٥٤٦٥
١٤٠٦
ش ارال

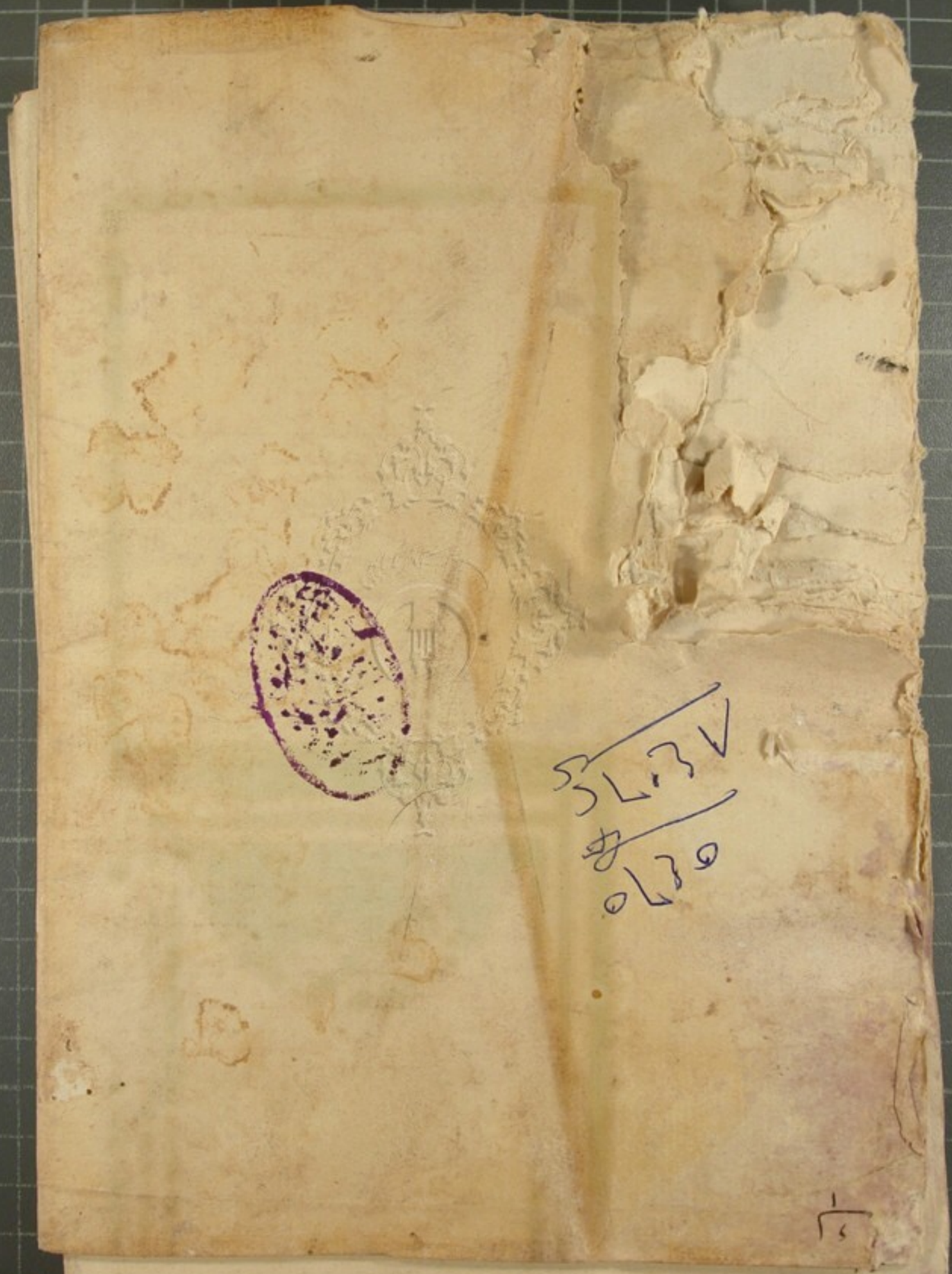

وقفت هذا الكتاب وهو صحيح الامام البخارى
لله سبحانه وتعالى على من ينتفع به من طلبة العلم بالجامع الازهر المصون
الحاج مريم بنت الحاج عثمان وجعلت مقره تحت يد الحاج يحيى
مدة حياته ثم للارشد فالارشد من ذريته ثم يكون مآله الى دواق
الاتراك بالجامع الازهر فلا يباع ولا يوهب ولا يرهن والله على ما اشهد عليه حرر في ١٢٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد

والسير وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا فى التوراة والانجيل
والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم
الذى بايعتم به الاية وقوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس
الحدود الطاعة حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد
ابن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار
ذكر من الجمعة والشيبانى قال قال عبد الله بن مسعود رضى
الله عنه سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول
الله اى العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اى قال

ثم بر

ثم بر الوالدين قلت ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله فسكت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادنى حدثنا
على بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان
حدثنى منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا
مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب بن ابى عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت يا رسول الله
نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد
حج مبرور حدثنا يحيى بن منصور اخبرنا عفان حدثنا همام
حدثنا محمد بن جحادة اخبرنى ابو حصين انه سمع ابا
ان ابا هريرة رضى الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل يعدل الجهاد
قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل
مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن
يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن فى
طوله فيكتب له حسنات باب افضل الناس مؤمن
يجاهد بنفسه وماله فى سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين
امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون
بالله ورسوله وتجاهدون فى سبيل الله باموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات

ثمرة من ثمرها الاهار وساكن طيبة فى حنات عدن ذلك
الفوز العظيم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى
حدثنى عطاء بن يزيد الليثى ان ابا سعيد الخدرى رضى الله
عنه حدثه قال قيل يا رسول الله اى الناس افضل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن يجاهد فى سبيل الله
بنفسه وماله قال ثم من قال مومن فى شعب من الشعاب يتقى
الله ويدع الناس من شره **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهرى اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مثل المجاهد فى سبيل الله والله اعلم من يجاهد فى سبيله
كمثل الصايم القايم وتوكل الله للمجاهد فى سبيله ماذ يتوفا
ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة **باب**
الدعا بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اذقنى
شهادة فى بلد رسولك صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد
الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة
عن انس بن مالك رضى الله عنه انه سمعه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه
وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلى راسه فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتى

عرضوا

عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فدعا لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت
وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتى عرضوا على غزاة فى
سبيل الله كما قال فى الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلنى منهم قال انت من الاولين فركبت البحر فى زمان معاوية
ابن ابى سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين فى سبيل الله يقال هذه
سبيلى وهذا سبيلى **حدثنا** يحيى بن صالح حدثنا فليح
عن هلال بن على عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله
ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله
ان يدخله الجنة جاهد فى سبيل الله او جلس فى ارضه التى
ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان فى الجنة
ماية درجة اعدها الله للمجاهدين فى سبيل الله ما بين
الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسالوه
الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه
فوقه عرش الرحمن **حدثنا** موسى حدثنا جرير **حدثنا**
العلاء عن سهيل رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم

رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلا
دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط منها قالا أما هذه الدار
فدار الشهداء **باب** الغدوة والروحة في سبيل الله
وقاب قوس أحدكم من الجنة **حدثنا** علي بن أسد حدثنا
وهيب حدثنا حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من
الدنيا وما فيها **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب
قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة
أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها
باب الحور العين وصفتهن يجاوبهن الطرف شديدة
سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بكناهم **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن
حميد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع
إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل
الله للشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى

وسمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا
وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض
لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير
من الدنيا وما فيها **باب** تمني الشهادة **حدثنا** أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب
أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت
عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل
في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل
حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا إسمعيل بن
علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ
الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها
عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد
من غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب
أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان **باب**
فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله
تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه

بيده ٩

الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنى الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى
بن حبان عن انس بن مالك رضى الله عنه عن خالته
ام حرام بنت ملحان قالت نام النبى صلى الله عليه وسلم
يوما قريبا منى ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك
قال اناس من امتى عرضوا على يركبون هذا البحر ملوكا
كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلنى منهم فدعا
لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها
مثلها فقالت ادع الله ان يجعلنى منهم فقال انت من
الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول
ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم
قافلين قربوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعت عنها
فماتت باب من ينكب فى سبيل الله حدثنا
حفص بن عمر حدثنا همام عن اسحق عن انس رضى الله عنه
قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم اقواما من بنى سليم
الى بنى عامر فى سبعين فلما قدموا قال لهم خالى اتقدمكم
فان امنونى حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم والا كنتم منى قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن
النبى صلى الله عليه وسلم اذ اومئوا الى رجل منهم فطعنه
فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على
بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال

همام

جبريل ع

همام فاراه اخر معه فاخبر عليه السلام النبى صلى الله عليه
وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضى عنهم وارضاهم فكنا نقرأ
ان بلغوا قومنا ان لقينا ربنا فرضى عنا وارضانا ثم نسخ بعد
فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبنى لحيان
وبنى عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن
قيس عن جندب بن سفيان رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان فى بعض المشاهد وقد دميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت باب
من يجرح فى سبيل الله عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى
نفسى بيده لا يكلم احد فى سبيل الله والله اعلم بمن يكلم
فى سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب واللون لون
الدم واريح ريح المسك باب قول الله تعالى
هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب بحال حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما
اخبره ان ابا سفيان رضى الله عنه اخبره ان هرقل قال له
سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول
فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة باب قول

الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا **حدثنا**
محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال
سألت انسا **حدثنا** عمرو بن زرارة حدثنا زياد حدثني
حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر
عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت
المشركين ليئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع
فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع
هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ
فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها
من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع
قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة
برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون
فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن
ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاخزابية وقال ان اخته
وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو

اقسم

اقسم على الله لابره **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني اسمعيل حدثني اخي عن سليمان يعني ابن بلال عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف فقدمت
اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ بها فلم اجدها مع احد الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة
رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه **باب** عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء
انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون
ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان
الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار
الفزاري حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله
عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل متقنع بالحديد
فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل
فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر
كثيرا **باب** من اتاه سهم غرب فقتله **حدثنا** محمد
ابن عبد الله حدثنا حسين بن محمد ابو احمد حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء
وهي ام حارثة بنت سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقا

يا بني الله الا حدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه
سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت
عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك
اصاب الفردوس الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم
باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن ابي
موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل
ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله باب من اغبرت قدماه في
سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة الى قوله ان
الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحق اخبرنا محمد بن
المبارك حدثنا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرنا
عباية بن رافع بن خديج قال ادركني ابو عبس وانا عبد الرحمن
ابن جبر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار باب
مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد رضي
الله عنه فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما
يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل

لبن

لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فرآه
النبي صلى الله عليه وسلم فمسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار
تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار
باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد اخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت
السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاين قال ههنا واومأ الى بني قريظة قال فخرج اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فضل قول الله
تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر
المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب
بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت
الله ورسوله وقال انزل فيهم قرآنا قتلوا ببئر معونة قرآنا
قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي
عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان

عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
اصبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان
من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه **باب** ظل الملائكة
على الشهيد **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول
جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين
يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت
صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي
ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى
رفع قال ربما قاله **باب** تمني المجاهد ان يرجع الى
الدنيا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب
ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى
ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة
باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة
ابن شعبة رضي الله عنه اخرنا بيننا صلى الله عليه وسلم
عن رسالة وبنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم البسر قتلا ما في
الجنة وقتلاهم في النار قال بلى **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن

عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه
قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف تابعه الوليد عن ابن ابي الزناد عن موسى بن
عقبة **باب** من طلب الولد للجهاد وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة
على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن ياتي بفارس يجاهد
في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان
شاء الله فلم يحمل من الم امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي
نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله
فرسانا اجمعون **باب** الشجاعة في الحرب والجبن **حدثنا**
احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن
الناس واشجع الناس وابود الناس ولقد فزع اهل المدينة
فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه
بحرا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير
ابن مطعم رضي الله عنه انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسئلونه

حتى اختطروه السرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه
نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون
الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم
الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ
بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ
بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا
مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ
بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر باب
من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف
عن السايب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعد
والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم
فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انه سمعت طلحة يحدث عن يوم احد باب وجوب
النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا خفافا

وثقالا

وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير
لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك
ولكن بعدت عليهم الشقة ويحلفون بالله الاية وقوله يا ايها
الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض
ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة الى قوله والله على كل شيء قدير
يذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما انفروا ثبات سرايا متفرقين
يقال احد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا باب
الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان
الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على
القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي بخيبر بعدما
افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد
ابن العاصي لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن
علي تنزع علينا من قدوم ضأن بيني
على قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال

ثلاثا وذكر أسماءهم لعام فرسهم له قال سفيان وحدثنيه
السعيدي عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو
عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد
ابن العاصي باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة رضي الله عنه لا
يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما
قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم ارة مفطرا الا يوم فطر او
اضحى باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله تعالى
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجا
هدون
في سبيل الله باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة
وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على
القاعدين اجرا عظيما الى قوله غفورا رحيما حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي

الله

الله عنه يتلو لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها
وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابراهيم بن سعد الزهري حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه
قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست
الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو
يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان
رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه
وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض
فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر باب
الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية
ابن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
ان عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما كتب فقرأته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا
باب التحريض على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين
على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال

سمعت انسا رضي الله عنه يقول لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة فخاذ المهاجرون والانصار يحفرون في غداة
باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على
الجهاد ما بقينا ابدا باب حفر الخندق حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي
الله عنه قال لما قدم المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين
بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى
الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الا خير الاخرة
فبارك للانصار والمهاجرة حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله
عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل
السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى
قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا باب
من حبسه العذر عن الغزو حدثنا احمد بن يونس حدثنا

زهير

زهير حدثنا حميد انه سمع انسا رضي الله عنه حدثهم قال رجعنا
من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد يعني ابن زيد عن حميد عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان
اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم
معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن
موسى بن انس عن ابيه رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابو عبد الله الاول اصح باب فضل
الصوم في سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي
صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما
في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب
فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل
الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باي اي فلان هلم قال ابو بكر
رضي الله عنه يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن
سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدى ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بها وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او يأتى الخير بالشر فسكت عنه النبى صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا او خير هم هو ثلاثا ان الخير لا يأتى الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم كلما اكلت حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اعطى منه مسكينا او يتيما او ابن السبيل او كما قال حتى ظننا انه ينزل عليه قال فجعلت اتمسح مخافة ان يكون حدث فيه امر قال وما ذاك منك بأس انما يقتل او يلم الا آكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذى يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة **باب** قصر من جهز غازيا او خلفه بخير **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثنى يحيى حدثنى ابو سلمة حدثنى بسر بن سعيد حدثنى زيد بن خالد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا فى سبيل الله بخير فقد غزا **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال ذكر يوم اليمامة قال انا انس رضى الله عنه ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجئ قال الآن يا ابن اخى وجعل

حدثنا موسى حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال انى ارحمها قتل اخوها معى

باب التحنط عند القتال

يتحنط

يتخنط يعنى من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر فى الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى انضاروا القوم ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس **باب** فضل الطليعة **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من يأتينى بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من يأتينى بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان لكل نبى حواريا وحوارى الزبير **باب** هل يبعث الطليعة وحده **حدثنا** صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال ندب النبى صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان لكل نبى حواريا وان حوارى الزبير بن العوام **باب** سفر الاثنين **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث رضى الله عنه قال انصرفنا من عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال لنا اذا وصاحب لى اذنا واقيما وليؤمكما احدكما ا‌ه **باب** الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير فى نواصيها الخير الى يوم القيامة **حدثنا** حفص بن عمر

حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي
عن عروة بن الجعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمان
عن شعبة عن عروة بن الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن
حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في
نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي
صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة
حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة
البارقي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخير معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنم
باب من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل
حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة بن
ابي سعيد قال سمعت سعيد المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس
فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة باب اسم
الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل
ابن سليمان عن ابو حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه

رضي

رضي الله عنه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابن
قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأى حمارا
وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب
فرسا يقال له الجرادة فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله
فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم
منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن
عيسى حدثنا العباس بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده رضي الله
عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حائطنا نرى يقال
له الحيف حدثني اسحق بن ابراهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا
ابو الاحوص عن الجاسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله
عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له
عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على
الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب
من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا
باب ما يذكر من شؤم المرأة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب

عن الزهري سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في
ثلاثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان
في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن باب الخيل لثلاثة
وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
بها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او
الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها حسنات له ولو
انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي بها كان ذلك
حسنات له ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره باب من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا
مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي قال

اتيت جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما فقلت
له حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة فلما
ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل
الى اهله فليعجل قال جابر فقفلنا وانا على جمل لي ارمك ليس
فيه شية والناس يخلفني فيبينا انا كذلك اذ قام علي فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر اعتساك فضربه بسوطه
ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما
قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في
طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط
فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل
جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال
اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل
لك باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل
وقال راشد بن سعد كان السلف يختبرون الفحولة لانها
اجرى واجسر حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
شعبة عن قتادة سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وان
وجدناه لبحرا باب سهام الفرس حدثنا عبيد
ابن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

رضي الله عنهما افرتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم
للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا
يسهم لاكثر من فرس ما ب من قاد دابة غيره في الحرب
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق
قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما افررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا
عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا
بالسهام فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر فلقد
رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب ب الركاب والمعرز للدابة حدثني عبيد
ابن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
اوضع رجله في المعرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند
مسجد ذي الحليفة ب ركوب المعرز العري حدثنا
عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عرى ما عليه سرج
في عنقه سيف ب المعرز التقوف حدثنا
عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد

عن

عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة
فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان
يبطئ او كان فيه بطاء فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا
بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى ب السبق بين الخيل
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من
الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية
الى مسجد بني زريق قال ابن عمر رضي الله عنهما وكنت فيمن اجرى
قال عبد الله حدثنا سفيان حدثني عبيد الله قال سفيان
بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين
ثنية الى مسجد بني زريق ميل ب اضمار الخيل
للسبق حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد
الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل
التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد
الله بن عمر كان سابق بها ب غاية السبق للخيل
المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية حدثنا
ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد
اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت
لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين
الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد

بني رزيق قلت فكم بين ذلك قال ميلا وغوه وكان ابن عمر من
سابق فيها باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابن عمر رضي الله عنهما اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
على القصواء وقال المسور رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي
الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها
القصباء حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة
تسمى القصباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي
على قعود فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على
الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه طوله موسى عن حماد
عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد
رضي الله عنه اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث رضي الله عنه قال
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
ابن سعيد عن سفيان حدثني ابو اسحق عن البراء رضي
الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا

والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس
فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وابو سفيان بن الحرث اخذ بلجامها والنبي صلى
الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن معوية بن اسحق عن عائشة عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي
صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله
ابن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بهذا حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة
عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم سالته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب
غزوة المراة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية
ابن عمرو حدثنا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري
قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت
لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر
في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك
فقالت له مثل او مما ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الآخرين

قال قال انس تزوجت عبادة بن الصامت فركبت الحرم بنت
قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها
فانت باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض
نسائه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النمير
حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين
نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب باب غزو
النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما
كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
اراى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان
القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملانها ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم باب
حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال نعلبة بن ابي
مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء

من

من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير
المومنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام
سليط من نسائه الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد
الله تزفر تخيط باب مداواة النساء الجرحى في الغزو
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى
الى المدينة باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا
مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى
المدينة باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت
اليه قال انتزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر
باب المجاسدة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسمعيل
ابن خليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا
عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها

قتيبة كان النبي صلى الله عليه وسلم سمر فلما قدم المدينة
قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا
صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص
جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
ابن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار
والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم
يرض لم يرفعه اسرائيل عن ابي حصين وزاد وقاسم وقال اخبرنا عبد
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط
سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد
اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه
ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان
في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع قال
ابو عبد الله طوبى فعلى من كل شيء
طيب وهي بيا، حولت الى الواو وهي من يطيب باب
فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله رضي الله عنه فكان

يخدمني

يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون
شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن
حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى
المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم
بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع
عن اسمعيل عن زكريا حدثنا عاصم عن ورقاء اليشكري عن انس رضي
الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ما ظلا الذي
يبسط ثوبه من شدة الحر واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا
فنشطوا الركاب وامتهنوا وعلجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب فضل من جهز غازيا او خلفه
في السفر حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله
عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة
يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة باب
فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اصبروا الى آخر الآية حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي حازم عن سهل

جبه

ابن سعد ال عدى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها
وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها
والروحة يروحها العبد فى سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا
وما عليها **باب** من غزا بصبى للخدمة **حدثنا** قتيبة حدثنا
يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال لابى طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمنى حتى
اخرج الى خيبر فخرج بى ابو طلحة مردفنى وانا غلام راهقت
الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت
اسمعه كثيرا يقول اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن وذكر له جمال صفية بنت حيى بن
اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء
حللت فبنى بها ثم صنع حيسا فى نطع صغير ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوى لها وراءه بعباءة ثم
يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم انى احرم

حابين لابيها ما منع ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم فى مدهم وصاعهم
باب ركوب البحر **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك
رضى الله عنه قال حدثتنى ام حرام رضى الله عنها ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال يوما فى بيتها فاستيقظ وهو يضحك
قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتى يركبون
البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى
منهم فقال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال
مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى
منهم فيقول انت من الاولين فتزوج لها عبادة بن الصامت
فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقصت فاندقت
عنقها **باب** من استعان بالضعفاء والصالحين
فى الحرب وقال ابن عباس رضى الله عنهما اخبرنى ابو سفيان فقال
فى قصة سالنى هل يزيدون او ينقصون ام ضعفاؤهم قد زعمت
ضعفاؤهم اتباع الرسل **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد
رضى الله عنه ان له فضلا على من دونه فقال النبى صلى
الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابى
سعيد الخدرى رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال بينا نحن نرفؤ فينا ثم من الناس فيقال فيكم من صحب

النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نم فيفتح عليه ثم يأتي زمان
فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح **باب** لا يقول
فلان شهيد قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزاء منا اليوم
احد كما اجزاه فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه فاخرج
معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله
قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض

ض

وذبابه

وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل
عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار **باب**
التحريض على الرمي وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من
قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم **حدثنا** عبد
الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان
قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم **حدثنا** ابو
نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل
باب اللهو بالحراب ونحوها **حدثنا** ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى
الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال
دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر في المسجد
باب المجن ومن يترس بترس صاحبه **حدثنا** احمد

ابن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة
يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة
حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر
الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل رضي الله عنه قال لما كسرت
بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه فاه دمي ووجهه وكسرت
رباعيته وكان علي رضي الله عنه يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة
رضي الله عنها تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى
حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقاء الدم حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك
ابن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي
في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن
شداد عن علي حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن سعد
ابن ابراهيم حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي
الله عنه يقول ما اباي النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا
بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي باب

الدرق

الدرق حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب قال هرو وحدثني ابو طوالة
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع
على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال
مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل
غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق
والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال
تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول
دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
قال احمد عن ابن وهب فما عقل باب الحمائل وتعليق
السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واسمح الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة
فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا
الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول
لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر باب
حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة
رضي الله عنه يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم
الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبرانه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط على سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب

ليس البيضة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا عبد العزيز بن المختار عن ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال البيضة وجرح النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يسكب فلما رات ان الدم لا يزيد الكثرة اخذت حصيرا فاحرقتها حتى صار رمادا الصقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث رضي الله عنه قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا

صدقة

باب تفرق الناس عن الامام عند القائلة وقائلة الاستظلال بالشجر

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ونام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال لي من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما يذكر في الرماح ويذكر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى

الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال انما يبغي طعمكموها الله
ومحمد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة في الحمار
الوحشي مثل حديث ابي النضر قال هل معكم من لحمه شيء **باب**
ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في
سبيل الله **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ومنوفية اللهم اني اشهدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر رضي الله عنه
بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك ومنوفية الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن المغيرة عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد رهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم درعه عند يهودي بثلاثين
صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا المغيرة درع من حديد وقال
علي حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش وقال وهنه درعا
من حديد **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين
عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فجعل

المتصدق يتصدق اتسعت عليه حتى تغفي اثره وتعفو
ثم البخيل لا يتصدق انقبضت كل حلقة الى صاحبتها واخذت
عليه وانقبضت يداه الى تراقيه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فبجهد ان يوسعها فلا تتسع **باب** الجبة في السفر والحرب
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا المغيرة
عن ابي الضحى مسلم بن صبيح عن مسروق حدثني المغيرة بن
شعبة رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فاخرجهما
من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه **باب** الحرير
في الحرب **حدثنا** احمد بن المقدام حدثنا خالد حدثنا سعيد
عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قمص من حرير من
حكة كانت بهما **حدثنا** ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن
انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم يعني القمل فرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما
في غزاة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة
انا انسا رضي الله عنه حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير **حدثنا** محمد بن
بشار وحدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رضي
الله عنه رخص او رُخص لحكة بهما **باب** ما يذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه رضي الله عنه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف يحتز منها ثم دعي
الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري وزاد فالقى السكين باب ما قيل في قتال
الروم حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة
حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي
حدثه انه اتى عبادة بن الصامت رضي الله عنه وهو نازل في
ساحل حمص وهو يبني بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي
يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال
لا باب قتال اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي
حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم
وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله
حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول
الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب
قتال الترك حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
ينتعلون الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد
حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم
المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين ينتعلون الشعر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان
وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية صغار الاعين ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة باب من صف اصحابه
عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
وسأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج سفان اصحابه
واخفاؤهم خسر البصر بسلاح فاتوا قوما رماة جمع لهوازن
وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون

يخطبون فقتلوا هنالك الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو
على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب
يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبى لا كذب انا ابن
عبد المطلب ثم صف اصحابه **باب** الدعاء على
المشركين بالهزيمة والزلزلة **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا
عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن على رضى الله
عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملاء الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى
حتى غابت الشمس **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن ابى
وكوان عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم يدعو فى القنوت اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابى ربيعة اللهم
انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على
مضر اللهم سنين كسنى يوسف **حدثنا** احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابى خالد انه سمع عبد الله بن ابى
اوفى رضى الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم **حدثنا** عبد
الله بن ابى شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن
ابى اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضى الله عنه قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فجاء ابو جهل

وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاءوا من
سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابى
جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة وابى بن خلف وعقبة بن ابى معيط قال عبد الله
فلقد رايتهم فى قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع وقال
يوسف بن اسحق عن ابى اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية
او ابى والصحيح امية **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن ايوب عن ابن ابى مليكة عن عائشة رضى الله عنها ان
اليهود دخلوا على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فعلمتهم فقال مالك قلت اولم تسمع ما قالوا قال فلم يستمعى ما
قلت وعليكم **باب** هل يرشد المسلم اهل الكتاب او
يعلمهم الكتاب **حدثنا** اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابن اخى بن شهاب عن عمه اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان
توليت فان عليك اثم الاريسيين **باب** الدعاء
للمشركين بالهدى ليتالفهم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضى الله
عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسى واصحابه على النبى صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله

يديها فقتلهما هلكت دوسر قال اللهم اهدد وسا وايت بهم اه

باب دعوة اليهودى والنصرانى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبى صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا على بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضى الله عنه يقول لما اراد النبى صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكانى انظر الى بياضه فى يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب اخبرنى عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق باب دعاء النبى صلى الله عليه وسلم الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الى اخر الاية حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما اخبره انه رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية

الكلبى وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر سأل الله عند مجيئه فارسا من حمص اطاعه فيها شكرا لما ابلاه الله فلما جاءه قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التمسوا لى هنا احدا من قومه لاسئلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرنى ابو سفيان انه كان بالشام فى رجال من قريش قدموا تجارا فى المدة التى كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بى وباصحابى حتى قدمنا ايليا فادخلنا عليه فاذا هو جالس فى مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذى يزعم انه نبى قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة بينك وبينه فقلت هو ابن عمى وليس فى الركب يومئذ احد من بنى عبد مناف غيرى فقال قيصر ادنوه وامر باصحابى فجعلوا خلف ظهرى عند كتفى ثم قال لترجمانه قل لاصحابه انى سائل هذا الرجل عن الذى يزعم انه نبى فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابى عنى الكذب لكذبته حين سألنى عنه ولكن استحييت ان يأثروا الكذب عنى فصدقته ثم قال لترجمانه كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال كنته

تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان
من اٰبائه احد من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه
ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان
يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه
في مدة نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة
ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان تؤثر عني غيرها
قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه
وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه
المرة الاخرى قال فما ذا يامركم قال يامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك
به شيئا وينهانا عما كان يعبد اٰباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدق
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين
قلت ذلك له قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو
نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال
احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد
منكم قال هذا القول قبله قلت رجل ائتم بقول قد قيل قبله
وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت
ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله
وسالتك هل كان من اٰبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان من اٰبائه ملك قلت يطلب ملك اٰبائه وسالتك اشراف
الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاؤهم اتبعوه

وهم

وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد
سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان
حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل
يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك هل
قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون
دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه المرة الاخرى وكذلك
الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك ما ذا يامركم فزعمت
انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان
يعبد اٰباؤكم ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة النبي قد كنت اعلم
انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت
حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص
اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال
ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله
اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون

الله فارتحلوا فقولوا ايها ندوا بما تسمعون، قال ابو سفيان
فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم
وكثر لغطهم فلا ادري ما قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما
ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي
كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله
ما زلت ذليلا مستيقنا بانه امره سيظهر حتى ادخل
الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة
القعنبي حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فغامروا يرجون
لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي
فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرء فكانه
حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير
لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية
ابن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى
يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد
ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم كان اذا غزا بنا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم
حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه
وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمرو بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب من اراد غزوة فورى بغيرها
ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب رضي الله عنه
وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها وحدثني احمد بن
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك سمعت كعب بن مالك
رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما

يريد غزوة يتوجه لها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهد شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفاوزا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذى يريد
وعن يونس عن الزهرى اخبرنى عبد الرحمن بن كعب بن مالك
ان كعب بن مالك رضى الله عنه كان يقول لم اتخلف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج فى سفر الا يوم الخميس
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن
الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه رضى الله
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس فى غزوة
تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس باب الخروج بعد
الظهر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب
عن ابى قلابة عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه
وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذى الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا باب الخروج آخر الشهر
وقال كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما انطلق النبى
صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذى القعدة وقدم
مكة لاربع ليال خلون من ذى الحجة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها سمعت عائشة رضى الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذى القعدة ولا نرى

الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم
يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل
قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث
على وجهه باب الخروج فى رمضان حدثنا على بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنى الزهرى عن عبيد الله عن
ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم فى
رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهرى
اخبرنى عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث باب
التوديع وقال ابن وهب اخبرنى عمرو عن بكير عن سليمان بن
يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا رجلين
من قريش وسماهما فحرقوهما بالنار ثم قال ثم اتيناه نودعه
حين اردنا الخروج فقال انى كنت امركم ان تحرقوا فلانا و
فلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما
فاقتلوهما باب السمع والطاعة للامام حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثنى نافع عن ابن عمر رضى
الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنى محمد بن صباح
حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى
الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق

ساهم ويرمى بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج

حدثه انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبيد

انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذى فرض عليهم

فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا

والنصارى بعد غد ومن اطاعنى فقد اطاع الله ومن عصانى فقد عصى

الله ومن يطع الامير فقد اطاعنى ومن يعص الامير فقد

عصانى وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر

بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان

عليه منه باب البيعة فى الحرب ان لا يفروا وقال

بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين

اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا مرى بن اسمعيل حدثنا

جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضى الله عنهما رجعنا من

العام المقبل فما اجتمع منا اثنان عند الشجرة التى بايعنا

تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على اى شئ بايعهم على

الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا مرى بن اسمعيل حدثنا

وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن

زيد رضى الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان

ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا

احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكى بن

ابراهيم حدثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة رضى الله عنه قال

بايعت النبى صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما

خف الناس قال ابن الاكوع الا تبايع قال قلت بايعت يا رسول

الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اى

شئ كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر

حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا رضى الله عنه يقول

كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على

الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبى صلى الله عليه وسلم فقال

اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة

حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن

ابى عثمان عن مجاشع رضى الله عنه قال اتيت النبى صلى

الله عليه وسلم انا واخى فقلت بايعنا على الهجرة فقال ذهبت

الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان

ابن ابى شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابى وايل قال

قال عبد الله رضى الله عنه لقد اتانى اليوم رجل فسألنى

عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مودبا

تشيطنا يخرج مع امرائنا فى المغازى فيغنم علينا فى الشئ

لا نخصيها فقلت له والله ما ادرى ما اقول لك الا انا

كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يغزم علينا فى امر

الا مرة حتى تفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وذكر

ثلاث فى نفسه شيئ سأل رجلا فشفاه منه واوشك ان لا

تجدوه والذى لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب
شرب صفوه وبقى كدره **باب** كان النبى صلى الله عليه
وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابى النضر مولى عمر بن عبيد
الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابى اوفى رضى
الله عنهما فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض
ايامه التى لقى فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام فى الناس قال
ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب مجرى السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم **باب** استيذان الرجل
الامام لقوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله واذا كانوا معه
على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يبايعونك
الى آخر الاية **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن المغيرة
عن الشعبى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقاتلت فلما حضر النبى صلى
الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال
ما لبعيرك قال قلت عيى قال فتخلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدى الابل
قدامها يسير فقال لى كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابه

بركة قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح
غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه قبعته اياه على ان لى فقار ظهره
حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله انى عروس فاستاذنته
فاذن لى فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقينى
خالى فسالنى عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامنى قال
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى حين استاذنته
هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت
بكرا تلاعبها وتلاعبك فقلت يا رسول الله توفى والدى
او استشهد واخوات صغار وكرهت ان اتزوج مثلهن فلا
تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن
قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت
عليه بالبعير فاعطانى ثمنه ورده على قال المغيرة هذا
فى قضايانا حسن لا نرى فيهما باسا **باب** من غزا وهو
حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه
باب من اختار التزويج بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم **باب** مبادرة الامام عند الفزع
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنى قتادة
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابى طلحة فقال ما رأينا
من شئ وان وجدناه لبحرا **باب** السرعة والركض فى
الفزع **حدثنا** الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد

حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحة بطيا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه
فقال لم تراعوا انه لبحرا فما سبق بعد ذلك اليوم باب
الخيل والحلال في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر
الفرو قال الى احب ان اعط عينك بطائفة من مالي قلت
اوسع الله علي قال ان غناك لذلك واني احب ان يكون من مالي
في هذا الوجه . وقال عمر رضي الله عنه ان ناسا ياخذون
من هذا المال يجاهدون وانا اجاهدون فمن فعله فتحراجوا
مالا حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع
اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند
اهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان سمعت مالك بن انس
سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فراه يباع فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في
صدقتك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل
على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في
صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى
ابن سعيد الانصاري حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة رضي

الله

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق
على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما
احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل
الله فقتل فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت باب
ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن الحكم
حدثني الليث اخبرني عقيل عن ابن شهاب اخبرني نعلبة بن ابي
مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري رضي الله عنه وكان
صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الحج فرجل
حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال
انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او قال
لياخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي
فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن نافع بن جبير سمعت العباس يقول للزبير رضي الله
عنهما ههنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية باب
الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واعطى

واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس
اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا ابن
جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه
قال غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بتوك
فحملت على بكر هو فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت
اجيرا فقاتل رجلا ففضر احدهما الخر فانتزع يده من فيه
ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال
ايدع يده اليك تقضمها كما يقضم الفحل باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر
وقوله جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا
بالله قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي
قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل
اليه وهم بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

بايليا

فلما

فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت
الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي اخرجنا لعظام امر
ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر باب
حمل الزاد في السفر وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد
التقوى حدثنا سعيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام اخبرني ابي وحدثتني ابنة فاطمة بنت عن اسماء
رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت
فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر
والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه
باثنين فاربطيه باحد السقاء وبالاخر السفرة ففعلت
فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله
اخبرنا سفيان عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى اخبرني بشير
ابن يسار ان سويد بن النعمان رضي الله عنه اخبره انه
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء
وهي من خيبر على رمية دعا بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم
الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه

وسلم فنهض ومضمضنا وصبنا حدثنا بشر بن مرحوم
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي
الله عنه قال خفت ازواد الناس وامملقوا فاتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فنحر ابلهم فاذنهم فيقيهم عمر فاخبروه فقال
ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم قال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتوك بفضل ازوادهم
فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحثاه الناس حتى
فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله باب حمل الزاد على الرقاب
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه
ابن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا وعن بلا غاية
نحمل ازوادنا على رقابنا فنفى زادنا حتى كان الرجل منا ياكل
في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع
من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا
البحر فاذا حوت قد قذف البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما
ما احيينا باب ارداف المرأة خلف اخيها حدثنا
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا عثمان بن الاسود حدثنا
ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول
الله يرجع اصحابك بحج وعمرة ولم ارجع الا بحج فقال لها
اذهبي وليرد فك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها

من

من التنعيم فانطلقا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى
مكة حتى جاءت حدثني عبد الله حدثنا ابن عيينة
عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق رضي الله عنهما قال امرت النبي صلى الله عليه وسلم
ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم باب لم يرتد الى
الفرو الخ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كنت
رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة باب
الردف على الحمار حدثنا قتيبة حدثنا ابو صفوان عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على
اكاف عليه قطيفة وارد ف اسامة وراءه حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد
الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه
بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره
ان يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا
ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل
فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد

الله فثبت ان اسالكم صلى من سجدة باب
من اخذ بالركاب ونحوه حدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين
الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط
الاذى عن الطريق صدقة باب السفر بالمصاحف
الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه الى ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر
بالقرآن الى ارض العدو باب التكبير عند الحرب
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد
عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا
محمد والخميس محمد والخميس فلجؤا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم

نساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فاكفئت القدور وهي تفور تابعه علي عن سفيان رفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه باب ما يكره من رفع الصوت في
التكبير حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا
وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه
معكم انه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جد باب
التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا
واذا نزلنا سبحنا باب التكبير اذا علا شرفا او
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا
كبرنا واذا نزلنا سبحنا حدثنا عبد الله حدثني عبد
العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال في الغزو
يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت
له الرجل عبد الله ان شاء الله قال لا **باب** يكتب
للمسافر مثل ما كان يعمل في اقامته **حدثنا** مطر بن الفضل
حدثنا يزيد بن هارون حدثنا العوام حدثنا ابراهيم ابو اسمعيل
السكسكي سمعت ابا بردة واصطحب مرو يزيد بن ابي كبشة
في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا
موسى رضي الله عنه مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا **باب** السير وحده **حدثنا** الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير قال سفيان الحواري الناصر **حدثنا** ابو الوليد حدثنا
عاصم بن محمد حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة
ما اعلم ما سار راكب بليل وحده **باب** السرعة في

السير قال ابو حميد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
منحدا الى المدينة فمن اراد ان يتحدر معنا فليتحدر **حدثنا** محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن هشام الدستوائي قال سئل اسامة بن زيد رضي
الله عنهما كان يحيى يقول وانا اسمع فسئل عني عن مسير النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا
وجد فجوة نص والنص فوق العنق **حدثنا** سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت
مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية
بنت ابي عبيد شكوى فجد فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب
الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال اني
رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب ويجمع
بينهما **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى
اهله **باب** اذا حمل على فرس فرآها تباع **حدثنا** عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في
سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك **حدثنا**
اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر

الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه
برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم
فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب الجهاد
باذن الابوين حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب
ابن ابي ثابت سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه
سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد باب ما قيل في الجرس ونحوه
في اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري
رضي الله عنه اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس
في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا
يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت
باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة وكان
له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو عن ابي سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة
ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول
الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة

قال

اذهب فحج مع امراتك باب الجاسوس وقول الله
تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الخمس البتة
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار سمعته
منه مرتين اخبرني حسن بن محمد اخبرني عبيد الله بن ابي رافع
قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود قال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فاذ بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه
منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة
فاذ نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي
من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل
مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول
الله لا تعجل علي ان كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من
انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون
بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب
فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا
ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله
دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا

وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان وهذا اسناد هذا

باب الكسوة للاساود حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال لما كان يوم بدر اتي بالاساود واتي بالعباس
ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم لقميصا فوجدوا
قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه
وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي
البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم
يد فاحب ان يكافيه باجب قصل من اسلم على
يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي
حازم اخبرني سهل رضي الله عنه يعني ابن سعد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا
رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين
علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان
لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى الله بك
رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم باجب الاساري

في السلاسل حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلا

باجب فصل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن حي
ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين
الرجل تكون له امة فيعلمها فيحسن تعليمها ويودبها فيحسن
ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب
الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران
والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي
قد اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل راحلته الى المدينة

باجب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري
بياتا فيه يبيتن ليلا يبيت ليلا حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال مر بنا النبي صلى الله
عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون من
المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته
يقول لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري
انه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري
كان عمر وحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم

فسمعناه من ابن نمير اخبرنا عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب
قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو منهم من اباءهم **باب** قتل
الصبيان في الحرب **حدثنا** احمد بن يونس اخبرنا الليث عن نافع
ان عبد الله رضي الله عنه اخبره ان امراة وجدت في بعض
مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **باب**
قتل النساء في الحرب **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال انبانا
اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل
النساء والصبيان **باب** لا يعذب بعذاب الله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن
سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم
فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا
وان النار لا يعذب بها الله فان وجدتموهما فاقتلوهما
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة
ان عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت
انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب
الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه

فاقتلوه **باب** فاما منا بعد واما فداء فيه حديث
ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان تكون له اسرى الاية
باب هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى
ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق **حدثنا** صلت بن محمد
حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه
وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا
قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فاطلقوا فشربوا من
ابوالها وابانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا
الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة
يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا
وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الارض
فسادا **باب** **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية
النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة
من الامم تسبح **باب** حرق الدور والنخيل **حدثنا**

مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم قال
قال لجرير رضي الله عنه الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب
خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت
اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رسولا فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جيتك
حتى تركتها كانها جمل اجرف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها
خمس مرات حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن
عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله
عليه وسلم نخل بني النضير باب قتل النائم المستأمن
حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة
حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي
رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت
كمربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا
حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه
معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن
بليل فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت
المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع

فاجابني فتهددت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت
ثم رجعت كانني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي
فقال مالك لامك الويل فقلت ما شانك قال لا ادري من دخل
علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى
قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لاترل منه
فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا بها برح
حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر
اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرناه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم
حدثنا يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا فقتله وهو نائم باب لا تتمنوا لقاء العدو وحدثنا
يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف ابو يوسف حدثنا
ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كاتب
كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء
العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم
فاصبروا باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن

محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلك
كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب
خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب
خدعة باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن
ابن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب
ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم
قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم
قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال
فانا قد اتبعناه فكره ان يدعه حتى ننظر الى ما يصير امره
قال فلم يزل يكلمه حتى انتهكن منه فقتله باب القتل
والهدنة الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عمرو عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب

ان اقتله قال نعم قال فايذن لي فاقول قال قد فعلت
ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته قال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فخدرت به فذكر
حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق
يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها دمدمة فرات
ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف
هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين باب الترس في الحرب ورفع الصوت
في حفر الخندق فيه سهل واشر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم وفيه مزيد عن سلمة حدثنا مسدد حدثنا
ابو الاحوص حدثنا ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل
التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر
وهو يرتجز بشعر عبد الله اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام
ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا اردوا فتنة
ابينا يرفع بها صوته باب من لا يثبت على الخيل
حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن ادريس
عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي

صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا اراك الا تبتسم في وجهي
ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **باب** دواء
الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه
وحمل الماء في الترس **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في
ترسه وكانت بعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وتخذ حصير
فاحرق حتى يجرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة
من عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم فاصبروا قال قتادة الريح الحرب **حدثنا** يحيى
حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن
جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا **حدثنا** عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على
الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير
فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا

حتى

حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا
حتى ارسل اليكم فهزمهم قال فانا والله رأيت النساء يشتددن
قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال
اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم
فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن
من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين
فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى
الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم
بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال
ابو سفيان افي القوم محمد صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم
ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب
ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا
فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين
عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم
بدر والحرب سجال انكم تجدون في القوم مثلة لم آمر بها
ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال
النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال

النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قال قالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم باب
اذا قرعوا بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد
سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس باب من رأى
العدو فنادى بأعلى صوته ما صباحاه حتى يسمع الناس
حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
رضي الله عنه انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو
الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن
ابن عوف قلت ويحك مالك قال اخذت لقاح النبي صلى
الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه
ثم اندفعت حتى اقتحمت وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول
انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل
ان يشربوا فاقبلتها اسوقها فلقيني النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش وانا عجلتهم
ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت

ملكت

ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم باب من
قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق سأل رجل
البراء رضي الله عنه فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين
قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحرث اخذا بعنان بغلته
فلما غشيته المشركون نزل فجعل يقول • انا النبي لا كذب •
انا ابن عبد المطلب • قال فما رؤي من الناس يومئذ
اشد منه باب اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة
ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما
نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا
على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية
قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك باب قتل الاسير وقتل
الصبر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

هل يبتنا سر الرجل ومن لم يبتنا سر ومن ركع ركعتين
عند القتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو
حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتقروهم
قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا
ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا
اثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد واحاط
بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد
والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير
السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم
اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل
اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري
وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم
فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اصحبكم ان لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه
على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة
حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث

ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل
الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني
عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار
منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه
قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده فقزعت قزعة
عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتلها ما كنت لافعل
ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته
يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة
من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا
من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين
فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بالجزع لطولتها
اللهم احصهم عددا • ما ابالي حين اقتل مسلما • على اي
شق كان لله مصرعي • وذلك في ذات الاله وان يشاء • يبارك
على اوصال شلو ممزع • فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو
سن الركعتين لكل امرء مسلم قتل صبرا فاجاب الله لعاصم
ابن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين
حدثوا انه قتل ابوتهم بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجالا من
عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا باب
قال ابو عبد الله سمع ابن عيينة عن الزهري رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
منصور عن ابى وايل عن ابى موسى رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العانى يعنى الاسير
واطعموا الجايع وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابى جحيفة
رضى الله عنه قال قلت لعلى رضى الله عنه هل عندكم شيئ من الوحى
الا ما فى كتاب الله قال والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه
الا فهما يعطيه الله رجلا فى القرآن وما فى هذه الصحيفة
قلت وما فى هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
وان لا يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين
حدثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب حدثنى انس
ابن مالك رضى الله عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن
لنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما
وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضى الله
عنه قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه
العباس فقال يا رسول الله اعطنى فانى فاديت نفسى وفاديت
عقيلا فقال خذ فاعطاه فى ثوبه حدثنى محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير عن ابيه
رضى الله عنه وكان جاء فى اساراى بدر قال سمعت النبى

صلى الله عليه وسلم يقرا فى المغرب بالطور باب الحربى
اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم حدثنا
ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه رضى الله عنه
قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو فى سفر
فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبى صلى الله
عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه باب
يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
عن عمر رضى الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى
الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا
يكلفوا الا طاقتهم باب جوائز الوفد باب
هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة
حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضى الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم
بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ايتونى بكتاب اكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغى عند نبى تنازع
فقالوا ما شانه ا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعونى فالذى
انا فيه خير مما تدعونى اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد

الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن
وقال يعقوب واليمن اول تهامة باب التحمل للوفود
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر
رضي الله عنه حلة استبرق تباع في السوق فاخذها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة
تتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق
له فلبثت ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة
ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له
او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال
تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك باب كيف
يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان عمر رضي الله عنه انطلق
في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع
الغلمان عند اطم بني معالة وقد قارب يومئذ ابن صياد
يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره
بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول

الله

الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين
فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول
الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسوله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذا ترى قال ابن صياد
يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط
عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك
خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه
اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط
عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر رضي الله عنهما
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل
التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه
وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن
صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في
قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه
فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما
من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن سأقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم بني النضير أسلموا
تسلموا قاله المغيرة عن ابي هريرة باب اذا اسلم
قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد رضي
الله عنهما قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال
وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا خيف بني
كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني
كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا
يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثني اسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني
اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة
مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعمه
ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا
الى نخل ولزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك
ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم
انا لا ابا لك فالماء والكلاء ايسر علي من الذهب والورق
وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا
عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي
بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من

بلاد هم شبرا باب كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي
من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمس مائة
رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مائة فلقد رايتنا ابتلينا
حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اكتتبت في غزوة كذا
وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك باب
اذا احدث يوعد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته
جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انفا من اهل النار فانه
قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب
فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا
فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي

صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد انى عبد
الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى بالناس انه لا يدخل الجنة الا
نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر باب
من تأمر فى الحرب من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها
جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم
اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرنا
او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عيينه لتذرفان
باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن ابى عدى وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن
انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم اتاه رعل
وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه
على قومهم فامدهم النبى صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار
قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون
بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم
وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبنى لحيان
قال قتادة وحدثنا انس انهم قرأوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا
قومنا بأنا قد لقيناربنا فرضى عنا وارضانا ثم رفع
ذلك بعد باب من غزا بصبى للخدمة فقام على عرضهم

ثلاثا

ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن
عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكرلنا انس بن مالك
عن ام طلحة رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاثا فلبث ثمانية
معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن
ام طلحة عن النبى صلى الله عليه وسلم باب من
قسم الفيئ فى غزوه وسفره وقال رافع رضى الله عنه كنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصبنا غنما وابلا
فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام عن قتادة ان انسا رضى الله عنه اخبره قال اعمر
النبى صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم
قال ابن عمر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى
الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون
فرد عليه فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد
له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه فى زمن خالد بن
الوليد بعد النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرنى نافع ان عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده
على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه
فرد عليه على عبد الله حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن

موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يحلي
فرسه يوم نفي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد
بشه ابو بكر فاخذ العدو فحاز فرسه الى العدو ورد خالد فرسه
باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى
واختلاف السنتكم وألوانكم وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة
ابن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع
سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله عن
خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد رضي
الله عنهما قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي
قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة قال
عبد الله وهي بلغة الحبشة حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة
فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي
واخلقي قال عبد الله فلبثت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان الحسن اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة

باب

باب القلول وقول الله تعالى ومن يغلل يات بما غل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان حدثنا ابو زرعة
حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم
القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى
رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته
رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة باب
القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم اخرجه تابعه وهب الصبي حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد
غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح
الكاف وبلوم مضبوط كذا باب ما يكره من ذبح الابل
والغنم في المغانم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع

باب

رضي الله عنه قال لقينا من النبي صلى الله عليه وسلم بدء
الحديبية فاصاب الناس جوع واصابنا بلاء وغما وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فنحروا واقتسموا العدد
فامر بالعدد ورفاء فكثبت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فندم منها بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فاعياهم
فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم لهما
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم فاصنعوا به هكذا فقال
جدا انا نرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن
والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة باب البشارة في الفتوح حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثني قيس قال قال لي
جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في
خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس
وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انى
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجرير يا رسول
الله والذي بعثك ما جئتك حتى تركتها كانها جمل

اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات قال مسدد
بيت في خثعم باب ما يعطى البشير واعطى كعب
ابن مالك ثوبيه حين بشر بالتوبة باب لا هجرة بعد
الفتح حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شيبان عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا يزيد
ابن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن
مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال
لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت
عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي
الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة
منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة باب
اذا اضطر الرجل الى النظر في عورة اهل الذمة والمرتدات
اذا عصين الله وتجريدهن حدثني محمد بن عبد الله
ابو الحسين الطائفي حدثنا هشيم اخبرنا حصين عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية
وكان علويا اني لا اعلم ما الذي جرأه صاحبك على الدماء
سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ايتوا

روضة كذا و تجدون بها امرأة اعطاها حاطب
كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني
فقلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت من محزمها فارسل
الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت
للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة
من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت
اذ فاتني ذلك عندهم يد ان اصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال
عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
الذي جراه **باب** استقبال القراة **حدثنا**
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد عن الاسود
عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير
لابن جعفر رضي الله عنهم اتذكر اذ التقينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا واثت وابن عباس قال نعم فحملنا
وتركك **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن
الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى
ثنية الوداع **باب** ما يقول اذا رجع من الغزو
حدثنا يحيى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون

حامدون

حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فثقله من عسفان
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية
بنت حيي فعثرت ناقته فصرع عاجيها فاقتحم ابو طلحة
فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المراة فالقى
ثوبا على وجهه واتاها فالقاها عليها واصلح لهما
مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة
حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا ابن ابي
اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه اقبلوا هم وابو طلحة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية
مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت
الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان
ابا طلحة قال اخبث قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل
اصابك شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه
على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة
فشدها على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة

او قال استشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم نزل نقولها
حتى دخل المدينة بسم الله الرحمن الرحيم باب
الصلاة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل
ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه
عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين
قبل ان يجلس باب الطعام عند القدوم وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يفطر بن يشتهيه حدثني محمد اخبرنا
وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم
المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اشترى مني النبي
صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين او دوهم او درهمين فلما
قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة
امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر

رضي الله عنه قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة
بسم الله الرحمن الرحيم باب فرض
الخمس حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي عليهما
السلام اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من
بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه
الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفاي
متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت
فاذا شارفاي قد اجب اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر
منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فاطلقت حتى
ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول ما رايت
كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر

خواصرهما وهما يوذان الى بيت معه شرب فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم برداية فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا
وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن
فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر
الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر
الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المومنين رضي
الله عنها اخبرته ان فاطمة عليها السلام ابنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق رضي الله عنه
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال
لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت
وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر
قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة
فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فان اخشى ان تركت
شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى
علي وعباس فاما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه
وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم اه

قصة فدك

حدثنا اسحق بن محمد الفروي حدثنا
مالك ابن انس عن ابن شهاب عن مالك ابن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت
حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال
مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب
امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو
جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش يتكي على وسادة
من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا
من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه
بينهم فقلت يا امير المومنين لو امرت به غيري قال فاقبضه
ايها المر فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي
وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا

يثبه

حدثنا

ادم

ثم جلس يرتي يسيرا ثم قال الرهط لك فجلس علي وعباس قال نعم
فاقتطعها فدخلا فلما جلسا قال عباس يا امير المؤ منين
اقض بيني وبين هذا يختصمان فيما افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان
واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
قال عمر فيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا
الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله
منهم الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها
عليكم قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي ابا بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما
عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم
انى فيها لصادق بار راشد تابع ثم جيتماني تكلمني وكلمتكما
واحدة وامركما واحد جيتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن
اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما
عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها
اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط
نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا
اكفيكماها باب اداء الخمس من الدين حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس

فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ
به وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا
خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد
وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد
الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد
الا شطر شعير في رفي فاكلت منه حتى طال علي فكلته
ففني حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى
الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها
صدقة باب ما جاء في بيوت ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول
الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان

يؤذن

لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له حدثنا
ابن ابي مريم حدثنا نافع سمعت ابن ابي مليكة قال قالت
عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي
وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه
قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه
وسلم عنه فاخذته فضغطته ثم سننته به حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد من ابن
شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان
ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم مر رجلان من الانصار فسلما على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما فقالا سبحان الله يا رسول
الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان
مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا

ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضى
الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبى
صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته مستدبر القبلة مستقبل
الشام حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض
عن هشام عن ابيه انا عايشة رضى الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس في حجرتها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضى الله عنه قال قام النبى صلى الله عليه وسلم
خطيبا فاشار نحو مسكن عايشة فقال منا الفتنة ثلاثا
من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن
ان عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها واتها
سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة قلت
يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **باب** ما ذكر من درع
النبى صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه
وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمة ومن سفره
ونفله واثاثه مما يتركه اصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا

محمد بن عبد الله الانصارى حدثني ابى عن ثمامة عن انس ان ابا
بكر رضى الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا
الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول
سطر والله سطر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن
عبد الله الاسدى حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا
انس رضى الله عنه نعلين جردا وبين لنا شراكهما فحدثني ثابت
البناني بعد عن انس انهما نعلا النبى صلى الله عليه وسلم ح
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن حميد بن هلال عن ابى بردة قال اخرجت الينا عايشة
رضى الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبى
صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابى بردة
قال اخرجت الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن
وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة حدثنا عبدان
عن ابى حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضى
الله عنه ان قدح النبى صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان
الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت
فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمى حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابى اناه الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلى
حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين
قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي
رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الى من

حاجة تأمرني بها قلت له لا فقال له هل أنت معطي
سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إخاف أن يغلب
القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص إليهم بدا حتى
تبلغ نفسي أن علي بن ابي طالب رضي الله عنه خطب إبنة
أبي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ
محتلم فقال إن فاطمة مني وإنا أخوف أن تفتن في دينها
ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
إياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم
حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية
قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره
يوم جاءنا فشكوا إساءة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان
فأخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمره بذلك
يعلون فيها فأتيته بها فقال اغدها علينا فأتيته بها غديا فأخبرته
فقال ضعها حيث أخذتها قال الحميدي حدثنا سفيان **حدثنا**
محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال
أرسلني أبي بهذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فإذا فيه
أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة **باب** الدليل
على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين

وايتار

وايتار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين
سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي
فوكلها الى الله **حدثنا** بدل ابن المحبر اخبرنا شعبة اخبرني
الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة عليها السلام
اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت
لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم تذكرت ذلك عائشة
له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على
مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما
على خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا
وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فحمدا ثلاثا وثلاثين فذلك خير لكما مما سألتماه
باب قول الله تعالى فان لله خمسه يعني للرسول
فقسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم
وخازن والله يعطي **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن
سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من الانصار
غلام فأراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور
ان الانصاري قال حملة على عنقي فأتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فأراد
ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما
جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم

يتكم قال وحدثنا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر
رضي الله عنه اراد ان يسمي القاسم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نتعك
عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد غلام
فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم
ولا نتعك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار
فسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حبان
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
انه سمع معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي
وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم
حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا
عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود
عن ابن ابي عياش واسمه نفاع عن خولة الانصارية رضي
الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا

يتخوضون

يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال
الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه
وهو يعاتبه حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة ابا
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
محمد بن سنان حدثنا هشيم اخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير
حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احلت لي الغنائم حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في
سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيله وتصديق كلماته بان
يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه من اجر او غنيمة
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل

حلت بضع امراة ومعوير يد ان يبقى نطفها ولما يبن ظهرها ولا احد
بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احدا شترى غنما او خلفات
ومعو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا
من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها
علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم فجاءت يعنى النار
لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعنى من كل بيت
رجل فلزقت يد رجل ببيده فقال فيكم الغلول فليبايعنى
قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة ببيده فقال فيكم الغلول
فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار
فاكلتها ثم احل الله لنا الغنايم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها
لنا **باب** الغنيمة لمن شهد الوقعة **حدثنا** صدقة
اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال قال عمر رضى الله عنه لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا
قسمتها بين اهلها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم خيبر **باب**
من قاتل للغنم هل ينقص من اجره **حدثنى** محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وايل
حدثنا ابو موسى الاشعرى رضى الله عنه قال اعرابى للنبى
صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه من فى سبيل الله فقال من قاتل
لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله **باب** قسمة
الامام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره او غاب عنه **حدثنا**

عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
عبد الله بن ابى مليكة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه
وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها فى
ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء وعه ابنه
المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع لى فسمع النبى صلى
الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره
فقال يا ابا المسور خبأنا هذا لك يا ابا المسور فيما ذهب هذا
لان وكان فى خلقه شدة ورواه ابن عيينة عن ايوب قال الحاكم
ابن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابى مليكة عن المسور
قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن
ابن ابى مليكة **باب** كيف قسم النبى صلى الله عليه
وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك فى نوائبهم **حدثنا**
عبد الله بن ابى الاسود حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت
انس بن مالك رضى الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبى
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
فكان بعد ذلك يرد عليهم **باب** بركة الغازى
فى ماله حيا وميتا مع النبى صلى الله عليه وسلم وولاة الامر
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابى اسامة احدثكم
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضى الله
عنهما قال لما حضر وقف الزبير رضى الله عنه يوم الجمل دعانى
فقمت الى جنبه فقال يا بنى انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم

والله لاداري لعله سيقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني
افترى يبقى ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني
واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني عبد الله بن الزبير يقول ثلث
الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين
شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد
وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين
وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني
ان عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله
ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله
ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه
فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما
الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين
بالبصرة ودارا بالكوفة ودار بمصر قال وانما كان دينه الذي
عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير
لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة
قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي
صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال
عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف
ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال
يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه فقال مائة الف فقال حكيم
والله ما ارى امركم تسلم لهذه فقال له عبد الله افرأيتك

ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا
فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى
الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف
وسبعمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة
فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف
فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان
شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال
قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا
قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم
ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن
الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم
مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر ابن
الزبير قد اخذت سهما بمائة الف قال عمرو بن عثمان قد اخذت
سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف
فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال اخذته
بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه
قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم
حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير
دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم
فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير اربع نسوة

ودفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع
ماله خمسون الف الف ومائتا الف **باب** اذا بعث
الامام رسولا لحاجة او امره بالمقام هل يسهم له **حدثنا**
موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال انما تقيب عثمان عن بدر لانه كانت تحته
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
قال ابو عبد الله **باب** ومن الدليل على ان الخمس
لنوائب المسلمين ما سأل مواز ابن النبي صلى الله عليه وسلم
برضاعه فيهم فتخللا من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما
اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله من ترخيم
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال يزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الى اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر اخرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى

الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وانا قد رايت
ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم
في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا وافاذنوا فهذا الذي
بلغنا عن سبي هوازن **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني
القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم احفظ عن زهدم
قال كنا عند ابي موسى رضي الله عنه فاتي بذكر دجاجة
وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه
للطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكل
فقال هلم فلاحدثكم عن ذاك اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما
عندي ما احملكم واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس
ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك

فلما قدمنا اليه قلنا انا سألناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا
او نسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان
شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا او احد
عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى
قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا
اصغرهم فقال احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع
واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنتين وخمسين رجلا من
قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا
بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا

توافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا
او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا الا من شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه
قسم لهم معهم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن
المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه
وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر رضي الله عنه منادينا
من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة
فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجلس سفيان يحثو كفه
جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر
فسألت فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تقطني
ثم سألتك فلم تقطني ثم سألتك فلم تقطني فاما ان
تقطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من
مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو
عن محمد بن علي عن جابر رضي الله عنه فحثا لي حثية وكما قال
عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثليها مرتين وقال يعني
ابن المنكدر رأى داود وادس البحر حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا قرة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقسم خيبر بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال له شقيت
ان لم اعدل **باب** ما من النبي صلى الله عليه وسلم على
الاساري من غير ان يخمس **حدثنا** اسحق بن منصور اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له **باب** ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه
يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز
لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان
الذي اعطى مما يشكوا اليه من الحاجة ومما ستتهم في جنبته من
قومهم وخلقائهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
ابن مطعم رضي الله عنه قال مشيت انا وعثمان بن عفان
رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم
شيء واحد قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال
ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة
بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم **باب** من لم

يخمس

يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم
الامام فيه **حدثنا** مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده
رضي الله عنه قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت
عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة
اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما
فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن
اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سوادة حتى
يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم
اكتب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا
صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى
قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه
فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل
مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما
قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ
ابن عمرو بن الجموح **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة
فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت

حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه
فاقبل على فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت
فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله
ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل
صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه لاها الله اذا يعمد الى اسد من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه
فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال
تاثلته في الاسلام **باب** ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه
رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته
فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن
اخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد

العليا

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف
يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين
من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك
فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى
الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال
نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
ولو اعتمر لخفي على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه نمير عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا جرير بن حازم حدثني الحسن حدثني عمرو بن تغلب
رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوما ومنع اخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما

اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب
ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو
ابن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي
فقسمه هذا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني
اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا الزهري اخبرني انس بن
مالك رضي الله عنه ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة
من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس
فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم فارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم
فلما اجتمعوا اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ما
حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو ارائنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة
اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث
عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وانتم
ترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله
ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد
رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض قال
انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عمر بن
محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال
اخبرني جبير بن مطعم رضي الله عنه انه بينا هو مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفلا من حنين علقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما
لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه
جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه
وسلم قد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال
مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع
ابن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا
من اشراف العرب فاثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله
ان هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله فقلت
والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته
فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم ويرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام
اخبرني ابي عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنت
انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم على راسي وهو مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة
عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع
الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثني احمد بن المقدام
حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها
وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين
فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقركم

على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فقروا حتى اجلاهم عمر الى
اذرعات والى تيماء واريحاء باب ما يصيب من الطعام
في ارض الحرب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن
هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا في حاصر
قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا
نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول
اصبنا طعاما حول القرية فلما كان يوم خيبر وقفت في
الجمل الا هلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور فلا تطعموا
من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرمها البتة
وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة بسم الله
الرحمن الرحيم باب الجزية والموادعة مع اهل
الحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق
من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون

اولا وما جاء فى اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس
والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابى نجيح قلت لمجاهد ما شان
اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال
جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا على بن عبد الله حدثنا
سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو
ابن اوس نحدثهما بحالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير
باهل البصرة عند مجرد حج زمزم قال كتب الينا الحرث بن
معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته
بسنة فرقوا بين كل ذى محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية
من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصارى وهو حليف لبنى
عامر بن لوى وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتى بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح اهل البحرين وامر عليهم
العلاء بن الحضرمى فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدوم ابى عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبى
صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم
ان ابا عبيدة قد جاء بشئ قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا

وامّلوا

وامّلوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم
ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب
حدثنا عبد الله بن جعفر الرقى حدثنا المعتمر بن سليمان
حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفى حدثنا بكر بن عبد الله المزنى
وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر رضى الله عنه الناس
فى افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال
انى مستشيرك فى مغازى هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من
الناس من عدو المسلمين مشرط ثرله راس وليه جناحان
وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح
والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس وان
شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى
والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى
فقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا
النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج عامل كسرى فى اربعين
الفا قام ترجمان فقال ليكلمنى رجل منكم فقال المغيرة سل عما
شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا فى سنة شديد وبلاء
شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد
الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ نبئ رب السموات ورب الارضين
تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه
فامرنا نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى

تقدروا الله وحده او ترقوا الجزية واخذ ما بينا صلى الله عليه
وسلم عن رسالة ربنا الا نمن قاتلنا صار الى الجنة فمن فيقيم
لهم رمثلها فقط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما
اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم
يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر
الصلوات **باب** اذا دعا للامام لكيلا الغرية هل
يكون ذلك لتثبيتهم **حدثنا** سهل بن بكار حدثنا وهيب
عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد ان عدي
رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك واهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا
وكتب له ببحرهم **باب** الوصاية باهل ذمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والحلم القرابة
حدثنا ادم ابن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو
جمرة قال سمعت حوشبة بن ذي ظبيان يقول سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال اوصى امير المومنين قال اوصيكم
بذمة الله فانه ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم ورزق عيالكم
باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين
وما وعد من مال البحرين والجزية ومن يقسم الفيء والجزية
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال
سمعت انسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم

الانصار فكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا
من قريش مثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون
له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرني روح بن
القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو جاءنا مال البحرين
قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد كان قال لو جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها
فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني الفا وخمسمائة وقال
ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله
عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال من البحرين فقال انثروه
في المسجد فكان اكثر مال اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني انى فاديت نفسي
وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع
امر بعضهم يرفعه الى قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه
ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال امر بعضهم يرفعه الى قال لا قال
فارفعه انت علي قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما
زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن ثمة درهم **باب** اثم من

قد اعطيتك هكذا وهكذا ثلث مرات
فبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين

ولا تقتلوا هذا ابتغير جزم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل
معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين
عاما باب اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض
لله ورسوله صلى الله عليه وسلم واني اريد ان اجليكم من هذه
الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض
لله ورسوله حدثنا محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول
سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس ما
يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ايتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه اهجر استفهموه فقالوا
دعوه فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث
قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم والثالثة خير اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها

قال سفيان هذا من قول سليمان باب اذا غدر
المشركون بالمسلمين هل يفي لهم حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال لما فتح خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من
يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه
فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان
فقال كذبتم ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي
عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا
عرفت كذبنا كما عرفت في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون
فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها
والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم
عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما
فقالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح
وان كنت نبيا لم يضرك باب دعاء الامام على من
نكث عهدا حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا
عاصم قال سألت انسا عن رضي الله عنه عن القنوت قال
قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال
كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا
بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين
يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء قتلوهم

وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فجاءت هدنة
على ان عندهم وجد عليهم **باب** امان النساء وجوارهن
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب
اخبره انه سمع ام هانئ ابنة ابي طالب رضي الله عنها تقول
ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه
فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب
واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا
قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك
ضحى **باب** ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى
بها ادناهم **حدثني** محمد اخبرنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا
كتاب نقرأه الا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال
فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى
كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة
المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك **باب**

اذا اقاموا صباحا ولم يحيوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد
يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرأ اليك مما صنع خالد
وقال عمر رضي الله عنه اذا قال مترس فقد امنوه الله يعلم
الا لسنته كلها وان قال تكلم لا باس **باب** الموادعة
والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد
وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها الاية **حدثنا** مسدد حدثنا
بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بسير بن يسار عن
سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن
مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى
محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا
فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة
وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب
عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت
فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم
قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين
فقالوا وكيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى
الله عليه وسلم من عنده **باب** فضل الوفاء بالعهد
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد
الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل
ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي

ما دفنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار
قريش باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل ينصحه وقال ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل على من سحر من اهل
الهند قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثني
ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر
حتى كان يخيل اليه انه صنع شيأ ولم يصنعه باب
يحذر من الغدر وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان
حسبك الله الاية حدثنا الحميدي حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر
ابن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك
رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي
الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم
كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل
مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون
فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنى عشر الفا
باب كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله واما
تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الاية حدثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن
يوم النحر نمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان يوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل
قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام
فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم
مشرك باب اتم من عاهد ثم غدر وقوله الذين
عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان
منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن
علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة حرام ما بين عير الى كذا فمن احدث
حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة

والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو موسى حدثنا
هاشم بن القاسم حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا
درهما فقيل له وكيف ترد ذلك الينا يا ابا هريرة قال
اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق
قالوا نعم ذاك قال تتهذك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه
وسلم فيشد الله عز وجل قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في
ايديهم **باب** حدثنا عبدان اخبرنا
ابو حمزة قال سمعت ابا عمر قال سألت ابا وايل شهدت صفين
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف رضي الله عنه يقول اتهموا
رايكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر
النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا
على عواتقنا لامر فظعنا بنا الى امر نعرفه
غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى
ابن ادم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه حدثنا
حبيب بن ابي ثابت حدثني ابو وايل قال كنا بصفين فقام
سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى
قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى قال
اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففلى

ما نقطى الذنية في ديننا انرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم
فقال ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا
فانطلق عمر الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال له مثل ما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه
الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال عمر يا رسول الله اوفتح
هو قال نعم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر رضي
الله عنهما قالت قدمت على امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي
وهي راغبة افاصلها قال نعم صيلها **باب** المصالحة
على ثلاثة ايام او وقت معلوم **حدثنا** احمد بن عثمان بن حكيم
حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق
حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني البراء رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم
ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال
ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال
فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله فقالوا لا نعلم انك رسول الله لو
نتابعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن

عبد الله فقال انا وانا محمد بن عبد الله وانا وانا رسول
الله قال وكان لا يكنى قال فقال لعلى الحق رسول الله فقال
على والله لا امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه بيده
صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا
فقالوا لام صاحبك فليدخل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال نعم ثم اوغل **باب** المداعة من غير
وقت وقول النبى صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به
باب طرح جيف المشركين فى البئر ولا يؤخذ لهم
ثمن **حدثنا** عبدان بن عثمان اخبرنى ابى عن شعبة
عن ابى اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضى الله عنه
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من
قريش المشركين اذ جاء عقبة بن ابى معيط بسلا جزور فقذفه
على ظهر النبى صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة
عليها السلام فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك
فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم عليك بالملا من قريش
اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة وعقبة بن ابى معيط واميه بن خلف او ابى بن
خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا فى بئر غير امية
او ابى فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله
قبل ان يلقى فى البئر **باب** اثم الغادر للبر والفاجر
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن

الى

ابى وايل عن عبد الله وعن ثابت عن انس رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة
قال احدهما يعقب وقال الاخر يرفع يوم القيامة يعرف به
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول لكل غادر لواء يعقب لغدرته **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا
البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر
فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

ما جاء فى قول الله تعالى وهو الذى يبدا الخلق ثم يعيده
قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين
مثل بين بين وليّن ولين وضيّق وضيق وضاق فيينا
افاعيا عيينا حين انشاكم وانشاه خلقكم لقرب النصب
اطوارا طورا كذا وطورا كذا اعداطوره اى قدره **حدثنا**
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان
ابن محرز عن عمران بن حصين رضى الله عنهما قال الجاء تقرين ناقة

يتم الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا بنى عنيمة اقبلوا البشرى اذ لم تبشرنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبى صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران ناقتك تفلتت ليبتغى فما اتم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنا جامع ابن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين رضى الله عنهما قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتى بالباب فاتاه ناس من بنى تميم فقال اقبلوا البشرى يا بنى تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شئ غيره وكان عرشه على الماء وكتب فى الذكر كل شئ وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هى يقطع دونها السراب فوالله لوددت انى كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضى الله عنه يقول قام فينا النبى صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنى عبد الله ابن ابى شيبة عن ابى احمد عن سفيان

عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اراه يقول الله شتمنى ابن ادم وما ينبغى له ان يشتمنى وكذبنى وما ينبغى له اما شتمه فقوله ان لى ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدنى كما بدانى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشى عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب فى كتابه عنده فوق العرش ان رحمتى غلبت غضبى باب ماجاء فى بدء خلق ارضين وقول الله تعالى الذى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما والاستفهام فى فرع السماء سمكها بناءها كان فيها حيوان الحبك استووا وحسنها واغطش ليلها اظلم واضاف سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الارض كان فيها الموتى نومهم وسهرهم حدثنا على بن عبد الله اخبرنا ابن عيينة عن على بن المبارك حدثنا يحيى بن ابى كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن ابى سلمة ابن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة فى ارض فدخل على عائشة فذكر لها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم

عن ابيه رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من
اخذ شبرا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيامة الى
سبع ارضين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى بكرة عن ابى بكرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنى عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان حدثنى
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى فى حق زعمت
انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيدا انا انتقصت من حقها
شيأ اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة
من سبع ارضين قال ابن ابى الزناد عن هشام عن ابيه
قال قال لى سعيد بن زيد دخلت على النبى صلى الله عليه
وسلم **باب** فى النجوم وقال قتادة وخلق الله هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء
الدنيا ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول
فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له
به وقال ابن عباس هيئما استفيدا والا بتعما يا كل له تعالم
الطعام الخلوف رزق حاجتى . وقال مجاهد الفاء فانتفت :

والثقب

والثقب المتفقة فراشها دا كتوله وكم فى الارض مستقر بكد
قليلا **باب** صفة الشمس والقمر بحسبان قال
مجاهد وكحسبان الرحاء وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوا
حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضوءها ضوءها
ان تدرك القمر لا يستقيم ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغى لهما
ذلك سابق الماء يتطالبان حثيثان يسلخ نخرج احدهما
من الاخر ويجرى كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها
ما لم يشق منها فهى على حافتيه كتوله على ارجائها البير اغطش
وجن اظلم وقاله الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها
والليل وما وسق جمع من دابة استوى بروجا منازل
الشمس والقمر الحرور بالليل مع الشمس وقال ابن عباس الحرور
بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور ويجه كلما ذهلة
فى شئ **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر رضى الله عنه قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى ذر حين غربت الشمس
اتدرى اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان
تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها
ارجعى من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى
والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا**
مسدد حدثنا عبد الوارث بن المختار حدثنا عبد الله بن

الدامغ حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
مكوران يوم القيمة **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم
ذلك فادعوا الله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس
قام فكبر وقراء قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه
فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقراء قراءة طويلة وهي
ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة
الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم
وقد جلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر
انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رايتم ما فافزعوا الى الصلاة **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا

يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما
فصلوا **باب** ما جاء في قوله وهو الذي ارسل الرياح
نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح
ملقحة اعصار ريح عاصف تنهب من الارض الى السماء كعمود
فيه نار صرصر شديدة نشرا متفرقة **حدثنا** ادم حدثنا شعبة
عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى
مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا
امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا
مستقبل اوديتهم الاية ذكر الملائكة صلوات الله عليهم وقالت
انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم انبئ
عليه السلام عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس نحن
الصافون والملائكة **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا همام
عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
وهشام قالا حدثنا قتادة وقال لي خليفة انس بن مالك عن
مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان وذكر
بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملى حكمة وايمانا فشق
من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملى حكمة وايمانا
واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت
مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل
من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من ابن وابني فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه
قال نعم فقيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى فيحيى
فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة فقيل
من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم فقيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت يوسف فسلمت
عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة
فقيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه
وسلم قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي
فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتينا على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا

قيل

قال جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل
وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت
فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال
يا رب هذا الغلام الذي بعثت بعدي يدخل الجنة من امته
افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي
فرفع لي البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا
خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا
نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول في اصلها
اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت
جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل
والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت
موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قائما
حتى جئت موسى فقال ما صنعت قال انا اعلم بالناس منك
عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق ذلك فارجع
الى ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين
ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال
مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها
خمسا فقال مثله قلت سمعت بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي
وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة

فيه

عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا
ابو الاحوص عن ابي حمزة عن زيد بن وهب قال عبد الله رضي
الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله ملكا فيؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه
واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم
ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه
فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع
فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا محمد بن
سلام اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع قال قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقابه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى
جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل
في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل
السماء ثم يوضع له القبول في الارض حدثنا محمد حدثنا
ابن المبارك اخبرنا الليث حدثنا ابن الهاد عن محمد بن
عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها

زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب
تتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه
فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن
شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب
من ابواب المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس
الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب قال مر عمر رضي الله عنه في المسجد وحسان
ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت
الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس
قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
اهجهم او هاجهم وجبريل معك وحدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب
ابن جريج حدثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كان انظر الى عنبا رساطع في سكة بني
غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا عروة حدثنا علي بن
مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

ان الحرث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك
الوحي قال كل ذلك ياتيني الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس
فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي وتمثل لي الملك
احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول **حدثنا** ادم حدثنا
شيبان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال
ابو بكر رضي الله عنه ذاك الذي لا توى عليه قال النبي صلى
الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة
هذا جبريل يقرئك السلام فقالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عمرو بن ذر قال **حدثنا**
يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر ما
تزورنا فانزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا الاية **حدثنا** اسمعيل حدثني سليمان عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده
حتى انتهى الى سبعة احرف **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل
ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى
الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة
وعن عبد الله **حدثنا** مسدد عن عبد الواحد وروى ابو هريرة
وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
كان يعارضه القرآن **حدثنا** قتيبة حدثنا ليث عن ابن
شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة شيئا فقال عروة اما
ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى
امام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت بشير بن ابي
مسعود يقول سمعت ابا مسعود رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني
فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس مرات **حدثنا** محمد
ابن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب
ابن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من
امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال
وان زنى وان سرق قال وان حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر
والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم
فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون باب اذا قال احدكم امين والملائكة في
السماء فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا محمد اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل
ابن امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة
رضي الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة
فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل
يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه
الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها
قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان
من صنع الصورة يعذب يوم القيامة يقول احيوا ما
خلقتم حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس
رضي الله عنهما يقول سمعت ابا طلحة رضي الله عنه يقول

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد
حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان بكيرا حدثه ان
بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه حدثه
وهو بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن
خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه
فاذا انا في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني
الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب الا ثم
قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب حدثني عمرو عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال
وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم من المقدم حدثنا
محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملا

الخولاني

المقدم

تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان
ابن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة
عبد الله ونادوا يا مالِ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم
احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت
منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل كلال
فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي
فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا
بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال
ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث
اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال
فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان
اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو
ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا
حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو اسحق الشيباني
قال سالت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى

جبريل

جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن ابي عمر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق
السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري عن ابن عون ابنا ما القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن
قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين المشرق حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا ابو اسامة حدثنا زكريا بن ابي زائدة
عن ابن الاسود عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة
رضي الله عنها فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل واتاه
هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا عمرو
حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني
قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا
ميكائيل حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت
فبات غضبان عليها لعنتها الملايكة حتى تصبح تابعه ابو حمزة
وابن دارة وابو ضمرة عن الاعمش حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت

ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى فاهجر قال ابو سلمة والرجز
الاوثان **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن ابي العالية حدثنا ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه
من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق
الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار
والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه
قال اسر وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة
المدينة من الدجال **باب** ماجاء في صفة الجنة
وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول
والبزاق كلما رزقوا ثوبا شيء ثم اتوا بآخر قالوا هذا
الذي رزقنا من قبل اتينا به متشابها يشبه
بعضه بعضا ويختلف في الطعوم فطوفها يقطفون
كيف شاءوا وداينة قريبة الا رآيك السرر وقال الحسن

النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد
سلسبيلا حديدة الجرية عين وجع البطن يترفون
لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب
نواهد الرحيق الخمر التسنيم يمزجوا شراب اهل الجنة ختامه
طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة
منه وصين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق
ذات الاذان والعرب عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور
وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل
العراق الشكلة قال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق
والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا يقال ايضا لا شوك
له والعرب المحببات الى ازواجهن يقال مسكوب جار وفرش
مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا ما يشمأكذبا افنان
اغصان وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان
سودوان من الري **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا الليث
ابن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه
مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل
الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار **حدثنا** ابو
الوليد حدثنا سلم بن زرير قال حدثنا ابو رجاء عن عمران
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت على النار فرايت اكثر اهلها

النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن ابي المسيب
ان ابا هريرة قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول
الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت ابا
عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة
طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهلون
لا يراهم الاخرون قال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن
ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة
تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها
ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب رشحهم
من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل

واحد

أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال أُتِيَ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بثوب من حرير فجعلوا يتعجبون من حسنه ولينه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
أفضل من هذا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا
وما فيها **حدثنا** روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة إذا دخلت
الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة لا يقطعها **حدثنا**
محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها
مائة سنة واقرءوا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم
في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب **حدثنا** إبراهيم بن
منذر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن بلال بن علي عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على
آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب
رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهما من وراء العظم واللحم **حدثنا**

حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال
سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم
قال إن له مرضعا في الجنة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة
يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر
في الأفق من المشرق إلى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله
تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال
آمنوا بالله وصدقوا المرسلين **باب** صفة
أبواب الجنة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين
دعي من باب الجنة حدثنا عمارة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية
أبواب فيها باب تسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون **باب**
صفة النار وأنها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه وتغسق
الجرح كانت الغساق والغسيق واحد عندنا كل شيء غسلته فخرج
منه شيء فهو غساق فعال من الغسل من الجرح والدبر وقال
عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشة وقال غيره حاصبا الريح
العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى
به فتجهنم هم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب
مشتق من حصبا بالحجارة صديقهم ودم نبت طفيشت

تورون تتخرجون او ربت او وردت للمقوين للمسافرين والقي
التفرقة قال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط
الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم رفير وهو اشد
صوت شديد وصوت ضعيف ورداعطاشا غيا خسرانا
قال مجاهد يسجرون توقدهم النار بخاسرا لصفر يصب على
رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق
النوم مارج خالص من النار مرج امير رعيته اذا خلاهم يفسدوا
بعضهم على بعض مرتج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين
مرجت دابتك اعتركتها حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن وبا جر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابردوا ثم قال
ابردوا حتى فاء الفيء يعني التلول ثم قال ابردوا بالصلاة فان
شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب
اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر هو العقدي قال

حدثنا

حدثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس
بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هي من فيح جهنم فابردوها بالماء او
قال بما زمزم شك همام حدثنا عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة
قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
الحمى من فوح جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن
اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة
وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
حدثنا علي حدثنا سفيان قال اخبرنا الاعمش عن ابي وائل
قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني
لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون

اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي امير انه خير الناس
بعد شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته
يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في
النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه
فيجتمع عليه اهل النار فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت
تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف
ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة عن
الاعمش **باب** صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد
ويلقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال
ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال لمريد امتردا بتكه قطعه
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها
راجل مثل صاحب وصحب وتاجرون تخسرون لاحتنكن لاستاصلن
قرين شيطان **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا
عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
سحر النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال الليث كتب الي هشام
انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه
يفعل الشئ وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال
لشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد
احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر
ما وجع الرجل قال مطبوب ومن طبه قال لبيد بن اعصم

قال

قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين
هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانه رؤس الشياطين
فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت
ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا نام ثلاث
عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد
فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت
عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا
جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال ذكر عند
النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل
بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه **حدثنا** موسى بن
اسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا
اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فرزق ولد لم يضره الشيطان **حدثنا** محمد اخبرنا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة

حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب
ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين
قرني شيطان او الشيطان لا ادري اى ذلك قال هشام
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد
ابن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى
فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان قال وقال عثمان
ابن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال
اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي لم يزل عليك من
الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق
كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله وليتته
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه
حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت
ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه اتنا غداءنا قال ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره ولم يجد موسى نصبا حتى جاوز المكان الذي امره الله
به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشير الى المشرق هاهنا ان الفتنة ها هنا ان الفتنة ها
هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن
جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابن جريج
قال اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استجنح الليل او قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء
فخلوهم وافتحوا الابواب واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ
مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر
اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيء حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي
ابن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم معتكفا فاتيته اذوره ليلا فحدثته ثم قمت

فانقلبت فقام معي ليقلبني وكانت مسكنها في دار اسامة بن
زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم
اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انه صفية بنت
حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما
سوءا او قال شيئا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه
وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان
ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا ادم
حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن الجعد عن كريب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا
اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط
عليه قال وحدثنا ابو عمر عن سالم عن كريب عن ابن عباس
مثله حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن
زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة
فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي
فامكنني الله منه فذكر الحديث حدثنا محمد بن يوسف حدثنا

الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان
وله ضراط فاذا قضى اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضى
اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا واذكر كذا
لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر اثلاثا صلى ام اربعا
سجد سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد
غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن
علقمة قال قدمت الشام فقمت من مهنا قالوا ابو الدرداء
قال ايكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه قال
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة قال
الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا
ح قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي
هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث
في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع
الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة
فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا
ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا
تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب
قالها ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا
ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اى عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اى عباد الله اخي اخي فوالله ما
احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت
في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع
قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق
قال قالت عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التثاؤب
الرجل في الصلاة فقال هو من الشيطان يتجلس الشيطان من
صلاة احدكم حدثنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال
حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم حلما فخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله
من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي
ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
بن الخطاب ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد
بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي
كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت
يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اى عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم
انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن
ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم اراه من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم ايات الاية نحسات نقصات وقال المجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهن بنات سروات الجن قال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون عباد الله المخلصين محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فارفعت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا يشهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله في ضلال مبين صرف ما عدل صرفنا وجهنا باب قوله عز وجل وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها تقال الحياة جناس الجان والافاعي والاساود اتخذ بنا صيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات تبسط اجنحتهن ويقبضن يصفن ما يمسكهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فاني ابو لبابة او زيد ابن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رأى ابا لبابة وزيد بن الخطاب باب خير مال غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والوبر والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا ان

قال

القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب البقر
حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة
فسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار
فتعوذوا بالله من الشيطان فانه راى شيطانا حدثنا
اسحق اخبرنا روح اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينئذ فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا ابوابكم
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال
واحسبني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله عنوبا اخبرني
عطاء ولم يذكرا ذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قدرت امة من بني اسرائيل
لا يدرى ما فعلت وانى لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان
الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت
كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قلت
نعم فقال لي مرارا قلت افاقرأ التوراة حدثنا سعيد
ابن عفير عن ابن وهيب قال حدثني يونس عن ابن
شهاب عن عروة يحدث عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي
وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا عبد الحميد بن جبير بن
شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات
فانه يكمن البصر ويصيب الحبل ما يرى حاذر سلمة انا اسامة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن
عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر قال انه
يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي حدثنا
ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن
عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم
حائطا فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فتفرقوا
فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك قال فلقيت ابا لبابة
فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل
ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا حرير بن حازم عن نافع عن
ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها باب
اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان احدى

جناحيه داود في الاخرى شفاء وخمس من الدواب فواسق
يقتلن في الحرم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب
والحدياء والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة
اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو
محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب
والحداة حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب
ابن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال اخمروا
الانية واوكوا السقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم
عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح
عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجرت الفتيلة فاحرقت
اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان للشياطين
حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرايل
عن منصور عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا
لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها
لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرايل عن المغيرة
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال وانا لنتلقاها

من

رزينة رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معا
وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد
الله قال حدثنا نصر بن علي اخبرنا عبد الاعلى قال
حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها
ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال وحدثنا عبيد الله
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج
من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة
واحدة باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم
فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عقبة بن مسلم
قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه
ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء
حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا اسحق الازرق قال
حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى
على رأسها ولم تكن تطعمها ولا تدعها تاكل من خشاش

ونية

فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء ففغرلها بذلك حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري
كما انك ها هنا قال اخبرني عبيد الله عن ابي طلحة عن ابن
البني صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب
ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل
الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى
قال حدثني ابو سلمة ان اباهريرة حدثه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم
قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني
السايب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنوي انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا
ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السايب آانت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب
هذه البنية **باب** خلق آدم عليه السلام وذريته
صلصال حين خلط بالرمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
منتن يريدون به صل كما يقولون صر الباب يصر صريرا عند
الغلاق سنركبكبة يعني كبكبته فمرت به استمرها الحمل فاسقته
ان لا تسجد ان تسجد وقول الله تعالى واذ قال ربك للملايكة
انى جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس يسكنها حافظ

الم يعلما ان كبد في شدة خلق ورئيسا المال وقال عيزة الرئيس
والرئيس واحد وسوما ظهر من اللباس مما تعرف النطفة
في ارحام النساء وقال مجاهد على رجع نقادر النطفة في
الاحليل كل شئ خلقه فهو شفع السماء شفع والارض شفع والوتر
الله في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من امن
خسر ضلال ثم استثنى فقال الا الذين امنوا الرب لارفث اليكم
في اي خلق تشاء ينسج يجمل تفضلت وقال ابو العالية فتلقى
آدم من ربه كلمات هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقال فازلهما
استزلهما يتسنه يتغير آسن متغير المسنون المتغير حماء
جمع حمأة وصلصال طين متغير يخصفان اخذا الخصاف من ورق
الجنة يلفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض سواتهما
كناية عن فرجيهما ومتاع الحين هاهنا الى يوم القيامة
والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله
جيله الذي هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا قال اذهب
فسلم على اولئك من الملايكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية
ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم
فلم يزل الخلق ينقص حتى الان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اما اول زمرة يدخلون الجنة على صورة
القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء
اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون
امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الحديث
عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة
ابيهم آدم ستون ذراعا حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن
ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق
فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت
ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبم يشبهها الولد حدثنا ابن سلام اخبرنا القزاري عن حميد
عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي
قال ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة
ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال
فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل
الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل
اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها

كان

سلف السبعة فقال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني
عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقالوا اعلمنا وابن
اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله فقالوا اشرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا
بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو
اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها حدثنا
ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة
عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فان المرأة
خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه قال فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا يزيد بن وهب قال حدثنا عبد الله قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع
كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ

فيه الروح فاذا الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل
الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل
النار حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد
الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله وكل بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة
يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب
اذكر او انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل
فيكتب كذلك في بطن امه حدثنا قيس بن حفص حدثنا
خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني
عن انس يرفعه ان الله تعالى يقول لاهون اهل النار عذابا
لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال فيقول نعم
قال فقد سألتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب
ادم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عبد
الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم
الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل **باب**
الدواج جنود مجندة قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى

الله

باب قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه الى اخر السورة

الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف قال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد
باب قول الله ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال
ابن عباس ما دعى الرائدي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وغار الثور نبع
الماء قال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
وارتفعت حال انا ارسلنا نوحا الى قومه الى اخر السورة وانكارهم
بناء نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بايات الله الى قوله من المسلمين حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو
اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذر
قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا
ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال
سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور
وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي
النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول

ثم ادرب فيقول لامة هل لكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي
فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهد
انه قد بلغ وذلك قوله كذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس الاية والوسط العدل حدثنا اسحق بن نصر
حدثنا محمد بن عبيد حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة
فرفع اليه الذراع وكان تعجبه فنهش منها نهشة وقال انا سيد
الناس يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والاخرين
في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم
الشمس فيقول بعض الناس الا ترون ما انتم فيه الا ترون
ما قد بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض
الناس لبعض ايتوا ادم فيأتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما
نحن فيه وما بلغنا فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون
نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك
الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا
الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي

الجنة ٩

ايتوا

ايتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتون فاجد تحت العرش
فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال
محمد بن عبيد لا احفظ سائره حدثنا نصر بن علي بن نصر
قال اخبرنا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود بن
يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل
من مدكر مثل قراءة العامة باب وان الياس لمن المرسلين
اذ قال لقومه الا تتقون الى وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس
يذكر بخير سلام على الياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من
عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياسين
ادريس باب ذكر ادريس عليه السلام وقوله انه
كان صديقا ورفعناه مكانا عليا حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح واخبرنا احمد بن صالح
قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال
قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ
بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال
جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل
قال هل معك احد قال نعم محمد قال ارسل اليه قال نعم فلما
فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة وعن

سارة اسودة فاذا انظر قبل عينه ضحك واذا انظر قبل
شماله بكى فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قلت
من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه
وعن شماله نسم بنيها هل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة
التى عن شماله اهل النار فاذا انظر قبل عينه ضحك واذا
نظر قبل شماله بكى ثم عرج بى جبريل حتى اتى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول
ففتح قال انس فذكر انه وجد فى السموات ادريس وموسى وعيسى
وابراهيم ولم يثبت لى كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد ادم
فى السماء الدنيا وابراهيم فى السادسة وقال انس فلما مر
جبريل بادريس قال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح فقلت
من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبى
الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت
بابراهيم فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح فقلت من
هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرنى ابن حزم ان ابن عباس
وابا حبة الانصارى كانا يقولان قال النبى صلى الله عليه وسلم
ثم عرج بى جبريل حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام
قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبى صلى الله عليه وسلم ففرض
الله على خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر على موسى فقال
موسى ما الذى فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة
قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فراجعت

ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبى
الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا

زد

زد فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر
مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع
ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت زد فقال
هى خمس وهى خمسون لا يبدل القول لدى فرجعت الى موسى فقال
راجع ربك فقلت قد استحييت من ربى ثم انطلق حتى
اتى بى السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادرى ما هى ثم ادخلت
الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا تربتها المسك باب
قول الله والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف
الا كذلك تجزى القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان
عن عايشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم
باب قول الله واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية
شديدة قال ابن عيينة عتت على الخزان فحزها عليهم
بسبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم صرعى
كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية حدثنا محمد
ابن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه
عن ابى وائل عن ابى سعيد قال بعث على الى النبى صلى
الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة الاقرع بن حابس
الحنظلى ثم المجاشعى وعيينة بن بدر الفزارى وزيد الطائى
ثم احد بنى نبهان وعلقمة بن علاثة العامرى ثم احد بنى كلاب

زد

تغضبت قريش والانصار قالوا يعطى صناديد اهل نجد
ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف
الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق الراس فقال اتق الله
يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت اياه منى الله على اهل
الارض ولا تامنونى فسأله رجل قتله احسبه خالد بن
الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او فى عقب
هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون
اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد
ابن يزيد حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن موسى قال سمعت
عبد الله قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول فذكر

باب قصة ياجوج وماجوج وقول الله ويسئلونك
عن ذى القرنين الى قوله سببا طريقا الى قوله ردما اتونى زبر
الحديد زبر الحديد واحدها زبرة وهى القطعة حتى اذا ساوى
بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين
الجبلين خرجا اجراجا الطريق حتى اذا جعلها نارا قال اتونى
افرغ عليه قطرا اصب عليه قطرا صبا ويقال
الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا
ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من طعت لك فانك
فتح اسطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع
وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربى فاذا جاء

قالوا ياذا القرنين ان ياجوج وماجوج
مفسدون فى الارض ؟

وعد

وعد زف جعله دكا الرقة بالارض وناقة دكاء لا سنام
لها فالدكداك من الرمل مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد
ربى حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج فى بعض حتى اذا فتحت
ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب
اكمة وقال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم رايت اليوم بالبرد
المجر قال رايته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن ابن الزبير ان زينب
بنت ابى سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابى سفيان عن
زينب بنت جحش ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام
والتى تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله
انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا
مسلم ابن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من
ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثنا
اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الوليد قال حدثنا ابو
صالح عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير
فى يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل

ذا فاجرا جها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد قالوا يا رسول الله وايناذلك الواحد قال ابشروا فان
منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف ثم قال والذى نفسى
بيده ارجوان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوان تكونوا
ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوان تكونوا نصف اهل الجنة
فكبرنا فقال ما انتم فى الناس الا كالشعرة السوداء فى جلد ثور ابيض او كشعرة
بيضاء فى جلد ثور اسود **باب** قول الله واتخذ الله ابراهيم خليلا
وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله وقوله عز وجل ان ابراهيم لاواه
حليم قال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة **حدثنا** محمد بن
كثير اخبرنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثنى
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين وان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم
وان اناسا من اصحابى يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابى
فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى
كنت انت الرقيب عليهم الى قوله العزيز الحكيم **حدثنا** اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثنى اخى عبد الحميد عن ابن ابى ذئب
عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة
وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصنى فيقول ابوه فاليوم

لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتنى ان لا تخزنى
يوم يبعثون فاى خزى اخزى من ابى الابعد فيقول الله تعالى
انى حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك
فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى فى النار
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنى ابن وهب اخبرنى عمرو ان
بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس دخل
النبى صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة
مريم فقال اما لهم قد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
وهكذا ابراهيم مصورفما له يستقسم **حدثنا** ابراهيم بن موسى
حدثنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبى صلى الله عليه وسلم لما راى الصور فى البيت لم يدخل
حتى امر بها فمحيت وراى ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال
قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط **حدثنا** على
ابن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله قال
حدثنى سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة قيل يا رسول
الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فيوسف نبى الله ابن نبى الله ابن نبى الله ابن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالونى
خياركم فى الجاهلية خياركم فى الاسلام اذا فقهوا قال
ابو اسامة ومعمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مومل حدثنا اسمعيل

ابن عيينة حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال
حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا على رجل طويل لا اكاد ارى
راسه طولا وانه ابراهيم حدثنا بيان بن عمرو حدثنا
النضر اخبرنا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا
له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او كف ر قال لم اسمعه
ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم
على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اهبط في الوادي يلبي
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى
الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد
الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة
ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة حدثنا
سعيد بن تليد الرعيني قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني
جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا ح حدثنا
محمد بن محبوب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتان منهن في
ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال

بينا

بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل
له ان هذا رجل معه امراة من احسن الناس فارسل اليه
فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة
ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سالني
فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت
عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تاتوني
بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو
قايم يصلي فاومأ بيده مهيام قالت رد الله كيد الكافر
او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم
يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى وابن سلام
عنه قال اخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد
ابن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على ابراهيم حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا
لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم
بشرك الم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم باب يزفون النسلان
في المشي حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر قال حدثنا ابو

ثم نادى لها الثانية فاطلقت
او اشد فقال ادعي الله ولا
اضرك فدعت فاطلق و

ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقال ان ابيه يوم
القيامة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث
الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله
من الارض اشفع لنا الى ربك ويقول وذكر كذباته نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى موسى فذكر الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا
وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن
جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا
معينا وقال الانصاري حدثنا ابن جريج قال اما كثير بن كثير
فحدثني قال اتى وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد
ابن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس واظنه قال
اقبل ابراهيم باسمعيل وامه ومعهم شنة يرفعه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي
وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال
ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل
اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم
وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة

فوق

فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء
فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه
ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم
اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه انيس
ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له
الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت
فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه
استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع
يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند
بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع
اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء
عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال
يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا
اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى احدا فهبطت من الصفا حتى اذا
بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان
المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها
فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس
بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد
نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك

غواث فجاء ذا ي يا ملان عند موضع زمزم نبحث بعقبه او قال
بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا
وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل
لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا
قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله
لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالربوة تاتيه
السيول فتاخذ عن يمينه وشماله وكانت كذلك حتى مرت بهم
رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا
في اسفل مكة فرأوا طيرا عائفا فقالوا ان هذا الطير
ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا
او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا
قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك
قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي
تحب الانس فنزلوا فارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها
اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم وآنسهم
واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت
ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته
فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها

عن

عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة
فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام
وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه اسنشاء شيا
فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالني
عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة
قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام
ويقول غير عتبة بابك قال ذلك ابي وقد امرني ان افارقك
الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم
ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده ودخل على امراته فسالها
عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن
عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل
قال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال
اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما
لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك
فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل
قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت
عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام
ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك اب وانت العتبة
امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك

واسمعيل يبرى نبالا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه
قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال
يا اسمعيل ان الله امرنى بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال
وتعينني قال واعينك قال فان الله امرنى ان ابنى ههنا بيتا
واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفع القواعد
من البيت فجعل اسمعيل يأتى بالحجارة وابراهيم يبنى
حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبنى واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى
يدوران حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم حدثنا عبد الله بن ابى محمد حدثنا
ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن كثير
ابن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين
ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم
شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها
على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم
الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كدى
ناداته من وراءه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت
رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر
لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت
لعلى احس احدا قذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت

هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادى سعت
واتت المروة وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظر
ما فعل تعنى الصبى فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه
ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت
لعلى احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل فاذا هى بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا
جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض
قال فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال
فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركتكان الماء ظاهرا
قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر
ناس من جرهم ببطن الوادى فاذا هم بطير كانهم انكروا ذلك
وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو
بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل
ما دنيبت لنا ان نكون معك او نسكن معك فنلع اهلنا
فتنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله انى مطلع
تركتى قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب
يصيد قال قولى له اذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء اخبرته
فقالت انت خال فاذهب بحالى اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم
فقال لاهله انى مطلع تركتى فقال اين اسمعيل فقالت
امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب

فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا
الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال
ابو القاسم بركة بدعوة ابراهيم صلى الله عليهما قال ثم
انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق
اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل
ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد
امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او نحوها قال فقاما
فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع
البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام
فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم **باب** حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال
سمعت اما ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض
اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت
كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اين ما ادركتك الصلاة
بعد فصله فان الفضل فيه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين
لابتيها ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبره عبد
الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك لما
بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابراهيم فقلت يا رسول
الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل
عبد الله بن محمد بن ابي بكر **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي انه قال اخبرني ابو حميد
ان عدة انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد
وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه
وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد وموسى بن موسى قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد
قال حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد
الله بن عيسى مع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن
عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعته من النبي صلى الله عليه

وسلم فقلت بلى فاهدها لى فقال سالنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت
فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد
مجيد **حدثنا** عثمان بن ابى شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان ابوكما كان
يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة **باب** قوله عز وجل ونبئهم عن
ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه الاية لا توجل لا تخف واذ قال
ابراهيم رب ارنى كيف تحيى الموتى الاية **حدثنا** احمد بن
صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب
عن ابى سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك
من ابراهيم اذ قال رب ارنى كيف تحيى الموتى قال اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوى الى
ركن شديد ولو لبثت فى السجن طول ما لبث يوسف لاجبت
الداعى **باب** قوله عز وجل واذكر فى الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بنى اسمعيل فان اباكم كان
راميا ارموا وانا مع بنى فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا
يا رسول الله نرمى وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم **باب**
قصة اسحق بن ابراهيم النبى صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وابو
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** قوله ام
كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه الاية **حدثنا**
اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابى سعيد
المقبرى عن ابى هريرة قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم اى الناس
اكرم قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبى الله ليس عن هذا نسالك قال
فاكرم الناس يوسف نبى الله بن نبى الله بن نبى الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فعن معادن العرب تسالونى قالوا نعم قال فخياركم فى
الجاهلية خياركم فى الاسلام اذا فقهوا **باب**
قوله ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة الى قوله مسرفون
المنذرين **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال يغفر الله للوط ان كان ليأوى الى ركن شديد **باب**
فما جاء ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون تركنة لمزمد
لانهم قومه تركنوا اليهم وافكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون
يسرعون وابراخر صيحة هلكة للحق سبيلنا اضرب لنا طريقا

بطريق حدثنا محمود حدثنا ابو احمد حدثنا سفيان عن عاصم
الاحول عن الاسود عن عبد الله قال قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فضل من ذكر باب قول الله عز وجل وان هؤلاء اخاف
صالحا كذب اصحاب الحجر المرسلين الحجر موضع ثمود واما حجر
حرام وكل ممنوع فهو محجور والحجر كالبناء دون البيت وما حجرت عليه
من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم
مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل
حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة
فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة
حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن
حسان بن حيان ابو زكريا قال حدثنا سليمان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا
منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء قال
ويروى عن سبرة بن معبد والحي السموس ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
من اعجز من آية حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره

ان

الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر
واستقوا من بيارها فاعجنوا به فامرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بيارها وان يعلفوا
الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت ترد
الناقة تابعه اسامة عن نافع حدثنا محمد قال اخبرنا
عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
مثل ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا ابو قال سمعت
يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان
تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب لم تكنم
شهداء اذ حضر يعقوب الموت الاية حدثنا اسحق بن
منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انتقال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
ابن ابراهيم باب قول الله لقد كان لكم في يوسف
واخوته ايات للسائلين حدثنا عبيد بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من

اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
بدل بن المحبر قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لطالما رأى ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل
اسيف فمتى يقم مقامك لم يقدر فعاودت فعاودت قال شعبة فقال
في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر حدثنا
الربيع بن يحيى قال اخبرنا النضر قال حدثنا زائدة عن عبد
الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض
النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقالت عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل كذا فقال لمثله
فقالت مثله فقال مروا ابا بكر فانكن صواحب يوسف قال فامر
ابو بكر بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن زائدة
رجل رقيق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين

اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ابن اخي
جويرية قال حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري وابن سعيد
ابن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته
حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا
حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت ام رومان وهي
ام عائشة عما قيل فيها فقالت بينما انا مع عائشة جالستان
اذ وجعت عيناي فدعوت الله لي فعادت فعادت فعادت فعادت
وفعلت قالت فقلت لم قالت انه ذكر الحديث فقالت عائشة
الحديث فاخبرتها قالت فسمعها ابو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت ثم خرجت فغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى
بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه قلت حمى اخذتها
من اجل حديثك تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حدثتك
لا تقدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل
يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت
الحمد لله لا بحمد احد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عائشة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم اولم تر قول الله حتى اذا استيأس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قال بل كذبهم قومهم
فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو
بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها
او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما
هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأست
ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله
قال ابو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف
ولا بناء سواء من روح الله معناه الرجاء حدثنا عبدة
قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم باب قول
الله وايوب اذ نادى ربه الاية اركض اضرب بركضوذ يعدون
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه جراد
جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن
اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك اه
باب قول الله واذكر في الكتاب موسى انه كان
مخلصا وكان رسولا نبيا الاية وهبنا له من رحمتنا

اخاه هارون نبيا يقال للواحد والاثنين والجميع نجيا ويقال
خلصوا فيأسوا اعتزلوا والجميع انجية يتناجون تلقفه تلقمه اه
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت
به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر تعبد الانجيل بالعربية
فقال ورقة ما ذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل الله على موسى واذ ادركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه الملك بما يستره
عن غيره باب قول الله وهل اتاك حديث موسى
اذ راى نارا الحوله بالواد المقدس طوى انست ابصرت
نارا لعلي اتيكم منها بقبس لاهيه قال ابن عباس المقدس المبارك
طوى اسم الوادي سيرها الحوها حالها والنهى التقى تذكنا
بامرنا طوى شتى فارغا الا من ذكر موسى رواه كي يصدقني ويقال
مفيئا اومعينا بنظر وبنظر ما يمرون يتشاورون
والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد
سنعينك بما تعززت بشيء فقد جعلت له عضدا وقال
غيره كلما لم يضئ نورا وفيه تمتمة او فأفأة في عقدة
ازدي اشدد ظهري بنسحتكم يهلككم استلى تاتيك الامثل يقال
بدينكم بقالخذ المثلى خذ الامثل ايتوا صفا يقال
هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلي فيه فارجس

صنم خوفا فذهبت الراء من خيفة للكسرة الخاء في جذوع
النخل على جذوع خطيب مالك مساس مصدر ماسه مساسا
لتنسفنه لتذرينه الضحى تضحيه التي ترى وقد يكون لا يقص
الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة
وعن اجتناب واحد قال الجاهلي على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا
وكانا سوى منصف بينهم بيسايا ما بين زينة القوم من
الحلي الذي استعاروا من الفرعون فقذفناها القيناها
التي صنع فنسي موسى هم يقولون اخطاء الرب ان لا يرجع
اليهم قولا في العجل باب هدية من خالد قال حدثنا همام
قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري
به حتى اتى السماء الخامسة فاذا اهارون قال هذا هارون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب وقال رجل من آل
الفرعون يكتم ايمانه الى من هو مسرف كذاب وقوله الله
وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا
ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رايت موسى
واذا هو رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت

عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا
اشبه ولد ابراهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر
خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل
اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت ابا العالية قال حدثنا عتبة وقال حدثنا ابن عم
نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال لموسى آدم طوال
كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن
النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قدم
المدينة وجدهم يصومون يوما يعني يوم عاشوراء فقالوا
هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله عز وجل فيه موسى واغرق آل
فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه
وامر بصيامه باب قول الله وواعدنا موسى ثلاثين
ليلة الى واما اول المؤمنين يقال وكزه ازلة فدكدكنا فدككن اجعل
الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل ان السموات والارض
كانتا رتقا ولم يكن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب شربوا
مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا
موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي
بصعقة الطور حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل
لم يخنز اللحم ولولا حوى لم تخن انثى زوجها الدهر باب
طوفان من السيل ويقال لموت الكثير طوفان الفحل الجمان
يشبه صغار الجراد حقيق حق سقط في ايديهم كل من ندم فقد
سقط في يده باب حديث الخضر مع موسى عليهما
السلام حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد
الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري
في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا
في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال بينما موسى في ملا من
بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال
لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل

الى لقيه فعلم له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع
فانك ستلقاه فكان يتتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي
قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر
ليس هو موسى بني الله انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله
حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى
قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال
انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه قال له بلى لي عبد
بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل
فحيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمة واخذ حوتا
فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا
الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج

فستطلق في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن
الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق
فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد
قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله تعالى قال
له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا
الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه
فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على
علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله
علمكه لا اعلمه قال هل ابتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فيما ذكروا في السفينة جاء عصفور فوقع
على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين فقال له الخضر
يا موسى ما انتقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما انتقص هذا
العصفور منقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا فلم يرجعا حتى
اذا وقفا على لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم

قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت
الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر والغلام يلعب
مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واومأ
سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيا فقال له موسى
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيا نكرا قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شي بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا
اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض مائلا اومأ بيده هكذا واشار سفيان كانه
يمسح شيا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر مائلا الا مرة قال
قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم
لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى
الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص علينا من
خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى
لو كان صبر لقص الله علينا من امرهما قال وقرا ابن عباس
اما امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام
فكان ابواه مومنين وكان كافرا قال سفيان سمعته منه
مرتين وحفظته منه قبل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه

من عمرو او حفظته من انسان فقال ضمن احفظه و رواه احد
عن عمرو وغيره سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه
حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني قال اخبرنا ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء
فاذا هي تهتز من خلفه خضرا باب حدثنا
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
ابن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة
في شعرة حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا روح بن
عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء
استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا
ما يستتر هذا الستر الا من عيب بجلده اما برص واما
ادرة واما افة وان الله تعالى اراد ان يبرئه مما قالوا
لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل
فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه
فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي
حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فرأوه عريانا

احسن

احسن ما خلق الله عز وجل واباره مما يقولون وقام الحجر
فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان
بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما
قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد
الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه
لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فتغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال
يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر باب
قوله يهكفون على اصنام لهم متتبر خسران ويتبروا
ما علوا تبير حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمنى فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت
ترعى الغنم قال وهل من نبي الا قد رعاها باب
قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الآية
قال ابو العالية عوان النصف بين البكر والهرم فاقع
صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة من العيوب لا شية فيها

لا يضر صفرا ان سبت سوداء ويقال صفرا كقوله
حمالات صفرا فاتم اختلفتم باب وفاة موسى
عليه السلام وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه
فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع
اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل
شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال الموت قال فالآن
قال فسأل الله عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة
رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره من جانب الطريق تحت
الكثيب الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام قال حدثنا ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان اخبرنا قال
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العالمين فقلت فقسم يقسم فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي
كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش

بجانب العرش فلا ادري اكان ممن صعق فافاق قبلي او كان
ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتج ادم وموسى فقال له موسى انت ادم الذي
اخرجتك خطيئتك من الجنة قال له ادم انت موسى الذي
اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر
علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم
موسى مرتين حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن
نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال اجتمع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فقال عرضت علي الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق
فقلت اهذه امتي فقيل لي باب قول الله عز وجل
وضرب الله مثلا الحقوله وكانت من القانتين حدثنا
يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن
مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا اسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام باب
قول ان قارون كان من قوم موسى الاية لتنوء لتثقل قال
ابن عباس اولي القوة لا ترفعها العصبة من الرجال يقال

الفرعين المرجين ويكان الله مثل الم تران الله يبسط الرزق
لمن يشآء ويقدر ويوسع عليه ويضيق باب قول الله
عزوجل وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم
فكان من المدحضين الى قوله وهو مليم قال مجاهد وذنب
المشحون الموقر ولولا انه كان من المسبحين الى يبعثون فنبذناه
بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين
من غير ذات اهل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف
او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت
اذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش ح وحدثنا ابو
نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحدكم ان
خير من يونس بن متى ونسبه فاد مسدد يونس بن متى

حدثنا

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي
العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى
ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي
سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة
قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيأ كرهه فقال
لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار
فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر
والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال
يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال
لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى
رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ
في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من يبعث فاذا موسى آخذ بالعرش
فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول
ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى باب قول الله تعالى
عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم

اصل

ل

لا يسبتون او قوله خاسئين بيئس شديد باب
قوله وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت
كتبت اوفى معه قال مجاهد سبحي معه اذا عملنا بقيت
الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق لا ترق المسمار
فيتسلسل ولا تغلظ فتقصم بينهما افرغ انزل بسطة زيادة
وفضلا واعملوا صالحا انى بما تعملون بصير حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا
القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه
ورواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد
ابن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله
ابن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انى
اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذى تقول والله لا
صومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال
انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر
ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام
الدهر فقلت انى اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر

يومين

يومين فقلت انى اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر
يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت فانى
اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال لا افضل من ذلك
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا حبيب
ابن ابى ثابت عن ابى العباس عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم الم انبا انك
تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم قال فانك اذا فعلت
ذلك هجمت العين ونفهت النفس لصم من كل شهر ثلاثة ايام
فذلك صوم الدهر وكصوم الدهر قلت انى اجد قوة
قال فسر يعنى قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما
ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى باب حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو
ابن اوس الثقفى انه سمع عبد الله بن عمرو قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود عليه
السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة
الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه باب واذكر عبدنا داود ذا الايد
انه اواب الى وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم فى القضاء
وهل اتاك نبأ الخصم الى قوله ولا تشطط واهدنا
الى سواء الصراط ان هذا اخى له تسع وتسعون نجة
يقال للمراة نجة ويقال لها ايضا شاة وله نجة ولحوة فقال

لا تسرف

احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب
الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما
ويفطر يوما قال وهو قول عامة اهل الفقه
العلم عندى فى هذا عام

فقال اكفيتهما وعزني في الخطاب شد وكفلها زكريا ضمها وعزني
غلبني صار اعز مني اعزته جعلته يعزني في الخطاب يقال المحاورة
وان كثيرا من الخلطاء الشركاء فتناه قال ابن عباس اختبرناه
وقراء عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب
حدثنا محمد قال حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام
عن مجاهد قال قلت لابن عباس اتسجد في ص فقال ومن ذريته
داود وسليمان حتى اتى عليهما ثم قال اقتد بهداهم اقتده فقال ابن عباس
نبيكم ممن امر ان يقتدى بهم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال ليس ص من عزائم السجود ورايت النبي صلى
الله عليه وسلم يسجد فيها باب قوله ووهبنا لداود سليمان
نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على
ملك سليمان وقوله ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها
شهر واسلنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل
بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب
السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل قال مجاهد
بنيان دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض
الابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات
اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور الدابة ارضة
الارضة ما اكل من سائة عصاه فلما خر الى قوله في العذاب

عين الفخار

المهين

المهين حب الخردل من ذكرني من تذكر وذكرته فطفق مسحا يمسح
اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات
صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر الجياد
السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث
شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي
فامكنني الله تعالى منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية
من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي
سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا
عفريت متمرد من الشر وجان مثل زبيبة جماعة زبانية
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على
سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال
له صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا
ساقطا احد شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها
لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد ستين
وللواصح حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال

قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اولا قال المسجد الحرام
قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال
اربعون ثم حيثما ادركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن بن هرمز انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد
نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت
امراة تمان معها ابناء فجاء الذيب فذهب بابن احداهما
فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام فقضى
به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال
ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل
يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله
ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب
قول الله عز وجل ولقد اتينا لقمان الحكمة الى قوله عظيم
يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل المخردل المختصر الاعراض
بالوجه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ايّنا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحق قال اخبرنا

عيسى

عيسى بن يونس قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك
على المسلمين فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه فقال
ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو
يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب
واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الاية قال مجاهد فعززنا شددنا
وقال ابن عباس طائركم معائبكم باب قوله
وذكر رحمة ربك عبده زكريا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال
ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا الى قوله ثلاث
ليال سويا يقال صحيحا تخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم
ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب
بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر
والانثى سواء حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام
ابن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك
ابن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح فقيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال
هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح باب قوله واذكر في الكتاب
مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واذ قالت الملائكة

يا مريم ان الله يبشرك بكلمة الاية وقوله ان الله اصطفى
ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين الى بعضهم بعضا
وقال ابن عباس وال عمران المؤمنون من ال ابراهيم وال
عمران وال ياسر وال محمد يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين
اتبعوه وهم المومنون وقيال آل يعقوب اهل بيعقوب
اذا صغروا ال ردوه الى الاصل فقالوا اهيل حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها
ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم باب واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله
اصطفاك الاية الى قوله ايهم يكفل مريم يقال يكفل يضم
كفلها ضم مخففة ليسر من كفالة الدين ويشبهها حدثنا
احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال
اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها
مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة باب قوله
تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه
اسمه المسيح عيسى ابن مريم الى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك
واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد

الكهل

الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال
غيره من يولد اعمى حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وقال ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء
قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج
في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت
عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري
قوله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى وكيلا قال
ابو عبيد كلمة كفر فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله
روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل قال
اخبرنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني حسير بن هانئ قال حدثني
جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال
الوليد وحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب
الجنة الثمانية ايها شاء باب قوله واذكر في الكتاب مريم

إذا انتهزت من أهلها غرة ... بينا هي في شرفة العلياء اعتزلت
شرفيا صار إلى المشرق فأتاها فعلت مرجبت ويقال
لجأها اضطرها بساقط بسقط قصيا قاصيا فريا عظيما
قال ابن عباس بسيلم أكذب شيء وقال عنزة الشيء الحقير وقال
أبو وائل عجمت مريم ابن التقي ذؤيبة حين قالت إن كنت تقيا
وقال وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء سريا نهر صغير
بالسريانية حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا جرير
ابن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى ومريم وكان
في بني إسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي فجاءته أمه فدعته
فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة فكلمته فأبى فأتى راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقيل لها ممن فقالت
من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ
وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي
قال نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت
امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو
شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها فأقبل
على الراكب فقال اللهم لا تجعله مثله ثم أقبل على ثديها يمصه
قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص
إصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك

ثديها وقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذلك قال الراكب
جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنت ولم تفعل
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر وحدثني
محمود قال حدثني عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى قال فنعته فإذا
رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة
قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم أنا
أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر
فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي
هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت
أمتك حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا إسرائيل قال أخبرنا
عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض
الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا إسرائيل قال أخبرنا أبو حمزة قال
حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور
ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة
طافية ورأيت الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم

كاحسن ما ترى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل
الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبى رجلين يطوف
بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم
ثم رايت رجلا وراءه جعد اقطط اعور العين اليمنى كاشبه
من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبى رجل يطوف
بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال تابعه عبيد
الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكى قال سمعت ابراهيم
ابن سعد قال حدثنى الزهرى عن سالم عن ابيه قال لا والله
ما قال النبى صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نايم
اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى
بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من
هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم
جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية فقلت
من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن
قال الزهرى رجل من خزاعة هلك فى الجاهلية حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنا ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان اولى الناس بابن مريم والانبياء
اولاد علات ليس بينى وبينه نبى حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن على عن عبد
الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم فى الدنيا والاخرة
الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد قال
ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى رجلا
يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذى لا اله الا هو
فقال عيسى امنت بالله وكذبت عينى حدثنا الحميدى
قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهرى يقول اخبرنى
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس انه سمع عمر يقول
على المنبر سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تطرونى
كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد
الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا صالح بن يحيى ان رجلا من اهل خراسان
قال للشعبى فقال الشعبى اخبرنى ابو بردة عن ابى موسى
الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب
الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم
اعتقها فتزوجها كان له اجران وايما امن بعيسى ثم آمن
بى فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله
اجران حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان

عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ
برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول
اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن
مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم باب
نزول عيسى بن مريم عليه السلام حدثنا اسحق قال
اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن
ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحرب ويفيض المال
حتى لا يقبله احد السجدة الواحدة خير من الدنيا وما
فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل
الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون
عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصا

ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل واله وزاعي
باب ماذكر عن بني اسرائيل حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن
عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا
تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انى سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء وناراً فاما
الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس
انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في
الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته
يقول ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه
قيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم
شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم
فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة
قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من
الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا
واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي
فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا
فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت
ذلك قال من خشيتك فغفر الله له وقال عقبة بن عمرو
انا سمعته يقول ذلك وكان بنا شا حدثنا بشر بن

محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله عن عبد الله ان ابن عباس وعائشة
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن فراس قال سمعت اما حازم
قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفا
فيكثرون قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال فوا ببيعة الاول فالاول
اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا
سعيد بن الخريم قال حدثنا ابو غسان قال
حدثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن
من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب
لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال
فمن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمران بن ميسرة
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد بن الحذاء عن ابي قلابة
عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا

محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان يجعل يديه في خاصرته
وتقول ان اليهود تفعله قال تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من
خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما
مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من
يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى
نصف النهار على قيراط قيراط قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف
النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب
الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا
نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله عز وجل وهل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن
عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا الم يعلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم الضحاك بن مخلد اخبرنا الاوزاعي حدثنا حسان

ابن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا
عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا
جرير عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا
المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب
كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقاء الدم حتى مات قال الله عز
وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة انتهى

حديث ابرص واقرع واعمى

حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم
قال حدثنا همام قال حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال حدثنا عبد
الله بن رجاء قال اخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله قال
حدثني عبد الرحمن بن عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل
ابرص واقرع واعمى اراد الله عز وجل ان يبتليهم فبعث
اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون
حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب
واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب
اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص
والاقرع قال احدهما الابل والاخر البقر فاعطي ناقة عشراء
فقال يبارك لك فيها فاتى الاقرع فقال اي شيء احب
اليك قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال
احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال
يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد
الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه
بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة
والدا فانتج هذان ولد هذا فكان لهذا واد من الابل
ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص
في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي
اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا
اتبلغ عليه في سفري فقال ان الحقوق كثيرة فقال له
كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطا

الله فقال لعد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا
فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع فى صورته وهيئته
فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى
فى صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بى
الحبال فى سفرى فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك
بالذى رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها فى سفرى فقال
قد كنت اعمى فرد الله بصرى وفقيرا فقد اغنانى فخذ ما
شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشئ اخذته لله فقال امسك
مالك فانما ابتليتم فقد رضى الله عنك وسخط على صاحبيك

حديث الغار حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا على
ابن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا
الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء
لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد
صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لى اجير
عمل لى على فرق من ارز فذهب وتركه واتى عمدت الى ذلك الفرق
فزرعته فصار من امره الى ان اشتريت منه بقرا وانه اتانى
يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لى انما
لى عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فاطفا

من

من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم
ان كنت تعلم كان لى ابوان شيخان كبيران فكنت ابتهما كل ليلة
بلبن غنمى فحفا بطاء ذات ليلة فجئت وقد رقدا واهلى
وعيالى يتضاغون من الجوع فكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواى
فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم
ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم انى فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا
الى السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لى بنت
عم من احب الناس الى وانى راودتها عن نفسها فابت الا ان
ائتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها
اليها فامكنتنى من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق
الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة الدينار فان
كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله
عنهم فخرجوا يمشون **باب حدثنا** ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا امراة ترضع ابنا لها اذ مر بها راكب وذو
ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابنى حتى يكون مثل هذا فقال
اللهم لا تجعلنى مثله ثم رجع الى ثديها ومر بامراة يجرونها
بها فقالت اللهم لا تجعل ابنى مثلها فقال اللهم اجعلنى مثلها

فقال اما الراكب فاتنه كافر واما المراة فانهم يقولون
لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي
الله حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب اخبرنا
جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب
يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني
اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر يقول
قصة من شعر وكانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة
اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل
هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم
محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل
قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا
فساله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسال فقال

له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها
فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله
الى هذه ان تقربي واوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا
ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن الزناد عن الاعرج عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال
بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق
لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم
فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هم ثم وبينا رجل
في غنمه اذ عدا الذيب فذهب منها بشاة فطلبها حتى كانه
استنقذها منه فقال له الذيب هذا استنقذتها مني
فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان
الله ذيب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هم
وحدثنا محمد حدثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه مثله حدثنا
اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في
عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ
ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم اشتر منك الذهب

وقال الذي له الارض انما ينفك الارض وما بيننا فتحاكما الى
رجل فقال الذي تحاكما اليه اكما ولد قال احدهما لي غلام
وقال الاخر لجاريته قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على
انفسهما منه وتصدقا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد
الله حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي
الله عنه انه سمعه يسال اسامة بن زيد رضي الله عنهما
ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون
فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم
فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا
منه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات
حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب
يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمومنين
ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا
يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان

المراة

المراة المخزومية التي سرقت فقالوا ومن يكلم فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب
ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان
فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها **حدثنا** ادم حدثنا
شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة الهلا
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرا وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت به النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن
ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا **حدثنا**
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق قال
عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من
الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه
ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **حدثنا** ابو الوليد
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر
اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند خيرا قط فاذا
مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف

فغفروا لجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك قال
فتلقاه برحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت
عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا ابو
عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة
لحذيفة رضي الله عنهما الا نحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايئس من
الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا
حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني
في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله فقال لم فعلت فقال
خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم
راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان الرجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت
معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز
عنه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف
على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني

ثم اطحنوني ثم ذروني في اليم فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني
عذابا ما عذبه احدا ففعلوا به ذلك فامر الله البحر فجمع
فقال اجمع ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على
ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك
يا رب حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها
حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها
ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض حدثنا احمد بن يونس
عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا ابو
مسعود عقبة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما
شئت حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت
ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم
تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبيد
الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر رضي
الله عنهما حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم
القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثني ابن طاوس عن ابيه عن

الى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كلامة اوتوا الكتاب
من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذى اختلفوا فيه فغدا
لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم فى كل سبعة ايام يوم
يغسل رأسه وجسده حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن ابى
سفيان رضى الله عنهما المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج
كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود
وان النبى صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعنى الوصال
فى الشعر تابعه عند ر عن شعبة **باب المناقب**
قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى
وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم
وقوله واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب
الشعب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن
يزيد الكاهلى حدثنا ابو بكر عن ابى حصين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما وجعلناكم شعوبا
وقبايل قال الشعوب القبايل العظام والقبايل البطون
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله حدثنى سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم

خرج

كم

قالوا

قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبى الله حدثنا
قتيبة بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وايل
حدثتنى ربيبة النبى صلى الله عليه وسلم زينب ابنة ابى سلمة
قال قلت لها اراديت النبى صلى الله عليه وسلم اكان من مضر
قالت فمن كان الا من مضر من بنى النضر بن كنانة حدثنا
موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب حدثتنى ربيبة النبى
صلى الله عليه وسلم واظنها زينب رضى الله عنها قالت نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت
وقلت لها اخبرنى النبى صلى الله عليه وسلم من كان من مضر
كان قالت فمن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة
حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن عمارة عن ابى
زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم فى الجاهلية
خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس فى
هذا الشان اشدهم له كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
حدثنى عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضى الله
عنهما الا المودة فى القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى
محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبى صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت عليه الا ان
تصلوا قرابة بينى وبينكم حدثنا على بن عبد الله

حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود رضي
الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هاهنا جات
الفتن هنا المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء
في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان
يمان والحكمة يمانية سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام
عن يسارها والكعبة والمشامة الميسرة واليد اليسرى الشؤم
والجانب الايسر والاشام باب مناقب قريش حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير
ابن مطعم يحدث انه بلغ معوية رضي الله عنه وهو عنده في
وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا
منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني
التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على
وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم

ابن

محمد سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان
رضي الله عنه فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب
وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال
الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب
عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما مع اناس من بني زهرة الى
عائشة رضي الله عنها وكانت ارق شيء لقرابتهم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن سعد ح قال يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن ابيه حدثني
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم واشجع وغفار وموالي ليس لهم مولى دون
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير
قال كان عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما احب البشر الى
عائشة رضي الله عنها بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من
رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها

فقالت ايوخذ على يدى على نذران كلمته فاستشفع اليها
برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصتها منتفت فقال له الزهريون اخوال النبى صلى الله عليه
وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن
مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعلا فارسل اليها بعشر
رقاب فاعتقهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين
فقالت وددت انى جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه

باب نزل القرآن بلسان قريش **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها
فى المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فى شئ من القرآن فاكتبوه
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك **باب**
نسبة اليمن الى اسمعيل هم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن
عامر من خزاعة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن
ابن ابى عبيد حدثنا سلمة رضى الله عنه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم ينتضلون بالسوق
فقال ارموا بنى اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بنى
فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم
قالوا وكيف نرمى وانت مع بنى فلان قال ارموا وانا معكم

كلكم **باب** **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثنى يحيى بن يعمر ان ابا
الاسود الديلى حدثه عن ابى ذر رضى الله عنه انه سمع النبى
صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه
الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا على بن عياش حدثنا جرير حدثنى عبد الواحد
ابن عبد الله النصرى قال سمعت واثلة بن الاسقع رضى
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
اعظم الفرى ان يدعى الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترتر
او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل
حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ابى جمرة سمعت ابن
عباس رضى الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا من هذا
الحى من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نخلص اليك الا فى كل شهر حرام فلو امرتنا بامر نأخذه
عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والحنتم والنقير والمزفت **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ها هنا يشير الى المشرق
من حيث يطلع قرن الشيطان باب ذكر اسلم
وغفار ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة وغفار واشجع
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا محمد بن
غرير الزهري حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح
حدثنا نافع ان عبد الله رضي الله عنه اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها
واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا
محمد اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم
وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله
ابن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل
خابوا وخسروا قال نعم والذي نفسي بيده انهم لخير منهم

ومن

ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
حدثنا محمد بن بشار وحدثنا عندر وحدثنا شعبة عن محمد
ابن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
ان الاقرع بن حابس رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه
وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة
واحسبه وجهينة بن ابي يعقوب شك قال النبي صلى
الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة وابا
وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان
خابوا وخسروا قال نعم والذي نفسي بيده انهم لخير منهم
باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار فقال
هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم باب
قصة زمزم حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي
ابن قتيبة سلم
حدثني مثنى ابن سعيد القصير حدثنا ابو جمرة
قال قال لنا ابن عباس رضي الله عنهما الا اخبركم باسلام
ابي ذر رضي الله عنه قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا
من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت
لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وايتني بخبره فانطلق فلقيه
ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر

بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تستفتى من الخير فاخذت جرابا وعصوم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون فى المسجد قال فمر بى على فقال كانى ارى الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسئلنى عن شئ ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسأل عنه وليس احد يخبرنى عنه بشئ قال فمر بى على فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معى قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت على اخبرتك قال فانى افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه نبى فارسلت اخى ليكلمه فرجع ولم يشفنى من الخبر فاردت ان القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهى اليه فاتبعنى وادخل حيث ادخل فانى ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كانى اصلح نعلى وامضى فمضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبى صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض على الاسلام فعرضه فاسلمت مكانى فقال لى يا اباذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذى بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش انى اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فقاموا فضربت لاموت فادركنى

فادركنى العباس فاكب على ثم اقبل عليهم فقال ويلكم اتقتلون رجلا من غفار وبتجركم ومركم على غفار فاقلعوا عنى فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فصنع مثل ما صنع بالامس وادركنى العباس فاكب على وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابى ذر رحمه الله **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال اسلم وغفار وشئ من مزينة وجهينة او قال شئ من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيامة من اسد وتميم وهوازن وغطفان **باب** ذكر قحطان **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنى سليمان ابن بلال عن ثور بن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب** ما ينهى من دعوة الجاهلية **حدثنا** محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرنى عمرو بن دينار انه سمع جابرا رضى الله عنه يقول غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصارى غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصارى يا للانصار وقال المهاجرى يا للمهاجرين فخرج النبى صلى

الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شانهم
فاخبر بكسعة المهاجرى الانصارى قال فقال النبى صلى
الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابى
ابن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث
لعبد الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس
انه كان يقتل اصحابه حدثنا ثابت بن محمد حدثنا
سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد
الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن سفيان
عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس لنا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية باب قصة
خزاعة حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا يحيى بن ادم
اخبرنا اسرائيل عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن يحيى
بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى قال سمعت سعيد بن المسيب
قال البحيرة التى يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد
من الناس والسائبة التى كانوا يسيبونها لالهتهم فلا
يحمل عليها شئ قال وقال ابو هريرة رضى الله عنه قال النبى
صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحى الخزاعى يجر قصبه

فى النار وكان اول من سيب السوائب باب قصة زمزم
وجهل العرب حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة
عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين
ومائة فى سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم
سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين باب
من انتسب الى اب فى الجاهلية وقال ابن عمر
وابو هريرة رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم ان اكرم
ابن اكرم بن اكرم بن اكرم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن
ابراهيم خليل الله وقال البراء رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين جمع النبى صلى الله عليه وسلم بنى ابيه
يا بنى فهر يا بنى عدى بطون قريش فقال لنا قتيبة اخبرنا
سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جمع النبى صلى الله عليه وسلم يدعو بطونا قبائل قبائل حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يا بنى عبد
مناف اشتروا انفسكم من الله يا بنى عبد المطلب اشتروا

انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة
بنت محمد رسول الله اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من
الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما باب ابن اخت
القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم
قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن اخت القوم منهم باب قصة الحبشة وقول
النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان تغنيان
منى تغنيان وتدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه
وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى
الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام
عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عايشة رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم
يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم
امنا بني ارفدة يعني من الامن باب من اجاب ان
لا يسب نسبه حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين

قال

قال كيف بنسبي فقال لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين وعن ابيه قال قلت لعايشة ان حسانا عند
عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى
الله عليه وسلم واقول الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم
وقوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء
وقوله من بعدي اسمه احمد حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا معن بن عيسى عن مالك عن ابن شهاب عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف
الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون
مذمما وانا محمد باب خاتم النبيين حدثنا محمد
ابن سنان قال حدثنا سليم بن اخضر قال حدثنا سعيد بن
ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا
موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون
لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل

ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي
كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية
فجعل الناس يطوفون به ويعجبون منه ويقولون هلا وضعت
هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين باب
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن
المسيب مثله باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد عن
انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد
ابن كثير قال حدثنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
باب حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا النضر
ابن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رأيت السايب
ابن يزيد بن اربع وتسعين جلدا موتدلا فقال قد علمت
ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله

ان ابن اختي شاكي فادع الله له قال فدعا لي باب
خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا حاتم عن
الجعيد قال سمعت السايب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن
اختي وقع شعر راسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه
قال ابن عبيد الله المجلة من مجل الفرس الذي بين عينيه
وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة باب صفة
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمر بن
سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان
فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بالاشبيه
بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه حدثنا عمرو
ابن علي قال حدثنا ابن المثنى قال حدثنا اسمعيل
ابن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي
قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة
عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يقبضها
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن

اسحق عن وهب بن ابي جحيفة السوائي قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم واتيت ببياض من تحت شفته السفلى العنفقة
حدثنا عصام بن خالد قال حدثنا جرير بن عثمان انه
سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان يتخاقل كان في عنفقته
شعرات بيض حدثنا ابن بكير قال حدثني الليث عن
خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون
ليس بابيض ولا ادم ليس بجعد قطط ولا سبط
رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر
سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس
في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت
شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا
بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام
بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على
راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء

حدثنا

حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا اسحق بن
منصور قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال سمعت البراء بن عازب يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا انما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر
يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه
وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء كان وجه
النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا
الحسن بن منصور ابو علي قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور
بالمصيصة قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء
فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين
يديه عنزة فقال شعبة وزادني فيه عون عن ابيه الى جحيفة
قال كان يمر من ورائها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون
يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت يده فوضعتها
على وجهي فاذا هو ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في
كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى
الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى
ابن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج
قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا
تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد
واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من
خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت

من

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
رؤوسهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يومر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم راسه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي
وايل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى
الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم
احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين
الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد
الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست
حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت
ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء

في خدرها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن
مهدي قالا حدثنا سفيان مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه
حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن المغيرة عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى
ابطيه وقال ابن بكير حدثنا بكر وقال بياض ابطيه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في
الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى نرى بياض ابطيه
وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه
ورايت بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح البزار
قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال
سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال رفعت الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في الابطح في قبة كان بالهاجرة فخرج
بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسو
ل

كان انظر الى بياض ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة حدثنا الحسن
ابن الصباح البزار قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها
قالت الا نجيئك ابا فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك
وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ركعة لردت
عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث
كسردكم باب كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام
عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن مينا عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
انه سال عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان
ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات
فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا
تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول
الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله

ابن ابي عمر قال سمعت انس بن مالك يحدث عن ليلة اسرى
بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر
قبل ان يوحى اليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو
فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت
تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى
الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء
تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى
السماء باب ـــــ علامات النبوة في الاسلام
حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء
حدثنا عمران بن حصين رضي الله عنهما انهم كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان وجه
الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول
من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ
عمر فقام ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل
رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان
ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة قال عليك
بالصعيد فانه يكفيك وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ركب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما
نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا

لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء
قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا
بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير
انها حدثته انها موتمة قال فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا
عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا
واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضد من الملى ثم قال
هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها
قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك
الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا حدثني محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بماء وهو
بالزوراء فوضع يده في الاداوة فجعل الماء ينبع من بين
اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم
قال ثلاثمائة او زهاء ثلاثمائة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم
يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر
الناس ان يتوضاوا منه فراايت الماء ينبع من تحت اصابعه

١٢٠

فتوضاء الناس حتى توضؤا من عند اخرهم حدثنا عبد
الرحمن بن مبارك حدثنا حزم سمعت الحسن حدثنا انس بن
مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت
الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل من القوم
فجاء بقدح من ماء يسير فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ
ثم فد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضأ
القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين
او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد اخبرنا حميد عن
انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب
الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب
ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب
فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون
رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن
مسلم حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس
نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب
الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين
اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم

كنتم

قالوا لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي
الله عنه قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية
بير فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم على شفير البير فدعا بماء فتمضمض ومج في البير
فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت
ركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال
ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت
نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك
ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
اخبزة فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فثت وعصرت
ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا نعد الاٰيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة
من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم
قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء
ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد
كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا ابو نعيم
حدثنا زكريا حدثني عامر حدثني جابر رضي الله عنه ان اباه
توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي
ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج
سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يؤذى غرماءه فمشى حول

يبيدر من بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم جلس عليه فقال اترعوه
فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا معتمر عن ابيه حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان
النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب
بخامس او بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر وثلاثة قال فهو انا
وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادم بيني وبين
بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم
ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله
قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال
او عشيتهم قالت ابوا حتى تجي قد عرضوا عليهم فغلبوهم قد بت
فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه
الله قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها
اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر اليها
بكر فاذا هي كما هي او اكثر قال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا
لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ثلاث مرات فاكل منها
ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم
حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين

قوم عبد فمضى المجد فتفرقنا اثنى عشر رجلا مع كل رجل
منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا
فيها الجمعة او كما قال حدثنا مسدد حدثنا حماد عن
عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس رضى الله
عنه قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبينما هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال
يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا
فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت
ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء غزاليها فخرجنا
نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم تزل تمطر الى الجمعة الاخرى
فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت
الى السحاب تصدع حول المدينة كانها اكليل حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان حدثنا ابو حفص
واسمه عمرو بن العلاء اخو العلاء سمعت نافعا عن ابن
عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر
تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه . وقال عبد الحميد
اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا او رواه
ابو عاصم عن ابن ابى رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد
ابن ايمن سمعت ابى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان النبى

الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت
امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال
ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت
فضاحت النخلة حتى كادت ان تنشق فنزل النبى صلى الله عليه
وسلم فضمه اليه تئن انين الصبى الذى يسكن قال كانت
تبكى على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل
حدثنى اخى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرنى
حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد
الله رضى الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من
نخل فكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع
منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا ذلك الجذع صوتا
كصوت العشار حتى جاء النبى صلى الله عليه وسلم فوضع
يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابى
عدى عن شعبة وحدثنى بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة
عن سليمان سمعت ابا وايل يحدث عن حذيفة ان عمر بن
الخطاب رضى الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى الفتنة فقال حذيفة انا احفظه كما قال
هات انت لجرىء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل
فى اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف
والنهى عن المنكر قال ليست هذه ولكن التى تموج كموج البحار
يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا

قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى
ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة
اخحدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا
مسروقا فسأله من الباب قال عمر حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر
حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام واياديتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه
من ان يكون له مثل اهله ومالحدثني ... يحيى حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا
وكرمان من العجم حمر الوجوه تطس الانوف صغار الاعين
وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه عنبرة عن عبد الرزاق
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال اسمعيل
اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة رضي الله عنه فقال صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن احب ان
احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا
بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر

وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا
عمرو بن تغلب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي
الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان
وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا
يهودي وراءي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال هل فيكم
من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
حدثني محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا سعد الطائي
اخبرنا مجل بن خليفة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال بينا
انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة
ثم اتاه اخر فشكى قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة
قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله
قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيئ الذين قد سعروا
البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى
ابن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين ما يخرج

يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد
احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه
وبينه ترجمان يترجم له فيقولن الم ابعث اليك رسولا فليبلغك
فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى
فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى
الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا
النار ولو بشقة تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال
عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن
طالت بك حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثني عبد الله حدثنا ابو
عاصم اخبرنا سعدان بن بشر حدثنا ابو مجاهد حدثنا
محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني سعيد بن سرجيل حدثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر
الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا
فيها حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى

الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني
ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان زينب ابنة
ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن
زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه
وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند
بنت الحرث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا
انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
الماجشون عن عبد الرحمن بن الحصعصة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال اني اراك
تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعاءها فانه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان
تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز
اويسي حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن

القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ
او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن
معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا انه ابا بكر يزيد في الصلاة
صلاة من فاتته وكانما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون
اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال
تؤدون الحق الذي عليكم وتسئلون الله الذي لكم حدثني
محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم حدثنا
ابو اسامة حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال
لو ان الناس اعتزلوهم قال محمود حدثنا ابو داود اخبرنا شعبة
عن ابي التياح سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان
وابي هريرة فسمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت الصا
المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال
مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت اسميتهم بني فلان وفلان
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني بسر بن

عبيد

عبيد الله الخضرمي حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة
ابن اليمان رضي الله عنه يقول كان الناس يسئلون رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة ان
يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا
الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل
بعد ذلك الشر من خير قال نعم ودخن قلت وما دخنه قال
قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد
ذلك الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك دعاة الى
ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله
صفهم لنا فقال نعم من جلدتنا وتنكلمون بالسنتنا قلت
فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها
ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
حدثني محمد بن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني
قيس عن حذيفة رضي الله عنه قال تعلم اصحابي الخير وانا
الشر حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيئتان
فتكون بينهما دعواهما واحدة حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم

الساعة حتى تقتتل فيئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من
ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انا ابا
سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل
من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل
اذا لم اعدل فقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول
الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا
يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فما
يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث
والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة
او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس
قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول
الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قاتلهم وانا
معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت
النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن

غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان
اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان
قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول
البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم
يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل
حدثنا قيس عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال شكونا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في
ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال
كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار
فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده عن دينه
ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب
وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
ازهر بن سعد حدثنا ابن عون انبانا موسى بن انس
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا
اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه

فقال ما شأنك فقال شركان يرفع صوته فوق صوت
النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل
النار فلحق الرجل فاخبره انه كذا وكذا فقال موسى بن انس
فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل
له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة حدثني
محمد بن بشار وحدثنا عتد وحدثنا شعبة عن ابي اسحق
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال رجل الكهف وفي
الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته
تذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فاطفأ
السكينة نزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني حدثنا زهير بن
معوية حدثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء
ابو بكر رضي الله عنه الى اخي في منزله فاشترى منه رحلا
فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج
ابي ينتقد ثمنه فقال له اخيا ابا بكر حدثني كيف صنعتما
حين سريتما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا
الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل
لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى
الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه
فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك

قنام

فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى
الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام
فقال لرجل من اهل المدينة او مكة فقلت اي غنمك لبن
قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انقض
الضرع من التراب والشعر والقذا قال فرايت البراء يضرب
احدى يديه على الاخرى ينفض لي فحلب لي في قعب كثبة من لبن
ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب
ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان
اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء
على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله
قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت
بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة
ابن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان
الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت
به فرسه الى بطنها او الى حجزتها من الارض شك زهير فقال
اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما
الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى
احدا الا قال كفيتكم ما ها منا فلا يلقا احدا الا رده قال
ووفى لنا حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز
ابن المختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده فقال
لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء
الله فقال قلت كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن انس قال كان رجل نصراني فاسلم وقرا البقرة قال
عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا
فكان يقول لا يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه
فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه
لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له
في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا
هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا
له فما تحفروا في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض
فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل
الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن
ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم في شر كثير
من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن
قيس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى
وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك وبين ادبرت ليعقرنك
الله وانى لاراك الذي ارييت فيك ما ارييت فاخبرني ابو
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نايم
رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي
الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي وكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة الكذاب
صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
حماد بن زيد عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي
بردة عن ابي موسى رفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت
في رويا هذه ان مزادة سيفا فانقطع صدره فاذا
هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم مزادة اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المومنين ورايت فيها بقرا تنحر والله خير فاذا هم المومنون
يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق
الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم قال

حدثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر
اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا
فضحكت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما
قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها عما قال
فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة
مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا قد حضر اجلي
وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين
ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المومنين فضحكت
لذلك حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه
فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت قالت
فسالتها عنه فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فاخبرني انك اول اهل بيته اتبعه فضحكت
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب

يدف

يدف ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء
مثله فقال انه من حيث يعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية
اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلمه الله اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان
ابن حنظلة بن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات
فيه معصبة فقد عصب راسه بعصابة دسماء حتى جلس
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس
يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في
الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر مجلس
جلسه فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا حسين الجعفي عن
ابي مودود عن الحسن عن ابي بكرة قال اخرج النبي صلى
الله عليه وسلم قال يوم الحسن بن علي فصعد به على المنبر فقال
ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيئتين من
المسلمين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم
وعيناه تذرفان حدثنا عمرو بن قال حدثنا ابن مهدي

قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من اماط قلت
وما يكون لنا اماط قال اما انها ستكون لكم اماط فاذا
اقولها يعني امرأة تأخرى على اماط فتقول الم يقل النبي
صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم اماط فاذكروني
فاردعها حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عبيد بن
موسى قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا
فنزل على امية بن خلف ابو صفوان وكان امية اذا انطلق
الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر
حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفقت
بينما سعد يطوف اذ رآه ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف
بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة
امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما
فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد
اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف
بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد
لا ترفع صوتك وجعل يسكته فغضب سعد فقال سعد
دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك
قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع
الى امرأته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال

قال

قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلك قال فوالله ما يكذب
محمد فلما خرجوا الى بدر جاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت
ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو
جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم
فقتله الله حدثنا عبد الرحمن بن ابي شيبة قال حدثنا
عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو
بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر
له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا من الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين او ذنوبا
حدثنا عباس بن الوليد النرسي قال حدثنا معتمر قال سمعت
ابي قال حدثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدثه ثم قام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا
دحية الكلبي فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى
سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما
قال قال قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة
ابن زيد باب قول الله عز وجل ولو انهم فعلوا ما يوعظون
به لكان خيرا لهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة
زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية
فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقراء ما
قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك
فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية
الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال
عبد الله فراءيت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة **باب**
سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم
انشاق القمر **حدثنا** صدقة بن الفضل قال حدثنا
ابن عيينة عن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
ابن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال اخبرنا يونس قال حدثنا شيبان
عن قتادة عن انس بن مالك ح قال وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريهم اية فاراهم انشقاق القمر **حدثنا**
خلف بن خالد العرشي قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن

ربيعة

ربيعة عن عمران بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن
مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس
ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما
واحد حتى اتى اهله **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثني يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت
المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال
امتي او امة من امتي ظاهرين على من ناوأهم امر الله وهم ظاهرون
حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثني بن
جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم
على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام
فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بان
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى
له شاتين فباع احداهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا

له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى الترابة لربح فيه قال سفيان
كان الحسن بن عمارة جاء بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب
ابن غرقدة عن عروة فاتيته فقال شبيب الى لم اسمعه من عروة
قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة
قال وقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشترى
له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة
حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحرث قال
حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما
الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فطال بها
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها
له وابوالها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له
حسنات ورجل ربطها تغنيا وتستترا وتعففا ولم ينس

الله في رقابها وظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر وسئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله على فيها الا
الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا ايوب عن محمد قال سمعت انس بن مالك
يقول صح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا
بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن
يهرعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن الهقديك
عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول
الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط
رداءك فبسطت فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب باب فضايل اصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين
فهو من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتى على
الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتولون ثم فيفتح
فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيئام من الناس فيقال
هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتولون ثم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيئام من
الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيتولون ثم فيفتح لهم حدثنا اسحق
قال حدثنا النضر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال
سمعت زهدم بن مضرب يقول سمعت عمران بن حصين يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرامتي قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر احد قرنه مرتين او
ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر
فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيرالناس قرني ثم الذين يلونهم ثم
يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال
قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم ونهم ابو بكر
الصديق عبد الله بن ابي قحافة التيمي وقول الله تعالى للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم الى الصادقون
الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين

اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا
الاية وقالت عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله
ابن رجاء قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال
اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال
ابو بكر لعازب مر البراء فيحمل الي رحلي فقال لا حتى
تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من
مكة فاسرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة
فرميت ببصري هل ادى من ظل فاوى اليه فاذا صخرة اتيتها
فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه
وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت اظر ما حول هل ادى من الطلب
احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها
الذي اردنا فسالته فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل
من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال
نعم قلت فهل انت حالب لنا لبنا قال نعم فاخذ عنزا قلت
انفض ضرعها من الشعر ثم قلت انفض كفيه فقال هذا ضرب احدى كفيه
بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة بداء فصببت على اللبن

حتى يرد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقوا
حتى استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى
رضيت ثم قلت قد ان الرحيل يا رسول الله قال فانحلنا
والقوم يطلبونا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن
مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا
يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد
ابن سنان قال حدثنا همام عن ثابت عن انس بن
مالك عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم لو ان
في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال
ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح
قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد
عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين
ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو
بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد خير قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر

ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة
الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب
ابي بكر باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان
عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين
الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر
ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر
خليلا قاله ابو سعيد حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا
لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي باب حدثنا
علي بن اسد وموسى بن اسمعيل التوذكي قالا حدثنا وهيب
عن ايوب وقال ولو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا
ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا ايوب مثله حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله
ابن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد
فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر
حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا حدثنا ابراهيم

ابن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع
اليه قالت ارايت ان جيت ولا اجدك كانها تقول الموت
قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا احمد بن ابي الطيب
قال حدثنا اسمعيل بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة
ابن عبد الرحمن عن سماك قال سمعت عمارا يقول رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه الا خمسة اعبد وامراتان
وابو بكر حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن
خالد قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عايذ
الله ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى
ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
فقد غامر فسلم وقال ان كان بيني وبين ابن الخطاب
شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت
اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى
منزل ابي بكر فسال ثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى
الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم
يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله
انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني
بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين او ذى

بعدها حدثنا علي بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن
المختار قال حدثنا خالد الحذاء حدثنا عن ابي عثمان قال
حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش
ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال
عايشة قلت من الرجال فقال ابوها فقلت ثم من قال ثم
عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه
الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم
ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها
فالتفتت اليه فكلمته فقالت انا لم اخلق لهذا ولكني خلقت
للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب حدثنا
عبد ان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نايم رايتني على قليب
وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة
فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر
له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزعه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا

محمد بن فضالة قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله
اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي
الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر
عبد الله من جر ازاره فقال لا لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن
عبد الرحمن بن عوف انه ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في
سبيل الله دعي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان
من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل
الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي
من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب
الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما هذا الذي يدعى
من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد
يا رسول الله فقال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن
هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية

ثم يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله
عز وجل فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف
عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بابي
انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك
الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك
فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال
الا من كان يعبد محمدا فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات
ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت
وانهم ميتون فقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى قوله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت
الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا
امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة
بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول
والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت
ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه
نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله
لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم
الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا
فبايعوا عمر وابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت
فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فاخذ عمر بيد ابي بكر فبايعه وبايع الناس فقال قائل
قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله فقال عبد الله بن
سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم
ان عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
في الرفيق الاعلى اللهم الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت
فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف
عمر الناس وان فيهم لنفاقا فرد هم الله بذلك ثم لقد بصر ابو
بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله ان كرين
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا جامع
ابن ابي راشد قال حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال
قلت لابي يا ابت اي الناس خير بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان
يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء
او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما
صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم

وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام
فقال لقد حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال
ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال
اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت
عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن الاعمش
قال سمعت ذكوان ينحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق
مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد
الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش **حدثنا**
محمد بن مسكين ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان قال
حدثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب
قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج فقلت
لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن يومي هذا
قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
خرج ووجه ههنا فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل

بيرا وبين فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضاه فقمت
اليه فاذا هو جالس على بير اريس وتوسط قفها وكشف
عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لاكونن بوابا للنبي صلى الله عليه
وسلم اليوم فجاء ابوبكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال
ابوبكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله
هذا ابوبكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت
حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشرك بالجنة فدخل ابوبكر فجلس عن يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير كما
صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت
فجلست وقد تركت اخي يتوضاه ويلحقني فقلت ان يرد الله عز
وجل بفلان يريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك
ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت
هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف
عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت
ان يرد الله بفلان خيرا ياتي به فجاء انسان يحرك الباب

فقلت

فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فدخل الباب فوجد القف قد ملئ فجلس
وجاههم من الشق الاخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها
قبورهم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد
احدا وابوبكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما
عليك نبي وصديق وشهيدان **حدثنا** احمد بن سعيد
ابو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا صخر
عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما انا على بير انزع منها جاء ابوبكر وعمر
فاخذ ابوبكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم اخذها عمر بن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزعه حتى
ضرب الناس بعطن وقال وهب العطن مبرك الابل يقول
حتى رويت الابل فاناخت **حدثنا** الوليد بن صالح
قال حدثنا يحيى بن يونس قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي
حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف
في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل
من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت
لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لانك كثيرا ما كنت اسمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت
وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فاذن كنت لا ارجو ان يجعلهما
الله معهما فالتفت فاذا انا علي بن ابي طالب حدثنا محمد
ابن يزيد الكوفي قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي
كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله
ابن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه بها خنقا
شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا
رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم باب
مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد العزيز بن المختار
قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء
امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال
هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا
فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت
غيرتك فقال بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم

رايتني

رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا محمد بن الصلت
ابو جعفر الكوفي قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
قال اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نايم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري
يخرج في اظفاري او في اظفاري ثم ناولت عمر بن الخطاب قالوا
فما اولت يا رسول الله قال العلم حدثنا محمد بن عبد
الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله
قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايتني المنام اني انزع
بدلو بكرة على قليب فجاء ت فنزعا ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا
والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فما حالت غربا قط ارى عبقريا
يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن قال ابن نمير العبقري
عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق
مبثوثة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال اخبرني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه قال ح حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن
الخطاب عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن

عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما
استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي
كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت
احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم
انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك
فجا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن
اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة
منذ اسلم عمر حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة سمع ابن عباس
يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون
قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا هو
علي رضي الله عنه فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب
الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن
ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر
ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد ح وقال
لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وعلي بن الهيثم قالا حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم فضربه برجله قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال اثبت
فما عليك الا نبي وصديق وشهيدان حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن محمد ان زيد بن
اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه
يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط ليد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان احد واجود حتى
انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد يعني ابن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة
قال وما اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله
فقال انت مع من احببت قال انس فنحن نحب الله ورسوله
النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم
بحبي اياهم وان لم اعمل باعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان

فيكلم من الهم اناس محدثون فان يك في امتي احد فانه
عمر بن الخطاب زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد
كان فيمن كان قبلكم رجال من بني اسرايل يكلمون من غير
ان يكونوا انبياء فان يكن في امتي احد فعمر قال ابن عباس
من بني ولا محدث حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال اخبرنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه
عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها
فالتفت اليه الذيب فقال له من لها يوم السبع ليس لها
راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن سهل بن
حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا علي
وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول
الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن

المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن
عباس وكان يتبعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذلك لقد
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم
فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم
ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون فقال اما ما
ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما
ذلك من من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه
فانما ذلك من من الله من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من
اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع ذهبا
لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد قال
حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال دخلت
على عمر هذا حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان الهندي
عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
حايط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت
له فاذا ابو بكر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
حيوة قال حدثني عقيل زمرة بن سعيد انه سمع جده عبيد
الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيد عمر بن الخطاب **باب** مناقب عثمان بن عفان
ابي عمرو القرشي رضوان الله عنه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال
من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان رحمه الله
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب
عن ابي عثمان عن اخ موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل حايطا وامرني بحفظ باب الحايط فجاء رجل
يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء
آخر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء
آخر يستاذن فسكت هنيئة ثم قال ايذن له وبشره بالجنة
على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا
عاصم الاحول عن الحكم سمع ابا عثمان يحدث عن اخ
موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان قاعدا في مكان فيه ماء قد كشف عن ركبتيه او ركبته
فلما دخل عثمان غطاها حدثنا احمد بن شبيب
ابن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب
اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن [illegible] بن عبد يغوث

قال

فما لاما ينبغي ان تكلم عثمان في اخيه الوليد بن عقبة فقد
اكثر الناس فيه قال فقصدت لعثمان حين خرج الى الصلاة
فقلت اني اليك حاجة وهي نصيحة لك قال ما ايها المرء
منك فقال لما رأه اعوذ بالله منك فانصرف فرجعت اليهم
اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان
الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وهاجر الهجرتين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه
وقد اكثر الناس في شان الوليد قال اوقد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما
يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله تعالى
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله
ولرسوله صلى الله عليه وسلم وامنت بما بعث به وهاجرت
الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله
ثم ابا بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق
الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم
اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء
الله ثم دعا عليا وصوان الله عليه فامره ان يجلد
ثمانين حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله

عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله
ابن صالح عن عبد العزيز حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم فقال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر
وعثمان فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس
عليك الا نبي وصديق وشهيدان حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان بن موهب
قال جاء رجل من اهل مصر وحج البيت فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم
قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء
فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب
عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر
تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا
عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد
بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد
ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول

الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال
هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك **باب**
قصة البيعة والاتفاق على عثمان وفيه مقتل عمر بن الخطاب
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب
بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن
حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض
ما لا تطيق قال حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل
قال انظروا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا
لا فقال عمر بن ميمون سمعني الله لا دعن ائمة اهل العراق لا يجتمعن
الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب
قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة
اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا
لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف او النحل
او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان
كبر سمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار
العلج بسكين ذات طرفين فلا يمر على احد يمينا ولا شمالا
الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما
رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج

انما حوفز نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي رأى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس فجعلوا يثنون عليه فجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله عز وجل لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم ولية فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه

فعرفوا

اتقى

انقى لثوبك وانقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فادّه من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فادّ عني هذا المال فانطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فانى لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين قال قد كنت كذلك همه ما كان حتى اسمع الى من قتلني فاذا انا فيضت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان رددتني فردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين المستخلف قال ما اجد احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو عنهم راض علياً وعثمان والزبير وطلحة وسعداً
وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر
شئ كهيئة التعزية لهم فان اصابت الامرة سعداً فهو ذاك والا
فليستعن به ايكم ما امّر فانى لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال
اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم
حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيراً الذين تبوؤا
الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
واوصيه باهل الامصار خيراً فانهم ردء الاسلام وجباة
المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم
واوصيه بالاعراب خيراً فانهم اصل العرب ومادة الاسلام
ان يوخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة
الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم
وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض عمر
خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن
عمر بن الخطاب تقالت ادخلوه فادخر فوضع هنالك مع
صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط فقال
عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت
امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد
قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال له عبد الرحمن ايكما يبراء
من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن
افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه

الي والله على ان لا آلوا عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما
فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم
في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن
ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال
له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه
فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه ماجب مناقب
علي بن ابي طالب ابو الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال
عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول
الله قال فارسلوا اليه فاتي به فلما جاء بصق في عينيه
ودعا له فبراء حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم ما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى
الله بك رجلا واحدا خير لك من ان تكون لك حمر النعم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى
الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في
صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية
او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال
يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فاذا نحن بعلي وما
نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم الراية ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجالا
جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة
يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب
فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم
وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت
يا ابا عباس كيف ذلك قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع
في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت
في المسجد فخرج اليه فوجد ردآءه قد سقط عن ظهره فجعل
التراب يضربه فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس
يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع قال اخبرنا حسين
عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء

رجل

رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال
لعلك ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق
فاجهد علي جهدك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي
ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني
اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا اربعا وثلاثين وسبحا ثلاثا
وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن سعد هو ابن ابراهيم قال سمعت ابراهيم بن سعد
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى
ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى حدثنا علي بن الجعد
قال اخبرنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة
عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف
حتى يكون للناس جماعة او اموتهم ما مات اصحابي فكان ابن
سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب باب

مناقب حمزة بن عبد المطلب الهاشمي وقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اشهدت خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر قال
حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن
ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس
كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البسر
الخمير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني
بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الاية هي
معي كي ينقلب في بطني وكان اخير الناس للمساكين
جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في
بيته حتى ان كان يخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء
فنبتعقها فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد
ابن هارون قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي
ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين باب مناقب قرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب مناقب العباس حدثنا
الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله
ابن انس عن انس ان عمر بن الخطاب كانوا اذا قحطوا استسقى
بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل
اليك

اليك

ابيك ثم نبينا فسقتنا قال فيسقون حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير
عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها
من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي
بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما
يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا
على المأكل وانا والله لا اغير شيئا من صدقات النبي
صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فشهد علي قال اما فذكرت فضيلتك
وذكرت قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فكلم
ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث
قال حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابا بكرة عن ابن
عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن
ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لفاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني حدثنا

يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء
فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك
فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته
اتبعه فضحكت **باب مناقب الزبير بن العوام**
وقال ابن عباس لكل نبي حواري وحواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي
الحواريون لبياض ثيابهم **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان
ابن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة
الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش
قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن قال فسكت
فدخل عليه رجل من قريش اخر احسبه الحارث فقال استخلف
فقال عثمان وقالوا قال نعم قال ومن هو قال فسكت قال
فلعلهم قالوا الزبير قال نعم اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم
ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
قال اخبرني ابي قال سمعته مروان قال كنت عند عثمان اذ اتاه
رجل فقال استخلف قال وقد فعل ذلك قال نعم قال الزبير
قال نعم قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم نلا ما **حدثنا**

مالك

مالك ابن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي حازم
ابن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي
حواريا وان حواري الزبير بن العوام **حدثنا** احمد بن محمد
قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت
انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على
فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت
يا ابت رايتك اليوم تختلف قال اوهل رايتني يا بني قلت
نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياتي بني
قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي **حدثنا** علي
ابن عبد الله قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر وقال عروة فكنت
ادخل اصابعي في تلك الضربات اللعب وانا صغير **باب**
ذكر مناقب طلحة بن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله
عليه وسلم وهو عنه راض **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن

حدثنا حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة بن
عبيد الله التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت
مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه ويروى
زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا
المكي بن ابراهيم قال حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد
قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثنا ابراهيم بن
موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال حدثنا هاشم بن هاشم
ابن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم
الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام
تابعه ابو اسامة قال حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون
قال حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل يعني ابن ابي خالد
عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم
في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا
طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما تضع البعير
او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا ابا الى عمر فقالوا

انه لا يحسن يصلي باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم
منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن الحسين ان المسور بن
مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك
انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما
بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان
فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول
الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن
عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن مسور قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى
عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى
الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا
ومولانا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال اخبرني
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض
الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا
في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان

وان هذا الحب الناس الى بعده حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن
زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض قالت فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
واعجبه واخبر به عائشة رضي الله عنها باب ذكر
اسامة بن زيد بن حارثة حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شأن
المرأة المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال
حدثنا سفيان قال ذهبت اسأل الزهري عن حديث المخزومية
فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب
كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى
الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن
زيد فقال ان بني اسرائيل كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة
لقطعت يدها حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا ابو عياد
يحيى بن عباد قال حدثنا المباحثي عن عبد الله بن دينار
قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يجر ثيابه
في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي

نقال له

لا انسان اما تقرن هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة
قال فطفق ابن عمر راسه وتقبيديه الارض ثم قال لو رآه رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا محمد بن سعيد قال
حدثنا معمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن اسامة
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه
والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال ابو نعيم
عن ابن المبارك قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني مولى
اسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن اخا
اسامة بن زيد لامه وهو رجل من الانصار فرآه ابن عمر
لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فقال ابو عبد الله وحدثني
سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد بن مسلم قال
حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة مولى
اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج
ابن ايمن ابن ام ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما
فرغ قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن
فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحبه قد ذكر حبه وما ولدته ام ايمن زاد وحدثني بعض
اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه
وسلم باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي
الله عنهما حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن نضر قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر

قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى
رويا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى
رويا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما
شابا اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي
الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان
كقرني البير واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ
بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال
لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل
الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن
اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد
الله رجل صالح باب مناقب عمار وحذيفة
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن المغيرة
عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين
ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست
اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي فقلت من هذا
فقالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله عز وجل ان ييسر لي
جليسا صالحا فيسرك الله لي فقال ممن انت قلت من اهل

الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين
والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان
يعني على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب
سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال
كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات عليه والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى فيّ حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم
قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر
لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء
ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال فقال
اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى
الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى
قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك والوساد قال
بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي حتى كاد
يستنزل لي عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي
الله عنه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا
وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن
حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اهل نجران لابعث
عليكم امينا حق امين فاشرف لها اصحابه فبعث اباعبيدة
باب مناقب الحسن والحسين وقال نافع
ابن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن
حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ابو
موسى عن الحسن سمع ابا بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم على المنبر والحسن الى جانبه ينظر الى الناس مرة واليه
مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
سمعت ابا قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم اخذ كان يا خذه والحسن ويقول اللهم
اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثنا محمد بن الحسين
ابن ابراهيم قال حدثني حسين بن محمد قال حدثنا جرير عن
محمد عن انس بن مالك قال احب عبيد الله بن زياد براس الحسين
فجعل في طست فجعل ينكث وقال في حسنه شيئا فقال
انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء قال رايت النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني
احبه فاحبه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحارث قال رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي
شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك حدثنا يحيى
ابن معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا
في اهل بيته حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ابن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس بن مالك قال لم
يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي
وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
انس حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن
ابي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم
قال لشعبة احسبه قال يقتل الذباب فقال اهل العراق
يسألون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم انهما
ريحانتاي من الدنيا باب مناقب بلال بن رباح
مولى ابي بكر رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر

اخبرنا جابر بن عبد قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق
سيدنا يعني بلالا حدثنا محمد بن بشر عن محمد بن عبيد
قال حدثنا اسمعيل عن قيس ابن بلالا قال لابي بكر ان
كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما
اشتريتني لله فدعني واعمل لله باب ذكر عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث وقال اللهم
علمه الكتاب حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن خالد
مثله والحكمة الاصابة في غير النبوة باب مناقب
خالد بن الوليد حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها ابن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى
فتح الله عليهم باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة
ابن عيينة رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله عن عبد الله بن عمرو فقال ذاك

رجلا لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن
مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب
ومعاذ بن جبل قال فلا ادري بدا بابي او معاذ بن
جبل باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال
عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
فاحشا ولا متفحشا وقال ان من اخيركم الى احسنكم اخلاقا
وقال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا
موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت
الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا
فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون قد استجاب
قال من انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم
صاحب النعلين والوسادة والمطهرة اولم يكن فيكم
الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي
لا يعلمه غيره كيف قراءة ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرات
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى فقال اقرانيها
النبي صلى الله عليه وسلم فاه الي فما زال هؤلاء حتى كادوا
يردوني حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة

عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة
عن رجل قريب السمت والهدى من النبي صلى الله عليه وسلم
حتى ناخذ عنه فقال ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا
ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق
قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني طلحة بن يزيد قال
سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فـ
فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل
من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله
ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم باب ذكر
معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما حدثنا الحسن
ابن بشر قال حدثنا المعافا عن عثمان ابن طلحة عن
ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده
مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم
قال حدثنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن
عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية فانه ما اوتر الا
بواحدة قال اصاب انه فقيه حدثنا عمرو بن عباس قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت حمران بن ابان عن معاوية قال انكم لتصلون
صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها

ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر باب
مناقب فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني باب
مناقب عائشة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائشة هذا
جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته ترى ما لا اري تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة ح وحدثنا عمرو قال
اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال

حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عايشة اشتكت
فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابى بكر
محمد بن بشار قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وايل
قال لما بعث على عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب
عمار بن ياسر فقال انى لاعلم انها زوجته فى الدنيا والاخرة
ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا عبيد
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة
فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسا من
اصحابه فى طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما
اتوا النبى صلى الله عليه وسلم شكوا فلك اليه فنزلت اية التيمم
فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان
فى مرضه جعل يدور فى نسايه ويقول اين انا غدا اين انا
غدا حرصا على بيت عايشة قالت عايشة فلما كان يومى
سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
حماد قال حدثنا هشام عن ابيه قال كان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبى

الى

الى ام سلمة فقالوا يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريد عايشة فمرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث
ما كان او حيث ما دارت قالت فذكرت ذلك له فقال ام سلمة
للنبى صلى الله عليه وسلم فاعرض عنى فلما عاد الى ذكرت
له ذلك فاعرض عنى فلما كان فى الثالثة ذكرت ذلك له فقال
يا ام سلمة لا تؤذينى فى عايشة فانه والله ما نزل على الوحى
وانا فى لحاف امراة منكن غيرها باب مناقب
المهاجرين والانصار ورضى الله عنهم وقول الله عز وجل والذين تبوؤا
الدار والايمان من قبلهم الى قوله رحيما وقوله حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا مهدى بن ميمون قال حدثنا غيلان
ابن جرير قال قلت لانس ارايتم اسم الانصار كنتم تسمون به ام
سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب
الانصار ومشاهدهم ويقبل علينا وعلى رجل من الازد فيقول
فعل قومك يوم كذا وكذا اكذا وكذا حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله
عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاهم
وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
فى دخولهم فى الاسلام حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن ابى التياح قال سمعت انس بن مالك يقول قالت الانصار

يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا
تقطر من دمائه قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم
وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون
ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا
او شعبا لسلكت واد الانصار او شعبهم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او
قال ابو القاسم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت
في واديهم الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال
ابو هريرة ما ظلم بابي وامي اووه ونصروه وكلمة اخرى
باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين
والانصار حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة اخا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وبين
سعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر ما لا فاقسم مالي
نصفين وكان امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها
فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في

في اهلك ومالك اين سوقكم قدلوه على سوق بني قينقاع فا
انقلب اليه ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء
يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال
تزوجت قال كم سقت لها قال نواة من ذهب او وزن
نواة من ذهب شك ابراهيم حدثنا قتيبة قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد
الرحمن بن عوف واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار
اني من اكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي
امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت
تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك
فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث
الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم
قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن
نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت
ابن محمد ابو همام قال حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم
بيننا وبينهم النخل قال لا تكفونا المؤونة ونشرككم في
الثمرة قالوا سمعنا واطعنا باب حب الانصار من الايمان
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني

عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن
ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم
ابغضه الله حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبير عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار
واية النفاق بغض الانصار باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم للانصار انكم ستجدون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض حدثنا ابو
معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قال حدثنا عبد
العزيز عن انس بن مالك قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء
والصبيان مقبلين قال احسبه قال من عرس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم ممثلا قائما فقال اللهم انتم من احب الناس الي
قالها ثلاث مرار حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال
حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني هاشم بن
زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار
الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب
الناس الي مرتين باب اتباع الانصار حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو
قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار منا رسول
الله ولكل نبي اتباع وانا قد اتيناك فادع الله ان يجعل

اتباعنا

انتباعنا منا فدعا به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ندعا به
فتنميه ذلك الى ابن الخليلي فقال قد وهم ذلك زيد حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا
حمزة رجلا من الانصار قال قالت الانصار لكل قوم اتباعا
وانا قد اتيناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته
لابن الخليلي قال لقد تعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيدا من
ارقم باب فضل دور الانصار حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو
عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل
دور الانصار خير فقال سعد ما اراه الا النبي صلى الله عليه وسلم
الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد
حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا فقال سعد بن عبادة
حدثنا سعد بن حفص الطلحي قال حدثنا سليمان عن يحيى
قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو
عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد
ابن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى

عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل
ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان
نبي الله خير الانصار فجعلنا اخرا فادرك سعد النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا
اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني
على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد
ابن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا
تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس
ابن مالك حين خرج وفد الى الوليد قال دعا النبي صلى
الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم بالبحرين فقالوا
لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا
حتى تلقوني فانه ستصيبكم اثرة بعدي باب دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اصلح الانصار والمهاجرين
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو ايا س معاوية

قرة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للا.
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت
انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا. فاجابهم
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاكرم
الانصار والمهاجرة. حدثنا محمد بن عبيد الله قال
حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب
على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار باب
قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل
ابن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا
فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي
ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا
الا قوت الصبيان فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك
ونومي صبيانك اذا اراد وا عشاء فهيأت طعامها

واصبحت سراجهما ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح
سراجها فاطفاته فجعلا يريانه انهما يأكلان فباتا طاويين
فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله عز وجل
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **حدثنا**
محمد بن يحيى ابو علي الصايغ قال حدثنا شاذان اخو عبدان
قال حدثنا ابي قال اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام
ابن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول لما نزلت لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله وهم لا يشعرون
تجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقالها يبكيكم قالوا
ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد عصب على راسه حاشيتي برد قال فصعد المنبر ولم
يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم
بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي
الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **حدثنا**
احمد بن يعقوب قال حدثنا ابن القسيل قال سمعت اكرمة
يقول سمعت ابن عباس يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه
عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال

اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل الانصار
حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا ينضر فيه
احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **باب**
مناقب سعد بن معاذ **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول
اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها
ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد
بن معاذ في الجنة خير منها او احسن رواه قتادة والزهري سمعا انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن
المثنى قال حدثنا المفضل بن مهلهل ختن ابي عوانة
قال حدثنا ابو عوانة عن المغيرة عن ابي سفيان عن جابر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت
سعد بن معاذ وعن المغيرة قال حدثنا ابو صالح عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فالبراء
يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين احياء
ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش
الرحمن لموت سعد بن معاذ **حدثنا** محمد بن عرعرة قال

اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل
ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري انا سانزلوا على حكم
سعد بن معاذ فارسل اليه فجي آ على حمار فلما بلغ قريبا من
المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم
قال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فانى احكم فيهم ان
تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال لقد حكمت فيهم بحكم الله او
بحكم الملك **باب** منقبة اسيد بن حضير وعباد بن
بشر **حدثنا** علي بن مسلم قال حدثنا حبان بن هلال
قال حدثنا همام قال اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور
بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن
ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار
وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس قال كان اسيد بن حضير
وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
مناقب معاذ بن جبل **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم
مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل **باب** منقبة
سعد بن عبادة وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صا
حدثنا عمرو قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة

قال

قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
دور بني النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم
بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن
عبادة وكان قد قدم في الاسلام اذى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس
كثير **باب** مناقب ابي بن كعب حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال
ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك
رجلا لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا
به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي ان الله عز وجل امرني ان اقرا عليك
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني قال نعم
فبكى **باب** مناقب زيد بن ثابت **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك قال جمع القرآن على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ
ابن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال

احد عمومتي باب مناقب ابي طلحة زيد بن سهل رضي
الله عنه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن انس بن مالك قال كان يوم احد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة
رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثة
وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها
لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم
فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك
من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت
ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملاانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد
وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا ا ه
باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن
سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني
اسرائيل على مثله الاية قال لا اري قال مالك الاية او في

الحديث حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ازهر
السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت
جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع
فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم
خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا
رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم
وسأحدثكم لم ذلك رايت رؤيا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر
من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض
واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا
استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابه من خلفي فرقيت حتى
كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك
فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود
عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام
حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال وخليفة
حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال
حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف وكان
وصيف حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة فلقيت
عبد الله بن سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل

في بيت ثم قال انك ما رضي الرياء فما شأن اذا كان لك على رجل
حق فاهدي اليه حمار بتبن او حمل شعير او حمل قت فلا تأخذه
فانه ربا ولم يذكر القعنبي ابو داود وروى عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها

حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة
قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد
الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب الي
هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة للنبي
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني
لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله تعالى ان يبشرها ببيت من
قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت
على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث
سنين وامره ربه وجبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب

حدثنا عمر بن محمد بن الحسن قال حدثنا اسد قال حدثنا

حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على
احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما
رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من ذكرها وربما
ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة
فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي
اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من
قصب لا صخب فيه ولا نصب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام
او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها
ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا
نصب وقال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد
اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف
استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت
فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين
هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها

باب ذكر جرهم

ابن عبد الله البجلي حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا
خالد عن بيان عن بشر قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله

البجلي ما يحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ سمعت
ولا رأني إلا ضحك وعن يسير عن جرير بن عبد الله قال كان
في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة
فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه
فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس باب ذكر حذيفة بن اليمان
العبسي حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علية بن رجاء
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم
احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتدرت مع اخراهم فنظر
حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله اخي فقالت
فوالله ما احجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة فغفر الله
لكم قال فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى
لقي الله باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله
عنها وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني عروة ان عايشة قالت جاءت هند
بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ما كان على
ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك
قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من

الذي

الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حديث
زيد بن عمرو بن نفيل حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل
بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت
الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال
زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم
الله عليه وان زيد بن عمرو بن نفيل كان يعيب على قريش ذبحها
ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت
لها من الارض الكلاء ثم تذبحونها على غير اسم الله انكار لذلك
واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا
اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى
الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله
عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا
تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال
زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا
ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه
الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد
فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا

حتى ما خذ بضبيبك من لعنة الله قالها قرارا من لعنة الله
ولا احلل من لعنة الله ولا من غضبه شيأ ابدا وانا استطيع
فهل تدلني على غيره فقال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال
وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا
يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع
يديه فقال اللهم انى اشهدك اني على دين ابراهيم وقال
الليث كتب الى هشام عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر قالت
رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة
يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري
وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل ان اراد ان يقتل ابنته
لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت
قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك
مؤنتها **بنيان الكعبة** حدثنا محمود بن غيلان قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو
ابن دينار وسمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم وعباس يتقلان الحجارة فقال
عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك
يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء
ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره **حدثنا**
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى

الله

الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت
حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدارا قصيرة
فبناه ابن الزبير **ايام الجاهلية** حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى قال حدثنا هشام حدثني ابي عن عائشة قالت كان
يوم عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية قريش وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر
بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لم
يصمه **حدثنا** مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن عبد الله بن عباس قال كانوا يرون
ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض وكانوا يسمون
المحرم صفر ويقولون اذا برء الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر
حلت العمرة
لمن اعتمر قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة
فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله **حدثنا** علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا
سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في
الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول اذهذا
الحديث شان **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة
عن بيان الجبل عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على
امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال لها ما لها
لا تكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل
هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت

قال امرأة من المهاجرين قالت اى المهاجرين قال من قريش
قالت من اى قريش انت قال انك لمسئول انا ابو بكر قالت
ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذى جاء الله عز وجل به بعد
الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت
وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يأمرونهم
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس حدثنا
فروة بن ابى المغرا قال حدثنا على بن مسهر عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امرأة سوداء
لبعض العرب وكان لها حفش فى المسجد قالت وكانت
تأتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر
نجانى فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح
قالت خرجت جويرية لبعض اهلى وعليها وشاح من ادم
فسقط منها فاخطت عليه الحدياء وهى تحسبه لحما فاخذته
فاتهمونى به فعذبونى حتى بلغ من امرهم ان طلبوا منى قبلى
بينما هم حولى وانا فى كرشى اذ افتلت الحدياء حتى وارت
بروسنام القتب فاخذوه فقلت لهم هذا الذى اتهمتمونى
به وانا منه برية حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال الامن كان حالفا فليحلف بالله
وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا

يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو ان
عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشى بين يدى
الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل
الجاهلية يقولون لها اذا رأوها كنت فى اهلك
ما اقمت مرتين حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد
الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان المشركين كانوا لا
يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبى صلى
الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس حدثنا اسحق
ابن ابراهيم قال قلت لانس اسمعت احدا يكنى ابا حمزة يحيى بن المهلب
قال حدثنا حصين عن عكرمة وكاسادها قال لا علم لى
متابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابى يقول فى الجاهلية
اسقنا كاسادها قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابى سلمة عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد الا كل شئ ما خلا الله باطل وكاد امية
ابن ابى الصلت ان يسلم حدثنا اسمعيل قال حدثنى
اخى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لابى
بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما
بشئ فأكل منه ابو بكر فقال له الغلام اتدرى ما هذا

فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما
احسن الكهانة لم اخدعه فلقيني فاعطاني بذلك فهذا
الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاءه كل شيء في بطنه **حدثنا**
مسدد قال حدثنا عبد الله اخبرني نافع عن ابن عمر
قال كان اهل الجاهلية يبتاعون لحوم الجزور والحبل
الحبلة وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي
نتجت قبلها فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير
كنا نأتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار فكان يقول
لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا
يوم كذا وكذا **القسامة في الجاهلية حدثنا**
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن ابو الهيثم
قال حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس
قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم
كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ اخرى
فانطلق معه في ليلة قمراء رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة
جوالقه فقال اعقلني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفلت الابل
فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت
الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا
البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين
عقاله قال فحذفه بعصا فكان فيها اجله فمر به رجل من اهل

اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال فهل
انت مبلغ رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت
شهدت الموسم فنادي يا آل قريش فاذا اجابوك فنادي يا آل
بني هاشم فاذا اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان
فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي
استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا فقال
مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال فتكاد اهل
ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان
يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال
يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا
ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا
قتلك في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى
ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت
صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله
فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امرأة
من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا
طالب احب ان يجيز ابني هذا رجلا من الخمسين ولا تصبر
يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال
يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا فكان مائة
من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما
عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء مائة

وار بعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذى نفسى بيده ما حا
الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف حدثنا
عثمان بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله
لرسوله فى دخولهم فى الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا
عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان
ابن عباس قال ليس السعى بين الوادى بين الصفا
والمروة شئ انما كان اهل الجاهلية يسعونها فيقولون
لا نجيز البطحاء الا شدا حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفى قال حدثنا سفيان قال اخبرنا فطر قال
سمعت ربا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها
الناس اسمعوا منى ما اقول لكم واسمعوني ما يقولون ولا تذهبوا
فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء
الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل فى الجاهلية كان يجلف
فيلقى سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد
قال حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
رايت فى الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت
فرجموها فرجمتها معهم حدثنا على بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال اخلا

من

من خلل الجاهلية الطعن فى الانساب والنياحة وشيئين
الثالثة وقال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء

باب مبعث النبى صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد
الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد
ابن ابى رجاء قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن
ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر
الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفى صلى الله عليه
وسلم باب مالقى النبى صلى الله عليه وسلم
واصحابه من المشركين حدثنا الحميدى قال حدثنا
سفيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا
يقول اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
وهو فى ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت
يا رسول الله الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال
لقد كان من قبلكم يمشط بامشاط الحديد ما دون عظامه
من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن
دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى

حضرموت ملخان الم الله زاد ابيان والذيب على غنمه ن
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله قال لقاه النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة فنجده فلم اجد احدا لا اجد الا رجلا رايته اخذ كفا من حصى
فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد
قتلا كافرا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد
الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من
قريش جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة فاخذته من
ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن
خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير
غير ابية او ابي تعلمت او صالة فلم يلق في البير حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثني
سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال
امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سلا ابن عباس عن هاتين
الايتين ما امرهما لا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ومن يقتل مومنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت
التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة قد قتلنا النفس

الى

التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وامن الاية فهذه لاء وليك ولما الق
في السنة الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه
جهنم خالدا فيها فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا عياش
ابن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال
حدثني عروة بن الزبير قال سالت عمرو بن العاص قلت
اخبرني باشد شيء صنعه المشركون برسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة
اذ قبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفع
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم الاية تابعه ابن
اسحق وقال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قال قلت
لعبد الله بن عمرو قال عبد عن هشام بن عروة عن ابيه
قال قيل لعمرو بن العاص ومحمد بن عمرو عن ابي سلمة قال
حدثني عمرو بن العاص باب اسلام ابي بكر الصديق
رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن حماد الاملي قال حدثني
يحيى بن معين قال حدثنا اسمعيل بن مخالد عن بيان عن
وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه الجنة اعبد

وامرأتان وابو بكر ﴿باب﴾ اسلام سعد بن ابي وقاص

﴿حدثنا﴾ اسحق قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام ﴿باب﴾ ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ﴿حدثنا﴾ عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله اذنت بهم شجرة ﴿حدثنا﴾ موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال سمعت جدي اخبرني جدك عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوءه فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن واني اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله تعالى لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما ﴿باب﴾ اسلام ابي ذر الغفاري ﴿حدثنا﴾ عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى عن ابي حمزة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الراكب حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال له ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يساله عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فراه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما ان للرجل ان يعلم منزله فانطلق فذهب به معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي ادقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كانني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه وسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين

فظهر اينهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه
حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم المستم
تعلمون انه من عفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم
ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس
عليه باب اسلام سعيد بن زيد حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس
قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة
يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم
عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان رضي الله عنه باب
اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان عن اسمعيل بن خالد عن قيس بن ابي
حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم
عمر حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وايل السهمي
ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم
وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما لك قال زعم قومك
انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها
امنت قال فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي
فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا

قال

قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله
ابن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا
غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال
صبا عمر وانا غلام فما ذاك فانما له جارا قال فراءيت الناس
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وايل حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عمر
قال سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت لشيء نظ
يقول اني لاراه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به
رجل جميل فقال لقد اخطاه ظني او ان هذا على دينه
في الجاهلية او لقد كان الكاهن على الرجل فدعي له فقال
له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجلا مسلما
قال فما اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في
الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به حينيتك قال بينما
انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع قالت الم تر الجن
وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها باقتاد
واحلاسها قال عمر صدق بينما انا قائم عند الهتهم اذ
جاء بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد
صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله
الا الله فوثب القوم فقلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا
ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت

فما شينا ان يقل هذا بنى حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس قال
سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتنى وانا قرن عمر على
الاسلام انا واختنه وما اسلم ولوان احدا انفض
صنيعتم بعثمان لكان لحقوقا ان ينفض باب
انشقاق القمر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد بن ابى
عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر
شقتين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنى ابى قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن
الجمع عن عبد الله قال انشق القمر وحدثنا عبدان
عن الحمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابى معمر عن عبد الله
قال انشق القمر بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن خثيم عن
مجاهد عن الجمع عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح
قال حدثنا بكر بن مضر قال حدثنى جعفر بن ربيعة عن عراك
ابن مالك عن عبيد الله عن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب هجرة الحبشة وقالت
عائشة قال النبى صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة

من

من كان بارض الحبشة الى المدينة ثم قدم منه من ابى موسى واسماء
عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفى قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهرى قال
اخبرنى عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدى بن الخيار اخبره
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد يغوث
قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان فى اخيه الوليد من عقبة
وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت
لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لى اليك حاجة
وهى نصيحة لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت
فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور وابن عبد يغوث
فحدثتهما بالذى قلت لعثمان وقال لى فقالا قد قضيت
الذى كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءنى رسول
عثمان فقالا لى قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت
عليه فقال ما يحملك الذى ذكرت انفا قال فتشهدت
ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامن به وهاجرت
الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
هديه وقد اكثر الناس فى شان الوليد بن عقبة فحق عليك
ان تقيم عليه الحد فقال يا ابن اخى ادركت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الى من علمه ما يخلص
الى العذراء فى سترها قال فتشهد عثمان ثم قال ان الله بعث

محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه
وسلم وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتابعته ووالله ما عصيته ولا غ
عششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما
عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف افيبقى لى
عليكم من الحق مثل الذى كان لهم عليكم قال بلى قال فما هذه
الاحاديث التى تبلغنى عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد
ابن عقبة فسنأخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلده
الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو
يجلده وقال يونس وابن اخى الزهرى عن الزهرى فليس
لى عليكم من الحق مثل الذى كان لهم قال ابو عبد الله
بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفى موضع اخر بلاء الا ابتلاء
وانتحصر من بلوة ومحصته اى استخرجت ما عنده يبتلو
يختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وهى من
ابتليته وتلك من ابليته حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنى ابى عن عائشة ان
ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير
فذكرتا للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان
فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا تلك
الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا

الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسحق بن سعيد
السعيدى عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت
من ارض الحبشة وانا جويرية فكسانى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خميصة طها اعلام فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشير الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال
الحميدى يعنى حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا
ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن
مسعود قال كنا نسلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى
فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشى سلمنا عليه فلم يرد
علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال
ان فى الصلاة شغلا فقلنا لابراهيم كيف تصنع انت
قال اقول فى نفسى حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى
موسى قال بلغنا مخرج النبى صلى الله عليه وسلم وهو باليمن فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشى فوافقنا جعفر
ابن ابى طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبى صلى
الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبى صلى الله عليه وسلم
حين افتتح لكم انتم اهل السفينة هجرتان باب
موت النجاشى حدثنا ابو الربيع قال اخبرنا ابن عيينة عن
ابن جريج عن عطاء عن جابر قال النبى صلى الله عليه وسلم
حين مات النجاشى مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم

اصحمة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة عن عطاء ان
عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فصففنا وراءه فكنت
في الصف الثاني او الثالث حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة قال حدثنا يزيد بن هارون عن سليم بن حيان قال
حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه
عبد الصمد حدثنا ابراهيم بن حرب قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهما النجاشي
صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم
وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا

باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد
جنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث

تقاسموا على الكفر باب قصة ابي طالب حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الملك
قال حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثنا العباس بن
عبد المطلب انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك
فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار
ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثنا محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل
عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم
قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخرهم كلمهم به على
ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن
لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت
حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد بهذا وقال يغلي منها دماغه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال
حدثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله

تنفعه شفاعتي يوم القيامة يجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا المسرا وقول الله
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا
انظر اليه باب المعراج حدثنا هدبة بن خالد
قال حدثنا همام عن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن
مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في
الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين
هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من
ثغرة نحره الى شعرته قال وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي
ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار
ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم
يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل
حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم صلى

اسرعلم

الله عليه وسلم فقال هذا ادم ابوك صلى الله عليه وسلم فسلم
عليه فسلمت عليه فرد السلام فقال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح فقيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا
يحيى وعيسى صلى الله عليهما وهما ابنا خالة قال هذا يحيى
وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح فقيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه
وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم ثم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس صلى
الله عليه وسلم فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخا
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم ثم قيل

حسنة

مرحبا بالنبي الصالح والنبي الصالح ثم صعد
فرده ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بنا الى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قيل جبريل
قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث
اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
موسى صلى الله عليه وسلم قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت
عليه فرده ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت
بكى فقيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث من بعدي
يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بنا الى السماء
السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث قال نعم قال
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم صلى الله
عليه وسلم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد
السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت
الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها
مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل
قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم
سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن

واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي
فطرت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل
يوم فرجعت فمررت على موسى صلى الله عليه وسلم فقال بما امرت
قال قلت امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله
التخفيف لامتك قال فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال لموسى فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس
صلوات كل يوم فرجعت الى موسى صلى الله عليه وسلم فقال بم
امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف
لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى وأسلم
قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة

المنعوتة في القرآن قال سمي بشجرة الرقوم باب وفود
الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب بن مالك ان عمي قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على
الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر
ذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال كان عمرو بن دينار يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول شهد معي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن
عيينة احدهما البراء بن معرور حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال
جابر انا وابي وخالاي ومن اصحاب العقبة حدثنا اسحق
ابن منصور قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو اويس عبد الله
ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة

من

من اصحابه فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن
وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله
فامره الى الله ان شاء عافاه وان شاء عفى عنه فبايعته
على ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن
الصامت انه قال انا من النقباء الذين بايعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك
بالله شيئا ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم
الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان
غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه ذلك الى الله باب
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة
وبنائه بها حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا
المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت فتمزق
شعري فوفا جميمة فاتتني وانا على ارجوحة
ومعي صواحب لي فصرختني فاتيتها ما ادري ما تريد بي
فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار وانا لا ازيح

حتى سكن بعض بقتي ثم اخذت شيا من ماء فنضحت به وجهي
وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا امراة من الانصار في البيت
فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن
من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا
علي بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك
في المنام مرتين اذا انك في سرقة من حرير وتقول هذه
امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا
من عند الله يمضه حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة
قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث
سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي
بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين باب
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال
عبد الله بن زيد وابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة
الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي
المدينة يثرب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل يقول عدنا خبابا

فقال

فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله
فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا
بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل
على رجليه شيا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن
محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية فمن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر
اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن
حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن
مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد
الفتح قال يحيى بن حمزة وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي
رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالتها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه الى
الله والى رسوله مخافة ان يفتتن عليه فاما اليوم فقد
اظهر الله الاسلام واليوم يعبد المومن ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا
ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا

اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فانك اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك صلى الله عليه وسلم واخرجوه من قريش حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو ابن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عند فبكى ابو بكر وقال فديناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله تعالى بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة

الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال ابن تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع فاعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويقري الضيف ويحمل الكل ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذنا بذلك ولا يستعلن بها فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاة ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا

القرآن فيستقذف عليه نساء المشركين وابناءهم يجبون
منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه
اذا قراء القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اخرنا ابا
بكر هوارك على ان يعبد ربه عز وجل في داره فقد جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه
وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان
احب ان يقتصر على ان يعبد ربه عز وجل في داره ففعل
وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا
قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت
عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر رضي الله عنه فقال قد علمت
الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان
ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت
في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى
بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو
بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك
بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت
عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة
قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا
في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله
ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك
بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال
ابو بكر الصحبة بابي انت يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى
الراحلتين هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في
جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قطعة
من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات
النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر
بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عنده عبد الله بن
ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح
مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه
حتى يأتيهما بخبره ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما
عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب

ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وملوين منحتهما ورضيهما
حتى ينبعق بهما عامر بن فهيرة يفعل ذلك في كل ليلة من ثلاث
الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا
والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص بن وايل
السهمي وهو على دين كفار قريش فارمناه فدفعا اليه راحلتيهما
ووا عداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما
صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم
طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك
المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان ابا ه اخبره انه سمع
سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما
لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني
مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال
يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا
واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم
ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في
المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي
وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر
البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي

فخرجت عنها فقمت فاهويت بيدي الى كنانتي فاستخرجت منها
الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت
فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الارض حتى اذا بلغت الركبتين فخررت
عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت
قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع الى السماء مثل الدخان
فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان
فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت
ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية و
اخبرتهم اخبار ما تريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتا
فلم يرزآني ولم يسألاني الا ان قال اخف عنا فسالته
ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب لي رقعة
من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من
الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مكة وكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم

اخبار

فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر
ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودى ان قال باعلى
صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذى تنتظرون فثار
المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم فى بنى عمرو
ابن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام
ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا
فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحيى ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيهم بضع عشرة ليلة واسس المسجد
الذى اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشى معه الناس حتى بركت
عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلى فيه يومئذ رجال
من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين
يتيمين فى حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما
بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه
منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل
معهم اللبن فى بنائه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال
خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخره
فارحم الانصار والمهاجره فتمثل بشعر رجل من المسلمين
لم يسم لى قال ابن شهاب ولم يبلغنا فى الاحاديث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات

حدثنا عبد الله بن ابى شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا
هشام عن ابيه عن فاطمة عن اسما رضى الله عنها قالت
صنعت سفرة النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين اراد
المدينة فقلت لا والله ما اجد شيئا اربطه الا نطاقى قال
فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس
اسماء ذات النطاقين

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن ابى اسحق قال سمعت البرا قال
لما اقبل النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة نزل على
ابن مالك بن جعشم فدعا عليه النبى صلى الله عليه وسلم
فساخت به فرسه قال ادع لى ولا اضرك فدعا له فاطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلحق فناداهم قال ابو بكر فاخذت
قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت

حدثنا زكريا ابن زكريا عن ابى اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير

قد

قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته بقبا
ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن اسما انها هاجرت الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهي جبلى حدثنا قتيبة عن ابي
اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت اول
مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي
صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها
ثم ادخلها في فيه فكان اول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني
ابي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا انس بن
مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو
مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب
لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا
الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهديني
السبيل فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني به
سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال
يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى
الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فكبحته فرسه ثم قام يحمحم

فقال

فقال يا نبي الله مرني بما شئت فقال فقف مكانك لا تتركن احدا
يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه
وسلم جاب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى
الله عليه وسلم والى بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين
مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دو
بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا
ينظرون اليه ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل
يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به
عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع
الذي يخترف لهم فجاء وهو معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه
وسلم ثم رجع الى اهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي
بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري
وهذا بابي فقال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما
على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد
الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جيت
بالحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن
اعلمهم فادعهم فسلم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم
ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا لي ما ليس في فارسل اليهم نبي
الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله
فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله صلى

حقا واخبيتكم عق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا لابنى صلى
الله عليه وسلم قالها ثلاث مرات قال فاى رجل فيكم عبد الله
ابن سلام قالوا اذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن علمنا
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال
افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن
سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله
الذى لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق
قالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن
جريج قال اخبرنى عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن
عمر بن الخطاب قال كان فرض لمن هاجر من الاولين اربعة الاف
فى اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل له هو
من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر
به ابوه يقول ليس بلوكن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل
عن جباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت
شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع النبى صلى
الله عليه وسلم نبتغى وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا
من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد فلم نجد شيئا نكفنه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه

خرجت

خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطى راسه بها ونجعل
على رجليه اذخرا ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
يحيى بن بشر قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن معاوية
ابن قرة قال حدثنى ابو بردة عن ابى موسى الاشعرى قال قال
لى عبد بن عمر هل تدرى ما قال ابى لابيك قال قلت لا قال
فان ابى قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا
معه وعملنا كلنا معه يرد لنا وان كل عمل عملناه بعده
نجونا منه كفافا راسا برأس فقال ابى لابيك والله قد جاهدنا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا
وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك
فقال ابى لكنى انا والذى نفس عمر بيده لوددت ان ذلك يرد
لنا وان كل شئ عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برأس
فعلت ان ابا ك والله خير من ابى حدثنا محمد بن صباح
ابو بكر قال حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابى عثمان
قال سمعت ابن عمر اذا اخبر له هاجر فضل ابيه يغضب قال قدمت
انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا
فرجعنا الى المنزل فارسلنى عمر فقال اذهب فانظر هل
استيقظ فاتيته فدخلت عليه فاتعته ثم انطلقت الى
عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه فهرول هرولة

حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمان
قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله ا
عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتينا ها
ولها ظل قال فسرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروة ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
انفض ما حولك فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة
مثل الذي اردنا فسألته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان
فنعت له رجلا في غنمه من لبن قال نعم قال قلت له هل انت حالب
قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع
قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء وعلها خرقة قد
روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن
حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فخلت
مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها
حمى فرايت ابا ها يقبل خدها ويقول كيف انت يا بنية
سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا

ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وشاح حدثه ان انسا خادم
النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس
في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال وحيم
حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو عبيد عن
عقبة بن وشاح قال حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم وكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم
حتى قنأ لونها حدثنا اصبغ قال حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
ان ابا بكر تزوج امراة من بني كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر
ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا ان عمر الذي قال
هذه القصيدة وناكفا قريش،

وماذا بالقليب قليب بدر • من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر • من العينات والشرب الكرام
تحييها بالسلامة ام بكر • وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيى • وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد عن ثابت
عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي
الله لو ان بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا ابا
بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا

الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي
قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل
تغدو منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فان الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا باب
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو اسحق سمع البراء
قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال اول من عدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا
يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم
عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل
المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت

عليهما

عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت
وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
بذلك فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن
يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عروة ابن
الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت
على عثمان ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى
الله عليه وسلم وامن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم من هجرتين
كجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه
اسحق الكلبي حدثنا الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك قال ابن وهب واخبرني

يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى
اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن
فقلت يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم
واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة
فتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال
عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب
عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من نسائهم بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم
في السكنى حين قرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام
العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه
في ثيابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك ابا السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت
قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد
جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري
والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا
بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن

ابيه

ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى
الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد
افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم فقدمهم في دخولهم في الاسلام حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه
وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها جاريتان تغنيان بما
تقاولت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم
عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث ح وحدثني يحيى بن منصور اخبرنا عبد الصمد
قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي
قال حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام
فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاءوا
متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله
حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيثما دركته الصلاة
ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل
الى ملا بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني حايطكم
هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال
فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب

وكان فيه تحل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بفنور
المشركين فبشتت وبالحرب فسويت وبالنخل فقطع قال
فصفوا الفا فاتبلة المسجد وجعلوا اعضادتهم حجارة قال
فجعلوا يتفلون ذلك الصخر ويمرجزون ورسول الله صلى
الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة **باب** اقامة
المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه **حدثنا** ابراهيم بن حمزة
قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف الزهري قال سمعت عمر بن عبد الله يسأل السايب
ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن
الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا للمهاجر
بعد الصدر **باب** التاريخ ومن اين ارخوا التاريخ
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز
عن ابيه عن سهل بن سعد ما عدوا من مبعث النبي صلى
الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة
ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا
وتركت صلاة السفر على الاول تابعه عبد الرزاق عن معمر
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ومرثية لمن مات بمكة **حدثنا** يحيى بن قزعة

قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد بن
مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة
الوداع يعني من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي
واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق بشطره
قال لا قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست
بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة
تجعلها في فم امرأتك قلت يا رسول الله اأخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت
به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر
بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر
ورثتك **باب** كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف اخى النبي صلى الله
عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال
ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد
عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبي صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه

ان يناصفها هلدومالة فقال عبد الرحمن بارك الله لك في
اهلك ومالك دلني على السوق فدلهم على سوق قينقاع فرآه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول
الله امرأة تزوجت من الانصار قال فما سقت اليها قال وزن
نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
باب حدثنا حامد بن عمر عن شبيب المقطم
قال حدثنا حميد عن انس بن مالك ان عبد الله بن سلام
بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن
اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول
اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد
ينزع الى ابيه والى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا حدثنا ابن
سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول
طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا
سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء
الرجل نزعت الولد قال اشهد انك الا الله الا الله واشهد انك
رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسألهم
عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا واعلمنا وابن اعلمنا
واتقانا وابن اتقانا قال افرأيتم

ان

ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد
عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله بن سلام فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع
ابا النهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي ورقا في السوق
بنسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله
لقد بعتها في السوق فما عابه على احد فسألت البراء بن عازب
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا
البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا
يصلح وائت زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسأل
زيدا ابن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى
الموسم او الحج **باب** اتيان اليهود النبي صلى الله عليه
وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا
تبنا هائبون تائبون حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لامن في عشرة من اليهود لامن في اليهود حدثنا احمد
او محمد بن عبد الله الهذلي قال حدثنا حماد بن اسامة
قال حدثنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا

لت

انا سر من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فنحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا
زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا
هو اليوم الذي اظفر الله موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن
نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنحن اولى بموسى منكم وامر بصومه حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني حميد
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم
وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء
ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا زياد بن
ايوب قال حدثني هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال اهم اهل الكتاب جزوه اجزاء فامنوا
ببعضه وكفروا ببعضه يعني قوله الذين جعلوا القرآن عضين

باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معمر قال الى
وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداول بضعة
عشر من رب الى رب قال حدثنا سفيان عن عوف عن

الى عثمان قال سمعت سلمان يقول انا من وام مرزم حدثنا
الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة
عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين
عيسى ومحمد ستمائة سنة

كتاب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم

غزوة العشيرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهيب
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال كنت الى جنب زيد بن
ارقم تقيل لكم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال
تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة
فايهم كانت اول قال العسير او العشيرة

باب

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثنا احمد
ابن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون
انه سمع عبد الله بن مسعود يحدث عن سعد بن معاذ
انه كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة
نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا
فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة
لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما
ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك قال
هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة

آمنا وقد اوبئتم الصبابة وزعمتم انكم تنصرونهم وتقيمون لهم
اما والله لولا انك مع ابي صفوان اما رجعت الى اهلك
سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني
هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة
فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد
اهل الوادي فقال له سعد وعنا عنك يا امية فوالله لقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك
قال بمكة قال لا ادري فقال له امية قرعا شديدا
فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال
لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم
قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري قال امية والله لا اخرج
من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال
ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا
صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد
اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال
اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال
امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان
وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا وما اريد ان
اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا
الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر باب
قصة غزوة بدر وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر

وانتم

وانتم اذلة الى قوله فبشتهوا خايبين وقال وحشي
قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر قال ابو عبد
الله نورهم غضبهم وقوله واذ يعدكم الله احدى الطايفتين
انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الاية الشوكة
الحدة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في
غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب الله
احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
باب قول الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم
فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله
الله الا بشرى لكم الى قوله ان الله شديد العقاب
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن مخارق عن
طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من
المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه
احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على
المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت
وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين
يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه

وعشرة حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انى انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث
يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر باب
عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر
يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر يتيفا على ستين والانصار
نيف واربعون ومائتان حدثنا عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء يحدث
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة
اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر ومائتي
قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد
الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث انا اصحاب بدر
على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز
معه الا مؤمن بضعة عشر ومائتي رجل حدثنا عبد

عدة ٥

الله

الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن
البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحق عن
البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر
بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا
مؤمن باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كفار قريش
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو
اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل
النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة ودعا على نفر من قريش على
شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل
ابن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم
الشمس وكان يوما حارا باب قتل ابي جهل بن هشام
حدثنا ابن بشر قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل
قال حدثنا قيس عن عبد الله بن مسعود انه اتى ابا جهل
وبه رمق يوم بدر فقال له ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن سليمان
هو التيمي انا انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن سليمان
التيمي انا انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد قال انت ابا جهل فاخذ بلحيته قال وهل
فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه حدثنا محمد بن المثنى

قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى
برد فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتله
قومه او قال قتلتموه حدثنا ابن المثنى قال حدثنا
معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا انس
ابن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن
يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده
في بدر يعني حديث ابي عقرب حدثنا محمد بن عبد الله
الرقاشي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو
مجاز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
وابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
حدثنا بقية قال حدثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي
مجاز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة
ابن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف قال حدثنا
يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة ومولى لبني

سدوس قال وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجاز عن قيس
ابن عباد قال سمعت اباذر يقسم لتنزلن هؤلاء الآيات في هؤلاء
الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم
الدورقي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجاز
عن قيس بن عباد قال سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الاية
هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة
والوليد بن عتبة حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله
قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سال رجل البراء وانا اسمع قال
اشهدت عليا يوم بدر قال بارز وظهر حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن
قال كانت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتاله وقتل
ابيه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان
ابن عثمان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم
فسجدها وسجد من معه غير انه قد اخذ كفا من تراب فرفعه
الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد
قتل كافرا حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ابن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير

ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال فكنت
لاره وخلا اصابني فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة
يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان
حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير
قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة ثلمها يوم بدر قال صدقت
بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام
فاقمناه بيننا ثلاثة الوف واخذ بعضنا ولوددت اني كنت
اخذته حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي
ابن مسهر عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن
العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى
بفضة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد
فشد معهم قال اني شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل
عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع
مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك
الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن
الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل
به رجلا حدثنا عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة قال
حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس

ابن

ابن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر
يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا
في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم
اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر
براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا
ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل
ينادي بهم باسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان
ابن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال
عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع
لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا
وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال
عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال
البوار النار يوم بدر حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند
عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت
ليعذب في قبره ببكاء اهله عليه فقالت وهل ابن عمر انما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه

وان اهل بيكون عليه الموت قالت وذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل الذي قال انهم ليسمعون ما اقول وانما قال انهم ليعلمون الان انما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار **حدثنا** عثمان قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال الان يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قراءة الاية **باب** فضل من شهد بدرا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابن عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب قال بعثني رسول الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعيرها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معي كتاب فاناخت فابتغينا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتخرجنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت فقال والله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم **باب** **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا ابو عبد الرحمن بن القسيم عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن

بان

بن ابي اسيد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا
اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن
ابن القاسم عن حمزة عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي
اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو
اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه
وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال
ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن
ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخيل جاءت
الله بمن الخير بعد وثواب الصدق الذي اماناه الله بعد
يوم بدر حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف
اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري
فتيان حديثا السن فكاف لم امن بمكانهما اذ قال لي احدهما
سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع
به قال عاهدت الله ان رايته اقتله او اموت دونه فقال

الى الاخر سرا من صاحبه مثله فما سرني اني بين رجلين
مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه
وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم
قال اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن اسيد بن حارثة
الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي
هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا
وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
حتى اذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا
اثارهم حتى وجدوا ما كلوا التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا
اثارهم فلما احسن عاصم واصحابه لجأوا الى موضع واحاط
بهم القوم فقال لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق
ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا
فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم
خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا
اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول
الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى
فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن
الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث
ابن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر

ان توقل يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا
قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسا يستحد بها فاعارته
فدرج بنيّ لها وهو غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه
والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال
اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت
اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا
من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت
تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين
فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي
جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم
احدا ثم انشاء يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما • على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا • يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب
هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم
اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين
حدثوا انه قتل ان يوتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما
من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا قال كعب بن
مالك ذكروا لمرثد بن ابي مرثد الغنوي وهلال ابن امية الواقفي

رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه
بعد ان تعالى النهار واقترب الجمعة وترك الجمعة وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري
يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسالها عن
حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن
عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد
ابن خولة وهو من بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد
وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو
السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك
تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى
تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي
ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين
وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن
وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب وسالناه فقال حدثني به محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان

مولى بني عامر بن لؤي كان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد
بدرا اجزه **باب** شهود الملائكة بدرا **حدثنا**
اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن
رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال
جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر
فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا
من الملائكة **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن
يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان
رافع من اهل العقبة وكان يقول لابيه ما يسرني اني شهدت
بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا يزيد بن هارون قال
اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه **وعن** يحيى بن يزيد بن الهاد اخبره انه
كان معه يوم حدث معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ
ان السايل هو جبريل **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس
فرسه عليه اداة الحرب **باب** **حدثنا** خليفة قال
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني

يحيى

يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان اباسعيد
ابن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم
الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه
وكان بدريا قتادة بن النعمان فساله فقال انه حدث بعدك
امر فنظرنا لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة
ايام **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيني يوم بدر
عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه
وهو يكنى ابا ذات الكرش وقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه
بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرني ان
الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان
نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذها منه طلحة ابو بكر فاعطاه
فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر
اخذها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت
عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى
قتل **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن
الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بايعوني **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه
هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في
الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم
لابائهم فجاءت مهلة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد
ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف يندبن من قتل من ابائي يوم بدر حتى قالت
جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم
موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس
قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة
التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال

حدثنا

حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرنا
علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاني شارفا من اثاء الخمس يومئذ فلما اردت
ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان
ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع
لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان
الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا
بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا فقالوا فعله
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
وعنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف
النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
فاخذ من اكبادهما وما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت
كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن
حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن

لخطق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة
ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد
النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه
حدثنا محمد بن عباد قال اخبرنا ابن عيينة قال اتفقنا
لنا ابن المبارك سمعه من ابن عقيل ان عليا كبر على سهل
ابن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن
عمر انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة بنت عمر بن خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال
عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في امري
فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر
فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت
ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت
ليالي خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه
فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد

قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها لقبلتها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي
عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير
يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر ولو
الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري فجعل يزيد
ابن الحسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هذا انه
امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا
موسى قال حدثنا ابو عوانة عن المغيرة عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما
في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف
بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع
ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا احمد قال حدثنا عنبسة قال حدثنا
يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد
بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان

ابن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان
من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين
وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة
عبد الله بن محمد بن اسما قال حدثنا جويرية عن مالك
عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبرني رافع بن خديج
عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع قلت لسالم اتكريها
انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد
الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع
الانصاري وكان شهد بدرا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة
ابن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن
عوف وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا
عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين واقر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا
عبيدة قدم بشي قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما
يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير
ابن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى
حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل
جنان البيوت فامسك عنها حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
حدثنا انس بن مالك ان رجلا من الانصار استشاد توا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اتذر لنا فلتترك لابن
اختنا عباس فدآه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد
الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح وحدثنا اسحق قال
حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو
الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا

فضرب احدى يدى بالسيف فقطعها ثم لاذ منى بشجرة فقال
اسلمت لله اقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول
الله انه قطع احدى يدى ثم قال بعد ذلك بعد ما قطعها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته
فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول
كلمته التى قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابن علية قال حدثنا سليمان التيمى قال حدثنا انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق بن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفراء حتى برد فقال ءانت ابا جهل قال وهل فوق ابن علية
قال سليمان التيمى هكذا قالها انس قال ءانت ابا جهل
قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله
قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلنى حدثنا
موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا مع عن الزهرى
عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثنى ابن عباس عن عمر
قال لما توفى النبى صلى الله عليه وسلم قلت لابى بكر انطلق
بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان
قد شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال مما عويم
ابن ساعدة ومعن بن عدى حدثنى اسحق بن ابراهيم
سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين

خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثنى
اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهرى عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية
ام خلقوا من غير شىء ام هم الخالقون كاد قلبى حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى اسارى بدر لو كان المطعم
ابن عدى حيا ثم كلمنى فى هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال
الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة
الاولى يعنى قتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت
الفتنة الثانية يعنى الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا
ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميرى قال حدثنا
يونس عن يزيد قال سمعت الزهرى قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد
الله عن حديث عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
كل حدثنى طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتى قد فرغنا من شأننا قالت فعثرت ام مسطح فى مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت
بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا قد ذكر حديث الافك
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم وملوليقتهم هل وجدتم ما وعدربكم حقا قال
موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول
الله تنادى ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش
ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير
يقول قال الزبير فعلمت سهامهم فكانوا مائة واثنا عشر
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن
هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر لها
ثمانية سهم **باب** تسمية من سمى من اهل بدر في الجامع
النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله الهاشمي اياس
ابن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة بن
عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش
ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع
الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة
خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة
ابن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة
الانصاري زبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة
الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري
سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه
عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عبد الله بن مسعود

الهذلي

الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي اخوه عبد الرحمن بن
عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت
الانصاري عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي
تخلف النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
علي بن ابي طالب الهاشمي عمير بن عوف حليف بني عامر بن
لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عاصم بن ثابت الانصاري
ابن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن
مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة
ابو اسيد الانصاري مرارة بن الربيع الانصاري معن بن
عدي الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
ابن عبد مناف مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة
هلال بن امية الانصاري رضي الله عنهم **باب**
حديث بني النضير وخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
في دية الرجلين وما اراد وا من الغدر برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة اشهر وقعة بدر
قبل احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل
الكتاب من ديارهم لاول الحشر وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة
واحد حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة

ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم
واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله
عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بنو قينقاع
وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل
يهود المدينة حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن
ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد
ذلك يرد عليهم حدثنا ادم حدثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني
النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فبإذن الله حدثنا يحيى اخبرنا حيان
اخبرنا ابو بريرة بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال وفيها يقول
حسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
قال فاجابه ابو سفيان بن الحرث

ادام الله ذلك من صنيع ... وحرق في نواحيها السعير
ستعلم ايننا منها مناخا ... ومنقلب اذا رضينا نضير

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني مالك بن

اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه
اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال
هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فادخلهم فلما دخلا قال عباس
يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي
افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس
فقال الرهط يا امير يا امير المؤمنين اقض بينهما واردح احدهما
من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك
فاقبل عمر على عباس وعلي فقال انشدكما بالله هل تعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فانا
احدثكم عن هذا الامر ان الله خص رسوله صلى الله
عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما
افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وقسمها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا

ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم واتما حتى قابل على
وعباس وقال تذكران ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم
انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت
انا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر فقبضته سنتين
من امارتى اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
والله يعلم انى فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جيتنى كلاهما
وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجيتنى يعنى عباسا فقلت لكما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لى ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على
ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت
والا فلا تكلما فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما فانشدكما
افتلمتسان منى قضاء غير ذلك فوالله الذى باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضى فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الى فانا اكفيكماه قال
فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس
انا سمعت عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم
تقول ارسل ازواج النبى صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابى بكر
يسئلنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت
انا اردّ من قلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبى صلى

الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم فى هذا المال فانتهى
ازواج النبى صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه
الصدقة بيد على منعها عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد حسن
ابن على ثم بيد حسين بن على ثم بيد على بن حسين وحسن بن حسن
كلاهما كانا يتيدانها ثم بيد زيد بن حسن وهى صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حقا **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها
السلام وعباسا اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه
من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث
ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد فى هذا المال والله لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الى ان اصل من قرابتى **باب**
قتل كعب بن الاشرف **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن
الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال
يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لى ان اقول
شيأ قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل
قد سألنا صدقة وانه قد عنانا والى قد اتيتك استسلفك
قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه
حتى ننظر الى اى شئ يصير شأنه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا

او وسقين حدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين
فقلت له دينه وسقا او وسقين فقال ادري دينه وسقا او وسقين
فقال نعم او ينوف قالوا اي شئ تريد قال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني
ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن
بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة
قال سفيان يعني السلاح فواعده ان يأتيه فجاءه ليلا
ومعه ابو نائلة واخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن
فنزل اليهم فقالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة فقال انما
يلومحمد بن مسلمة واخي ابو نائلة فقال غير عمرو قالت اسمع
صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما يلومحمد بن مسلمة واخي
ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل
محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال تسمى
بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس
ابن جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين
فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت
من راسه فدونكم فاضربوه وقالا مرة ثم انكم فنزل اليهم وهو
متوشح وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا
اي اطيب وقال غير عمرو فقال عندي اعطر نساء العرب واكمل
العرب فقال عمرو انا فذللي ان اشم راسك فقال نعم فشمه ثم اشم اصحابه
ثم قال انا فذللي فاستمكن منه فقال دونكم فقتلوه ثم

اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه باب قتل
ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق
كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري
مولد كعب بن الاشرف حدثني اسحق بن نصر حدثنا
يحيى ابن ادم حدثنا حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي
اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد
الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف
ابن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع
اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك
وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين
عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت
الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا
مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقتل
حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل
الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل
فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل
الناس اغلق الباب ثم علق المفاتيح على وتد قال فقمت الى
المقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عند
وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه

اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم
قد رأوني لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في
بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت
يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة
بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت
فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت
يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل
بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت
ظبة السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت انى قتلته
فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت
رجلي وانا ارى انى قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة
مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست
على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح
الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل
الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء قد قتل الله ابا رافع
فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط
رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط حدثنا
احمد بن عثمان حدثنا يشيح ملوان حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك
وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن

فقال

فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر
قال فتلطفت ان ادخل الحصن فقذدوا حمارا لهم قال فخرجوا يبتغون
يظلبونه قال فخشيت ان اعرف فقال فغطيت راسي ورجلي كاني
اقضي حاجة ثم ناداني صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل
قبل ان اغلق فدخلت ثم اختبات مكانا فجعل يطحار عند باب
الحصن فتفسوا عند اي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من
الليل ثم رجعوا الي بيوتهم فلما اهدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت
قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة
فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان تذبى القوم انطلقت
على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم ففتحتها عليهم من ظاهر ثم صعدت
الى ابي رافع في سلالم له فاذا البيت مظلم فذطفئ سراجه فلم ادر
اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت
فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جيئت كاني اغيثه فقلت غير
يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل
علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى
فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جيئت وغيرت صوتي
كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في
بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا
حتى آتي السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي
فعصبتها ثم اتيت اصحابي اعجل فقلت انطلقوا فابشروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن ابرح حتى اسمع الناعية

فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع فلما
فمكث امشي ساعة قليلة فاوركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فبشرته ياحـ ثمرة احد وقول الله تعالى
واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال والله
سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون
ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ
منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق
الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه
فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده
اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم
من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة
ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفى عنكم والله ذو فضل على
المؤمنين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة
الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا زكريا بن عدي اخبرنا
ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد

بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر
فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان
موعدكم الحوض والله لانظر اليه من مقامي هذا والله لست
اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها
قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي
صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال
لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم
ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء
يشددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن
فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي
النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم
فاصيب سبعين قتيلا واشرف ابو سفيان فقال
افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي
قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال
ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه
فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك ما يخزيك قال
ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال
ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله

عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى
لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب بجال وتجدون
مثلة لم آمر بها ولم تسؤني عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصيب منا يوم احد
ناس ممن قتلوا شهداء عبدان حدثنا عبد الله
اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد
الرحمن بن عوف اتى بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
ابن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه
وان غطي رجلاه بدا رأسه او اراه قال وقتل حمزة وهو خير
مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا
ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل
يبكى حتى ترك الطعام عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت
ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل
حتى قتل احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش
عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا
من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم احد ولم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه
من اذخر او قال القوا على رجليه من اذخر ومنا من قد اينعت
له ثمرته فهو يهدبها اخبرنا حسان وحسان حدثنا محمد
ابن طلحة حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان عمه غاب
عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه
وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله
ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد
ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة
او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن
شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت
رضي الله عنه يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد
يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى
الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فيئتين والله
اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي
النار خبث الفضة ما جـ اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون
حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر
رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله
يقول والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفيان اخبرنا
عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت
يا جابر قلت نعم قال ما ذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك
تسع بنات كرهت ان اجمع اليهن جارية
خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت
حدثني احمد بن ابي سريج اخبرنا عبيد الله حدثنا شيبان
عن فراس عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات
فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك
دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل
تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم غروا بي

ثلاث الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدر
ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال
يكيل لهم حتى اوفى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي
الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فنسلم الله البيادر
كلها وحتى اني انظر الى البيدر كان عليه النبي صلى الله عليه
وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد وعنه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب
بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد
الله بن محمد حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم
السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن
ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم
احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد
حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب
انه قال قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه يقول يديه حين قال
فداك ابي وامي وساق الحديث قال حدثنا ابو نعيم حدثنا
مسعر عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول

ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد
ابن مالك فاني سمعته يقول يوم غير سعد حدثنا يسرة بن
صفوان حدثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن
علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع
ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد
يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل
عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيها من غير طلحة
وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حاتم
ابن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد
قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا انك سمعت طلحة يحدث عن يوم احد
حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسمعيل
عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان
يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين
او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها

لابي

لابي طلحة ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم
وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان القرب على
متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم
تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف مرتين او
ثلاثا من يد ابي طلحة امامرتين واما ثلاثا حدثني عبيد الله بن
سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد منزم
المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا
هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله اخي اخي قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال
عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز
وجل واصرة واحد باب قول الله تعالى ان الذين تولوا
منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما
كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا
عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل
حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء
قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن
شيء احدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان

ابن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلم تغيب عن بدر فلم يشهدها
قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال
نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سألتني عنه
اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر
فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة
من عثمان بن عفان لبعثه وكانت بعثت عثمان وكان بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
اذهب بهذا الآن معك باب اذ تصعدون ولا تلوون
على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على
ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون
تذهبون اصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد نا
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم باب ثم انزل عليكم من بعد الغم
امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر
من شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم

القتل

القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور وقال خليفة حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة رضي
الله عنهما قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط
سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط فاخذه باب
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر
شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء
الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان سمعت
سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام
فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون باب
وكرام سليط حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء اهل
المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عند يا امير

المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي عذبك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق
به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر فما لها كانت تزفر لنا القرب يوم احد
ما حبس قتل حمزة رضي الله عنه حدثنا ابو جعفر
محمد بن عبد الله حدثنا يحيى بن المثنى حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله بن الجهلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان
ابن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد
الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله
هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي
بحمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذا في ظل قصره
كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد
السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامة ما يرى وحشي الا عينيه
ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه
ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امرأة
يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما
بمكة فكنت استرضع له فجئت ذلك الغلام مع امه فناولته
اياه فلما نظرت الي قدميك قال فكشف عبيد الله
عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل
طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان
قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين

وعينين جبل يحال احد بينه وبينه - وان خرجت مع الناس
الى القتال فيما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من
مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن
ام انمار مقطعة البظور افحاد الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت
صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت
من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس
رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشي فيها الاسلام ثم خرجت
الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال انت وحشي
قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك
قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب
قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال
فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم
في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها
بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل
من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال قال عبد الله
ابن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر
يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله

العبد الاسود باب ما اصاب النبي صلى الله
عليه وسلم من الجراح يوم احد حدثنا اسحق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد
غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد
غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سبيل الله حدثني محمد بن مالك حدثنا يحيى قتيبة بن
سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم ابن سعيد المقبري حدثنا
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى
الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا
وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم باب حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل
ابن سعد وهو يسيل عن جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي
قال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رات
فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير
فاحرقتها والصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته
يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثني عمرو بن

على حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي
واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب الذين استجابوا لله والرسول حدثني
محمد حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي
كان ابوك منهم والزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون
خاف ان يرجعوا قال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون
رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير باب من قتل
من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس
ابن النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي حدثنا
معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا
من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار
قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد
سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون
قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك انه جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن
فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء
يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
قال لما قتل ابي جعلت ابي واكشف الثوب عن وجهه فجعل
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه
وسلم لم ينهه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما
تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه اري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد
ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء به
الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير
فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا ابو حمزة عن سيقوق عن خباب رضي الله
عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي بتغي وجه
الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره
شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجليه

خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه
واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من اسله ذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها باب احد
يحبنا قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني نصور بن علي اخبرنا ابي عن قرة بن
خالد عن قتادة سمعت انسا رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن اسن من
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له
احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة
واني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم
واني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي
ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع
ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم
ابن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر
ابنها بهذا حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان التقفي

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم
سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن
الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا
لحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنبعوهم بقريب من مائة رام
فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر
تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى
لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد وجاء القوم
فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل
منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل فى ذمة كافر اللهم اخبر عنا
نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما فى سبعة نفر بالنبل وبقى
وبقى خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق
فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا
اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذى معهما
هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم
فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة
فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو
قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله
استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فاعارته قالت
فغفلت عن صبى لى فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه
فلما رايته فزعت فزعة عرف ذاك منى وفى يده الموسى فقال
اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذاك ان شاء الله وكانت تقول

ما رايت

ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب
وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق فى الحديد وما كان الا رزق
رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعونى اصلى
ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بى جزع من الموت
لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم
احصهم عددا ثم قال

ما ابالى حين اقتل مسلما ، على اى شق كان لله مصرعى
وذلك فى ذات الاله وان يشا ، يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليوتوا
بشىء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم
يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم
يقدروا منه على شىء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابرا يقول الذى قتل خبيبا ابو سروعة
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن انس رضى الله عنه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم
سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بنى سليم
رعل وذكوان عند بير يقال لها بئر معونة فقال القوم والله
ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون فى حاجة للنبى صلى الله عليه
وسلم فقتلوهم فدعا النبى صلى الله عليه وسلم شهرا فى صلاة
الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز
وسال رجلا انسا عن القنوت اقبل الركوع او بعد فراغ من القراءة

قال لا ما عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني عبد
الله علي بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان وعصية
وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم
بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا
بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو عليهم في الصبح
على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني
لحيان قال انس فقرأنا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا
قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن
انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا
في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل
وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا ابن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين
من الانصار قتلوا ببير معونة قرأنا كتابا ما نقرؤه حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال
حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالي في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل
خيرني ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل

المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف وانف
فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة
من ال فلان ايتوف بفرسه فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام
سليم ورجلا اعرج ورجلا من بني فلان قال كونا قريبا حتى
اتيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال
اترؤون ان تبلغوا عني رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يحدثهم وأومأ الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه
حتى انتظم بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا
كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل فانزل الله علينا ثم كان من
المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحابه ثلاثين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
حدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر حدثني ثمامة
ابن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم
هكذا فانضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة
حدثنا حميد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن ابو بكر النبي
صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى
فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجو ان لا يرجوا ذلك قالت

فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما
ابنتاى فقال اشعرت انه قد اذن لى فى الخروج فقال يا رسول
الله الصحبة فقال النبى صلى الله عليه وسلم الصحبة قال
يا رسول الله عندى ناقتان قد كنت اعدد تهما للخروج فاعطى
النبى صلى الله عليه وسلم احداهما وهى الجدعاء وكبا فانطلقا
حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما
لعبد الله بن الطفيل بن نجدة اخو عائشة لامها وكانت لابى بكر
منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلح اليهما ثم يسرح
فلا يفطن به احد من الرعاة فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى
قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة وعن انحى
اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرنى ابى قال لما قتل
الذين ببير معونة واسر عمرو بن امية الضمرى قال له عامر بن
الطفيل من هذا اشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر
ابن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى انى
لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبى صلى
الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا
وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا
عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم فاصيب يومئذ فيهم عروة
ابن اسماء بن الصلت فسمى عروة به وعتد بن عمرو سمى به عتدرا

حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان ايتمى عن ابى مجلز

عن

عن انس رضى الله عنه قال قنت النبى صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت
الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن غير واحد
ابن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبى
صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعنى اصحابه ببير معونة
ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله تعالى
بينه صلى الله عليه وسلم فى الذين قتلوا اصحاب بير معونة
قرانا قرانا ثم نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقيناربنا
فرضى عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس
ابن مالك رضى الله عنه عن القنوت فى الصلاة فقال نعم
قلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا
اخبرنى عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث
ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين
وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقتلهم فقنت
شهرا يدعو عليهم باب غزوة الخندق وهى الاحزاب
قال موسى بن عقبة كانت فى شوال سنة اربع حدثنا

يعقوب ابن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق
وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا قتيبة حدثنا عبد
العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن
ننقل التراب على اكبادنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحق عن حميد سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد
يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان
العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين
لنحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي
الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا فقال
يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير
الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال يونس

على كتفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سخنة توضع بين يدي
القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن
ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه فقال اتيا يوم الخندق
فحفرنا فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام
وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا
اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ايذن لي الى البيت فقلت
لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك
صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى
الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت
ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان
قال كم هو فذكر قلته قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع ولا تخبز
من التنور حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار
فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه
وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت
نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل
عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال

كلي هذا واهد فارن الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو
ابن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان
اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى
الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفيت الى امراتي فقلت
هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا
بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير فرغت الى فراغي وقطعتها
في برمتها ثم ولیت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته
فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا
صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد
صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجئت وجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت
بك ويك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا
فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال
ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها
وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثنا عثمان

ابن

ابن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت كان ذات يوم الخندق حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى اغمر بطنه واغبر بطنه يقول والله لولا
الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال اخبرني الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني
ابراهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء
يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني
الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات
ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا وان
اذا ارادوا فتنة ابينا قال يمد بها صوته ابينا ابينا حدثنا

عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن ملوا بن
عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما قال اول
يوم شهد تيوم الخندق حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني
ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على
حفصة وتسوالها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين
فلم يجعل لي من الامر شيئا قالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى
ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما
تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في
هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال
حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي
وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك فاباك على
الاسلام فحشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم
ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب
حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها ٥
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن سليمان
ابن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم
ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن
ادم حدثنا اسرائيل سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان
ابن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين
اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم

حدثنا

حدثنا اسحق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يوم الخندق ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة
الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب
كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي
حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله
ما صليتها فقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا
للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن
المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال
ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده
وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثني محمد اخبرنا
الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد
الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى

الله عليه وسلم على الخراب فقال اللهم منزل الكتاب سريع
الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم
ونافع عن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر
ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده باب مرجع النبي صلى
الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته
اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابن
نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح
واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فاين
قال ههنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن
هلال عن انس رضي الله عنه قال كاني انظر الى الغبار
ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن

عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
لا يصلين احد العصر الا في قريظة فادرك بعضهم العصر
في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم
بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم
يعنف واحدا منهم حدثني ابن الحطوط حدثنا معتمر وحدثنا
خليفة حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس رضي الله عنه
قال كان الرجز يعمل النبي صلى الله عليه وسلم التخلاف حتى
افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي
صلى الله عليه وسلم فاسأله الذين كانوا اعطوه او بعضه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ابين فجاءت ام ابين
فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكم
وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
لك كذا كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثالها
او كما قال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه يقول نزلوا على قريظة على حكم سعد
ابن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتاه
على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم
او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك
حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا

هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب
سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة
رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد
يعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام
وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار
الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على
حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان
تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني
ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب
الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه
وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم
فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها
فانفجرت من ليتها فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار
الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا
من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه

حدثنا الحجاج بن منهال اخبرنا شعبة اخبرني عدي
انه سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان

عن

عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج
المشركين فان جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا
وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله
ابن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات
الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف
بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن
ابي موسى ان جابرا احدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهتم يوم
محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت ومنهب ابن كيسان
سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع
من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس
بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف
وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الرقاع حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة
ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت
قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت

غزوة ذات الرقاع لما كنا نقصب من الحرق على ارجلنا وحدث
ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع ما ذا ذكره كانه كره
ان يكون شئ من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف
ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي
معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم
وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك
وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام
عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري
عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال
يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من
قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة
ثم يثبتون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين
في مكانهم ثم يذهب مولاء الى مقام اولئك فيركع بهم ركعة فله
ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد

حدثنا

حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى
سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان عمر رضي
الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد فوازينا العدو فصافقناهم حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأحد
الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا
في مقام اصحابهم فجاءوا وليس فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام
مولاء فقضوا ركعتهم وقام مولاء فقضوا ركعتهم حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني سنان ابو سلمة
ان جابرا اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قفل معه وادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق

بها سيفه قال جابر فمكثنا نومنا ثم اذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط
سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي
من يمنعك مني قلت الله ثلاثا ولم يعاقبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابو الزبير حدثنا يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي
صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى
الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا
قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم
تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبي
صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن
ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقال
فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما
جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر **باب**
غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن
اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان

ابن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع
حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه
قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه
فسالته عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي
العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا
العزل فاردنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بين اظهرنا قبل ان نسئله فسالناه عن ذلك فقال
ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي
كاينة **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير
العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق
الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجيئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه
فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قايم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله
فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم **باب** غزوة انمار **حدثنا** ادم حدثنا
ابن ابي ذيب حدثنا غسان بن عبد الله بن سراقة عن جابر

ابن عبد الله الانصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة انما يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق يعتطوعا

باب حديث الافك وقبول توبة القاذف والمكذب بغير حق والهجران لغير ذلك

بقال افكهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من
بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا
وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين
ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت
حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع

ظفار وقد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه وقالت
واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون فاحتملوا هودجي فرحلوه على
بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء
اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت
عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا
مجيب فيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينما انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن
المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي
فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
بخلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير
استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت
اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين
في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي
تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت
انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا لحسان
ابن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في نساء اخر ممن
لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك
يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان

ان يذهب عنها حسان وتقول انه الذي قال فارت
الى والده وعرضي لمرض مجدر منكم رقاه قالت عائشة فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر
حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان
متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل
الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت
فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن
عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها
مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت
ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا
على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي
ان اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت

فاذن

فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه
ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما
كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما
اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم
من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة
اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول لم يضيق الله
الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي
بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك
بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من
عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من
يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت
على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما
يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد

عنه ٩

الاسهلي فقال يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس
ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت
عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من
رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو
ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قايم قايم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك
كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى
لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينما ابواي جالسان عندي
وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي
منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شان
شيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا

فان

فان كنت برية فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله
عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال اي والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت امي والله ما
ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا
جارية حديثة السن لا اقرا من القراءة كثيرا اني والله لقد
علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم
به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترف لكم بامر
والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا
الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم
اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن
ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان
احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبرئني الله
بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا
خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم

شات من نقل الثقل الذى انزل عليه قالت فسرى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها
ان قال يا عائشة اما الله فقد برأك قالت فقلت لى امى قومى
اليه فقلت والله لا اقوم اليه فانى لا احمد الا الله عز وجل قالت
وانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات ثم انزل
الله هذا فى براءتى قال ابو بكر الصديق بلى والله انا احب ان
يغفر الله لى فرجع الى مسطح النفقة
التى كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت
عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت
جحش عن امرى فقال لزينب ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول
الله احمى سمعى وبصرى والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة
وهى التى كانت تسامينى من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذى بلغنى من حديث
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل
الذى قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذى نفسى بيده
ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك فى سبيل الله

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنى هشام بن يوسف

من

عدة

من حفظه حدثنا معمر عن الزهرى قال قال الوليد بن عبد الملك
ابلغك ان عليا كان ممن قذف عائشة قلت لا ولكن قد اخبرنى
رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد
الرحمن بن الحرث ان عائشة رضى الله عنها قالت لهما كان على
مسلما فى شانها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو
عوانة عن حصين عن ابى وايل حدثنى مسروق بن الاجدع
حدثتنى ام رومان وهى ام عائشة رضى الله عنهما قالت بينا انا قاعدة
انا وعائشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان
وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابنى فيمن حدث الحديث
قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا
عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها
فغطيتها فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه
قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض فقال فلعل فى حديث
تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت
لا تصدقونى ولئن قلت لا تعذرونى مثلى ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف
ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد
ولا بحمدك حدثنى يحيى حدثنا وكيع عن ناصح بن عمر عن
ابن ابى مليكة عن عائشة رضى الله عنها كانت تقرأ اذ تلقونه
بالسنتكم وتقولون بافواهكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابى

لملائكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال وسبت
اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله عليه
وسلم في مجاداة المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين وقال مرة حدثنا عثمان بن ابي فرقد سمعت هشاما
عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر علينا حدثني بشر
بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها
حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب ببنيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة ٭ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها
لم تأذني له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى قالت
له انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن
المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد
الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا
مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح

ثم

ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما
من قال مطرنا برحمة الله ورزق الله وبفضل الله فذلك مؤمن بي
كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فذلك كافر بي
مؤمن بالكوكب حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان
انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من
الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة
مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان ابا قتادة حدثه قال
انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم
اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم
الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة
الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اربع عشرة مئة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على
شفيرها ثم دعا بماء فمضمض ومج منه ثم دعا فيها فتركناها غير بعيد ثم اصدرنا ما شئنا
نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن

بن محمد بن اعين ابو علي الخزاعي حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق ابنا ابو
البراء بن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربعمائة او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البير وقعد على
شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق ودعا
ثم قال دعوها ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا
يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم
عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضاء منها ثم اقبل
الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا
يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضاء به ولا نشرب الا ما في ركوتك
قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور
من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت
لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة
مائة حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن
سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد
الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني
جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية قال ابو داود وحدثنا قرة عن قتادة تابعه
محمد بن بشار حدثنا ابو داود وحدثنا شعبة حدثنا علي
حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال

قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل
الارض وكنا الفا واربعمائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة
تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد
الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما كان اصحاب الشجرة الفا
وثلاثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول
وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى
حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي
الحليفة قلد الهدي واشعرها واحرم منها الا احصي كم سمعته
من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الا اشعارها
والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث
كله حدثنا الحسن بن خلف حدثنا اسحق بن يوسف
عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد حدثني عبد
الرحمن بن الجليلي عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رآه وقمله يتساقط على وجهه فقال ايوذيك هوامك
قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق ورسول الله
لم يبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله

الحديبية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين
ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت
عمر امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك
صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع
وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري
وقد شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف
الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاءهما
طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال
اقتادي فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير
المؤمنين اكثرت لها قال ثكلتك امك والله اني لارى
ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم
اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع
حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة
عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت
الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد
حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق
ابن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون
قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول

الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب
فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع تحت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من
العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا طارق عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها
العام المقبل فعميت علينا حدثنا بندار حدثنا سفيان
عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب عن ابيه ان الشجرة
فضحكن فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم بن
ابي اياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله
ابن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل
عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى
حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون
لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع بن حنظلة
الناس فقيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد مع الحديبية
حدثنا يحيى بن يعلى الاسلمي حدثني ابي حدثنا اياس بن
سلمة بن الاكوع حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال

كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف ولس
للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اى
شئ بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
على الموت وحدثني احمد بن اسحاق حدثنا محمد بن فضيل عن
العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب رضي
الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا
بعده حدثنا اسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية
يعني ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك
اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وحدثني
احمد بن اسحق حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا
قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا لنا فانزل الله
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة
فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا
فحدثنا لنا فمن انس واما هنيئا مريئا فمن عكرمة وحدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا اسرائيل عن مجاهد
ابن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد
تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر

وعن

وعن مجاهد عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس
وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة
وحدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه اقترابوا فذكره تابعه معاذ عن شعبة حدثنا
محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن ابي
جمرة قال سألت عايذ بن عمرو رضي الله عنه وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر
قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره وحدثني عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر
ابن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شئ فلم
يجبه وقال عمر ثكلتك امك يا عمر ثررت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد
خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا
لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان

قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه
وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
ابن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما
كان ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث
عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير
الاسطاط (تاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا
وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
وما نفوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل
الى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن
البيت فان يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من
المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت
عامدا لهذا البيت لا تريد قتال احد ولا حرب احد فتوجه له
فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني
اسحق اخبرنا يعقوب حدثني ابن اخي بن شهاب عن عمه اخبرني
عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران
خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى
الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان
فيما اشترط سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة انه قال
لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت

بيننا

بيننا وبين وان سهيلا اتقاضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه
فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على
ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو
ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده
في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات
فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسئلون رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في
المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات
بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات وعن عمه قال
بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد المشركين
ما انفقوا من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره
بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا عبدة حدثنا

يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال
ان حيل بينى وبينه لفعلت كما فعل النبى صلى الله عليه
وسلم حين حالت كفار قريش بينه وقال لقد كان لكم
فى رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسما حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد
الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر
وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض
بنى عبد الله قالله لو اقمت العام قابل اخاف ان لا نصل
الى البيت قال لخرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فحالت كفار قريش
دون البيت فنحر النبى صلى الله عليه وسلم هديا ه وحلق وقصر
اصحابه قال اشهدكم انى اوجبت عمرة فان خلى بينى وبين
البيت طفت وان حيل بينى وبين البيت صنعت كما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنا رساعته ثم قال
ما أرى شانهما الا واحدا اشهدكم انى قد اوجبت حجة
مع عمرة فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل
منهما جميعا حدثنى شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا
عكرمة عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل
عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى
فرس له عند رجل من الانصار يأتيه ليقاتل عليه ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدرى
بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر

وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهى التى يحدث الناس ان ابن عمر اسلم
قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
عمر بن محمد العمرى اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان الناس
كانوا مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا فى ظلال
الشجر فاذا الناس محدقون بالنبى صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد
الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فجر فبايع حدثنا
ابن بشر حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابى
اوفى رضى الله عنهما قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم حين
اعتمر فطاف فطفنا معه وصلينا وصلينا معه وسعى بين
الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد
بشئ حدثنا الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح
ابن سليمان قال سمعت اياس بن سلمة بن الاكوع قال بايعنا
ابن حنيف من صبيحة اتيناه ننتجره فقال انهوا الرائد فقد
لا يبتنى يوم الجمعة ولو استطيع ان ازيد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم امره لزدت والله ورسوله اعلم وما وضعنا
ايدينا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر
نعرفه قبل هذا الهم ما سندنا منها خصما الا انجر علينا خصما
ما ندرى كيف نأخذ له حدثنا سليمان بن حرب حدثنا

حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوامك قلت
قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدا حدثني
محمد بن هشام ابو عبد الله حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا
المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تتناثر قط
على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوامك
قلت نعم قال واترك هذه الآية فنزلت فكان منكم مريضا
او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

باب قصة عكل وعرينة حدثني عبد
الله بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة
قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا بالاسلام فقالوا
يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود ورعاء وامرهم
ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى
اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم

فبعث

فبعث الطلب في اثارهم فما ارتفع النهار حتى اتي بهم فسمر اعينهم وقطع ايديهم
وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى
عن المثلة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة عن عربينة وقال
يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل
حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر ابو عمر
الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب والحجاج الصواف حدثني
ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز
استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا
حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء
قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد ما ابن
حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثهم انس بن
مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عربينة وقال
ابو قلابة عن انس بن عكل ذكر القصة باب غزوة
ذات القرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى
الله عليه وسلم قبل جنير بلادنا حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع
يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك من اخذها قال غطفان فجاءت
فلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة
ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء

فجعلت ازمهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم
يوم الرضع وانتجزحتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت
منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس
فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث
اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم
رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته
حتى دخلنا المدينة **باب غزوة خيبر** حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى
الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى
خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق
فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قال للمغرب فتمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا
ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا ابينا وبالصياح
عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا

ح

السائق

السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى
اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما
امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء
توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي
صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول
الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان
سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما
قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي خاثرة
فاتيته فقلت زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين
وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله
حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال نشبانا حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر
ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين اصبنا صدقة من نقدير

اخبرنا ابن عيينة حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي
فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم
الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء
فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال افنيت الحمر فامر
منادي فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي
الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر
بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى
الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية
فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا
محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب

قال

قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى
الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما
اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال
رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف
معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع سيفه بالارض ونصب بابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به

الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى
بيده لكنانته فاخرج منها سهما فنحرها نفسه فاشتد رجال
من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان
فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مومن
ان الله يويد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري
وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب
وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس
عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه
صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد
الرحمن بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبرا وقال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون
سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال

لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال الا ادلك على
كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي
وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم
حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة
فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتني
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى
الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي
حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكر
وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا
اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احدهم
ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا ايينا من اهل
الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم
لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح
فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما
ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وانه من اهل النار ويعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخراعي

حدثنا زياد بن الربيع عن ابي حمزة قال نظر انس الى الناس
يوم الجمعة قد اخذوا طيالستهم فقال كانهم الساعة يهود خيبر
عبد الله حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي
الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم فلحق فلما كانت الليلة التي فتحت قال لاعطين
الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح
عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية اكر
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل
هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي
به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا
له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فوالله لان يهدى الله بك

رجلا

رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا
عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
ح وحدثني احمد حدثنا ابن وهب اخبرني يعقوب
ابن عبد الرحمن عن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قد سنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
لي اذن من حولك فكانت تلك وليمة على صفية ثم خرجنا الى
المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان
من يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق
خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب
حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن ابي جعفر اخبرني ابو
كثير اخبره حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه
بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا
لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى

يقلها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين
او ما ملكت يمينه قالوا ان يحجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه قالوا ان يحجبها فلما ارتفعوا وطاروا
خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن
حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا
محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد
ابن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم
وعن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم
خيبر وعن اكل الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر
حدثني اسحق بن سيلمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص

في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن
الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما اصابتنا مجاعة
يوم خيبر فاذن المنادي للنبي قال وبعضها نضجت تحاء ونادى
النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا وامر بقدورها
قال ابن ابي اوفى فحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال
بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء
وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي
صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني اسحق حدثنا عبد
الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن
ابي اوفى رضي الله عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم خيبر وقد نضجوا القدور اكفئوا القدور حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم كذه حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا ابن ابي زائدة اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر
ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا بها بعد حدثني
محمد بن ابي الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي عن عاصم
عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري ان النبي عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس

كره ان تذهب هو نفسه او حرمه في يوم جيئه يجر الحمر الاهلية حدثنا
الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة عن عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل
سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة
اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن
عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب
من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما
بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى
الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي
انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال ببضع واما
قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان ناس من الناس يقولون
لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت

عميس ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر
على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت
اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء
نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه
وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار
او في ارض البعداء والبغضاء بالحبشة وذلك في الله
وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا
اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم واسئله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما
جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال
كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق
مني منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان
قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني ارسالا
يسئلوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم
في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة
فقالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليسعيد هذا
الحديث مني قال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين

لا

يدخلون بالليل واعن سارظهم من اصواتهم بالقران بالليل
وان كنتم لم ارمنازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا التقى الخيل
او قال الحدود تلاظم ان اصحابك يامروكم ان تنظروهم حدثنا
اسحق بن ابراهيم سمع حفصا من غياث حدثنا يزيد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد
الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية
ابن عمرو حدثنا ابو اسحق عن مالك بن انس حدثني ثور حدثني
سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل
والمتاع والحوايط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد
بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال
الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر
من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل
حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين
فقال هذا شيء كنا اصبناه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شراك او شراكان من نار حدثنا سعيد بن
الحكم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن

الخطاب رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك
اخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم
يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن
مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه
قال لولا اخر الناس ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن امية اخبرك
عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة رضي الله عنه اخا النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص
لا تعط فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا
لوبر تدلى من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري
اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن
العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية
من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على
النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر لعهد ما افتتحها وان حزم خيلهم
ليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال
ابان واعجب يا وبر تحدر من راس ضان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي ان ابان
ابن سعيد اقبل والنبي صلى الله عليه وسلم متسلم عليه فقال

ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال إيان لابي
هريرة وايحك الك وبر قد أدا من قدوم ضأن يبني على
إمرأة اكرمه الله بيدك ويشقى ان يهينني بيده حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه
وسلم ارسلت الى ابي بكر تسئله ميراثها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من
خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في
هذا المال وانى والله لا اغير شيأ من صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيأ فوجدت فاطمة على ابي
بكر فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا
ولم يوذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من وجه حياة فاطمة
فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر
ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا
ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل
عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله
لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك

وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك
استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر
قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه
الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك
العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد
وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر
اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله
الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا
كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا
فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا
حين راجع الامر المعروف حدثنا محمد بن بشار حدثنا حرمي
حدثنا شعبة اخبرني قتادة عن عكرمة عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر حدثنا
الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا
حتى فتحنا خيبر باب استعمال النبي صلى الله
عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري

وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم استعمل رجلا على اهل خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله
يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والثلاثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال
عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد اذا ابا سعيد
وابا هريرة حدثناه ان النبي صلى الله عليه وسلم يعث اخا بني
عدي من الانصار الى خيبر فاماره عليهم وعن عبد المجيد عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله **باب** مقاسمة
النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشاة التي سمت
للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت
خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم **باب**
غزوة ذات الرقاع وهي نجد حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته

فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله كان خليقا للامارة
وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم فدخل ذي
القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم
بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك
شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن
عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي والله لا امحوك ابدا
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب
فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا
السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان
يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما
دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا لصاحبك اخرج عنا
فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة
تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها
السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال

لجعفر انهمت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال
علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثني
محمد بن رافع حدثنا ستريح حدثنا فليح قال وحدثني محمد بن
الحسين بن ابراهيم حدثني ابي حدثنا فليح بن سليمان عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه
بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا
عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل
فدخلها كما كان صالحهم فلما ان قام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عائشة فقال كم اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربعا منهن اثنتان في شوال فكذبته عائشة قال
عروة ما ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن انه
النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب
قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل
ابن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد يعني ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد
وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا
الثلاثة الاشواط كلها الى ان يقاربوا عليهم حدثنا محمد عن سفيان
ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا
والمروة ليرى المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم لعمرته التي استأمن قال اهلوا ليرى المشركين قوتهم
والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو
حلال ومات بسرف وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح
عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء باب
غزوة موتة من ارض الشام حدثنا احمد حدثنا
ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع
ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يوميذ وهو قتيل
فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في
دبره يعني في ظهره اخبرنا احمد بن ابي بكر حدثنا مغيرة بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد

الله بن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال
عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب
فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وسبعين
من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله
عليهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن
رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب فتى
من شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء
جعفر قال وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قال فذهب الرجل
ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا
فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب

قالت

قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل
وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني
محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد زعم
عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن
الوليد يقول لقد دقت في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت
في يدي صفيحة لي يمانية فما بقي في يدي الا صفيحتي يمانية حدثني
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس سمعت خالد
ابن الوليد يقول لقد دقت في يدي يوم موتة تسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة
حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عامر عن النعمان بن بشير
رضي الله عنهما قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته
عمرة تبكي واجبالا وكذا واكذا تعدد عليه فقال حين
افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة
حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك
عليه باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن
زيد الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد حدثنا
هشيم اخبرنا حصين اخبرنا ابو ظبيان سمعت اسامة بن
زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل
من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف
الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال
لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت
اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن
الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو
بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة ثنا
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا
حدثنا محمد بن عبد الله حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات ذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم
القرد قال يزيد وشيبة يقينهم **باب** غزوة الفتح
وبعث خالد بن الوليد الى بني جذيمة

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله
ابن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانها ظعينة معها
كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى
اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها اخرجي الكتاب
قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب
قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة
من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرءا ملصقا في قريش
يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من
المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي وما فعلته
ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول
الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما
شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا

لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله
فقد ضل سواء السبيل **باب** غزوة الفتح في رمضان
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة
الفتح قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله
ان ابن عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان
افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر **حدثني** محمود اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر اخبرني الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف
وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة
فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون
حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطر
قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاخر فالاخر **حدثنا** عباس بن الوليد حدثنا عبد الاعلى
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم
ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بماء من لبن او ماء فوضعه
على راحلته او على راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون

للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم
مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب**
اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح **حدثنا** عبيد
ابن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال
لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك
قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن
ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبلوا يسيرون حتى امروا الظهران فاذا هم بنيران كانها
نيران عرفة قال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة قال
بديل بن ورقاء نيران بني عمرو قال ابو سفيان
عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاداركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان

C79

عند حطم الخيل حتى يتطرا المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل
ترمح النبي صلى الله عليه وسلم بركتيبة كتيبة على ابي سفيان فرت
كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت
جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك
ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من
هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال
سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت
كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام
فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم
ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا قال كذب
سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه
الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته
بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت
العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من
اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا
فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز
ابو جابر الفهري حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن

عن سعوبة بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا
سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعه
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى
حدثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
ابن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله
اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل
من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل
للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال
معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل بدار بحجته
ولا في غزوه الفتح حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء
الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا عيسى
ابن قرعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة
يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل

منقرن باستناد الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن البني
صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحق حدثنا
عبد الصمد حدثني ابي حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت
فاخرج صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها
قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه
معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** دخول النبي صلى الله عليه
وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا
اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة
حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان

ابن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان
عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسالة
اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسيله كم صلى من سجدة
حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام
ابن عروة عن ابيه ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بالعلى مكة
تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء حدثنا عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء ١٥
باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها
ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات
قالت لم ار صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
باب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا
ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع اشياخ

بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله
فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم
قال وما رؤيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله
السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا
نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم
شيئا فقال يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول
قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا
جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما
تقول حدثنا شعبة بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري
عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى
عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ
يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها
شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي
فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك

ثم قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا
يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن
ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله
ورسوله حرم بيع الخمر باب مقام النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن
انس رضي الله عنه قال اقمنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان اخبرنا عبد
الله اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما
يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب
عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن
عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا
باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه
وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة
قال اخبرنا وخزم ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك

النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسئله
فتسئله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر
بنا الركبان فنسئلهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل
فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت
احفظ ذلك الكلام وكأنما يقر في صدري وكانت العرب
تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فان ظهر
عليهم فانه نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم
باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم
والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة
كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم
يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين
ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا
سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است
قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشئ فرحي
بذلك القميص حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي

وقاص

وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال
عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن
زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه
ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن
زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن
ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن
شهاب وكان ابو هريرة يصح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة الفتح فزع قوم الى اسامة بن زيد يشفعونه
قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة
استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال

اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذى نفس
محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها
فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تاتى
بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابى
عثمان حدثنى مجاشع قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم باخى
بعد الفتح قلت يا رسول الله جيئتك باخى لتبايعه على
الهجرة قال ذهبت اهل الهجرة بما فيها فقلت على اى شئ تبايعه
قال أبايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد
بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا
محمد بن ابى بكر حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عاصم
عن ابى عثمان النهدى عن مجاشع بن مسعود انطلقت باخى
معيد الى النبى صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت
الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد
فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابى عثمان
عن مجاشع انطلقت باخيه مجالد حدثنى محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابى بشر عن مجاهد قلت
لابن عمر رضى الله عنهما انى اريد ان اهاجر الى الشام فقال لا هجرة
ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت

ثم قال الخضر اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت
لابن عمر تقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنى اسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثنى
ابو عمرو الاوزاعى عن عبدة ابن ابى لبابة عن مجاهد بن جبر المكى
ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح
حدثنا اسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنا الاوزاعى
عن عطاء بن ابى رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه
الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه
فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث
شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق بن يزيد حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثنا الاوزاعى عن عطاء بن ابى رباح
قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت
لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله
صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر
الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثنا اسحق حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرنى
حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض
فهى حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلى ولا تحل
لاحد بعدى ولم تحل لى الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها

ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد
فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه
لابد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فقام رجل
وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس
بهذا الحديث نحوه هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم
وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته الى قوله غفور رحيم **حدثنا**
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا زيد بن هارون اخبرنا
اسمعيل رأيت بيد بن ابي اوفى ضربته قال ضربتها مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت تشهد حنينا قال قبل
ذلك **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي اسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة
اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه
وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان الناس لقوم فرشقتهم هوازن
وابو سفيان بن الحرث اخذ بزمام بغلة البيضاء يقود انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب **حدثنا** ابو الوليد حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا
رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **حدثني**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق

سمع البراء وسأله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا
فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان
اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته **حدثنا** سعيد بن
عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني اسحق حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب
وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت
بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا
نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد
جاءونا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى

نعطيه اياه من اول ما يفئ الله علينا فيعطفر فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله حدثني محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي
صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف
فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال رأيت رجلا من
المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه
على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني
ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت

عمر

ثم قفلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك
يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي
فارضه مني فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان
يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين
واخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت
الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها
ثم اخذ فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل
ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر
ابن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر
الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على
قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار
احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل
الذي يذكر عندي فاضته فمنه فقال ابو بكر كلا لا يعضه
أصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال
تالثته في الاسلام باب غزاة اوطاس حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى
الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس
فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال
ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمى ابو عامر في ركبته رماه
جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم
من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني
فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول
له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف
فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع
هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرأ النبي
صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه
فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا

وخبر

وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ
ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت
بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من
خلقك من الناس فقلت ولي استغفر فقال اللهم اغفر له
يوم القيامة اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة
مدخلا كريما قال ابو بردة احديهما لابي عامر والاخرى لابي
موسى باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان
قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا
هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة
رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن امية يا عبد الله ارأيت
ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان
فانها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن
جريج المخنث مخيث حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة عن
هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يوميذ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس
انه سمع عمي عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال
انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب
ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا

فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم
قال قال الحميدي حدثنا سفيان بالخبر كله حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم سمعت
ابا عثمان سمعت سعدا وملوا ولمن رمى بسهم في سبيل الله
وابا بكرة وكان نشور حصن الطايف فى اناس فجاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال
هشام واخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان
النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك
بما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله
واما الاخر فنزل الطايف النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة
وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني
فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي
موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشر يحفاقبلا
انتما قبلا انا قد رد عليه فاقبلا عليه وقد

فيه

فيه وفي فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما
وابشرا فاخذ القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر
ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسمعيل حدثنا ابن جريج اخبرني
عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول
ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه
جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
احرم بعمرته في جبته بعدما تضمخ بالطيب فاشار عمر الى يعلى
بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال اين الذي يسئلني عن العمرة انفا فالتمس الرجل
فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث
مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في
حجك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم
قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا
فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال
يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين

فانكم الله غنى وحاجاته فاغناكم الله غنى كلما قال شيئا قالوا
الله ورسوله امن قال لو شئتم ما منعكم ان تجيبوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله
امن قال لو شئتم قلتم جيئتنا كذا وكذا اترضون ان تذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم
الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس
واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار
شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه قال لما افاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم ما افاء من اموال هوازن فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء
الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما
ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من

دمائهم

دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم واني اعطي رجالا
حديثي عهد بكفر انما تالفتهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون
به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فانا على الحوض
قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت
الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
ازهر عن ابن عون اخبرنا هشام بن زيد بن انس عن انس
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين انتهى هوازن وربع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرة الاذاد الطلقاء فادبروا فقال
يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء
والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا اذا عاينا فاد علهم
في شدة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير

CV9

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب
الانصار لاخترت شعب الانصار حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار
فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت
لهم اجورهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا
وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت
واديا الانصار او شعب الانصار حدثنا قتيبة حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار
ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا
فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم
حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة
من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال
رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا
فصبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا

ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن
وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه
وسلم عشرة الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي
وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن
يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو
على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقاء ولم يقسم للانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت
شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم
في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا
فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى
بيوتكم فقالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب
الانصار فقال هشام يا اباحمزة وانت شاهد ذاك قال
واين اغيب عنه مات السرية التي قبل نجد حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل

بجذ فكنت فيها فبلغت سهامنا اثنى عشر بعيرا ونفلنا بعيرا
بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا باب بعث النبى
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بنى جذيمة حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر حدثنى نفيع اخبرنا عبد
الله اخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال بعث النبى
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بنى جذيمة فدعاهم
الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون
صبانا صبانا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل
رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل
منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيرى ولا يقتل رجل
من اصحابى اسيره حتى قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم
فذكرناه فرفع النبى صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم انى
ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين سرية عبد الله
ابن حذافة السهمى وعلقمة بن مجزز المدلجى ويقال انها سرية
الانصار حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
الاعمش حدثنى سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن على
رضى الله عنه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية
فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
فقال اليس امركم النبى صلى الله عليه وسلم ان تطيعونى قالوا
بلى قال فاجمعوا لى حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون

فررنا

فررنا الى النبى صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت
النار فسكن غضبه فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة فى المعروف باب بعث
ابى موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ابى بردة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل
الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان
ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد
منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار فى ارضه
كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ
فى ارضه قريبا من صاحبه ابى موسى فجعل يسير على بغلته
حتى انتهى اليه واذا موجالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل
عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن
قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل
حتى يقتل قال انما جئ به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل
فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن
قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام
اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئى من النوم فاقرأ ما كتب
الله لى فاحتسب نومتى كما احتسب قومتى حدثنا اسحق
حدثنا خالد عن الشيبانى عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه
عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه

وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال
وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال ينبذ
العسل والمزر ينبذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير
وعبد الواحد عن البيلماني عن ابي بردة حدثنا مسلم
حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم جدي ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وطاوعا فقال ابو موسى
يا نبي الله افتنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل
البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى
كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وانقوقيه
تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى
فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم
ثم ارتد فقال معاذ لا اضرب عنقه تابعه العقدي ووهب
عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن
سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه
جرير بن عبد الحميد عن البيلماني عن ابي بردة حدثني عياش
ابن الوليد حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عايذ حدثنا
قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى
الاشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى

بالابطح

مالا بطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول
الله قال كيف قلت قلت لبيك اهللت كاهلال النبي قال فهل
سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع
بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت ثم مشطت امرأة من
نساء بني قيس وحكنا بدلك حتى استخلف عمر حدثني
حبان اخبرنا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد
الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل
الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فان هم طاعوك بذلك فاخبرهم ان
الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم طاعوا
لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليكم صدقة تؤخذ
من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم طاعوك بذلك
فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه
وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت
تقطعت وطعت واطعت حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن عمرو بن ميمون ان معاذا رضي الله عنه قدم اليمن صلى
بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من
القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن

حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم معاذا
الى اليمن فقال معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال
واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خدلت قرت عين امام ابراهيم

بعث علي بن ابي طالب

عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه الى اليمن قبل
حجة الوداع **حدثني** احمد بن عثمان بن حكيم بن مسلمة حدثنا
ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق
سمعت البراء رضي الله عنه يحدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك
مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك
فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت
اواق ذات عدد **حدثني** محمد بن بشار حدثنا وهب بن
جرير حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل
فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى
الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا
فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن
القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم سمعت
ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ
لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن
بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما
عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء
قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني
وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء
قال فقام رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه سيخرج من ضئضئ هذا
الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله
اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال
ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه
قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول
بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لم اومر ان انقب قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم
نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم
يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لين ادركتهم لاقتلنهم
قتل ثمود **حدثنا** الملك بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء
قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه
زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه بسعاية قال له النبي صلى الله

عليه وسلم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي
هديا **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل
عن حميد الطويل حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان اسماء حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل
النبي صلى الله عليه وسلم بالحج فاهللنا به معه فلما قدمنا
مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة وكان مع النبي
صلى الله عليه وسلم هدى فقدم علينا علي بن ابي طالب
من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت
فاذن معنا اهللت فقال اهللت بما اهل به النبي صلى
الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا **قصة**
ذي الخلصة **حدثنا** مسدد حدثنا خالد حدثنا يزيد
عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو
الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها

جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات
حدثنا يوسف بن موسى اخبرنا ابو اسامة عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت الي في انطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب
يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال
وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد
يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال
فلما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل
له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك
ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه
جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن
عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس
يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك
فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي
صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات
غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام
قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي

بلاد بلى وعذرة وبنى القين حدثنا اسحق اخبرنا خالد
ابن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابى عثمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش
ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اى الناس احب اليك
قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال
عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلنى فى اخرهم ذهاب
جرير الى اليمن حدثنا عبد الله بن ابى شيبة الكوفى
حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس عن جرير
قال كنت بالبحر فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا
عمر فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له ذو عمر ان كان الذى تذكر من امر صاحبك لقد مر على
اجله منذ ثلاث واقبلا معى حتى اذا كنا فى بعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالنا عنه فقالوا قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس
صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود
ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر حديثهم
قال افلا جئتهم بهم فلما كان بعد قال لذى عمر ويا جرير ان
بك على كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا
بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمر تم فى اخر فاذا كانت بالسيف
كانوا ملكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عير القريش

وامرهم

جنا

وامرهم ابو عبيدة حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل
الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة فخر
وكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بما زواد الجيش
فجمع فكان مزودى تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا حتى فنى
فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغنى عنكم تمرة فقال
لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا
حوت مثل الظرب فاكلها القوم ثمان عشرة ليلة ثم
امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتها فلم يقصها حدثنا على بن عبد الله
حدثنا سفيان قال الذى حفظناه من عمرو بن دينار سمعت
جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش
فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى
اكلنا الخبط فسمى ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر
دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من
ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا
من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا فمر الى اطول رجل
معنا وكان سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ
رحلا وبعيرا ثم مر تحته قال الجابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث

ثلاث خزايز ثم خرثلاث خزايز ثم خرثلاث خزايز ثم أبا عبيدة
فناه وكان عمرو يقول اما ابو صالح ان قيس بن سعد قال
لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر فانحرت قال ثم جاعوا
قال انحر فانحرت قال ثم جاعوا قال انحر فانحرت ثم جاعوا
قال انحر فقال نهيت حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول
غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه
نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب
تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة
كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم
فاتاه بعضهم فاكله ج ابو بكر بالناس في سنة
تسع حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا
فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي
صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذنون في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اخر سورة انزلت
كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك

قل الله يفتيكم في الكلالة وقد بقي منها حدثنا
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي حمزة عن صفوان
ابن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال
اتت نقر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي
ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب
قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني زهير
ابن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم
بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها
فيهم جاءت اسد اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال
هذه صدقات قومنا او قومي حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة
ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن
معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر
ما اردت خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى

وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى
ابن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر
عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان
ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا
عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا
وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل انا اخبرنا انك تصلينهما
وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن
عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت
عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم
فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام
سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى
العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار
فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي
تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين
الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف
قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني
ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا ابراهيم بن طهمان
عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول

ف

اوتخمت اصواتهما فنزلت في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا
حتى انقضت باب وفد عبد القيس حدثني
اسحق اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت
لابن عباس رضي الله عنهما ان لي جرة ينبذ لي فيها فاشربه حلوا
في جرار اكثرت منه فاجلست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان
افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول
الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل
اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا
الجنة وندعو به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان
وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء
والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر نأخذ
ما خلفنا وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن
اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم

وانهاكم

جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
عبد القيس بجواثا يعني قرية من البحرين باب وفد
بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثني الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد
ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت
تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد فقال له ما
عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر
فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا
اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان
على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك
فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض
الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني
وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت

قال

قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده
تبعته وقدم في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في
اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي
اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف
عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم انك لأرى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت
في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في
المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثني اسحق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا
نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب

ذكرا على ما وحى الى ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولهما
انكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة حدثنا الصلت بن محمد سمعت مهدي بن ميمون
سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا
حجرا هو خير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا
جثوة من تراب ثم جيئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا
به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا
فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه
شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي
صلى الله عليه وسلم غلاما ادعى المدر على اهلي فلما سمعنا
بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب **فصل**
طهود العبسي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابي عبيدة بن شيبة
وكان في موضع اخر اسمه عبيد الله ان عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة
فنزل في دار بنت الحرث وكان نخلة بنت الحرث بن كريز وهي ام عبد
الله بن عامر فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت
ابن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب
فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين
الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني

هذا القضيب ما اعطيتكه ولئن ادبرت ليعقرنك الله الذي اريتني فيه
ما اريت وهذا ثابت بن قيس يجيبك عني فانصرف النبي
صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد
الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر
فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب
فنفظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي
قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب **باب**
قصة اهل نجران حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى
ابن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن
حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال
احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لان كان نبيا فلاعنا
لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا
وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال
فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة
ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
امين هذه الامة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة

رضي الله عنه قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا
امينا حق امين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن
الجراح حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن ابي
قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل
امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح قصة
عثمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال
البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال
البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على
ابو بكر امر منادیا من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين
او عدة فليأتنا قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا
وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فعدت ابا بكر بعد
ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة
فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني
ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني
فقال اقد تدري تبخل عني واي داء اداوء من البخل قالها ثلاثا
ما سقطت من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن
محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر

عدها

عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثليها مرتين

باب قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم مني وانا منهم حدثني عبد
الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن
ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من اليمن فكثنا حينا
ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن ابي حيان
عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا
الحي من جرم وانا الى جنبه وهو يتغدى دجاجا وفي القوم
رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته
فقال هلم فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال
اني حلفت لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فاتى
ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لبث النبي صلى
الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضنا
قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها
ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا يحملنا
وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثني محمد بن علي
حدثنا ابو عاصم حدثنا سفيان حدثنا ابو صخرة جامع

ابن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران
ابن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اقبلوا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا
فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءنا
من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي
مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار
بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل
اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة
يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار
في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان
والفتنة ثمة ها هنا من حيث يطلع قرنا الشيطان حدثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة
يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب
فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع مولاك الشباب ان يقرؤا
كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأه عليك قال
اجل قال اقرأه يا علقمة فقال زيد بن جبير لخوزي بن جبير
اما علقمة ان يقرأه وليس يا قرأينا قال اما انك ان شئت
اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه
فقرأ ستة حسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى
قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم
التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ارياك ان تلقى
الخاتم اما يلقى قال اما انك لن تراه على بعد اليوم فالقاه رواه
غندر عن شعبة قصة روس والطفيل بن عمرو
الدوسي حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن
ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال
اللهم اهد دوسا وات بهم حدثني محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال

اتيت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
باليلة من طوطها وعنايتها على انها من دارة الكذبة
وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بنا بمكة فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا غلامك فلوجه الله اعتقه
قصة وفد طي وحديث عدي بن حاتم حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي
بن حاتم قال اتيتنا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسمهم
فقلت اما تقر في يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا
واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا
فقال عدي فلا ابالي اذا باب حجة الوداع
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان معه هدى فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي
بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى

التنعيم فاعمرته فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين
اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم احلوا ثم طافوا
طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة
فانما طافوا طوافا واحدا حدثنا عمرو بن علي حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس
اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن
عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق
ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة
الوداع قلت اما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس
يراه قبل وبعد حدثني بيان حدثني النضر اخبرنا
شعبة عن قيس سمعت طارقا من اطعوني الشعري رضي
الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء
فقال ابحجت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال
كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
واتيت امراة من قيس ففلت راسي حدثني ابراهيم بن
المنذر اخبرنا انس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان
ابن عمر اخبره ان حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن
عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك قالت لبدت
راسي فلست احل حتى انحر هدي حدثنا ابو اليمان حدثني

شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع
ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم
حدثني محمد حدثنا شريح بن النعمان حدثنا فليح
عن نافع من ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء
ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال
لعثمان ايتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا
عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس
الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب
فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة
اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل
باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك
حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسيله
كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن
الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حاضت فحجحة الوداع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت
يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان اخبرني بن
وهب حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله
عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله
واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث
الله من نبي الا انذر قومه امته انذره نوح والنبيون من
بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم
ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة
طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم
قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق حدثني زيد بن ارقم
ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج
بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال

قال ابو اسحق وبكة اخرى حدثني حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
السموات والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة
قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى
قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فسيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ ان هذا الغائب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
وكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال

الا هل

الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا
من اليهود قالوا لو تزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا فقال عمر اية اية فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بحجة وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى
يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك،
وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ۞
حدثنا اسمعيل حدثنا مالك ح وحدثنا احمد بن
يونس حدثنا ابراهيم يعني ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر
ابن سعد عن ابيه قال وعادني النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة
لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره
قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق

نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في
في امرأتك قلت يا رسول أأخلف بعد اصحابي قال انك
لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة
و رفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان توفي بمكة حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا
ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي
الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه
في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد
ابن بكر حدثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة
الوداع وناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثنا
يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه اقبل يسير
على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع
يصلي بالناس فمر بين يدي بعض الصف ثم نزل
عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن هشام حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن
سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد

نحوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي
ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته الوداع المغرب والعشاء جميعا باب
غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئله الحملان لهم اذ هم
معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله
ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا
من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي
صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي
فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث
الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس
فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك
فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين
لستة ابعرة ابتاعهن حديثا من سعد فانطلق بهن الى اصحابك
فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم
على بعيرة ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من
سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا الحديث كم

سيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي انك
عذرتنا بصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بتفريهم
حتى ابوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
منعه ايانم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو
موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم بن
عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان
والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه ليس بنبي بعدي وقال ابو داود وحدثنا شعبة
عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد
حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج سمعت عطاء يخبر اخبرني
صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم العسرة قال وكان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق
اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان بين اجيرين
فقاتل انسانا ففضل احدهما يده الى فاخرقال عطاء فلقد
صفوان ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع احد ثنيتيه فابى النبي صلى
الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها
كانها في فحل يقضمها حديث كعب بن مالك
وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا

يحيى

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
ابن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن قصة بتوك قال كعب لم اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة
بتوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف
عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى
جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها
كان من خبري انه لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه
في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان
قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك
الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد
والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم
كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان
يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت

الظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول
في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس
الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
ولم اقض من جهازي شيئا فلم يزل يتمادى حتى اسرعوا وتفارط
الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر
لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطفقت فيهم اخزني اني لا ارى الا رجلا
مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفا
ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال
وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من
بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال
معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا
عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت
اتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا واستعنت
على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت
ان لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من
سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما

فعل

فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون
له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند
غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر
ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه
عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت اقوى ولا
ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فمت
وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون
وكان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله
عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع
فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم
رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت
من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي

C97

تذكروا الى رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت
حين ذكروهما لى ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت فى نفسى الارض فما هى التى اعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباى فاستكانا
وقعدا فى بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف فى الاسواق
ولا يكلمنى احد واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم
عليه وهو فى مجلسه بعد الصلاة فاقول فى نفسى هل حرك
شفتيه برد السلام على ام لا ثم اصلى قريبا منه فاسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلاتى اقبل الى واذا التفت نحوه
اعرض عنى حتى اذا طال على ذلك من جفوة الناس مشيت
حتى تسورت جدار حائط ابى قتادة وهو ابن عمى واحب
الناس الى فسلمت عليه فوالله ما رد على السلام فقلت
يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمنى احب الله ورسوله فسكت
فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله
اعلم ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورت الجدار قال
فبينا انا امشى بسوق المدينة اذا نبطى من انباط اهل
الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل
على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءنى دفع
الى كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنى

ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت
بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين
اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتينى فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت
اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل
الى صاحبى مثل ذلك فقلت لامراتى الحقى باهلك فتكونى
عندهم حتى يقضى الله فى هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال
ابن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره
ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك قالت والله انه ما به حركة
الى شئ والله ما زال يبكى منذ كان من امره ما كان الى يومه
هذا فقال لى بعض اهلى لو استاذنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه
فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
يدرينى ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته
فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت
لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة
وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التى
ذكر الله قد ضاقت على نفسى وضاقت على الارض بما رحبت

سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب
ابن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى
صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض رجل الى فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى
على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله
ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا
فوجا يهنؤني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك
قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين
غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ
ولدتك امك قال قلت أمن عندك يا رسول الله ام من عند
الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك
منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت فانى امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول
الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث
الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه
الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما
بقيت وانزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله
ما انعم الله على من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم
في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا
حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك
الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له
فبايعهم واستغفر لهم ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين
خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو
تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عن من حلفه له واعتذر اليه
فقبل منه تزوك النبي صلى الله عليه وسلم الجزء حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري

عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله
عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان
يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه واسرع السير
حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم **باب**
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي
سلمة عن سعيد بن ابي سعيد عن نافع ابن جبير عن عروة بن المغيرة
عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
لبعض حاجته فمكث عليه المآ لا عملم له قال في غزوة
تبوك فقضى حاجته وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه
كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح خفيه **حدثنا**
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس
ابن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال
هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه **حدثنا** احمد بن
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة
تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم
مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم

بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر **كتاب**
النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا الحميدي
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن
حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال
فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن
ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل
معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس
قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت الزهري
عن السايب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان
الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
سفيان مرة مع الصبيان **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن الزهري عن السايب اذكر اني خرجت مع الصبيان
نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع قدم من غزوة
تبوك **باب** مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته
وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة

عندكم تختصمون . وقال يونس عن الزهري قال عروة
قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام
الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك
السم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما عن أم الفضل بنت الحرث قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم
ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنه قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدنيني ابن
عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا أبناء مثله فقال
انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء
نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا قتيبة
حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال
قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني أكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني
فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث قال

اخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت
أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب
الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا
يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما
أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا
ميسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء
فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه
وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فأخبرني اني أول أهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار

حدثنا غندر عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض
النبي صلى الله عليه وسلم كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين
الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
فظننت انه خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن
عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي
مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة ابن الزبير ان عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم
يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه
فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق
الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان
يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا عفان عن صخر
ابن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
ذكر عبد الرحمن بن ابي بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فامرنا
مسندة الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به
فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك
فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستن بها فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن
استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى

الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم
قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا
حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث
على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد النبي صلى
الله عليه وسلم عنه حدثنا علي بن اسد حدثنا عبد
العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد
الله بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند
الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو عوانة عن هلال
الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله
اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك
لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد
به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو

بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجلا اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي
قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل سمت ورمن الرجل
الاخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي
وكانت عائشة تحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد وجعه
قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد
الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير
الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى
لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على
وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة رضي
الله عنها قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته اياه انه لم يقع في قلبي ان
يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه
لم يقم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر

وابو موسى

وابو موسى وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم
وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق اخبرنا بشر
ابن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد
الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب من الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان
علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس
يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب
فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله
لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من
وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت
اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسئله فيمن
هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا
علمناه فاوصى بنا فقال علي اما والله لان سالناها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا ها الناس
بعده واني والله لا اسئلها رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان المسلمين بينا
في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر
اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم
المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى
الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني
محمد بن عبيد الله حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن
سعيد اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة
اخبره ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان من نعم الله
علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته
دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب
السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته
فاشتد عليه وقلت ألينه لك فاشار برأسه ان نعم فليّنته
وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل
يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت

سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض
ومالت يده حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال حدثنا
هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسئل في مرضه الذي
مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن
له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات
عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه
في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه
ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن
به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني
هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته
فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو
مستند الى صدري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض
فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى
في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة
فنظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم فظننت انه يحب حاجة
فاخذتها فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن
بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او

سقطت من يده فحمد الله بين ربيعة وربيعة في آخر يوم من
الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة أن عائشة
رضي الله عنها أخبرته أن أبا بكر رضي الله عنه أقبل على فرس
من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس
حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله
وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين
أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني
أبو سلمة عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم
الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس
إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم يعبد محمدا
صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد مات ومن كان منكم
يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن
الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر
فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها
فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت
أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى
الأرض حين سمعته تلاها علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم
قد مات حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يحيى

ابن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر رضي
الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا
علي حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة لدوناه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما
أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء
فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم
يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا
أبو بكر أخبرنا ابن عون عن إبراهيم من طريق وقال وذكر عند
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقالت من قاله
لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري
فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي
حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال
سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أوصى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة حدثنا
أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة
ولا شيئا إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها
لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا

حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة عليها السلام
واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما
مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس
مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها
السلام يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم التراب **باب** اخر ما تكلم به النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر بن محمد حدثنا عبد الله
قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال
من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه
ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان
يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق
الاعلى **باب** وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن
وبالمدينة عشرا **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة

رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد
ابن المسيب مثله **باب** **حدثنا** قبيصة حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلاثين **باب** بعث
النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه
الذي توفي فيه **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد
عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم
عن ابيه رضي الله عنه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم
في اسامة وانه احب الناس الي **حدثنا** اسمعيل
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا
وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده **باب** **حدثنا** اصبغ
اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي
الخير عن الصنابحي انه قال اتيت هاجرة قال فخرجنا من اليمن

مهاجرين تقدمنا الجحفة فاقبل ركب فعدلت له الخبر فقال
وقتنا النبي صلى الله عليه وسلم ستة عشر قلت هل سمعت في ليلة
القدر شيئا قال ثم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
انه في التسع في العشر الاواخر **باب** كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم رضي الله عنه
كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة
قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة **حدثني**
احمد بن الحسن حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا
معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة **كتاب**
التفسير بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة والرحيم والراحم بمعنى واحد
كالعليم والعالم **ما جاء في فاتحة الكتاب**
وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف
ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر
كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني حبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى
قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي

فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج
من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم
تقل لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج
من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم
تقل لاعلمنك سورة هي اعظم في سورة في القرآن قال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي اوتيته **باب** غير المغضوب عليهم ولا
الضالين **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه **سورة البقرة** وعلم
ادم الاسماء كلها **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من فيأتون ادم فيقولون
انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من

فكانا هذا فيقول لست هناكم وتذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا
فانا اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول
لست هناكم ويذكر سواله ربه ما ليس له علم فيستحي فيقول
ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا
كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد
الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر فيأتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيؤذن لي فاذا
رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال
ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع
فارفع راسي فاحمد بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي
حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول
ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال
ابو عبد الله الا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين
فيها **باب** قال مجاهد الجبت الشياطين واصحابهم من
امية وقيل والمشركين يحيط بالكافرين الله جاهم على
الخاشعين على المؤمنين خفا قال مجاهد يعملون ما فيه قوله
تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون **حدثني** عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو

بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال
وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان
تزاني حليلة جارك وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون . وقال مجاهد المن صمغة والسلوى
الطير **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين **باب** واذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة يغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع
كثير **حدثني** محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن
ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم
فبدلوا وقالوا حطة حبة حنطة في شعرة فوزن من كانوا عدوا
لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ابل
الله **حدثنا** عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر
حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وملوني اوضيحترق فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما
ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال
جبريل قال فهو قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه
الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول
طعام اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء
المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم
يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل
عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
قال افرأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله
من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال
فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله **باب** قوله
ما ننسخ من اية او ننسها **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا
يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر رضي الله عنه اقرأنا ابي واقضانا علي وانا لندع
من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع بشيء سمعته من رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او
ننسها **باب** واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك
وشاتمني ابن ادم ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن اعيده كما كان واما
شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا
حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال
قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث او وافقني ربي
في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى
وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة
النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت
ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم
خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر ما لك ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى قطعت ان انت
فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني
حميد سمعت انسا عن عمر فوافقت تابعه واذ يرفع ابراهيم القواعد
من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم

القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء الواحد ها
قاعد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره
عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تر
ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت
يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم قولوا امنا بالله وما
انزل الينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا سيقول السفهاء من الناس
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم حدثنا ابو نعيم
سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا

او

او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل
البيت وانه صلى او صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج
رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال
اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل
مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة
قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل
الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف
رحيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا يوسف
ابن راشد حدثنا جرير وابو اسامة والاقطع الحديث عن الاعمش
عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك
يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم
فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول
محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم
شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
والوسط العدل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة
الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان

يل

الله بالناس لرؤف رحيم حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى
الله عنهما بينما الناس يصلون الصبح فى مسجد قباء اذ
جاءهم آت فقال انزل الله على النبى صلى الله عليه وسلم قرآنا
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة
باب قد نرى تقلب وجهك فى السماء الى ما تعملون
حدثنا على بن عبد الله حدثنا معتمر عن ابيه عن انس
رضى الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيرى ولئن
اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما
انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن قوله
انك اذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان حدثنى عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما
بينما الناس فى الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان
يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى
الشام فاستداروا وجوههم الى الكعبة ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على
كل شئ قدير حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفيان
حدثنى ابو اسحق قال سمعت البراء رضى الله عنه قال صلينا
مع النبى صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر
او سبعة عشر شهرا ثم صرف نحو القبلة ومن حيث خرجت

قول

قول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله
بغافل عما تعملون شطره تلقاءه حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول بينا الناس
فى الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن
فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم
فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ومن حيث
خرجت قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
الى قوله ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
بينما الناس فى صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى القبلة . ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شعائر علامات
واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال
الحجارة الملس التى لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى
الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت
لعائشة وزوج النبى صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث

السن الاية فنزل الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا
لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما
انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت
مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال
سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال
كنا نرى ان هما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا
عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف
بهما ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا اضدادا له
واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم
من مات وهو يدعو من دون الله اندادا دخل النار وقلت
انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل
الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع
بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثنا حميد ان انسا رضي الله عنه حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن
انس ان الربيع عمة كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو
فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله انكسر
ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد

سمعت

سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله
تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل
الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع
بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثنا حميد ان انسا رضي الله عنه حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن
انس ان الربيع عمة كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو
فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله انكسر
ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد

الله اخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء
يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه
ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن
عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان
عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من
شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمود اخبرنا عبيد
الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء
فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان
ترك فاوقف فكل حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء
فمن شاء صامه ومن شاء لم يصمه اياما معدودات فمن كان
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا هو خير له وان تصوموا
خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله
كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل
اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان
واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد

ما كبر

ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة
العامة يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحق اخبرنا روح
حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء
سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة
لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا
فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه قرأه فدية طعام مساكين قال هي منسوخة
حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث
عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة
رضي الله عنه قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي
بعدها فنسختها مات بكير قبل يزيد. احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم
كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم فالان باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء وحدثنا احمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي
اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان
كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون

من

انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم . وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام
الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك
حدود الله الى قوله تتقون العاكف المقيم حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي
عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود
حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم جعلت تحت وسادتي تحت وسادتين
اذا الابيض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتين
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن
الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قلت يا رسول
الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود انما الخيطان
قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل
هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم حدثنا
ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن
سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال
اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض
والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما
فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار وليس

وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون . حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي
الله عنه قال اذا كانوا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من
ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها . وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان
الا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
اتاه رجلان في ابن فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس
صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم
فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي
فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة وكان الدين
لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين
لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني
فلان وجيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير
ابن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال
يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما
وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل قد علمت ما رغب الله
فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله
والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت

قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله قاتلوهم حتى
لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه
اما قتلوه واما يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة
قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفى
عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال
هذا بيته حيث ترون وانتم قرابته ثم قرأ ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين ، التهلكة
والهلاك واحد حدثنا اسحق اخبرنا النضر حدثنا
شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وايل عن حذيفة
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال
نزلت في النفقة فمن كان منكم موسرا فليوسر من ماله حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت
عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا
المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام
فقال حملت الي النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على
وجهي فقال ما كنت أرى ان الجهد قد بلغ بك هذا ما تجد
شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك

فنزلت في خاصة وهي لكم عامة فمن تمتع بالعمرة الى الحج
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر حدثنا
ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال انزلت
اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات
قال رجل برأيه ما شاء ، ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم حدثني محمد اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم
الحج ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا محمد بن حازم حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات
فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان
يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا
ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن ابي بكر
حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني
كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان
حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن يتيسر له هدية
من ابل او بقر او غنم ما يتيسر من ذلك او ذلك شاة

غير انه ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك
قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلاثة يوم
عرفة فلا جناح عليه ثم ليفيضوا حتى يقف بعرفات من
صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات
اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا
الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصحوا ثم افيضوا
فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور
رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار وموالد الخصام وقال عطاء السنل
الخيوان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم انكم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم
مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى قوله
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال
سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما
حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب

بها منك ولتلحق بقول الرسول والذين امنوا معه متى
نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير
فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد
الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن
لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم
فكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة شاوركم حرفا
لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الاية حدثنا
اسحق اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا ابن عون عن نافع قال
كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ
منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى
مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا
ثم مضى وعن عبد الحميد حدثني ابن جعفر حدثني ايوب عن نافع
عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في دبرها رواه محمد
ابن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر
سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها
من وراء ولدها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا
حرثكم انى شئتم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن
سعيد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد
حدثنا الحسن حدثني عقبة بن سيار قال كانت لي اخت

فاطمة

تخطب الى وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن
يسار **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس
عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى
انقضت عدتها فخطبها معقل فابت فلما انقضت ولم تنكحن
ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال قد
نسختها الاية التي في البقرة فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اختي لا اغير شيئا
منه من مكانه **حدثنا** اسحق حدثنا روح حدثنا شبل
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها
واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال رجعل
الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان
شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول
الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما
هي واجب عليها وعم ذلك ذلك عن مجاهد وقال عطاء
قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها تعتد
حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان
شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء
نسخ الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى

ها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجا
هد وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت
هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله
غير اخراج تحوه **حدثنا** حبان حدثنا عبد الله اخبرنا عبد
الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظيم
من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد
الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن
ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت الى الجرئ اذ كذبت على رجل
فجاب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن
عامر ومالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى
عنها زوجها وهي حامل فقالا قال ابن مسعود اتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة
النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت
اما عطية مالك بن عامر حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** عبد الرحمن حدثنا
يحيى بن سعيد قال هشام قال حدثنا محمد عن عبيدة عن
علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم
وبيوتهم نارا او اجوافهم شك يحيى نارا وقول الله قانتين

مطيعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابى
خالد عن الحرث بن شبيل عن ابى عمرو الشيبانى عن زيد بن ارقم
رضى الله عنه قال كنا نتكلم فى الصلاة يكلم احدنا اخاه الى
جانبه حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت فنهينا عن الكلام ورخص لنا
وكبانا فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون
وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفصلا افرغ
ينزل ولا يؤده لا يثقله اودنى اثقلنى والآد والمؤيد
القوة الشتة تفاسن يتسنه يتغير فهت ذهبت محنة
خاوية لا انيس فيها مرو بها اثيتها السنة تفاسن تشترها
تخرجها اعصار ريح عاصف تهبت من الارض الى السماء كالعمود
فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شئ وقال عكرمة
وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن
يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما كان اذا
سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من
الناس فيصلى بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم
بينهم وبين العدو ولم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة
استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين
لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى
ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين

فان

فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على
اقدامهم او ركبانا مستقبلى القبلة او غير مستقبليها قال
مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن ابى
شيبة حدثنا حميد بن هود ويزيد بن زريع قالا حدثنا
حبيب بن الشهيد عن ابن ابى مليكة قال قال ابن الزبير
قلت لعثمان هذه الاية التى فى البقرة والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى
فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخى لا اغير شيئا منه من مكانه
قال حميد او نحو هذا وقال ابراهيم رب ارنى كيف تحيى
الموتى حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرنى
يونس عن ابن شهاب عن ابى سلمة وسعيد عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق
بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارنى كيف تحيى الموتى قال اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى باب قوله
ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون حدثنا
ابراهيم اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابى
مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت اباه ابا بكر بن ابى
مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضى الله عنه يوما لاصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم
ان تكون له جنة قالوا الله ورسوله اعلم فغضب عمر فقال قولوا

نعلم أولا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين
قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت
مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني
يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل
بالمعاصي حتى أغرق أعماله فصير من قطعون لا يسئلون الناس
الحافا فيقال الحف على والح على واحفاني بالمسيئة فيحفكم
يجهدكم حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر حدثني
شريك بن أبي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة
الانصاري قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا
ان شئتم يعني قوله لا يسئلون الناس الحافا واحل الله البيع
وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن
عايشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة
في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم
التجارة في الخمر يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد
أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى
يحدث عن مسروق عن عايشة انها قالت لما نزلت الآيات
الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاهن على المسجد فحرم التجارة في الخمر فاذا تواجد فاعملوا

حدثني

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر وان كان
ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم
تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور
والاعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في
الخمر والتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا بتيبة
ابن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه
وسلم آية الربا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير
حدثنا محمد النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة عن
خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه الآية آمن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال
ابن عباس اصر عليه او يقال عذبنا بك مغفرتك فاغفر لنا
اسحق اخبرنا روح اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء
عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمران تبتدوا ما في انفسكم او تخفوه قال سنحتها الاية التي بعدها سورة آل عمران
تقاة وتقية واحدة صرة شفا حفرة مثل شفا الركية
وهو حرفها بتوى تحد مفسكرا المسوم الذي له سيما بعلا
او بصوفة او بما كان ربيون الجم والواحد ربي وحشوم
تستاصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ
ما نزلا نوايا ويحوز وقتلهم من عبد الله كقولك انزلته وقال
مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير
وحضورا لا يبالحن السنآء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم
يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي الميتة ويخرج
منها الحي يكاد اول الفجر والعشي بياض النهار الى ان
تغرب منه ايات محكمات قال مجاهد الحلال والحرام واخر
متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا
وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله
والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة
المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون امنا به حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن
ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت
تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل
عليك الكتاب منه ايات محكمات من ام الكتاب واخر
متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه

منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله اولوا الالباب
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين
يتبعون ما يتشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه
الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم لا خير اليم مؤلم موجع من الالم ويلوي بوضع مفعل حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال
امرء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الاية قال فدخل الاشعث
ابن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا
قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى
الله عليه وسلم بينتك اذ ليحلف يا رسول الله

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ليقتطع بها مال
امرئ مسلم وليوفها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا
علي بن ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا العوام بن حوشب
عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها
لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية
حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن
داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا
تخرزان في بيت او في حجرة فخرجت احداهما وقد انفذ
باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس
فقال ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم
واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون
بعهد الله ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه قال يا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله
سواء قصد حدثنا ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر
وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني
ابن عباس ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت

الخاتم

في

في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم
الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم
بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا لا قال فقلت نعم
قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا
بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه
واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني
سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني
فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب
لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت
هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه ملك قال قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت
لا قال اي يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت
بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل
يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل
فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا
وبينه سجالا ينيل منا وننيل منه قال فهل يغدر
قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع

بينما قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه
قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل
له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك
الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في آبائه
ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل
يطلب ملك آبائه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم
ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وساءلتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان
لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب
على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل
فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة
القلوب وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم
يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه
فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال
منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها
العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك
الرسل لا تغدر وسالتك هل قال احد هذا القول قبله
فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت
رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يامركم قال
قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
قال ان يكن ما يقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم

انه

انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه
لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ويبلغ
ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول
الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما
بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك
الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد
الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة
الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط واخرج وامر بنا
فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن
ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل
الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم
فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد واخر الابد وان يثبت لكم ملككم قالوا فحاصوا حيصة
حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم
فدعاهم فقال انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم
الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه فكان تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون الى به عظيم حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن

مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة نخلا وكان احب اموالة اليه بيرحاء وكانت
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند
الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت
واني اري ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول
الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن
يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى
ابن يحيى قال قرات على مالك مال رابح حدثنا محمد بن
عبد الله حدثنا الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس
رضي الله عنه قال لم يجعلها الحسان وانى ولما اقرب الله ولم
يجعل لي فيها شيئا قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم
صادقين حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم
قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم

فقالوا

فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا
بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي
يدرسها منهم كفه على اية الرجم فقال ما هذا فلما رأوا ذلك
قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز
عند المسجد فرايت صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة حدثنا
خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان
عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم
خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في
السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة
وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول
الله والله وليهما ليس لك من الامر شيء حدثنا حبان
ابن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني
سالم عن ابيه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد
ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك
من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد

عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم
ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو
لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده
اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر
واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في
بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا
لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية
والرسول يدعوكم في اخراكم وملوماتيكم اخركم وقال ابن
عباس احدى الحسنيين فتحها او شهادة حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على
الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين
قال فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى
الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا **باب** امنة
نعاسا حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب
حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم
احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا ويجيب
يجيب ان الناس قد جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس
اراه حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس
حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القي
في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي
حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول
ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل ولا يحسبن
الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيامة حدثني عبد الله بن منير سمع
ابا النضر حدثنا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد
زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم
القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا تحسبن الذين يبخلون بما
اتاهم الله من فضله الى اخر الاية ولله ميراث السموات
والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان
الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق
ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس
بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى
يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات
وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد
كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير
كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن
زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا
متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن

الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية
واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث
ابن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله
ابن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في
المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما
غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه
ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن
فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما
تقول ان كان حقا فلا توذينا به في مجلسنا ارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى
يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى
الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب
يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة
يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح

اهل

اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة
فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك
فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل
الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا الاية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى الخر الاية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يتاول العفو ما امره الله به حتى اذن
الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل
الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه
من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا
الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا فاخبرني
الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن الحكم
اخبرنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم
خلاف رسول الله فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الاية حدثني ابراهيم

ابن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة
ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب
يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرء فرح بما اوتي واحب
ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس
ومالكم وهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسئلهم
عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فأروه ان قد استحمدوا
اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم
ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج **حدثنا** ابن مقاتل
اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا ان في خلق
السموات والارض الاية **حدثنا** سعيد بن الخريع
اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما
كان ثلث الليل الخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي
الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة
ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق

السموات

السموات والارض **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة
فتحدث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضطجعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وساده فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخطوتها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ العشر
الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذ
فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت
فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني يفتلها
ثم صلى ركعتين ثم اوتر ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته
وما للظالمين من انصار **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
معن بن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم واهله فخطوتها فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه
بيديه ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام
الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول

ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين

الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يديه
اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ۰ وبنا
اثنا عمنا ويا ينادي للايمان الاية **حدثنا** قتيبة بن
سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن
عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ
باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى
جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح **سورة النساء** قال ابن عباس يستفتونك
يستكبرونك وما قرأ كم من معايشكم لهن بسبيلا يعني الرجم

يتيب والجد لبكر وقال غيره ثنتى وثلاث ورباع يعني
اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع **حدثنا**
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا كانت
له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها
من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سأل
عايشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها
بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره
فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن
اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من
النساء سواهن قال عروة قالت عايشة وان الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل
الله ويستفتونك في النساء قالت عايشة وقول الله تعالى
في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن ذعبة احدكم عن يتيمته
حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن من
رغبوا في مالها وجمالها في يتامى النساء الا بالقسط من اجل

رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم
الاية وبدارا مبادرة اعتدنا أعددنا افقدنا من العتاد حدثني
اسحق اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم فاذا كان فقيرا
انيا كل منه وكان قيامه عليه بمعروف واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية حدثنا احمد بن
ابي حميد اخبرنا عبيد الله القطان يحيى عن سفيان عن السيباني
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة
تابعه سعيد عن ابن عباس يوصيكم الله حدثنا
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني
النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه
ثم رش علي فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي
يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم ولكم نصف
ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن
ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانت المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله

عن

من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية ويذكر
عن ابن عباس لا تفضلوهن لا تعضلوهن حوبا اثما تعولوا تميلوا
نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا اسباط
ابن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال
الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن
ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
ولا تقضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا
اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم
تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها فهم
احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ولكل جعلنا
موالي مما ترك الوالدان والاقربون موالي اولياء ورثة عاقدت
ايمانكم مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى
المنعم المعتق وابو المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين
حدثني الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس
عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم
كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون
ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت

ايناكم من النضر والزيادة والنفخة وقد ذهب الميراث
ويوصي له. سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة ان
الله لا يظلم مثقال ذرة حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا
ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في روية
الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل
تضارون في روية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا
لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في روية الله
عز وجل يوم القيامة الا كما تضارون في روية احدهما اذا كان
يوم القيامة اذن موذن يتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى
من كان يعبد غير الله من الانصاب والاصنام الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات
اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من
صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا
فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم
بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال
لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال
لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا

تبغون

تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه
فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا
فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون
لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا المختال
والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس
الكتاب محاه سعيرا وقودا حدثنا صدقة اخبرنا يحيى
عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل
قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النساء
حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هولاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان
وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون
اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان
ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت
الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان
والطاغوت الكاهن حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام

عن ابيه عن عايشة رضوا الله عنها قالت هلكت قلادة
لاسما فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير
وضوء فانزل الله يعني اية التيمم اولى الامر منكم ذوى الامر
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم
قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى اذ بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم في سرية فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال
خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون
وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر
ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم
للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان
اشار عليهما بامر رحهما فيه سعة قال الزبير فما احسب
هذه الاية انزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا

ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضى الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
نبي يخير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي
قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت انه خير قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى
الظالم اهلها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من
المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا
وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
تلوا السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر
راغمت هاجرت قومي موتوتا مؤقتا وقته عليهم فما لكم في المنافقين
فيئتين والاركسهم قال ابن عباس ردهم فيئة جماعة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا
حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد
ابن ثابت رضى الله عنه فما لكم في المنافقين فيئتين وجع
ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس
فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم
في المنافقين فيئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما ينفي

٢٢٠

والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم فشكى ضرارته
ورمى بها على فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت
وكان اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على
فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل
الله غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
ابي اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله
غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاء ومعه
الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلفنا النبي صلى
الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير
فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما
مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما
اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والخارجون
الى بدر ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم

النار وخبث النفقة اذا عوابه افشوه يستنبطونه يستخرجونه
خسيسها كانيا الخ اماتا الموات جزاء ومدرارا ما يشتهي مريد
مريد امتردانيبتكن بتكه قطعه قبيلا وقولا واحد طبع
ختم ومن يقتل مؤمنا متعمدا الخ آخره جهنم حدثنا ادم بن
ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال
سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت
فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية بمن
يقتل مؤمنا او متعمدا الخ آخره جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلم
والسلام واحد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس
كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم
فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة
الدنيا تلك الغنيمة قال قراء ابن عباس السلام لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد ان مروان
مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين

والمجاهدون

قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة
فتهاجروا فيها الاية حدثنا عبد الله بن يزيد اخبرنا حيوة
حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود
قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة
مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي قال اخبرني
ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون
سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي
السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل
فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه
الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن
عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر
الله فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا
ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
العشاء اذا قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم
نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاءتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ولا جناح عليكم
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا مجاج عن ابن

جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن
عوف كان جريحا وستفتونك في النساء قال الله يفتيكم
فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون
عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق
فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما
شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امرأة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصالحا
ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه
في الشيء يحرص عليه كالعلقة لا ذي ايم ولا ذات زوج نشوز
بغضا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان
امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل
تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول
اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك ان
المنافقين في الدرك الاسفل قال ابن عباس اسفل النار
نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني ابراهيم عن طلحة قال كنا في حلقة عبد الله
فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل
النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله
يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد

الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق
اصحابه فاخذ بالحصى فاتبعه فقال حذيفة عجبت من ضحكه
وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم
تابوا فتاب الله عليهم انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده
وسليمان حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني
الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى
فقد كذب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ
هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان
لم يكن لها ولد والكلالة من لا ولد له اب ولا ابن وهو مصدر
من تكللهم النسب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت
براءة واخر اية نزلت يستفتونك سورة المائدة
حرم واحدها حرام بما تقضهم اي كتب الله جعل الله بتوكل
دايرة دولة وقال غيره الاعراب التسليط اجود ما
يروى من المهيمن المؤمن القرآن امين على كتاب قبله اليوم
اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد
ابن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس

عن

عن طارق بن شهاب قالت اليهود لهم انكم تقرؤون اية لو نزلت
فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت
واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة
وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام
لا اليوم اكملت لكم دينكم فلم يحجوا ما بقيتم صعيدا
طيبا يتيمموا فتيمموا بين عامدين امتم وتامت واحد وقال
ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والمرافق منه
النكاح حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس
الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت
عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام

رسول الله صلى الله عليه وسلم خوا صبح على غير ماء فانزل
الله اية التيمم فقال أسيد بن حضير ما هي باول بركتكم
يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد
تحته حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو
ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون
المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم وترل فثنى راسه
فحجرني واقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست
الناس في قلادة فبقي الموت لمكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد
بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم لنا
الا بركة فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون حدثنا
ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب
سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد
ح وحدثني حمدان بن عمر حدثنا ابو النضر حدثنا ابو معاوية
عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال
قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت
بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا معكما
قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق
عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
الماخوذ الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض
فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف
المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون حدثني سليمان
ابو رجاء مولى ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد
العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقاد بها الخلفاء
فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول
يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما
علمت نفسا حل قتلها الى ان قال او رجل زنا بعد احصان
او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي
حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه
فقالوا قد استوخمنا هذه الارض قال هذه نعم لنا تخرج
فخرجوا اليها فشربوا من البانها وابوالها فخرجوا اليها فشربوا
من ابوالها والبانها واستصحوا وملوا على الرعاء ففقدوا
واطردوا النعم فاستبطاء من بعد الاثر فقتلوا النصراني
الله ورسوله وكفروا بعد اسلامهم وارتدوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سبحان الله فقلت ثم مني قال حدثنا بهذا انس قال
وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما بقي هذا فيكم او مثل

هذا والجروح قصاص حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع
وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلبوا
الارش والقصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر
عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب
ما ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن
مسروق رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى
الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الاية لا يواخذكم الله
باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة حدثنا مالك بن
مغول حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم
في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي
رجاء حدثنا النضر بن هشام اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان اباها كان لا يحنث في يمين
حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى

عنها

عن عائشة

٢٢٤

غيرها خيرا منها الا اتيت رخصة الله وفعلت الذي هو خير
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون
حدثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله
قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء
فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان
نتزوج المرأة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون
بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم
القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان
يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد
اعلم القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت
منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا اسحق بن ابرهيم
اخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله بن عمر بن عبد العزيز
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر
وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية حدثنا
عبد الله بن صهيب قال قال انس بن مالك رضي الله عنه
ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ
فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل
فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر

قالوا احرق هذه القدور يا انس قال فاسألوا منها ولا تهريقوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال جمع اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل ان تحرم الخمر حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابجيان عن الشعبي عن ابن عمر قال خطبنا عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل وليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه انا الخمر التي اهريقت الفضيخ وزاد محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامرني منادي فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا الآية حدثنا مخلد بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي

حدثنا

حدثنا ابي حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وابن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وان قال الله يقول قال الله واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله الى قوله حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا اصلها مفعولة كمشية وراضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير فيما يرى ويريد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال

وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب
والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثنى
بعد باءنثى وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم ان وصلت احدهما
بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب
المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه
من الحمل فلم يحمل عليه شئ وسموه الحامي وقال ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري سمعت سعيد ايخبره بهذا قال وقال
ابو هريرة وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوه ورواه ابن
الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
ابن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان
ابن ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه
وهو اول من سيب السوائب وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شئ
شهيد حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا المغيرة بن
النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا

ثم قال

ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيامة
ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال
ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ان
تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا
المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم
محشورون وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الى قوله العزيز الحكيم سورة الأنعام قال
ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم
وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وبسنا لكم بينا ودون
يبتا عدون تبسل تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم
بسط الضرب استكثرتم اضللتم كثيرا ذرا من اخرث
جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان ولا وثان
نصيبا اما اتملت بقي هل تسمله على ذكر او انثى فلم تحرموه
بعضا وتحلون بعضا سنوحاهم اقاصدف اعرض بسوا

او يلبسوا ائتلوا اسلموا سرمدا دائما اشتهوته اضلته
تمترون تشكون وقرصيم واما الوقر الحمل اسيا طير واحد
اسطورة واسطارة وهي الترهات الباطل ساء من الباس
ويكون من البؤس جمع بؤسة وهي الصورجماعة صوره كقوله
سورة وسور مكوت ملك مثل ربيوت خير من رحوت
وينزل تربب خير من ان ترجم جن اظلم يقال تعالى الله
حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما لشيا
مستقر في الصلب ومستودع في الرحم العلق العدق
والمثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ما ذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قال
ملوا القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية
يلبسكم يخلطكم من الملتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال

طين

در

اعوذ

اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا
ايسر ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت
ان الشرك لظلم عظيم ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العالمين حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة اخبرنا عن قتادة عن ابي العالية قال
حدثني بن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
ابن متى حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا
سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى واولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا
اخبره انه سال ابن عباس اخصر سجدة فقال نعم ثم تلا
ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال ملوم ثم زاد يزيد بن
هارون ومحمد بن عبيد ويحيى بن يوسف عن العوام عن
مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم من

امران يقتدى بهم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر ومن
البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية وقال ابن عباس
كل ذى ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا
صاروا يهودا واما قوله هدنا اتبناها يدنا تايب حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب قال عطاء
سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم
شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم حدثنا
عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الى عطاء سمعت جابرا عن النبى
صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو
عن ابى وايل عن عبد الله رضى الله عنه قال لا احد
اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا شئ احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت
سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل
حفيظ ومحيط به قتلاجمه قتيل والمعنى انه ضروب
للعذاب كل ضرب منها قتيل ذخرف كل شئ حسنته
وزينته وشئ باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع
فهو حجور والحجر كل بناء بنته وقيل للانثى من الخيل
حجر وقيل للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع نزوله وما حجرت
عليه من الارض فهو حجر ومنه سمى حطيم البيت حجرا كانه

مشتق

مشتق من محطوم كقتيل من مقتول واما حجر الحائط فهو منزله
هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجمع
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا
اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
سورة الاعراف قال ابن عباس ورياشا المال
المقتدين فى الدعاء وفى غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم
الفتاح القاضى افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا
انبجست انفجرت منبثقت حسرات اى ما حزن تاسى تحزن وقال
غيره ما منعك الا تسجد يقول ما منعك ان تسجد خصفان
اخذ الخصاف من ورق الجنة يولفان الورق يخصفان الورق
بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين
منها الى القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا
يحصى عددها الريش والريش واحد وقيل ما ظهر من لباس
قبيله جيله الذى هو منهم اداركوا اجتمعوا وساق الانسان
والدابة كلهم يسمى سوما واحدها سام وهى بيناه وبتحراه
وقبله واقتاه وديره واحديه غواش ما غشوا به نشرا
متفرقة نكدا قليلا يفتوا يعيشوا حفتوا حق استهم
من الرمية تلقف تلقم طايرهم حظهم طوفان من السيل

فاذا رآها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل الحديث
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع

باب قوله لا ينفع نفسا ايمانها

و يقال للموت الكبير الطوفان الجمل المحنان يشبه صغار الجراد
عروش و عريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده
الاسباط قبايل بني اسرايل يعدون في السبت يتقدمون
لم يجاوزون تقدم تجاوز شرعا شوارع يبيس شديد اخذه
قمدون تفاقس ينشدد رجم ما بينهم من ما منهم كقوله تعالى
فاء قامهم الله تعالى من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون
نمرت به اسم نظها الجمل فالمتية تنزعنك ينخنقنك طيف ملم به
لم و يقال طايف و طوفا حديدون ثم يتبون وخيفة خوفا
وخفية من الاخفاء و الاصال واحدها اصيل ما بين العصر
الى المغرب كقولك بكرة و اصيلا اما حرم ذكى الفواحش
ما ظهر منها و ما بطن **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله رضوان الله
عنه قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم
و رفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر
منها و ما بطن و لا احد احب اليه المدح من الله فلذلك
مدح نفسه و ما جاء سوى لميقاتنا و كلمه ربه قال رب ارني
انظر اليك قال لن ترانى و لكن انظر الى الجبل فان استقر
مكانه فسوف ترانى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا و خر موسى صعقا
فلما افاق قال سبحانك تبت اليك و انا اول المؤمنين قال
ابن عباس اراك اعطى **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد

احدثك

الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله
عليه وسلم قد لطم وجهه و قال يا محمد ان رجلا من اصحابك من
الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال
يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى
موسى على البشر فقلت و على محمد و اخذتني غضبة فلطمته قال لا
تخيروني من بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش
فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن
حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكمأة من المن و ماؤها شفاء للعين
قال يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك
السموات و الارض لا اله الا هو يحيي و يميت فامنوا بالله
و رسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله و كلماته و اتبعوه لعلكم
تهتدون **حدثنا** عبد الله حدثنا سليمان بن عبد
الرحمن و موسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله حدثني
ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كان بين
ابي بكر و عمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا
فاتبعه ابو بكر يسئله ان يستغفر له فلم يغفر حتى اغلق بابه
في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ابو الدرداء وعمر عنده فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان
منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله
يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي
صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وقولوا حطة
اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
تغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة حدثنا المعافى بن عمران عن الاوزاعي
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن
ابن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا
كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه
عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال ساستاذن لك

عليه

عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر
فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا
الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر
يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا
من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان
وقافا عند كتاب الله تعالى حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق
الناس او كما قال الانفال قوله يسئلونك عن
الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة ويحكم
الحرب يقال نافلة عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم
حدثنا سعيد بن سليمان اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله
عنهما سورة الانفال قال نزلت في بدر السبوكة الحد
مردفين فوجا بعد فوج ردفني وارد فني جاء بعدي تابعا بعضهم
وجربوا وليس هذا من ذوق الغنيمة يجمعه شر وفرق
وان جحفوا طلبوا يخمن يغلب وقال المجاهد مكاء ادخال
اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليتبوك ليجبنوك
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابجيح
عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما ان نثر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بنى
عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه
وانه اليه تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم
حدثنى اسحق اخبرنا روح حدثنا شعبة عن حبيب
ابن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابى
سعيد بن المعلى رضى الله عنه قال كنت اصلى فمر بى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدعانى فلم اته حتى صليت ثم اتيته
فقال ما منعك ان تاتى الم يقل الله يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم
سورة فى القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة
عن حبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم بهذا وقال بى الحمد لله العالمين
السبع المثانى واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا فى القرآن
الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا حدثنى احمد حدثنا عبيد الله

ابن معاذ حدثنا ابى حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو
ابن كردية صاحب الزيادى سمع انس بن مالك رضى
الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا
ابى حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادى سمع انس بن
مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام الاية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن
عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا حيوة عن بكر بن عمرو
عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رجلا جاءه فقال
يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله فى كتابه وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل
كما ذكر الله فى كتابه فقال يا ابن اخى اعتر بهذه الاية التى يقول الله تعالى ومن يقتل
احب الى من اعتر بهذه الاية التى يقول الله تعالى ومن يقتل
مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فاردها الله يقول وقاتلوهم حتى

تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في
دينه اما يقتلونه واما يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة
فظننت اني لا اوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال
ابن عمر مالي قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه
فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان ابو بشر
حدثه حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر
فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري
ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك يا ايها
الشيخ حرضا المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين
كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما
نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين كتب
عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان
لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم
الآية كتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان مرة
نزلت حرضا المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون

صابرون

صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم ان
فيكم ضعفا الآية الى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى
ابن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا
جرير بن حازم اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا
يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله
عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا
مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر
بقدر ما خفف عنهم سورة براءة ويجمع كل شيء
ادخلته في السفة السفر الجبال الفساد والجبال الموت
ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون
بينة يحجمون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت
بها الارض اي رمى القاه في هوة عدن خلد عدنت مارض
اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت
صدق والحوالف الخالف وان كان جمع الذكور فانه لم
يوجد على تقدير جمعه الحرف فان فارس وفوارس وهو الك
وهو الك الحيرات واحدها خيرة ومعى العواضر مرجون وحرون
السفا سفنرو يوم حده والحرف ما يحرز من السيول والاودية
هاربها آزلا وآه اسفقا وفرقا وقال ان عراذا ما قمت

ورية

أزوادها بكيل، فما وفوا أهنة الرجل الخربن. براءة من الله
ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين. وقال ابن عباس
اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة
الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله
الا الله يضاهئون يشبهون حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلا
واخر سورة نزلت براءة. فسيحوا في الارض اربعة اشهر
واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين يسيحوا
سيروا حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة
في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد
الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي
طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا
علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان واذان من الله ورسوله الى
الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله
وبشر الذين كفروا بعذاب اليم اذنهم اعلم حدثنا عبد

الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر
رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر
يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي ابن ابي
طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا
علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان. الا الذين عاهدتم من المشركين
حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي
عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا
هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
في رهط يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا
يطوفن بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر
من اجل حديث ابي هريرة فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان
لهم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل
حدثنا قيس بن مسلم قال كنا عند حذيفة فقال رجل من اصحاب
هذه الاية الثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال
اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري
ما بال موالينا الذين يقرؤون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا
قال اولئك الفساق اجلكم يبقى منهم الا اربعة احدهم

بشيء كبير لونه لون الماء البارد لما وجدت بردة والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني
ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن
زيد بن وهب قال مررت على اذي بالربذة فقلت ما انزلك
بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
قال معاوية هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال
قلت انها لفينا وفيهم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون . وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي
عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد
الله بن عمر فقال هذه قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها
الله طهرا للاموال ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر
شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة
حرم اليم ملوا القيم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن ابي بكرة عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار

كهيئة

كهيئة يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنى عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم اي
الثنين اذكر هذا البلدة قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى
قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بالبلدة قلنا بلى
قال اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم قال محمد وأحسب انه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم
اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ
من هو اوعى له منه فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن اخيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه قال حين وقع بينه وبين الزبير قلت
لابي الزبير وامه اسماء وخالته عائشة وجد ابو بكر وجدة
صفية فقلت لسفيان اسناده فقال حدثنا فشغله
انسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد حدثني
يحيى بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن اخي هكيه
وكان بينهما شيء فقدمت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل
ابن الزبير فتحارم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير
وبني ابيه محلين والله لا احله ابدا قال قال الناس يبايع
لابن الزبير فقلت وابن هذا الامر عنه اما ابوه فحواري
النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار
يريد ابا بكر واما قدات النطاق يريد اسماء واما خالته فام

المؤمنين يريد عائشة واما عمة فزوج النبي صلى الله عليه
وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم
فجدته يريد صفية ثم عفيف فحالهم سلام قاوى للقرآن
والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان رتوني رتوني
اكفاء كرام فاتر التوأمات والاسامة والحميدات يريد انها
من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي
العاص بن زينب التغلبية يعني عبد الملك بن مروان وانه
لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن
ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني
ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن
الزبير قام في امره هذا فقلت لا دحاسين نفسي له
ما حاسبتها لا في بكر ولا لعمر ولها كانا اولى بكل خير منه
وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن
ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا مولى من
عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا
من نفسي فقيد له وما اراه يريد خيرا وان كان لابد لا دين
يزيني بنو اعمامي احب الي من ان يزيني غيرهم وقولهم
قال مجاهد يتالهم بالمعصية حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعيم عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء
فقسمه بين اربعة وقال اتالهم فقال رجل ما عدلت

فقال

فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين الذين
يلمزون المطوعين من المؤمنين يلمزون يعيبون وجهدهم
طاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود قال
لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء
انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة
هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا
جهدهم الاية حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي
اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي
مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فينطلق احدنا حتى يجيء بالمد
وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان يستغفر لهم سبعين مرة
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله
جاء ابنه عبد الله من عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه
ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي

عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
وساء زيد على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسو
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي
ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت
يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا قال
اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم
اني ازدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت
الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فا
قال فعجبت بعد من جراءتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ورسوله اعلم ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انه
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد
الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى

سفون

الله

الله عليه وسلم فاعطاه قميصه فامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي
عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق
وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فقال سازيد على سبعين قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله
ورسوله وماتوا وهم فاسقون • يحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما
كانوا يكسبون حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب
ابن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله
ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا حين انزل الوحي يحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم الى الفاسقين وامرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا
صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور
حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا اسمعيل عن ابراهيم
حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني
الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب

وبين فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راه
وشطر كاقبح ما انت راه فالطلقوا ذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا
فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن
صورة قال لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال اما هؤلاء الذين
كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا
صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين حدثنا اسحق بن ابرايم حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه
رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك
بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد
ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد
يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم
حدثنا احمد بن صالح حدثني ابن وهب اخبرني يونس
قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبد الرحمن بن كعب اخبرني عبد الله بن كعب وكان قايد

جزء

كعب

٢٤٧

كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى
الذين خلفوا قال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله والى رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك
بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا
ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله
هو التواب الرحيم حدثني محمد حدثنا احمد بن ابي شعيب
حدثنا موسى بن اعين حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري
حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد
الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة
العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى
وكان يبدا بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد
من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذا
حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني
احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى

لك

الله عليه وسلم حين بقي اولئك الثلاث المخرين الذين ورسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة
في شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ام سلمة ثيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال
اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سايرا الليلة حتى اذا صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر اذن بتوبة الله
علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من
القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هولاء
الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا
بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احدا قال الله سبحانه وتعالى يعتذرون
اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله
من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب بن مالك ان كعبا قال عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قايد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق
الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا والله عز وجل
على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين

الى

الى قوله وكونوا مع الصادقين لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم من
الرافة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان ممن
يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال
ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس
واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من
القران الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القران قال ابو بكر قلت لعمر
كيف افعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري
ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم
فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو
كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع
القران قلت كيف تفعلان شيا لم يفعله النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله
صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت
القران اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال
حتى وجدت من سورة التوبة اية مع خزيمة الانصاري لم اجدها
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم الى اخرهما وكانت الصحف التي جمع فيها القران عند ابي بكر

حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت
عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال
مع الخزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن
شهاب مع الخزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه
وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او الخزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة يونس**

وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء كلون وقالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم اول من
قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير
يقال تلك ايات يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى
اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم وعواصم دعاوهم
احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت بهم خطيئتهم فانتهم
كل واحد بانتهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل
الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده
وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم
اجلهم لاهلك من مضى عليه ولا عاقبة للذين احسنوا
الحسنى وزيادة مثلها حسنى وزيادة مغفرة من ربك الله
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا
وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي
امنت به بنو اسرائيل وانا من المؤمنين مسلمين تخيل

تلقيك على بخوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا
هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا **سورة**
هود وقال ابو ميسرة الهواة الرجيم بالحبشة وقال
ابن عباس يا دي الراءى ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي
جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن
به وقال ابن عباس اقلعي امسكي عصيب شديد لاحرم
بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الحين ليستغشون يثنوهم علم
ما يسرون وما يعلنون انه علم بذات الصدور وقال
غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست وقال
مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق
ليستخفوا منه من ابيه ان استطاعوا **حدثنا** الحسن
ابن محمد بن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني
محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يثنون
صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون
ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضو
الى السماء فتزل ذلك فيهم **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا

عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس
قرا انهم يثنون صدورهم قلت يا ابا العباس ما يثنوني
صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي او يتخلى
فيستحي فتركت انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال قرا ابن عباس انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه حين يستغشون
ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون
رؤسهم سمي ظنهم سآء ظنه بقومه وضاق بهم اضيافه بقطع
من الليل سوادا وقال مجاهد أُنِيبُ ارجع وكان عرشه على
الماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق
عليك وقال يد الله ملاى لا تغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم
يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض
ويرفع اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه
واعتراني آخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه عنيد
وعنود وعاند واحد مثل ماكيد ونجد استعمركم جعلكم عمار
اعمرته الدار وهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم
واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد بجيل السديد
الكبير بجيل وبجيئ واللام والنون اختان وقال

يتيم بن يقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا
تزاحى بمعنى بطال بجيئنا والمدين اخا مدين شعيبا اي اهل
مدين لان مدين بلد وبئر واسئل القرية واسئل
العير يعني اهل القرية والعير وداكم ظهريا يتولوا ولم يلتفتوا
اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني
ظهريا والظهري ههنا ان تاخذ معك دابة اووعاء
تستظهر به اذا ذلنا سقاطنا اجرامي مصدر من اجرمت
وبعضهم يقول جرمت الذنب والذنب واحد وهي السفينة
والسفن مجراها ومرساها مدفعها ومصدر اجريت وارسيت حسبت
ويقراء مرساها من رسوت هي ومجراها من جريت هي وفجرنا فيها
وهريبها من فعل بها الرسيات ثابتات ويقول الاشهاد ا
مولاة الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد
الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام حالا حدثنا
قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض
رجل فقال يا اباعبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النجوى
صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يدني المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن
حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول
اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها
لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار

فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال
شيبان عن قتادة حدثنا صفوان وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود
العود المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فضل
كان انزفوا هلكوا وقال ابن عباس رفير وشهيق شديد
وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابو
معوية حدثنا بريد بن ابى بردة عن ابى بردة عن ابى موسى رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يملى للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته وكذلك اخذ ربك اذا
اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد واقم الصلاة
طرفى النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات وقد يسمى
المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى
ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سليمان التيمى عن ابى عثمان عن ابن
مسعود رضى الله عنه ان رجلا اصاب من امراة قبلة
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت
عليه واقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الى هذه
قال لمن عمل بها من امتى سورة يوسف وقال
فضيل عن حصين عن مجاهد متكا المترج قال فضيل
المترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد

متكاء

متكا كل شئ قطع قطع بالسكين وقال قتادة لكل واحد منهم عتدا
مما علم قال ابن جبير صواع مكوك الفارسى الذى يلتقى طرفاه
كانت تشرب به الاعاجم قال ابن عباس تفندون تجهلون
وقال غيره غيابة كل شئ غيب عنك شيئا فهو غيابة وجب
البئر التى لم تطو ومن بنا بصدة اشد قال ابن باد حد
فى النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال
بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكأت عليه لشراب
او لحديث او لطعام والبطل الذى قال المترج وليس فى
كلام العرب المترج فلما احتج عليهم بانه المتكأ من نادر فروا
الى شر منه فقالوا انما هو المتنك ساكنة التاء وانما المتنك
طرف البظر ومن ذلك قيل لها ومتكا لان قبلها متكاء
وابن المتكاء فارس كان ثم اترج فارس بعد المتكاء شفقنا
يقال الى شفافها ومتكا علاف قبلها واما شفقنا من المشفوف
اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث
ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا
لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث ميرة
وتزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه السقاية
مكيال تفتأ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا
مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة تجلله وبتم نعمته
عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم
واسحق وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحق بن ابراهيم لقد كان في يوسف واخوته ايات
للسائلين حدثني محمد اخبرنا عبدة عن عبد الله عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب
تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في
الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله
قال بل سولت لكم انفسكم امرا سولت زينت حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن
عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قالها اهل الافك ما قالوا
فبراها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت

الم

الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فلت اني والله
لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر
الايات حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن حصين عن
ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان
وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اختها الحمى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت
عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون وراودته التي هو في بيتها وغلقت الابواب
وقالت هيت لك وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم
وقال ابن جبير تعالة حدثني احمد بن سعيد حدثنا بشر
ابن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد
الله بن مسعود قال هيت لك قال وانما نقراها كما علمناها
متواه متقاده والفيا وجدا الفوا ابانا الفينا وعن ابن
مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
رضي الله عنه ان قريشا لما ابطؤا على النبي صلى الله عليه
وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف
فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل
احدهم الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان
قال اللهم فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله

انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون ايكشف عنكم
عنهم يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة
فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال النسوة
اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن
اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاشى لله وحاش وحاشى
تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد
حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن
الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان يأوي الى ركن شديد ولبثت في السجن ما لبث يوسف
لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي حتى اذا استيأس الرسل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت له وهو يسئلها عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس
الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت
قد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل
لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد
كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها
قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم

وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا
استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان
اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصرنا عند ذلك حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة فقلت
لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه سورة الرعد
وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي يعبد مع
الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء
من بعيد ويريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر
دائبين تجريان متداينات المثلات واحدها مثلة وهي
العقوبة وقال ابو عبيدة المثال والمثل واحد مثل ايام الذين خلوا بمقدار يقدر
لمعيشة او غيره وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار يقدر
معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه
قيل للعقيب يقال عقبت في اثره اذا جاء العقوبة كباسط
كفيه الى الماء ليقبض على الماء وليس من يبلغ فاه وما هو
ببالغه وما التناد ما التقت به جفاء اجفاءت القدر اذا غلت فعلا
الزبد ثم تفكك فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك غير الحق والباطل
المهاد الفراش يدرؤون يدفعون وراءه رفعته سلام
عليكم اي يقولون سلام عليكم والبه متاب توبتي فلم يئسوا
لم يتبين قارعة داهية فاملیت اطلت من الملى والملاوة
وسعديا ويقال للدهر سم الطويل من الارض ملي مليء ومن
الشهور والدهور ملاوة وقال مجاهد بخارات
طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر من اصل

واحد وعير صنوان وحدها بناء واحد صالح بنى اوم
وخيشهم اليوم واحد السحاب الثقال الذى فيه الماء
كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا
يأتيه ابدا سألت او وية بقدرها تلاء بطن واد زبدا
رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية الله يعلم ما تحمل
كل انثى وما تغيض الارحام غيض تنقص حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا معن حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما فى غد الا
الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتى
المطر احد الا الله ولا تدرى نفس باى ارض تموت ولا يعلم
متى تقوم الساعة الا الله سورة ابراهيم
قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم
وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادى الله عندكم
وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه وغلبتم اليه فيتفوهنا
عوجا تلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم آذنكم ورد
ايديهم فى افواههم هذا اسكتوا عما امروا به مقامى حيث
يقيمنى الله بين يديه ومر وبائه قداءكم بتعا واحدها تابع
شاء غيب وغايب نصركم استصرخنى استغاثنى يستصرخنى
من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويونا يضم
جمع خلة وخلال اجتثت استوصلت كشجرة طيبة

اصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى اكلها كل حين باذن
ربها حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرونى بشجرة تشبه او كالرجل
المسلم لا يحات ورقها ولا ولا ولا تؤتى اكلها كل حين قال
ابن عمر فوقع فى نفسى انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان
فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هى النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتا والله لقد كان وقع
فى نفسى انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون
فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب
الى من كذا وكذا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنى علقمة بن مرثد قال سمعت سعد
ابن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اذا سئل فى القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة الم تر الى الذين بدلوا نعمة
الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك
دار يبور بورا هالكين حدثنا على بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا
نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة سورة الحجر
وقال مجاهد صراط على مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه

وقال ابن عباس نوح لبيك قوم شكروك انكر يوم لوط وقال
غيره كتاب مسلوم اجل لوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم وللاولين
ايضا شيع وقال ابن عباس يعرجون مسرعين للمتوسمين
للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل الشمس والقمر لواقح
ملاقح معها لقحة حمل واحدها حاملة وملوا لطين المتغير
والمسنون المصبوب توجل تخف وابلخر لباء مام بين
كلما ائتمت واهتديت به الصحة الهلكة الا من استرق
السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان
قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق واحد
ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نضدها
بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي
بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي
يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما
قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب
معها ماية كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا فيكون
كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو وسمعت عكرمة
عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد الكاهن وحدثنا
سفيان فقال قال عمرو وسمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال
اذا قضى الله الامر وقال علي فهم الساحر قلت لسفيان قال
سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال فهم قلت لسفيان
اذا انسانا فاروى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ورفعه
انه قراه قرع قال سفيان هكذا اقراه عمرو فلا ادري سمعه
هكذا ام لا قال سفيان ومي قراءتنا ولقد كذب اصحاب
الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن بن
عيسى حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولاء القوم الا ان تكونوا باكين
فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما
اصابهم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني
فلم ات حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت
كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل
ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج

من المسجد تذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا ادم حدثنا ابن
ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذين جعلوا القرآن
عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لاقسم اي اقسم
وتقرأ لا أقسم قاسمهما حلفا طهما ولم يحلفاه وقال مجاهد
تقاسموا تحالفوا حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل
الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه
عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن
عباس رضي الله عنهما كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا
ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى واعبد ربك حتى
يأتيك اليقين قال سالم المود سورة النحل
روح القدس جبريل نزل به الروح الامين نبي ضيق يقال
امر ضيق وضيق منذ هين وهين ولين وميت
وميت وقال ابن عباس في بقلهم اختلافهم وقال مجاهد
ميد تكفاء مفرطون منسيون وقال غيره فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم هذا
حقدم ويؤخره لان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها

الاعتصام بالله قصد السبيل البيان الذف ما استد فارت
يرعون بالعشي ويسرحون بالغداة بشر يعني المشقة على
عقوق تنقص الهاء انعام لعبرة وهي تونث وتذكر وكذلك
النعم للانعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل
تقيكم باسكم فانها الدروع وخلالهم كل شيء يصيح فهو وخال
قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرها
والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة
انكاثا ما خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها تنقضه وقال ابن
مسعود امة معلم الخير ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله
الاعور عن شعيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من
البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال
وفتنة المحيا والممات سورة بني اسرائيل حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن
يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرائيل
والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
قال ابن عباس فسيفضون يهرعون وقال غيره تقضت
سنك اذا حركت وقضينا الى بني اسرائيل الكتاب اخبرناهم
انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر
ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه اعلق فقضاهن

سبع سموات تيتر ان يتقرمه وليتبر وايدبروا ما علوا
حصيرا لمحسا محصرا حتوجب يبسورا ليتنا خطاء اما
وسوا يم من خطيئت والخطاء مفتوح مصدره من الام خطيئة
بمعنى اخطأت تخرق تقطع واذم تخوى مصدر من ناجيت
نوصفهم بها والمعنى يتناجون زنانا حطاما واستفزز
استخف بخيلك الرشاد والرجل الرجالة واحدها راجل
مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف
والحاصب ايضا ما يرمى به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في
جهنم ومورجيها ويقال حصبني الرجل ضربني بسبب مشتق
من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعة تيرة وتاراتك
لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند
فلان من علم استقصاه طايره خطه قال ابن عباس
كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف
احدا حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا يونس
ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة انت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به باناءين
بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل
الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت
امتك حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن

عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما
كذبني قريش حين اسري الى بيت المقدس نحوه قاصفا
ريح تقصف كل شيء كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة
وضعف الممات عذاب الحياة وعذاب الممات خلافك يخلفك
سواه وناءى يتباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله عرفنا
وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها تقابلها
وتقبل ولدها حسبته لم تفاق افق الرجل املق وقل الشيء
وذهب فقتورا مقترا للاذقان يجتمع اللحيين والواحد ذقن وقا
مجاهد مرقوما وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نضيرا جت
طفيت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل انتفاء رحمة
من ربك مبسورا ملمونا لا تقف لا تعلم لجا سواء تموا يزجي
الفلك يجري الفلك يمخرون للاذقان للوجوه حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان اخبرنا منصور عن ابي
وايل عن عبد الله قال تقول للحي اذا كنوا في الجاهلية امر
بني فلان حدثنا الحميدي حدثنا سفيان وقال امر
ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن
ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم ترفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك يجمع الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فيأتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله انه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد

غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كذبت ثلاث كذبات قد ذكرتهن لكم احدثكم نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من

الباب اليمين من ابواب الجنة وانهم شركاء الناس فيما سوى
ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان مابين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى
واتينا داود زبورا حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر
بدابته تسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن قل
ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله
الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من
الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان
عن الاعمش قال ادعوا الذين زعمتم اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد
الله رضي الله عنه في هذه الاية الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون فاسلموا وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنه وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا
فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم
ان قرادن الخمر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلاة الجميع على
صلاة الواحد خمسا وعشرون درجة وتجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر يقول ابو هريرة اقرءوا
ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا عسى ان
يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني اسمعيل بن ابان
حدثنا ابو الاحوص عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثاة
كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود
حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن الحبحاب عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت
له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقل جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا

يا فلان اشفع صح

الحميدي حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
نعيم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون ومائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد ويسئلونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص
بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا انا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه
وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما
نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم
حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال
نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة
كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع ذلك المشركون
سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه

صلى

صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع
المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا
تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن
غنام حدثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت انزل ذلك في الدعاء سورة الكهف
وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال
غيره جماعة الثمر فاحيط بثمره اسفا ندما الكهف الفتح
في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا
على قلوبهم الهمناهم صبرا ولولا ان ربطنا على قلبها شططا
افراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال
الوصيد الباب موصدة مطبقة آصد الباب واوصد
بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر
ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال
سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتبت اعمالهم
اسمائهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا
وقال غيره وانث تقول تخبر وقال مجاهد موئلا محرزا
لا يستطيعون سمعا لا يعقلون وكان الانسان اكثر
شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه

وفاطمة قال الا تصدقان رجلا بالغيب لم يتبين فرطا
ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تضيف بالفساطيط
يجاوره من المجاورة تكنا موالده زنى اى لكن انا مواليد
زنى ثم حذف الهمزة وادغم احدى النونين في الخرى
ولقالا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولى عقبا
عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهى الاخرة قتلا وقتلا
وقتلا استيئسا فايد حضوا اينبلوا التحضر الزلق
واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او
امضى حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدى
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرنى سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم ان موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بنى اسرائيل فقال
ابن عباس كذب عدو الله حدثنى ابى بن كعب انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا
فى بنى اسرائيل فسئل اى الناس اعلم فقال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لى عبدا
بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف السبيل
اليه قال تاخذ حوتا معلقا فتجعله فى مكتل فحيث ما فقدت
الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله فى مكتل ثم انطلق وانطلق
معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا
رؤسهما فناما واضطرب الحوت فى المكتل فخرج منه فسقط

فى

فى البحر فاتخذ سبيله فى البحر سربا وامسك الله عن الحوت
جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسى
صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذى امر الله به فقال له فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال
فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك
ما كنا نبغى فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان
اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب
فسلم عليه موسى فرد عليه السلام فقال الخضر وانى
بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل
قال نعم اتيتك لتعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع
معى صبرا يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت
وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى
ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا فقال
له الخضر فان اتبعتنى فلا تسئلنى عن شئ حتى احدث
لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت
سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير
نول فلما ركبا فى السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا

من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير
نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا
امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا
قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر
نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل
ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من
السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا بصر الخضر
غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده
فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان
سالتك عن شئ بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من
لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض قال مائل فقام الخضر فاقامه بيده فقال له موسى
قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك
تاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله

علينا

علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس
يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا
وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين
فلما بلغا مجمع بينهما حوتهما فاتخذ سبيله في البحر
سربا وامسك الحوت فجعل لا يدخل فيه شئ الا خرج من
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال
سلوني قلت اعد ايا ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل
قاص يقال له نوف يزعم انه ليس موسى بني اسرائيل انما هو
فقال لي قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس
حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى
رسول الله عليه السلام قام ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت
العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول
الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد
العلم الى الله فقيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين
قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به فقال لحوت تزود حوتا
فانك فقدت الحوت وقال لفتاه يوشع لا اكلفك الا
ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كبيرا فقد

قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست
عن سعيد قال فبينما هم في ظل صخرة في مكان ثريان اذ
تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى
اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت فخلا البحر
فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر فقال
في عمرو هكذا كان اثره في حجر وهلق بين ايهما ميدا الذين
قيل لهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال لقد قطع
الله عنك النصب لست هذه عن سعيد اخبره فوجدا فوجد
خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء على
كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت
رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه
وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما
رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي
ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك
علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر منقاره من البحر وقال
والله ما علمي وما علمك من جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر
بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجد معابر صغارا
تخللها هل هذه الساحل الذي هاهنا الساحل الاخر عرفوه
فقالوا عبد الله الصالح قالت لنا سعيد خضرا نعم
لا نحمله باجر نخرقها ونغرقها ونتدعها وتد قال موسى اخرقتها لتغرق

اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا واوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد
غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه
بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث
وكان ابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما
زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد
بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال
سعيد اجرا قال كلوكان وراءهم وكان امامهم قرأها ابن عباس
امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام
يقتل اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا
فاردت اذا مر بها ان يدعها بعيبها فاذا جاوزوا
اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم
من يقول بالقار كاد ابواه مؤمنين وكان ابوهما كافرا فخشينا ان يرهقهما
طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا
ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما يبدلهما بدل ارحم منهما
بالاول الذي قتل خضر ترحم غير سعيد انهما ابدلا جارية وولدت
داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية فلما جاوزا
قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا اولم

عجبا فضنا بما لا حوتا وقولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على
اثارهما قصصا اما ذكر اداهية ينتقض ينتفض كما تنتفض
السن تحذرت واتخذت واحد زخما من الرحم وحاشد مبالغة
من الرحمة ونظن الله من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اى الرحمة
تزد بها حدثنى قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم ان موسى بنى اسرائيل ليس
موسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابى بن كعب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا
فى بنى اسرائيل فقيل له اى الناس اعلم قال انا فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادى
بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اى رب كيف السبيل اليه
قال تاخذ حوتا فى مكتل فحيث ما فقدت الحوت فانه فانطلق
فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى اتيا
الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال
سفيان وفى حديث غير عمرو قال وفى اصل الصخرة عين يقال
لها الحياة لا يصيب من مائها شئ الا حيى فاصاب الحوت
من ماء تلك العين قال فتحرك وانسرب من المكتل فدخل البحر
فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا

يقصان

يقصان فى اثارهما فوجدا اثر الحوت فكان لفتاه
عجبا والحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذ هما برجل مسجى
بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال
انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان
تعلمنى مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم
الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله
لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتنى فلا تسالنى عن
شئ حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل
فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم فى سفينتهم بغير نول
ولا حمل بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف
السفينة فنقر نقرة او نقرتين فى البحر فقال الخضر لموسى ما علمت
وعلمى وعلم الخلايق فى علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور
منقاره قال فلم يعجبه موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرقهم لقد جئت امرا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا قال
لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا فانطلقا اذا هما بغلام يلعب
مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقتله قال له موسى اقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معى صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فوائه فقام بيده هكذا
فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا
ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى

وبينك سابنبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودوفا ان موسى صبر لكان حتى يقص
علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرؤه وكان امامهم ملك
ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا فقال
هل تبيتكم ما لاحشيرن اعمالا الاكيدن حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال
سالت ابى قارهل تبيتكم ما لاحشيرن اعمالا الحرورية قال
لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه
وسلم واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا
شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
وكان سعد يسميهم الفاسقين اولئك الذين كفروا بايات ربهم
ولقائه فحبطت اعمالهم الاية حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
سعيد بن الجريرى اخبرنا المغيرة حدثنى ابو الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انه لياتى الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند
الله جناح بعوضة وقال اقرءوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة
وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابى
الزناد مثله كهيعص قال ابن عباس ابصر بهم
واسمع اليه يقوله يوم يوم لا يسمعون ولا يبصرون فى ضلال
مبين يعنى قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شئ وابصره
لا دخيل لا تتمنك وريا منظرا وقال ابن عيينة نورهم آدم

تزعجهم الى المعاصى زعجا وقال مجاهد ادا عوجاجا قال ابن عباس
ورد اعطاشا انا انا ما لاداقزلا غيضما كزا صوتا غيا
خسرانا بكيا جماعة مالك صليا صلى يصلى نديا وانادى تحسرا
وانذرهم يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابى حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى
بالموت كهيئة كبش فينادى منادى يا اهل الجنة فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا
الموت وكلهم قد رآه ثم ينادى يا اهل النار فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم
هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة
خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم فى غفلة وهؤلاء فى غفلة اهل
الدنيا وهم لا يؤمنون وما نتنزل الا بامر ربك حدثنا
ابو نعيم حدثنا عمرو بن ذر قال سمعت ابا عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
امر البيت الذى كنا فيه وما كان ربك نسيا وقال لا وتين مالا وولدا حدثنا
الحميدى حدثنا سفيان عن ابى عمرو عن ابى الضحى عن مسروق
قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمى اتقاضاه

حتى يموت ثم يبعث قال دعني حتى أموت ثم أبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأقضيك فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا يقرأ وكيع عن سفيان سيفا ولا موثقا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا نقرأه يحيى عن سفيان سيفا ولا موثقا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر

ما يقول ويأتينا فردا، وقال ابن عباس الجبار هدا هدا حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا طه قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كان ما ينطق بحرف إلا وفيه تمتمة أو فأفأة فمن عقدة أزرى ظهري فيسحتكم بعذاب والمثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال هذا أمثل من هذا والمثل أيضا يقال هل أتيت أصفا اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا وذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع أي على جذوع خصيف بالدال مساس مصدر ماسه مساسا لتشيعنه لتدفنه قاعا يعلوه الماء ولا تصفصف المستوي من الأرض وقال المجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفناها فألقيتها التي صنع فنسي موسى يقول أخطأ ربي لا يرجع إليهم قولا العجل بمساحسا لا تقدم حشرتني أعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة أشهم

اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا
وادبا امتى وابية سيرتها حالتها الاولى التقى ضنكا
الشقاء طوى اسم الوادى المقدس المبارك عوّج اسم الوادى جلكنا
بامرنا مكانا سوى منصف بينهم بيبسا يابسا على قدر موعد
لا تنيا تضعفا واصطفيتك انتقى حدثنا الصلت
ابن محمد حدثنا مهدى بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن ابى
هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
التقى ادم وموسى فقال موسى لادم انت الذى اشقيت الناس
واخرجتهم من الجنة قال له ادم انت الذى اصطفاك الله
برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال
نعم قال فوجدتها كتب على قبل ان يخلقنى قال نعم فحج ادم موسى
اليم البحر واوحينا الى موسى ان اسر بعبادى فاضرب
لهم طريقا فى البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه
وما هدى حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا
شعبة حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا
هذا اليوم الذى ظهر فيه موسى على فرعون فقال
النبى صلى الله عليه وسلم فنحن اولى بموسى منهم فصوموه فلا
اخرجتكم من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة حدثنا ابو

البخارى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن
ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
حاج موسى ادم فقال له انت الذى اخرجت الناس من الجنة
بذنبك واشقيتهم قال قال ادم يا موسى انت الذى اصطفاك
الله برسالته وبكلامه اتلومنى على امر كتبه الله على قبل
ان يخلقنى او قدره على قبل ان يخلقنى قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحج ادم موسى سورة الأنبيا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابى اسحق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بنى اسرايل
والكهف ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول وهن
من تلادى وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن فى
فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس
نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال
دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية
وقال غيره احسوا تبقروه من احست خامدين هامدين
حصيد مستأصل تبع على الواحد والاثنين والجميع
لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيرك
عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا
امرهم اختلفوا الحيس والحس والحرس واحد
ومعرضون الصوت الخفى اذناك اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته
فاذنت وعلى سواء لم تغدر وقال مجاهد تعلكم تسيلون

تهمون او تقضى رضى انما يتمثل الا صنام العجل الصحيفة كما بدانا
اول خلق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة
ابن النعمان سمع من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال خطب النبى صلى الله عليه وسلم فقال انكم
محشورون الى الله عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم
الا انه يجاء برجال من امتى فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول
يارب اصحابى فيقال لا تدرى ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال
ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم سورة
الحج وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس
فى امنيته اذا حدث القى الشيطان فى حديثه فيبطل الله
ما يلقى الشيطان ويحكم ايانه وقال امنيته قراءته الا اماني
يقرون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال
غيره يسطون يفرطون من البسطوة ويقال يبسطون يبطشون
وهدوا الى الطيب من القول لا اله الا الله وقال ابن عباس بسبب بحبل
الى سقف البيت ثم اختصر فليختصر حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابى حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل يوم القيامة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك
فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا

الى النار قال يارب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال
تسع مائة وتسعة وتسعين وتبقى انتم فى الناس كالشعرة
تضع الحامل حملها وتشيب الوليد وترى الناس سكارى وما
هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس
حتى تغيرت وجوههم فقال النبى صلى الله عليه وسلم من ياجوج
وماجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم
فى الناس كالشعرة السوداء فى جنب الثور الابيض او كالشعرة
البيضاء فى جنب الثور الاسود وانى لارجو ان تكونوا ربع
اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال
شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى
الناس سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف تسع مائة
وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معوية
سكرى وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد الله على حرف
فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على
وجهه خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال
البعيد اى تركناهم وسفاهم حدثنا ابراهيم بن
الحرث حدثنا يحيى بن ابى بكير حدثنا اسرائيل عن ابى حصين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ومن
الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة
فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح
وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء هذا

خصمان اختصموا الى ربهم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابى مجلز عن قيس بن عباد عن ابى
ذر رضى الله عنه انه كان يقسم قسما ان هذه الاية هذان
خصمان اختصموا الى ربهم نزلت فى حمزة وصاحبيه وعتبة
وصاحبيه يوم برزوا فى يوم بدر رواه سفيان عن ابى
هاشم عن ابى مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
معتمر بن سليمان قال سمعت ابى حدثنا ابو مجلز عن قيس
ابن عباد عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال انا اول
من يجثو بين يدى الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس
وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا فى ربهم قال هم الذين
بارزوا يوم بدر على وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **سورة المؤمنون**
قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون
سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن
عباس رضى الله عنهما ما ترى بعيد بعيد فاسئل الهادين الملائكة
ناكبون لعادلون كالحون عابسون من سلالة الولد
والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء آلزبد
وما ارتفع على الماء وما لا ينتفع به **سورة النور** من
خلاله من بين اصابعك السحاب سنا برقه اضياء مذعنين
يقال للمستخذى مذعن اشتانا وشتى وشتات وشت
واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال

غيره سمى القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة
من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمى قرآنا وقال سعد
ابن عياض الثمالى المشكاة الكوة بلسان الحبشية وقوله
تعالى ان علينا جمعه وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا /
قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه وانشأناه فاتبع قرآنه اى ما
جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال هو ليس
لشعره قراءة تاليف وسمى الفرقان لانه يفرق بين الحق
والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط اى لم تجمع فى بطنها
ولدا وقال فرضناها فيها فرائض مختلفة ومن قرأه فرضنا
يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد الطفل
الذين لم يظهروا على عورات النساء من الصغر والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم
اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا اسحق
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعى حدثنى الزهرى
عن سهل بن سعد رضى الله عنه ان عويمرا اتى عاصم بن
عدى وكان سيد بنى عجلان فقال كيف تقولون فى رجل
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع
سل لى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم
النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله مكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال

عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا اي يقتله
فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في
كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت لمن كان بعد هما في المتلاعنين ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم
ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب
عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به اريجم كانه وحرة
فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت
الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق
عويمر فكان بعد يشبه الى الحامة والخامسة ان لعنة الله
عليه ان كان من الكاذبين حدثنا سليمان بن داود
ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امرأته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر
في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا
وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها
فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا

فانكر

فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث
ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها ويدرأ عنها العذاب ان
شهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان
حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال
ابن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد
في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فليترلن الله
ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت
ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي
سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين
فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله

لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد
الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين
المتلاعنين ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب ابو
نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله بن
ابي بن سلول ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاؤا عليه باربعة
شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم
الكاذبون يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن حديث عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وبرأها الله
مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق

بعضا

بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة
عن عايشة رضي الله عنها ان عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب
فانا احمل في هودجي واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت
الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست
عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت وكبت
وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم
يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجيئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فامممت منزلي
الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي
فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان

ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح
عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين
أن رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا
موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى
الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
اصحاب الافك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذاك الذي يريبني ولا اشعر حتى خرجت بعد ما نقهت
فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع ومتبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرز قبل الغائط
فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت
صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة
فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا

فعثرت

فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه
اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول
اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي
ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال
كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ
اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه
ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل
ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر
الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله
عنهما حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت
فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم
لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك ولا
نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول
الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان
تسئل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى

الله عليه وسلم بريرة فقال اى بريرة هل رايت من شئ يريبك قالت
بريرة لا والذى بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتى
الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
يومئذ من عبد الله بن ابى بن سلول قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرنى
من رجل قد بلغنى اذاه فى اهل بيتى فوالله ما علمت على اهلى
الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل على اهلى الا معى فقام سعد بن معاذ الانصارى فقال
يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك
قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل
ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله
لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومى
ذلك لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواى عندى
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لى دمع

يظنان ان البكاء فالق كبدى قالت فبينما هما جالسان
عندى وانا ابكى فاستاذنت على امراة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكى معى قالت فبينما نحن على ذلك دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندى
منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه فى شانى
قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغنى عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت
بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف
بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعى حتى ما احس
منه قطرة فقلت لابى اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قال والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لامى اجيبى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن انى والله لقد
علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر فى انفسكم وصدقتم
به فلان ان قلت لكم انى برئية والله يعلم انى برئية لا تصدقونى
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم انى منه برئية وان
الله ليجعلن لى مخرجا والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابى يوسف
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت

فاضطجعت على فراشي قالت وانا احلم اني بريئة وان الله
مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني
قرانا ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم
الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى
انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي
ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة
اما الله عز وجل فقد برأك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت
والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل وانزل الله ان
الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه الى العشر الايات
كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه
وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعايشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في
سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر
الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال

والله

٢٤٤

والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب
ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة
تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك ولا فضل
الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه
عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض
تقيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سليمان
عن حصين عن ابي وايل عن مسروق عن ام رومان
ام عايشة انها قالت لما وهبت عايشة خرت مغشيا عليها
الى تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابراهيم
ابن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي
مليكة سمعت عايشة رضي الله عنها تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني ابن ابي مليكة قال
استأذن ابن عباس فتليمونها على عايشة وهي مغلوبة
قالت اخشى ان تثني على فقيل ابن عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ايذن له فقال كيف

خديثك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل بكرا غيرك
وتزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقال ودخل
ابن عباس فاثنى علي وددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن
عون عن القاسم ان ابن عباس رضي الله عنهما استاذن
على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا يعظكم الله ان تعودوا
لمثله ابدا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت
اتاذن لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال
سفيان تعني وهاد بصره فقال
حصان رزان ماتزن بريبة ٠ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن انت وبيين الله لكم الهيمات والله يعلم يكم حدثني
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي ابناء شعبة عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على
عائشة فسبب وقال حصان رزان ماتزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذلك قلت تدعين
مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره منهم
فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠ ان الذين يحبون ان تشيع

الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله
يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله
رؤف رحيم ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال ابو
اسامة عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما ذكرت من شاني الذي ذكرت وما علمت به قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خطبيا فتشهد فحمد الله واثنى عليه
بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي
وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوه بمن والله ما
علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا
غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ايذن لي
يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج
وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقالت
كذبت اما والله ان لو كان من الاوس ما احببت ان تضرب
اعناقهم حتى كان ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد
وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي
وعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي
ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت
تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت
الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم

عشرة الثالثة فقالت نفس مسطحي فانتهرتها فقالت
والله ما استبه لك فيك فقلت واعي شأني قالت فبقرت
لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت
الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا
ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني
الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت
ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت
امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا
هو لم يبلغ منها ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي
عليك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة حسناء
عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا
هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم
قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر
صوته وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لام رومان ما شأنها
قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال
اقسمت عليك اي بنية لما رجعت الى بيتك فرجعت ولقد
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمتي
فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد
حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض
بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه

وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت
عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر ويبلغ الامر الى
ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت
كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت
وأصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني
ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي
الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت
وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا
تستحي من هذه المرأة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فما
ذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا
فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو
اهله ثم قلت اما بعد فوالله لان قلت لكم اني لم افعل
والله يشهد ان لصادقة ما ذاك بنافي عندكم لقد تكلمتم
به واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم
افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم
مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا

فزع عنه وتلا ﴿لا يحزنهم الفزع الاكبر﴾ وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون وقال ابو بكر الا تبشرني يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لابواي قوما اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد ولا احدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم وهو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى آخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له ما كان يصنع وليضربن بخمر من علي جيوبهن وقال احمد ابن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضوان الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم ابن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة رضوان الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن

بخمرهن

بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرت بها **الفرقان** قال ابن عباس هباء منثورا ما تنشق به الريح من الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دليلا عليه وليلا لطلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار لو فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا طاعة الله وما تقر به اعين المؤمن ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من امليت واملت الرسل الحدث جمعه رساس ما يقيء يقال ما عباء به شيئا لا يعتد به تعرا ما عادكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاينته عتت على الخزان الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور وسليمان عن ابي وايل عن

بن جبيرة عن عبد الله قال وحدثنا واصل عن ابي وايل
عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت او سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اى الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ثم اى قال ان تقتل ولدك خشية ان
يطعم معك قلت ثم اى قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال
وانزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة
ان سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة
فقرات عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال
سعيد قراتها على ابن عباس كما قرانيها فقال هي مكية نسختها
اية مدنية التي في سورة النساء **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المومن
فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها
شيء **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن
سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما
عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل
ذكره لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت في الجاهلية
يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا **حدثنا**

سعيد

محمد بن حنبل حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد
ابن جبير قال قال ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى
ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال ما نزلت
قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم
الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن وعمل
عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما الا من تاب وامن وعمل عملا
صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا رحيما **حدثنا** عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن
منصور عن سعيد بن جبير قال اتيت عبد الرحمن بن ابزى
ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مومنا
متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شيء وعن الذين لا يدعون مع
الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك. فسوف يكون لزاما
هلكة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس
قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف
يكون لزاما **الشعراء** وقال مجاهد تعبثون تبنون
هضيم يتفتت اذا مس سحور السحور لبكة والاهيكة
جمع ايكة وهي جمع بحر يوم الظلة اظلال العذاب ايام يوزعون
محبوسون كالحود الجبراء الشرذمة طائفة قليلة الحاذرون
المتيقظين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم ترجون ان لا تموتوا

من الارض وجمعه ربعة وارباع واحد الربعة مصانع
كل بناء فهو مصنعة مرهين مرحين فارهين بعناه وبقار
فارهين حاذقين تعتوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا
الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني
يعني الخلق ولا تخرف يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان
عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان ابراهيم راى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة الغبرة
هي القترة حدثنا اسمعيل حدثنا اخي عن ابن ابي
ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب
انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت
الجنة على الكافرين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك
لمن اتبعك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني
فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم
يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش
فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير
عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال

فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك
سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين
قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم
من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت
محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك
من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب سورة النمل والخبء ما خبات
لا قبل لا طاقة الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير والصرح
القصر وجاءته صروح وقال ابن عباس ولها عرش
سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طايعين
ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد
نكروا اجعلوا واوتينا العلم يقول بسليمان الصرح بركة ماء
ضرب يعقرها يسلمان تقوارير اليها اياه القصر
يقال الوجه لهم مكة ويقال لما اريد به وجه الله وقال
مجاهد الانباء اي انك لا تمدد من احببت ولكن الله يمد من

بشاء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله
الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
ابن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة
حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابوان
يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في
ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس اولي
القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتثقل فارغا
الا من ذكر موسى المرحين قضيته انتهى اثره وقد يكون
ان يقصر الكلام فحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن
جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يطهرن ويطهرن يأتمرون
يتشاورون العدوان والعداء والتقدي واحد
النشر البصر لحذوه قطعة غليظة من الخشب ليس فيها
لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان والهوامي
والصاد. رداً معينا قال ابن عباس يصدقني وقال

غيره

غيره ستشد سنعينك كلما عززت بشاء فقد جعلت
لعضدا متوجين مهلكين. وصدنا بيناه وامتناه
يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة
وما حولها تكن تخفي اكننته اخفيته وكننته اخفيته ظهرت
ويك ان الله الم تزان الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن
عباس لرادك الى معاد قال الى مكة العنكبوت
قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن الله علم لا
الله ذلك اما هي بترلة ليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث الطيب
سوء اثقالهم اوزارهم الم غلبت الروم
فلا يربون من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها قال مجاهد
يحبرون ينعمون تمهدون يسوون المضاجع الودق
المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في ما اطعمتكم
وبينه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون
يتفرقون فاصدع وقال غيره ضغث وضغثه نعثان
وقال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا منصور وسليمان عن
ابي الضحى عن مسروق قال بينا رجل يحدث في كندة فقال
يجي دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين
وابصارهم يأخذ المؤمن منه كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت

ابن مسعود وكان متكيا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم قالا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسيلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا عن طول الامد دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون أفيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاءهم ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام

حدثنا عبد ان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

لقمان لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

حدثنا

حدثنا قتيبة قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم ان الله عنده علم الساعة

حدثنا احمد عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت المراة ربتها فذلك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا

ليره ولم يرد شيأ فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس
دينهم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
حدثني عمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة
تنزيل السجدة وقال مجاهد ضئيل ضعيف نطفة
الرجل ضدنا هلكنا وقال ابن عباس الحرز التي لا تنطر الا
مطرا لا يغني عنها شيأ مبين تبين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر ذخرا بله قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا سفيان
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله
مثله قبل لسفيان رواية قال لقاني قال ابو معاوية عن
الاعمش عن ابي صالح قرأه ابو هريرة قرأت حدثني اسحق
ابن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم

عليه

عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء
بما كانوا يعملون الاخراب وقال مجاهد شيبا يضم
فصورهم حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن
فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة
اقرأوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما
مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا
او ضياعا فليأتني وانا مولاه ادعوهم لابائهم حدثنا
علي بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا
موسى بن عقبة حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم
هو اقسط عند الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا نحبه عهده افطارها جوانبها الفتنة
لاتوها لاعطوها حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كنا نرى هذه الاية نزلت في انس
ابن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما

لنسختنا الصحف في المصاحف تفقد آية من سورة الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فاحدها
مع احد فلما مع خزيمة الم نصادوا الذي جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه قال لازواجه ان كنتن تردن
الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا
جميلا. التمتع ان تخرج محاسنها سنة الله استثنها جعلها
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاءها حين امر الله ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك
ان لا تستعجلي حتى تستشاري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا
يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل
لازواجك الخ الآيتين فقلت له ففي اي هذا استشار
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة وان كنت تردن
الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن
اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات
الله والحكمة القرآن والسنة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك
امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستشيري ابويك قالت وقد
علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل
ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة
الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت فني اي هذا استشير
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى
ابن اعين عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة وقال عبد
الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه
نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة تزوج
من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي توخر
ارجئه اخره حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة
قال هشام حدثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى
الله عليه وسلم واقول ايهب المراة نفسها فلما انزل الله ترجي
من تشاء منهن وتؤوي اليك ومن ابتغيت ممن عزلت

فلا جناح عليك قلت ما اراى ربك الا يسارع في هواك
حباد بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن
عايشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من
تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول
له ان كان ذاك الى فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك
احدا تابعه هباد بن عباد سمع عاصما لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم
فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان
ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق واذا
سالتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر
لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله
ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ان ذلكم كان عند الله
عظيما يقال اناه ادراكه انا يانك اناة لعل الساعة
تكون قريبا اذا وصفت صفة المونث وكذلك لفظها
في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضى الله عنه
قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد
ابن عبد الله الرقاشي حدثنا معمر بن سليمان قال سمعت

ابي

الجي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك رضى الله عنه
قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش
دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهياء
للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام من قام
وقعد ثلاثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا
القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجيت فاخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت
ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس
ابن ما انا اعلم الناس بشان الحجاب ابي اني كنت اسقي ابيا
زينب الخ رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت
صنع طعاما ودعى القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم الطعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب
الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضى الله عنه
قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز
ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون
ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما احد

احدا ادعوا فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال
ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة وهط يتحدثون في البيت فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام
عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام
ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر
نسايه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت
عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة وهط
في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد
الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته
او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة
الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت
اية الحجاب **حدثنا** اسحق بن منصور اخبرنا عبد الله
ابن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش
فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجرات امهات المؤمنين
كما كان يصنع صبيحة بنايه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويدعون له
ويسلم عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته واذا رجلان
جرى بهما الحديث فلما رايتهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان
نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين
فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل
البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال

ابن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجت
سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة
لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما
والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت
راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى
وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت
لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه
ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن
ان تخرجن لحاجتكن ان تبدين شيئا او تفعلنه فان الله
كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابايهن ولا ابنايهن ولا
اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسايهن
ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة
ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت استاذنت على
افلح اخو ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن حتى
استاذن النبي صلى الله عليه وسلم وما منعني
ان ما ذنت عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذن له فانه
عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول

حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة
الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لتفريق
نسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا ابو حدثنا
مسعر عن الحكم عن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل
يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل
ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم حدثنا ابراهيم
بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم ٭ لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا
اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن
ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى
فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها سباط
يقال مهاجرين متسابقين نحوين بفنائيتين مهاجرين بفنائيين
سبقوا فاتوا لا يعجزون ولا يفوتون ٭ يسبقونا يعجزونا وقوله
نحوين بفنائيتين ومعنى مهاجرين مقابلين يريد كل واحد
منهما ان يظهر عجز صاحبه فيشاء عشرا لأكل النهر ما بعد
وبقده واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد
ما حصروا ارسله الله في السد فشقه وهدمه وخرق الوادي
فارتفقا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن لهما
الخمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث
شاء وقال ابو مروين شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن
وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد
يجازى يعاقب احطكم واحدة بطاعة الله مثنى وفرادى
واحد واثنين اثنا واثنين من الدرة الى الدنيا وبين
ما يشتهون من مال او ولد او زهرة ما سيأتهم ما شأنهم وقال
ابن عباس كالحواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل
الطرفاء العرم السد يذحى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال

اذا قضى الله امرا في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه
فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين
اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر
الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما
ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه
فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم
كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء
ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا الاعمش عن عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فاتاه يوم فقال
يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا مالك قال ارايتم
لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني
قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب
الملائكة قال مجاهد العظيم لغافة النواة ثقيلة
ثقيلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب اسود الغربيب

الشديد السواد سورة يس وقال مجاهد فعززنا شددنا
يا حسرة على العباد كانت حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل
ان تدرك القمر لا يسعه ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما
ذلك سابق النهار يقطع البادئ حتى ينتهي فيرجع احدهما
من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام مكاوون
يحبسون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون
الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم يسألون يخرجون
مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا
ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي
ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب
الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها
قال مستقرها تحت العرش والصافات صفا وقال مجاهد
ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون
من كل جانب دحورا يدحرون واصب دائم لازب لازم ثاقب نجم ثاقب
اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشيطان غول وجع بطن

يترفون لا تذهب عقولهم قرن شيطان يثمر عود طيبة
الهرولة يزفون النسلان في آيتين وبين الجنة نسبا قال
كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن
قال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم محضرون ستحضر للحساب
وقال ابن عباس نحن الصافون الملائكة صراط الجحيم
وسط الجحيم لشوبا يخلطعامهم وبساط بالحميم
مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه
في الآخرين يذكر بخير يتسخرون يسخرون بعلاوبا وان يونس
لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن ابي حمزة عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا
من ابن متى حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن
فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب
ص حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص
قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد
الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثنا عن العوام قال
سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت ابن عباس من اين

سجدة قال اوما تقرأ ومن ذريته داوود وسليمان اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داوود ممن امر نبيكم
صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها رسول الله صلى
الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة مولها سنا صحنة
الحسناء وقال مجاهد في غرة معازين الملة الآخرة ملة قريش
الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها
جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب
القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا
احطبناهم ازاغت امثال وقال ابن عباس لات حين العوة
في العباءة الانصار البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي
من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد
الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت
الوهاب حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا روح ومحمد بن
جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت
علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني
الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد
حتى يقبضوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا
وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة حدثنا جرير وغندر عن
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود

وضى الله عنه قال يا ايها الناس من علم شيا فليقل به ومن
لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله
اعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين وسانحدثكم عن الدخان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام
فابطيوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة حصت كل شي حتى اكلوا الميتة والجلود حتى
جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز
وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
افنكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا الى
كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون الزمر وقال مجاهد
افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى
افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم
سلما لرجل مثلا ضربه الله للباطل والحق ويخوفونك
بالذين من دونه بالاوثان خولناه اعطيناه والذي جاء
بالصدق وصدق به المومن يجي يوم القيامة يقول هذا
الذي اعطيتني قد عملت بما فيه متشاكسون الشكس

الزمر ٢٤

العسر

العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما
صالحا اثما زلت فقرت بعضا قتهم من الفوز حافين اطافوا به
مطيفين يحفون فيه يعوانه متشابها ليس من الاشتباه
ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس رضى الله عنهما
ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا
واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي
تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ونزل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. وما قدروا الله حق
قدره حدثنا ادم حدثنا شيبان عن منصور عن
ابرايم عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه قال جاء حبر
من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع
والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلايق
على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى

الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى
عما يشركون حدثني سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ثم ينفخ فيها الصور
فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ
فيها اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثنا الحسن حدثنا اسمعيل
ابن خليل اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا موسى
متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون
يوما قال أبيت قال اربعون سنة قال أبيت قال اربعون
شهرا قال أبيت ويبلى كل شئ من الانسان الا عجب ذنبه
منه يركب الخلق قال مجاهد بحازرها محازا وايل
السود ويقال بارامواسم لقول شتر بن اخاوفي العنبي
تذكرن حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم

الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى
النجاة الايمان ليسئلهم دعوة يعني الوثن يسجرون توقد
بهم النار ترجون تنطرون وكان العلاء بن زياد يذكر
النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط
الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ويقول ان المسرفين هم اصحاب
النار ولكنكم تخبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم
وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن
اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني
يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن
الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد
ما صنع المشركون يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء
الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا ان يقول ربي
الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم حم المؤمن وقال
طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا
طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل

ذن عباس الى اجل القرآن اشياء تختلف علي قال فلا
انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا وما كنا مشركين
فقد كتمو الى هذه الاية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها
فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال انكم لتكفرون بالذى
خلق الارض فى يومين الى الطائعين فذكر فى هذه خلق الارض
قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما
سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم
فى النفخة الاولى ينفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن
فى الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك
ولا يتساءلون ثم فى النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض
يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا
الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا
نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند
ذلك عرفوا ان الله لا يكتم حديثا وعنده ود الذين كفروا الاية
وخلق الارض فى يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء
فسواهن فى يومين اخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج
منها الماء والمرعى وخلق الجبال والاكام وما بينهما فى
يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض فى يومين
فجعلت الارض وما فيها من شئ فى اربعة ايام وخلقت السموات
فى يومين وكان الله غفورا رحيما نفسه فذلك قوله

اعلم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذى
اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله
وقال مجاهد مكنون محسوب اتوا قها ارزاقها فى كل سماء امرها
مما امر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل
عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت
وقال غيره من كمائمها حين تطلع ليقولن هذا الى اى بعلى
انا محقوق هذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله
هديناه السبيل والهدى الذى هو الرشاد بمنزلة اصعدناه
من قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون
يكفون من اولها فتشرايكفرى منى اكم والجميم المرتبين بحميم
حاصر جاد مرية ومرية واحد اى امتراء وقال مجاهد عاصفا
ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس الى منى لحسن الصبر
عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم
الله وخضع لهم عدوهم كانه ولى حميم وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
ان الله يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن
محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور
عن مجاهد عن ابى معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلان من قريش وختن
لهما من قريش فى بيت فقال بعضهم لبعض ترون ان الله يسمع

حدثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لين كان يسمع بعضا
لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم الاية وذلكم ظنكم الاية حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او
ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال احدهم أترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع
ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا
جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور
او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم تبت على منصور
وتركه ذلك مرارا غير واحدة فاردت يصبر وافانا ومنزوا
لهم الاية حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه
حم عسق وذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد ووحا من
امرنا القرآن وقال مجاهد يذروكم فيه نسل بعد نسل
لجة بيتا لا خصومة طرفي خفي دليل وقال غيره فيظللن
رواكد على ظهره ويحركن ويجرين فالبحر سنوا ابتدعوا
المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد
ابن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال

قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن
قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى
الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تقولوا
ما بيني وبينكم من القرابة حم الزخرف وقال مجاهد على امة
على امام وقيله يا رب تقسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم
ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون
الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت
لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي
درج وسررا فضة مقرنين مطيقين اسفونا اخطونا
يعشو يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكرى تكذبون
بالقرآن ثم لا يتابعون عليه ومضى مثل الاولين سنة
الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير يشأ
في الحلية الجواري جعلتموه من الرحمن ولدا اشهدوا خلقهم
ستكتب شهادتهم ويسئلون الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى
ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده
مقترنين يمشون بها سلفا قوم فرعون لكفار امة محمد
صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون
محكمون اول العابدين اول المؤمنين انني براء مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر برئت

و لو قال برك لقيل في اثنين برك ان وفي الجميع برتون وقراه
عبد الله اني يرى بالياء والزخرف الذهب ملائكة فيلزمون
يخلف بعضهم بعضا وناد وايا مالك ليقض علينا ربك
الاية حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأه على المنبر وناد وايا مالك ليقض
علينا ربك وقال قتادة مثلا للاخرين عظة وقال غيره
مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط
له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين
ان كان لك فما اول المتقين ومما اقتتان رجل عابد
وعبد وقراه عبد الله وقال الرسول يا رب وتقال اول
العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة لقى اهل
الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم
الذكر ان كنتم قوما مسرفين مشركين. والله لو ان هذه
القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا
الله منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين
جزء عدلا الدخان وقال المجاهد دخانا طريقا
ما بينا على العالمين على من بين ظهريه فاعتدوا دفعوه
وروحنا منه حورا كحنا منه حورا عينا تجاريهم الطرف
ترجمون القتل وهو ساكنا وقال ابن عباس كالمهل
سود كعكر الزيت وقال غيره ثم ملوك اليمن كلوا حضرم

بسمى تتعالا ربنا يتيم صاحبه والظل يسمى تتعالا ربنا
يتيم الشمس يوم تاتي السماء بدخان مبين قال ثمارة فارتقب
فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان
والروم والقمر والبطشة واللزام ينفي الناس هذا
عذاب اليم حدثنا يحيى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان
قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا
عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا
العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها
كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين ينفي الناس هذا عذاب اليم قال
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق
الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا
فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم
حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر وينا اكشف
عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد
الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم فان
الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر

وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى
الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من
الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان
من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل
له انا كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا
فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تاتي السماء
بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون الخاطم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الى عمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة
حصت كل شيء حتى اكلوا الميتة فكان يقوم
احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد
والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم
العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر
لم تاولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد
اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى

عن

عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم وقال قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال
احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة ويجعل يخرج من لم ر ضعف بينه
الدخان فاتاه ابو سفيان فقال او محمد ان قومك قد هلكوا
فادع الله ان يكشف عنهم فدعا قال تعودوا بعدها
في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى عائدون اتكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان
والبطشة واللزام وقال احدهما القمر قال الم اخر الروم يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن الى عمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال
خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان
الجاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ
نكتب نستكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم
يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
الاخفاف وقال مجاهد تقبضون تقولون وقال

بعضهم أثرة وأثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل ليست بأول الرسل وقال غيره ان لم يتم هذا المؤلف
الماحي تؤثر عنا ان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس تولد
ان لم يتم برؤية العين انما نعلمون أيكم ان ما تدعون
من دون الله خلقوا شيئا والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني
ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله
ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير
الاولين حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز
استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع
له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال
خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان
هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما اتعدانني
فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من
القرآن الا ان الله انزل عذري فلما راوه عارضا مستقبل
اودينهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح
فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا
احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن
سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان

اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس
اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وارى اذا رأيته
عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني ان يكون فيه
عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا
عارض ممطرنا بل الذين كفروا وزارها اثامها حتى لا يبقى
لها مسلم عنها بينها وقال المجاهد ولي الذين امنوا وليهم
غرم الامر جد الامر فاجتنبوا لا تضيعوا وقال ابن عباس
اضغانهم حسدهم أيمن تغير وتقطعوا ارحامكم حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني معاوية بن ابي مزرد عن
سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فاخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة
اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم
عن معاوية حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي
هريرة بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرأوا
ان شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا معوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم واقرأوا ان شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح وقال مجاهد سيماهم وجوههم الخشوع
وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ
غلظ سوقه وقال مجاهد الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة
السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب يعزروه
ينصروه شطأه شطوه السبل تنبت الحبة عشرا
اوثمانيا وسبعا ينقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى
فازره فقواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه
الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه
كما تقوى الحبة ما ينبت منها . انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب
عن شئ فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم
يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت أم عمر
نزوق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل
ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس
وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت
على الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ
انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا

غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رضي الله
عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم
ابن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا معوية بن قرة عن عبد
الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت ان اصحل لكم
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنبك وما تأخر يتم نعمته عليك ويهديك
صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن
عيينة حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى
الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما
تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا
الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا حيوة
عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه
فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان
اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان
يركع قام قدر ما يقرأ ثم ركع انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن هلال
ابن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما ان هذه الاية التي في القرآن يا ايها

الحق انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين
انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن
يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء
بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما
وقلوبا غلفا وهو الذي انزل السكينة حدثنا عبيد
الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه
قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس
له مربوط في الدار فجعل يتفزع فخرج الرجل فنظر فلم ير شيأ وجعل
يتفزع فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
السكينة تنزلت بالقرآن او قال يدنو لك تحت الشجرة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر
قال كنا يوم الحديبية الف واربعمائة حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني
اني لممن شد الشجرة نحو النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل
المزني في البول في المغتسل حدثنا محمد بن الوليد حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن
ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة

حدثنا

حدثنا احمد بن اسحق السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز
ابن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وايل اسئله
فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب
الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد
رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي
صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر
فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا
ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب انا رسول
الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى
جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل
قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن
يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح الحجرات
وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه اتمخن اختبر نبازوا
يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم التنا تنقصنا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية تشعرون
تعلمون ومنه ان عمر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران
ان يهلكا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا اصواتهما عند
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار

احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي فجاء فسلم واشار الاخر رجل
اخر قال نافع لا احفظ منه اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت
الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
فذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق
الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني
ابا بكر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد
اخبرنا ابن عون قال انبانا موسى بن انس عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس
فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو
من اهل النار فاتت الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال
كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة
فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من
اهل الجنة ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني
ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب
من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع
ابن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت
الى خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت

اصواتهما

اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا بين يدي
الله ورسوله حتى انقضت الاية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم
لكان خيرا لهم **سورة ق** رجع بعيد رد فروج تنوخ
واحدها فرج ورديء في حلقه الحبل حبل العاتق وقال مجاهد
ما تنقص الارض من لحومهم تبصرة بصيرة حب الحصيد
الحنطة باسقات الطوال الفينا افاعيا علينا وقال
قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او التقى السمع
لاحد نفسه بغيره حين انشاكم وانشاء خلقكم رقيب
عتيد حفظة سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شاهد
شاهد بالقلب لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفر يا دام
في الاكمام ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه
فليس بنضيد في ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم
يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان
وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور وتقول هل
من مزيد **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع
قدمه فتقول قط قط **حدثنا** محمد بن موسى القطان
حدثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي حدثنا
عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان
ينال لهم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك

وتقول قدمه يعني فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة
والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت
الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك
وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال
للنار انما انت عذاب اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل
واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول
قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز
وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها
خلقا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي
حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال
انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رويته فان
استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب حدثنا ادم حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها
يعني قوله وادبار السجود والذاريات قال علي عليه
السلام الرياح وقال غيره تذرو تفرقه وفي التفسير
قال وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع

نصكت

فصكت بجمعت اصابعها فضربت بجمعها وارسم بناة الارض
اذا يبس وريس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع
قدره يعني القوي زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو
وحامض وهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون
ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون
وقال بعضهم خلقتهم ليفعلوا فيفعل بعضهم وترك بعض وليس
فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال
مجاهد صرة صيحة ونونا سبيلا العقيم التي لا تلد وقال ابن
عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون
وقال غيره تواصوا تواطيوا وقال مسومة معلمة من السماء
والطور وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد
الطور الجبل بالسريانية وق منشور صحيفة والسقف المرفوع
سماء المسجور الموقد وقال الحسن ستجر حتى يذهب ماؤها
فلا يبقى منها قطرة وقال مجاهد التنانير نقضنا وقال
غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس اسر
اللطيف كسفا قطعا المنضود الموز وقال غيره يتنازعون
يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي
سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنب بيت

يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثونى عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
فلما بلغ هذه الآية أم هم المسيطرون كاد قلبي أن يطير قال
سفيان فاما ما فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير
إن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور فلما سمعه فذا الذي قالوا لي والنجم وقال
مجاهد ذو مرة ذو قوة فاستوى جبريل وهو بالأفق الأعلى والأفق
الذي يطلع منه الشمس فاستوى جبريل وهو بالأفق الأعلى فهوى
إلى محمد صلى الله عليه وسلم حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى
فأوحى إلى عبده ما أوحى وقال الله تعالى ولقد رآه نزلة أخرى
وقال ولقد رآه بالأفق المبين وقال ولقد رآه بالأفق الأعلى
وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى
ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب
قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى
أفتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى
عندها جنة المأوى إذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما
طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى رأى جبريلا حدثنا
أبو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله
فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا
ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا طلق بن
غنام حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله
تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى
قال أخبرنا عبد الله أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل
له ستمائة جناح حدثنا تبيصة حدثنا سفيان عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر قد سد
الأفق أفرأيتم اللات والعزى حدثنا مسلم حدثنا
أبو الأشهب حدثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن
محمد أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى
فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق
وسماه الثالثة الأخرى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان

ومن

ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري
نفس ما ذا تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكنه رأى
جبريل في صورته مرتين حدثنا أبو النعمان حدثنا عبد
الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله
فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا
ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا طلق بن
غنام حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله
تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى
قال أخبرنا عبد الله أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل
له ستمائة جناح حدثنا تبيصة حدثنا سفيان عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر قد سد
الأفق أفرأيتم اللات والعزى حدثنا مسلم حدثنا
أبو الأشهب حدثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن
محمد أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى
فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق
وسماه الثالثة الأخرى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان

حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة رضي الله عنها فقالت
انما كان من اهل مناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون
بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال
سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا
هم وغسان قبل ان يسلموا لمناة منلد وقال المعمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل
لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا
نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة عوه فاسجدوا لله
واعبدوا **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي
صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس تابعه ابان عن ايوب ولم يذكر ابن عتبة ابن
عباس **حدثنا** قتيبة بن سعيد اخبرنا ابو عوانة حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن المطلب بن ربيعة عن عبد الله رضي الله عنه
قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا
من تراب فسجد عليه فرايته بعد قتل كافرا وهو امية بن
خلف **اقتربت الساعة** قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر
متناه وازدجر فاستطير جنونا وسار ضلاع السفينة

لمن كان كفر بنعمة الله من الله مختصر بضرورة الماء
وقال ابن جبير وهو طعين النسلان الخبب السراع وقال
غيره فنقاطا فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من يبني
محترق او زجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا
جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق نقال الهشر
المرح والتجبر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن ابن مسعود قال انشق
القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق
الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا **حدثنا** علي حدثنا سفيان اخبرنا ابن جريج
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فرقتين فقال لنا اشهدوا **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا
شيبان عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سالت اهل
مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر
فرقتين بحراء بمعنى لجزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية
فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل

هذه الامة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ فهل من مدكر قال مجاهد هو نا قرأته حدثنا مسدد
عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل
من مدكر المجاز تحل بنقعر مكذب كان عذابي ونذر حدثنا
ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود
فهل من مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله يقرأها فهل من مدكر
قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل من مدكر
والافكانوا هيئتهم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الاية ولقد صبحهم بكرة
عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر حدثنا محمد حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر ولقد هلكنا
اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع ويولون

البدر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وحدثني
محمد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب
في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
اخبره يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين
قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية
العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني
اسحق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا
فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت
على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر سورة
الرحمن وافيموا الوزن بالقسط لسان الميزان والعصف
ورق الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك وذلك العصف

والريحان رزقه والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام العرب
الرزق وقال بعضهم والعصف يريد ما كول من الحب والريحان
النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال
الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت
سمي النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة
والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر والمحض الذي
يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين
للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين
مغربها في الشتاء والصيف لا يبقيان لا يختلطان المشتاء
ما رفع قلعه من السفن قائما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة
وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون
به خاف مقام ربه بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها
الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري
صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار
ويقال منتن يريدون به صر يقال صلصال كما يقال
صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كنكبته يعني
كبته فاكهة فواكه ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل
بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قام بالمحافظة
على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد
النخل والرمان وقلما ترى ان الله يسجد لمن في السموات

ومن

ومن في الارض قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال
غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب
وقال الحسن فبأي آلاء ربكما نعمة ربكما وقال قتادة ربكما يعني
الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم في شان يغفر ذنبا
ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال ابن عباس
برزخ حاجز لا يتمان الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال
ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج
امير رعيته اذا خلاهم بعد وبعضهم على بعض مرج عامر
الناس يمرج يلتبس مرج اختلط البحران من مرجت دابتك
تركتها ستفرغ لكم سنحاسكم لا يشغلني عن شيء وسنفرغ
في كلام العرب تقول لاتفرغن لك وهو يتفرغ تقول
لاخذنك على غرتك ومن دونهما جنتان حدثنا عبد
الله بن ابي محمود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي
حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان
من فضة انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق
وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرهن فلا يبغين
على ازواجهن فاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا

محمد بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا ابو
عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لولوة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهلون يطوف عليهم المؤمنون فلا
يرى بعضهم بعضا وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن انتهى
الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت بست
فتت لتت كايلت السويق المحفوف الموقر حملا ويقال
ايضا لا سوق له مخضود الموز والعرب المحبيات الى
ازواجهن ثلة امة كثيرة وخان اسود يصرون
يديمون الهم الجبال الضخام المقربون الملذذون دوح جنة
ورخاء وريحان الرزق وتنشئكم في اي خلق نشاء وقال
غيره تفكهون تعجبون عربا متقلة واحدها عروب
مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة
الغنجة واهل العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم
الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين
الناقة والاكواب لا اذان له ولا عروة والاباريق ذوات
الاذان والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها
فوق بعض مترفين متمتعين ماثمون في الخطيئة في اي حالم
النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر سواع النخوم

المحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن وتوافع
وموتع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون
فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين والبغيث
ان وملوعناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل
اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء
له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من
الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا
تأثيما كذبا وظل ممدود **الحديد** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرأوا
ان شئتم وظل ممدود **الحديد** قال مجاهد جعلكم
مستخلفين ممن كان قبلكم من الظلمات الى النور من الضلالة
الى الهدى ومنافع للناس تجارة وسلاح مولاكم اولى بكم
ليلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال
الظاهر على شيء علما انظرونا انتظرونا **المجادلة**
وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا اخزوا من الخزي
استحوذ غلب **الحشر** الجلاء من ارض الى ارض **حدثنا**
محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا
هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت

تترلوا منهم ومنهم حتى ظنوا انهم لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها
قال قلت لسورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة
الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن
مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر
قال قل سورة النضير ما قطعتم من لينة او تركتموها
نخلة ما لم تكن مجوة او برنية حدثنا قتيبة حدثنا
ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل
الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فبإذن الله وليخزي الفاسقين ما افاء الله على رسوله
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حفظ عمرو
عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان من عمر
رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل
ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله وما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ

ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه
بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن من لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت
ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لان كنت قرأتيه
لقد وجدتيه اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك
يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها
شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي حدثنا
عبد الرحمن عن سفيان قال ذكره لعبد الرحمن بن عابس
حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة
فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور والذين تبوؤا الدار والايمان حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة من بعدي بالانصار الذين تبوؤا
الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ويوزون على
افقرهم اية الحضاصة الفائزون
بالخلود الغلام البقاء حتى على الغلام يجلد وقال
الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن ابراهيم

ابن كثير حدثنا ابو اسامة حدثنا فضيل عن غزوان
حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذه
الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول
الله فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي
الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم
وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت
ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لقد عجب الله عز وجل او ضحك من فلان وفلانة فانزل
الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

باب وقال لهما هل لا تحمدنا فتنة لا تعذبنا
مايد بهم يقتلون لو كان مولاة على الحق ما اصابهم هذا
بعض الكوفيين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بتراق
شيعتهم كن كوافر بكة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو بن دينار حدثني الحسن بن محمد بن علي انه
سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا
رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة

خاخ

فاذ بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى
بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا
اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس
من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب
قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم
اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب
فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك
كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه
فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو تركت
فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال
لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو حدثنا علي
قال لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال
سفيان هذا حديث في الناس حفظته من عمرو ما تركت
منه حرفا وما اري احدا حفظه غيري اذ اجاكم المؤمنات
مهاجرات حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا

ابن ابي بن شهاب عن محمد اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور
رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من
المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في
المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك
تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال
اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة اذا جاءك
المومنات يبايعنك **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرا علينا ان لا تشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان
اجزيها فما قالت لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت
ورجعت فبايعها **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب
ابن جرير حدثنا ابي قال سمعت الزبرقان عن عكرمة عن ابن عباس
في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله
للنساء **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت

رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ايكم يبايعني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا
وقرا اية النساء واكثر لفظ سفيان قراءة الاية فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة
له ومن اصاب منها شيئا من ذلك فستره الله فهو الى الله
ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر
في الاية **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا هارون
ابن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني
ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن صفوان بن يعلى بن امية
رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها
قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه
وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيديه ثم اقبل
بشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا
جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه
بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين
فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة ممن غيرها نعم
لا يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدق وبسط
بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف وقال مجاهد من انصاري الى الله

من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق
بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه احمد
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد
وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الجمعة ولخرين
منهم لما يلحقوا بهم وقال عمرو فاصغوا الى ذكر الله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن نور
عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة
واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله
فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان
عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز اخبرني نور عن ابي
الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لنالته رجال
من هؤلاء واذا رأوا تجارة حدثني جعفر بن عمر حدثنا
خالد بن عبد الله حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد
عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما نحن
يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فنادانا ناس الا اتى

عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
واذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى
الكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد
الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد
الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط
فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله كانهم خشب
مسندة فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأه فقال ان الله قد صدقك يا زيد واخذ بأذني فهذا الذي
حدثوني بها حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت
مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرته لعمي فذكر
عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا

فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم
يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون
الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك يا زيد
بامانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون **حدثنا**
وهم حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي
قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد
الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال أيضا
لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم
فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قاله فذهبت
الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته
فقال ان الله قد صدقك وتزلهم الذين يقولون لا تنفقوا
الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي
ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا رأيتهم تعجبك
اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة
يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى
يؤفكون **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا زهير بن معوية
حدثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس
فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند

رسول

الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب
زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة
حتى انزل الله عز وجل تصديقي في اذا جاءك المنافقون
فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم
وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجلاسا واذا قيل
لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورايتهم يصدون
وهم مستكبرون حركوا استهزوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
ويقرأ بالتخفيف من لويت **حدثنا** عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي
صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله
قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي
صلى الله عليه وسقتك فانزل الله تعالى واذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة
فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم
امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رأيتهم
تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة
يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى
يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورايتهم يصدون
وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم
ان الله لا يهدي القوم الفاسقين **حدثنا** علي حدثنا سفيان

قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في
غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال المنصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك
عبد الله بن ابي فقال افعلوها اما والله لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا
المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته من عمرو
فقال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم هم
الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ويتفرقوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين
لا يفقهون **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل
ابن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة حدثني عبد الله بن
الفضل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول لما نزلت
على من اهبيب بالحرة فكتب الى زيد بن ارقم وبلغه سنه فحرص
تذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل

في ابناء ابناء الانصار فسال انسانا بعضهم من كان عنده فقال
هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى
الله له باذنه يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقون
لا يعلمون **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان قال حفظناه
من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال المنصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا
كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال المنصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن
الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال
النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا صلى
الله عليه وسلم يقتل اصحابه **سورة التغابن** وقال
علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي
اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله **سورة**
الطلاق وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها **حدثنا**

يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
اخبره انه طلق امرأته وهي حايض فذكر عمر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
فتطهر فاذا بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل
ان يمسها فتلك العدة كما امره الله وأولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات
الاحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعيد بن يحيى
حدثنا سفيان عن يحيى اخبرني ابو سلمة قال جاء
رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني
في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن
عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني
ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة
يسيلها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي
حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل ممن
خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد
الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر اخر الاجلين

تحدث

تحدثت حديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن
عتبة قال فضمن لي بعض اصحابه قال محمد فتطلبت
له فقلت الحق اذا اخبرك ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو
في ناحية الكوفة فما ستيحي وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت
انا عطية مالك بن عامر فسيلته وذهب يحدثني بحديث سبيعة
فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها بشيء فقال كنا عند عبد
الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة
لقد نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن سورة التحريم يا ايها
النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله
غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء
عن عبيد بن عمير عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب
ابنة جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة
عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد
منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند
زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك

احدا تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يحدث انه قال فكنت سنة اريد ان اسئل عمر بن الخطاب عن
اية فما استطيع ان اسئله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت
معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الراك لحاجة
له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين
من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه
فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله ان كنت
لاريد ان اسئلك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة
لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسئلني
فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في
الجاهلية ما نعد النساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت
امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها مالك ولما ههنا
فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب
ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت
حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك
عقوبة الله وغضب رسول صلى الله عليه وسلم يا بنية
لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت
على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن
الخطاب دخلت في كل شي حتى تبتغي ان تدخل بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا
كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان
لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب
كنت اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان وكرلنا
انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي
الانصاري يدق الباب فقال افتح ففتحت فقال جاء الغساني
فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي
فاخرج حتى جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا
عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث
ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى
حصير ما بينه وبينه شي وتحت راسه وسادة من ادم محشوة
ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه اهب
معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك
فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت

رسول الله فقال ما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة واذ
اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره
الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت
من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا سفيان
حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول اردت ان اسأل عمر فقلت
يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغيت واصغيت
ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه
وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون
تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم
اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال
سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول أن
اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكنت سنة لم اجد له موضعا
حتى حجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته
فقال اوكئ يا لوصئ فاوكيته بالاداوة فجعلت اسكب
عليه ويراتب موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان

اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال
عائشة وحفصة عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات
ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم
عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء
النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه
الاية تبارك الذي بيده الملك التفاوت والاختلاف
والتفوت واحد يقال تفاوت تفاوتا وتفوت تفوتا وتفوتون
مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن
وقال مجاهد صافات يبسطن اجنحتهن ويقبضن الكفور ا
ن والقلم وقال قتادة خروجا في انفسهم وقال
ابن عباس لضالون اضللنا فكان جنتنا وقال غيره
كالصريم كالليل يصرم من الليل والليل يصرم من
النهار وقيل ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل
والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول عتل بعد
ذلك زنيم حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معبد بن خالد
قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابرّه الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق **حدثنا** ادم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن سعيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا **الحاقة** عيشة راضية يريد فيها الرضى القاضية الموتة الاولى التي متها ثم احيي بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغا كذبوا ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان فطغا الماء على قوم نوح **سال سائل** الفصيلة اصغر ما يأوي اليه ينتمي من انتمائه للسوى اليدان والرجلان والاطراف وجذة الراس يقال لها سواة وما كان غير مقتل فهو سوى والمزون الجماعات واحدها عزة **انا ارسلنا** اطوارا اطوارا اكذا وطورا كذا يقال عد اطواره اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجيل لانها اشد مبالغة وكبارا كبيرة وكبارا بضم بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور وركنة فنعال من

من الدوران كما قراء عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا ثبورا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقال عظمة **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما وقد كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت **قل اوحي الي** قال ابن عباس ليهدا اعوانا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر

الذى حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها
ينظرون ما هذا الامر الذى حال بينهم وبين خبر السماء
قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلى
باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له
فقالوا هذا الذى حال بينكم وبين خبر السماء هنالك
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى
الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله عز
وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الى انه استمع
نفر من الجن وانما اوحى اليه قول الجن **المزمل** وقال
مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا تقطر
به تثقله وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل
وبيلا شديدا **المدثر** قال ابن عباس عسير شديد
قسورة وكز الناس واصواتهم وقال ابو مدرة الرماة
وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة مذعورة **حدثنا**
يحيى حدثنا وكيع عن على بن المبارك عن يحيى بن ابى
كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن
قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذى
خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضى الله
عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذى قلت فقال جابر لا احدثك
الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت

بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يمينى
فلم ار شيئا ونظرت عن شمالى فلم ار شيئا ونظرت امامى فلم
ار شيئا ونظرت خلفى فلم ار شيئا فرفعت رأسى فرايت
شيئا فاتيت خديجة وقلت دثروني وصبوا على ماء باردا قال
فدثروني وصبوا على ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر قم فانذر **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن ابن مهدى وغيره قالا حدثنا حرب
ابن شداد عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر بن
عبد الله رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال جاورت بحراء شهرا حدث عثمان بن عمر عن على بن
المبارك وربك فكبر **حدثنا** الحسن بن منصور حدثنا
عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سالت ابا
سلمة اى القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت
انبئت انه اقرا باسم ربك فقال لا اخبرك الا ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء فلما قضيت
جوارى هبطت فاستبطنت الوادى فنوديت فنظرت
امامى وخلفى وعن يمينى وعن شمالى فاذا انا بجالس على
عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني
وصبوا على ماء باردا وانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر وثيابك **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب **وحدثنى** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق

اخبرنا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي
اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي
الوثن قال ابو سلمة والرجز والرجس العذاب **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فذكر حديثا قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت
زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله
فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع **سورة**
القيامة وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس
سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل ويقال وزر كل جبل
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى بن ابي
عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي

حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل
الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه ان نجمعه
في صدرك وقرآنه ان تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا
فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك
فاذا اقرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس فاستمع لقراءته ثم ان علينا ان
اعمل به **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى
ابن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية
التي في لا اقسم بيوم القيامة **حدثنا** الحسن بن محمد
ابن علي حدثنا عفان حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن ابي
عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي
فاذا اقرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان
علينا بيانه عليه ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه
جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعد
توعد **هل اتى على الانسان** منه
اتى على الانسان وهل تكون مجرا وتكون خبرا وهذا
من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين
خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج اخلاط
ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا اخلط بشيء
كقولك خليط ومشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا

واغلالا ولم نحن بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقطرير
الشديد يقال يوم قطرير ويوم قماطر والعبوس والقطرير
والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء
وقال مجاهد سريعة شديدة الخلق وكل شيء شديد فهو ماء
والمرسلات جمالات جبال اركعوا صلوا لا يصلون
وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين
اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم
عليهم حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم واترلت
عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية
فابتدرناها فدخلت جحرها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا
عبد بن عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن
منصور ح وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر
عن اسرائيل وقال لحفص وابو معاوية وسليمان بن قرم
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا
ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
عن عبد الله حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش

من

سور

عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا قال عبد
الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار
اذ نزل عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه
لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال
فقال وقيتم شركم كما وقيتم شرها اخاتمي بشر ركا مصر
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد
الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ترمي
بشر ركنا بمنى قال كنا نرفع الخشب بقصر المسافة اذ رع
او اقل فترفعه للشتاء فتسميه القصر الافت
صفر حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى اخبرنا سفيان
حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما ترمي بشر ركنا بمنى الى الحسبة ثلاثة اذرع و
للشتاء فتسميه القصر كانه جمالات صفر جمال السعن
بضم حتى تكون كاوساط الرجال هذا يوم لا ينطقون
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت
عليه والمرسلات فانه ليتلوها وانه لاتلقاها
من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركما ووقيتم شرها قال
ثم حفظته من ابي في غار يعني عم يتساءلون قال
مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون لا يكذبون منه خطابا لا
يكلمون الا ان يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيا عطاء
حسابا جزاء كافيا العطاني ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ
في الصور فتأتون افواجا زمرا حدثنا محمد اخبرنا ابو
معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون
قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت
قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء
ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى
الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة
والنازعات وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده
يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل
والبخل يقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف
الذي ترفيه الريح فيخر وقال ابن عباس الهامرة التي تمور المور
الى الحياة وقال غيره اياب مرساها حتى منتهاها ومرسى السفينة
حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضيل
ابن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد رضي
الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة

كهاتين عبس كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها
الا المطهرون ويمس الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا
جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير
فجعل التطهير لمن حملها انهم سفرة الملائكة واحد سافر سفرت
اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وقاربته
كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تفدى تفاعل
عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احدا ما أمره وقال ابن
عباس تزهق انفسها شدت مسفرة مشرقة بايدي
سفرة وقال ابن عباس كتبة السفار كتبنا تملي تشاغل
يقال واحد السفار سفر حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث سعد
ابن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن ويرتاض له مع السفرة الكرام
ومثل الذي يقرأه ويرتعد عليه وهو عليه شديد فله اجران
اذا الشمس كورت انكدرت انتثرت وقال الحسن برت
ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد مسجورة توقد
وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا
وانجست وتنجس تجري ماؤها ترجم وتكسر تستتر كما تكسر الضباب
تتفسر وتنفع النار والضبن للهم والضبن يضل به
وقال عمر القوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار
ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر انتهى

اذا السماء انفطرت وقال لربيع بن خثيم
فجرت فاضت وقراه علقمة وهاصم فعدلك بالتخفيف وقراه
اهل الحجاز بالتشديد واراد عدلك الخلق ومن خفف يعني
في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل وقصير
وقال المطففين وقال مجاهد ذات ثبت
الحظ يا ثوب جوزي وقال غيره المطفف الاوني غيره حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم
في رشحه او انصاف اذنه اذا السماء انشقت قال
مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسوف يجمع من
وابه ظهر او يرجع الينا حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة
سمعت عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي
يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك قالت قلت يا رسول
الله جعلني الله فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي

كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك
العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثنا
سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس
عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا
بعد حال قال وهذا نبيكم صلى الله عليه وسلم البروج
وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا اه
الطارق وقال مجاهد ذات الرجع تحيء بالمطر
ذات الصدع تتصدع بالنبات سبح اسم ربك حدثنا
عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي
الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا
يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن
الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت
اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان
يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما
جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها هل
اتاك حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة
ناصبة النصارى وقال مجاهد عين اينة حتى بلغ اناها
وحان شرها حميم آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما
الضريع بنت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع
اذا يبس وملوس يسيطر يتسلط ويقرأ بالصاد والسين

وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم **والفجر** وقال
مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل
عمود لا يقيمون سوط عذاب الذى عذبوا به اكلا لما
السوط وجما الكثير وقال مجاهد كل شئ خلقه فهو شفع
السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط
عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه
السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون
ويحضون تامرون بارطعامه المطعمينة الصدقة بالثوا
وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله عز وجل
قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت
عن الله ورضى الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله
الجنة وجعلها من عباده الصالحين وقال غيره جابوا
يقطعون من جوب القميص قطع له جيب جيب الفلاة يقطعها
لما لمة اجمعا نبت على اخره **لا اقسم** وقال
مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه
من الاثم والذنوب وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر
سفعنا مجاعة منزبة اك قط فى التراب يقال فلا اقتحم
العقبة فلم يقتحم العقبة فى الدنيا ثم فسر العقبة فقال
وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام فى يوم ذى
مسغبة **والشمس وضحاها** وقال مجاهد
بطنرها بما يصلها ولا يخاف عقباها عقبى احد **حدثنا**

موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه
انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم
يخطب وذكر الناقة والذى عقرها فقال اذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا انبعث اشقاها انبعثها رجل
عزيز عارم منيع فى رهطه مثل ابى زمعة وذكر النساء فقال
يعمد احدكم يجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر
يومه ثم وعظهم فى ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم
مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه
عن عبد الله بن زمعة قال النبى صلى الله عليه وسلم مثل
ابى زمعة عم الزبير بن العوام **والليل اذا يغشى**
وقال ابن عباس ما الحنى بالخلف وقال مجاهد تردى
مات وتلظى تتوهج وقراءة عبيد بن عمير تتلظى **حدثنا**
قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة قال دخلت فى نفر من اصحاب عبد الله ان لم نسمع
بنا ابو الدرداء اتاه فاذا نحن قال افيكم من يقرا فقلنا نعم
قال فايكم اقرا فاشار والى فقال اقرا فقرات والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها
من فى صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من فى النبى
صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا وما خلق
الذكر والانثى **حدثنا** عمر قال حدثنا ابى حدثنا الاعمش
عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابى الدرداء فظنهم

فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا قال
فايكم يحفظ واشار والى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل
اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد انى سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقرا هكذا ومولاء يريدون على ان اقرا
وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم فاما من اعطى واتقى
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابى عمر عن
سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى
الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بقيع الغرقد
فى جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال
اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الى قوله للعسرى حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا ابو عمر عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن
السلمى عن على رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه
كان فى جنازة فاخذ عودا ينكت الارض فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومن الجنة قالوا يا رسول
الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثنى به منصور
فلم انكره من حديث سليمان واما من بخل واستغنى حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن ابى عمر عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد
الرحمن عن على عليه السلام قال كنا جلوسا عند النبى

صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا
فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى وكذب
بالحسنى حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى
عن على رضى الله عنه قال كنا فى جنازة فى بقيع الغرقد فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما
من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد
كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة
فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة
فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة
فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية فيسره للعسرى حدثنا ادم
حدثنا شعبة عن ابى عمر قال سمعت سعد بن عبيدة
يحدث عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة فاخذ شيئا
فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب

مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما
خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل
السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فييسر لعمل
اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الاية **والضحى** وقال مجاهد اذا سجى استوى
وقال غيره اظلم وسكن عايلا ذو عيال **حدثنا** احمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا الاسود بن قيس قال
سمعت جندب بن سفيان رضي الله عنه قال اشتكى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت
امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك
قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله
عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما
قلى ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف
يعني واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما
ابغضك **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
غندر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا
البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا
ابطأ فنزلت ما ودعك ربك وما قلى **الم نشرح**
وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اثقل مع العسر
يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسر آخر كقولك

هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر
يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك
ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام
والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي
ياكل الناس ويقال فما يكذبك انما الذي يكذب بالدين الناس
يدانون بما عملوا كما تدين تدان ومن يقدر على تكذيبك بالثواب
والعقاب **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني
عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين
بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه
اقرأ باسم ربك الذي
خلق وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن
قال اكتتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد نادية عشيرته
الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع لنسفعن قال لنأخذن
ولنسفعن بالنون وهي الخيبة سفعت بيده اخذت
حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز
ابن ابي رزمة اخبرنا ابو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن
يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة

في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب
اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث
التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة ويتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في
غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان الى قوله
علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة
اي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت
خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت
بخديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة
اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب

وكان

وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن
اخيك قال ورقة يا ابن اخي ما ترى فاخبره النبي صلى
الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا
اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجي هم
قال ورقة نعم لم يات احد قط بما جئت به الا عودي وان
يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة
ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة
الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري قبل الملك الذي جاءني بحراء جالس على
كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت
زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال
ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون
قال ثم تتابع الوحي خلق الانسان من علق حدثنا ابو
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه المثل

فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق
اقرأ وربك الأكرم اقرأ وربك الأكرم حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري ح
وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة
رضي الله عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم
بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن شهاب قال سمعت عروة قالت
عائشة فذكر [illegible] صلى الله عليه وسلم
الحديث قال ورقة خديجة فذكر الحديث كالأول ثم
بدت له سورة المدثر ياأيها المدثر قم فأنذر حدثنا
يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري
عن عكرمة قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا
يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه
عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم إنا أنزلناه
يقال المطلع مثل الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع
منه أنزلناه أظهرناه كناية عن القرآن أنزلنا فخرج
الجمع والمنزل واحد ونحن نقول الله والرب تؤكد فعلا الواحد فتجعله
بلفظ الجمع ليكون أثبت وأوكد لم يكن

متفكين زايلين يقيمة القيامة دين القيمة اضاف الدين الى
الموت حدثنا محمد بن بشار وحدثنا غندر شعبة
سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ
عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا
حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله
أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني قال
سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن
الذين كفروا من أهل الكتاب [illegible] وأو
أبو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله [illegible] أن
أقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت
عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه
إذا زلزلت الأرض زلزالها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال
أوحى لها وأوحى إليها ووحى لها ووحي إليها واحد
إسماعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل

ربطها في سبيل الله فاطالها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك المرج والروضة كانت لها حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به
كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجرا ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهو له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك
وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال
ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره انتهى
والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور ويقال
قانون به تقعا وقفون به غبارا الحب الخبر من اجل حب
الخير لشديد البخيل ويقال للبخيل شديد حصلت
القارعة كالقرآت المنبوت كقرعاء الجراد يركب
بعضه بعضا وذلك الناس يحول بعضهم في بعض كالهم
كالوبر الا ابن وقراء عبد الله كالصوف الهاكم
وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد والعصر
وقال يحيى الدهر اقسم به ويل لكل همزة لمزة لحطمة
اسم النار تشرف وتطلع الوتر قال مجاهد
ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من هيهنا وهناك
وكل ايلاف قريش وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك

فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدو هم
فحرمهم اذا ديت وقال ابن عيينة ليلاف نعمتي على
قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال من دعت
يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف
كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها
الزكوة المفروضة وادناها عارية المتاع انا اعطيناك
الكوثر قال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا ادم
حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على
نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله
عنها قال سالتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر
اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطياه عليه درمجوف
آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص عن ابي
اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت
لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال
سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله
قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام

ولم يقل دبني لان الايات ما نزلت فحذفت الياء كما قال يهدين
ويشفين وقال يغزه لا اعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم
ينبا بوتين عمري ولا انتم عابدون ما أعبد وقوم الذين قال
ولنزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا انتهى
اذا جاء نصر الله حدثنا الحسن بن الربيع
حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول
فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عمار
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن
مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن ورايت الناس
يدخلون في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن
ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سالهم
عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قال فتح المدائن والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال اجلا وضرب لمحمد صلى
الله عليه وسلم نعيت له نفسه فسبح بحمد ربك واستغفره انه
كان توابا تواب على العباد والتوب من الناس التايب من الذنب
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر

عن

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ
بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا
ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعاذات يوم فادخله
معهم فما رئيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول
الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل
شيئا فقال لي كذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما
تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال
اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول
تبت يدا ابي لهب وتب تباب خسران تتبيب
تدمير حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا
الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا
فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح
هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك
ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
وقد تب هكذا قراها الاعمش يومئذ وتب ما اغنى عنه ماله

وما كسب حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية
حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى
البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه
قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم
تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب عليه اللعنة الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
وقد تب تبت يداه وقد تب الى آخرها سيصلى نارا ذات لهب
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب حشي
بالنميمة تجيء بها جبر من مسد ليف المقرونة السلسلة
التي في النار قل هو الله احد يقال لا يؤدد
احد اي لا احد حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن
يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق بأهون علي من اعادته
واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد
لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد الله الصمد الذي

ستمى اشرافها الصمد قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده
حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده
كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد
الذي لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيئا وكفاء واحد قل
اعوذ برب الفلق وقال مجاهد فارق البلاق غروب
غروب الشمس يقال ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا
دخل في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سالت
ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل اعوذ برب الناس ويذكر
عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنس الشيطان واذا
ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر الله بث على قلبه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبدة
ابن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر
قال سالت ابي بن كعب قلت ابا المنذر ان اخاك ابن
مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فتحن ننزل كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم **مضاء يل القرآن**
كيف نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين
القرآن امين على كل كتاب قبله **حدثنا** عبيد الله بن
موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة اخبرني عايشة وابن
عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا صهر قال سمعت ابا عن ابي عثمان قال
انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة
فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا
او كما قال قالت هذا دحية فلما قام والله ما حسبته الا اياه
حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل
او كما قال قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من
اسامة بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي
الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت
وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة
حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه ان الله تعالى تابع علي رسوله صلى الله عليه وسلم

قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان
عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت
يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب**
نزول القرآن بلسان قريش والعرب قرآنا عربيا بلسان
عربي مبين **حدثنا** ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
واخبرني انس بن مالك قال كنت قائما عند عثمان وزيد بن ثابت وسعيد
ابن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام اذ ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان
قريش فانما القرآن انزل بلسانهم ففعلوا **حدثنا** ابو
نعيم حدثنا مهام حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى
عن ابن جريج اخبرني عطاء اخبرني صفوان بن يعلى بن امية
ان يعلى كان يقول ليتني اري رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه
اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل احرم في جبته بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال

اخبرني

فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو يتحدر الوجه ينفط كذلك
ساعة ثم سرى عنه فقال اين الذى يسئلنى عن العمرة
انفا فالتمس الرجل يجئ به الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
اما الطيب الذى بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجك باب
جمع القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
رضى الله عنه قال ارسل الى ابو بكر مقتل اهل اليمامة
فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضى الله عنه ان عمر
اتانى فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
واانى اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب
كثير من القرآن واانى ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر
كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعنى حتى شرح الله
صدرى لذلك ورايت فى ذلك الذى راى عمر قال زيد
قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب
الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
فوالله لو كلفونى نقل جبل من الجبال لما كان اثقل على
مما امرنى به من جمع القرآن كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر
يراجعنى حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر ابى بكر

قلت

وعمر

رضى الله عنهما فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابى خزيمة
الم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند
ابى بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت
عمر رضى الله عنه حدثنا موسى حدثنا ابراهيم حدثنا
ابن شهاب اخبرنى انس بن مالك حدثنا حذيفة بن اليمان
قدم على عثمان وكان يغازى اهل الشام فى فتح ارمينية
واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
فى القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك
هذه الامة قبل ان يختلفوا فى الكتاب اختلاف اليهود
والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلى الينا
بالصحف ننسخها فى المصاحف ثم نردها اليك فارسلت
بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت فى نفر من القرآن فاكتبوها
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا
الصحف فى المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل
الى كل افق بصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن فى كل
صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرنى خارجة
ابن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب
حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة

٤٠٩

ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف باب
كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق
قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه
قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة
ايتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى آخره حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن الحاكم عن البراء قال
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا
ويجيء باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة
ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين وخلف
ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال
يا رسول الله فما تامرني فما من رجل ضرير البصر فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين في سبيل الله
غيرا ولي الضرر باب انزل القرآن على
سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله
ابن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه ان رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته
فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن
الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت كذبت فوالله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت
هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأه
تقرأ عليه القراءة التي سمعتك تقرأ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت
القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرؤا ما تيسر منه باب تاليف القرآن

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال
كان عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اذ جاءها
عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال
يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اؤلف
القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك
ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من
المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى
الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر
لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع
الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم
والجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده
قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السورة
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني
اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق
الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة انبأنا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت
سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق

قال

قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ من اثنين اثنين في كل ركعة فقام
عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال
عشرون سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود
آخرهن الدخان وعم يتساءلون باب
كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال
مسروق عن عائشة عن فاطمة عليها السلام سر
الى النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني بالقرآن
كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر
اجلي حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن
سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان
لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان
حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح
المرسلة حدثنا خالد بن يزيد حدثنا ابو بكر عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض
على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض
عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام
عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض باب

القرآن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر
عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن
من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي
ابن كعب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال
والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم
قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت
رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا
ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت
قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب
الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا اله غيره
ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا
انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو

اعلم

اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه
حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة
قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار
ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس
حدثنا علي بن اسد حدثنا عبد الله بن المثنى
حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال وتحن ورثناه
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا يحيى عن
سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال عمر اي اقرانا وانا لندع من لحن ابي
وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من اية او
ننسها نات بخير منها او مثلها باب فاتحة
الكتاب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن
سعيد حدثنا شعبة حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي
فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول
الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول

اداوعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة فى القران قبل
ان تخرج من المسجد فاخذ بيدى فلما اردنا ان نخرج ٧
قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من
القرآن قال الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى
والقرآن العظيم الذى اوتيته حدثنى محمد بن المثنى
حدثنا وهب حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابى
سعيد الخدرى قال كنا فى مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية
فقالت ان سيد الحى سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق
فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين
شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية
او كنت ترقى قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا
شيئا حتى نأتى او نسئل النبى صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا
المدينة ذكرناه للنبى صلى الله عليه وسلم فقال وما كان
يدريه انها رقية اقتسموا واضربوا لى بسهم وقال ابو سعيد
حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين
حدثنى سبيد بن سيرين عن ابى سعيد الخدرى بهذا ٩

فضل البقرة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابى مسعود
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالايتين حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد عن ابى مسعود رضى الله عنه قال

النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ بالايتين من اخر سورة البقرة
فى ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن
سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال وكلنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتانى آت
فجعل يغرف من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت
الى فراشك فاقرأ اية الكرسى لن يزال معك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبى صلى الله عليه
وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان فضل
الكهف حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وال
جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت
تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبى صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت
بالقرآن فضل سورة الفتح حدثنا اسمعيل
حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير فى بعض اسفاره وعمر
ابن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شئ فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه
فقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيرى حتى

كنت امام الناس وخشيت ان ينزل فيقرأ ان فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان ينزل
فيقرأ ان قال فخرجت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقلت لعله انزلت على الليلة سورة فهي اجب الي مما طلعت
عليه الشمس يقرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا **فضل**
قل هو الله احد حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا
سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو مصعب حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري اخبرني اخو قتادة بن النعمان ان رجلا
قام فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله
احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فحزه **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان
يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا ايينا

يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد
ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن
الضحاك المشرقي مسند **المعوذات** حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما
اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه
ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من
جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده
يفعل ذلك ثلاث مرات **باب** نزول
السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال الليث
حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن
حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه
مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فقرأ
فجالت الفرس فسكت وسكت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس
فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه
فلما اجتره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث

النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت تنظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد ابن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام **حدثنا** هدبة بن خالد ابو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة ريحها طيب وطعمها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر

ومثل

ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها **حدثنا** مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر ومغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت **باب** الوصاة بكتاب الله عز وجل **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سألت عبد الله ابن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله **باب** من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لنبي ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به **حدثنا** ابو

ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن
الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقرآن
قال سفيان تفسيره يستغني به **باب** اقتباط
صاحب القرآن **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا
على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب وقام به اناء الليل ورجل
اعطاه الله مالا فهو ينفقه في حق فقال رجل ليتني
اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل ورجل اتاه
الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل
ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل **باب** خيركم من
تعلم القرآن وعلمه **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا
شعبة حدثني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال
وأقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال

وذاك

وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا **حدثنا** ابو نعيم
حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا** عمرو بن عون
حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي
صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل
زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما
من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا
قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب** القراءة
عن ظهر القلب **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب
لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم
يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال
لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل
تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما
وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا

او اوى قال يهدل ماله يخبره ردآ فلما نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بما ذكرت ان
لبستة لم يكن عليك شئ فجلس الرجل حتى طال المجلس
ثم قام فولّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مُوَلِّيًا فامر
به فدعى فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قال معي سورة
كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن
باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة
ان تعاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما
لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نُسّي واستذكروا
القرآن فانه اشد تفصيًا من صدور الرجال من النعم حدثنا
عثمان حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه شعبة عن الحكم
المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبد الله عن شقيق
سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن

فوالذي

والذي نفسي بيده لهو اشد تفصيًا من الابل في عقلها

باب تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي
تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضى الله عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل باب
نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول الله تعالى
سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى
حدثنا زائدة عن هشام عن عروة عن عائشة رضى الله
عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في
المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني اية كذا وكذا اية من
سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى
عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا وكذا اية حدثنا
علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي
رجاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضى الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية كنت انسيتهنّ من سورة كذا وكذا حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن

الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد
يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي باب مذكر
بر ما شاء ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة
وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأ
بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو
يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته
حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي
سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك
فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت
يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام
اقرأها فقرأ ها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي
اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على
سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه حدثنا الترتيل
في القرآن وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا
فرقناه بشر بن ادم اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى
الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال رحمه
الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا
وكذا باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل
القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على
مكث ومايكره ان يهذ هذا الشعر يقرأ يفصل قال
ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان
حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل عن ابي وايل عن
عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا
القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي
صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين
من آل حميم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور
ابن المعتمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله

الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية
التي في لا اقسم بيوم القيامة لتحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك
قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده
الله باب مد القرآءة حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا جرير بن حازم الازدي حدثنا قتادة قال
سألت انس بن مالك عن قرآءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن
قتادة قال سئل انس كيف كانت قرآءة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم
الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم باب الترجيع
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس
قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ
سورة الفتح او من سورة الفتح قرآءة ليته يقرأ وهو يرجع
باب حسن الصوت بالقرآءة حدثنا محمد بن خلف
ابو بكر حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من

باب من احب ان يسمع القرآن من غيره
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن الاعمش
حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ
عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت
الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا
عيناه تذرفان باب كم يقرأ القرآن وقول
الله تعالى فاقرأوا ما تيسر منه حدثنا علي حدثنا
سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن
فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان
يقرأ اقل من ثلاث ايات قال سفيان اخبرنا منصور عن
ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابن مسعود
ولقيته ويلو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم
ان من قرأ بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن
مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات
حسب فكان يتعاهد كنتنه فيسألها عن بعلها فتقول
نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا
مذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال

قال قال احب ان اسمعه من غيري
للفاوي حسن
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة محمد بن يوسف
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل

كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة
واقراء القرآن في كل ثلثة قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال
صم ثلاثة ايام في الجمعة قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال
افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم
افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقراء
في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقراء على
بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقراه يعرضه
من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى
افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا
فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال ابو عبد الله وقال
بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم في كم تقراء القرآن حدثني اسحق
اخبرنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت
انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقراء القرآن في شهر قلت اني اجد
قوة حتى قال اقراه في سبع ولا تزد على ذلك باب
البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة اخبرنا

يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال يحيى بعض الحديث حدثني عمرو بن مرة قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش
وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن
ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقراء علي قال قلت اقراء عليك وعليك انزل قال
اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقراءت النساء حتى بلغت
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال لي كف او امسك فرايت عينيه تذرفان حدثنا قبيصة
ابن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابراهيم
عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقراء علي قلت اقراء عليك
انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري باب من راى
بقراءة القرآن اوقاكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة
قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم
الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان
قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد

ابن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
ابن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم
مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا
يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش
فلا يرى شيئا ويتمادى حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن
ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي
لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة
طعمها مر وريحها مر باب اقرءوا
القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن ابي
مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى

الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا
اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحر بن عبيد وسعيد بن
زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال
غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا نحوه وقال ابن عون
عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وحذف
اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد
الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع
رجلا يقرأ اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت
بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما
محسن فاقرأ اكبر علمي قال فان من كان
قبلكم اختلفوا فاهلكهم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

عدد الصفحات ٤٢